النهار
الخميس ١٨ آذار ١٩٩٩ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠٣٠٢
Jeudi 18 Mars 1999 - 66 ème Année - N° 20302
A N - N A H A R



## فيما هدّد الاتحاد العمالي بالنزول الى الشارع

# موازنة "الأمر الواقع" بعد أسبوع: قرارات صعبة وغير شعبية


مجلس الوزراء مجتمعاً امس في مقره برئاسة الرئيس الحص. (رافي بربريان)

تراجع الاهتمام بملف الآثار وعمليات الدهم المتواصلة لمصادرة الاثريات العائدة الى الدولة، امام الكلام الواضح والصريح لرئيس الوزراء سليم الحص مساء أمس في جلسة مجلس الوزراء عن اتجاه الحكومة الى اتخاذ "قرارات صعبة وربما غير شعبية" في موازنة السنة الجارية.

والجلسة التي عقدت في مقر مجلس الوزراء برئاسة الحص للمرة الاولى منذ تأليف الحكومة وكذلك منذ انتقال مجلس الوزراء الى مقره الجديد، بدت تمهيداً لهذه القرارات "غير الشعبية" وتحضيراً للرأي العام لتقبلها، باعتبار ان الاجراءات، كما قال احد الوزراء لـ"النهار" عقب الجلسة، يمكن ان تكون اوسع من ضرائب جديدة. وكشف انه بعد عرض لوزير المال جورج قرم استكمل فيه عناصر الموازنة في شطريها النفقات والواردات وتحدث عن محاولة تحديدها، جرت مناقشة مستفيضة اخذت الحيز الاكبر من الجلسة. وتبين ان هناك صعوبة واضحة في حصر المستحقات التي هي في ذمة الدولة لان الحكومات السابقة، ولاسيما منها الحكومة الاخيرة – والكلام للمصدر الوزاري – انفقت من خارج الاعتمادات على نحو هائل. وفي كل يوم تكتشف الحكومة الحالية امراً جديداً. لذا طلب الحص من الوزراء محاولة اخيرة لحصر هذه المستحقات وتبيّن ما يترتب على الدولة في ذمتها للغير من اجل تحديد مجمل النفقات والواردات. ويرجح ان يتم ذلك في الايام القليلة المقبلة على ان تكون الجلسة المقبلة "مهمة وشبه حاسمة" في تبيّن الارقام النهائية للموازنة تمهيداً لاقرارها.

ازاء ذلك تحدث الحص عن "تركة مالية ثقيلة ورثتها الحكومة من زيادة كبيرة في النفقات واستحقاقات متوجبة الدفع ودين عام كبير"، معلناً انه "بحكم الظروف يأتي مشروع الموازنة اقرب الى ان يكون مشروع الامر الواقع المثقل بتراكمات الماضي منه الى تصوير كل تطلعات حكومتنا وطموحاتها".

اما عدم حضور رئيس الجمهورية العماد اميل لحود الجلسة فعزته اوساط رسمية الى قول سابق له انه لن يحضر كل الجلسات، مشيرة الى انه حرص في المرحلة الماضية على الحضور المستمر لاظهار دعمه المطلق للحكومة ولكن الوضع لم يعد يستلزم ذلك الآن.

وكان لحود اوضح امام زواره ان لديه افكاراً عدة لتأمين السيولة للدائنين في شكل تدريجي وفي فترة قريبة. وقال ان معالجة الملف الاجتماعي "ستأخذ في الاعتبار الاوضاع الصعبة للناس وضرورة اعادة النظر في بعض القوانين الضريبية بحيث لا يقع العبء الاكبر على الطبقات الشعبية بل على الميسورين والمقتدرين".

وفي المقابل حذّر رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق من حركة احتجاج واسعة ومن النزول الى الشارع في تظاهرات واضرابات واعتصامات في حال زيادة سعر البنزين واي ضريبة مباشرة "تستهدف صغار الكسبة والعمال ومحدودي الاجر".

(ص ٢، ٦، ٨)

## كميل أسمر لـ"النهار": كنت أنتظر وساماً


كميل اسمر يتحدث الى "النهار". (ميشال صايغ)

بعد دهم منزله والاستماع الى اقواله، تحدث المدير العام للآثار سابقاً كميل اسمر الى "النهار"، فقال انه لم يسمح طوال وجوده في وظيفته باخراج اي قطعة من المتحف لا الى القصر الجمهوري في بعبدا ولا الى غيره. واوضح انه لم يُعثر بنتيجة الدهم على اي اثر عنده وان "هناك حملة اعلامية تستهدفني".

وقال انه لم يتبلغ عن سرقات الآثار من وسط بيروت، وان عدم اكتمال قوائم الجرد بالآثار سببه نقص في الجهاز البشري في المديرية. وختم قائلاً: "بعد ٣٦ عاماً من الخدمة كنت انتظر وساماً فاصبحت مسؤولاً عن تبعات الحرب"!

(ص٧)

## شبكة لبنانية – سورية حاولت بيع كمية من الأورانيوم

(ص٦)

## نتنياهو: على الجيش الاسرائيلي تعديل انتشاره في الشريط

القدس – و ص ف – اعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس ان على الجيش الاسرائيلي تعديل انتشاره وطريقة عمله داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

وأضاف في كلمة ألقاها أمام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست حسبما نقل مصدر برلماني عنه "ان موشي ارينز (وزير الدفاع) درس سبل تحقيق هذا الهدف المزدوج". الا انه اعتبر انه من "غير الوارد قيام الجيش الاسرائيلي بانسحاب احادي الجانب من دون الحصول مسبقاً على ترتيبات سياسية" مع لبنان.

ورأى نتنياهو من جهة أخرى ان انسحاب القوات الاسرائيلية حتى الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل يمكن ان يضع خليج حيفا (شمال اسرائيل) في مرمى كاتيوشا "حزب الله" اللبناني.

ورداً على سؤال عن احتمال معاودة محادثات السلام مع سوريا المجمدة منذ شباط ١٩٩٦، اعتبر نتنياهو ان "الرئيس السوري حافظ الأسد يفضّل حالياً انتظار نتائج الانتخابات في اسرائيل"، مضيفاً ان الرئيس السوري يريد من اسرائيل الانسحاب من هضبة الجولان حتى ضفاف بحيرة طبريا "وهو ثمن مرتفع جداً".

## رجل أعمال لبناني ينوي شراء صحيفة "فرانس سوار"

باريس – و ص ف – تنوي مجموعة مستثمرين برئاسة رجل الاعمال اللبناني جورج غصن شراء صحيفة "فرانس سوار" المسائية الفرنسية التي تواجه متاعب مالية. وافادت مصادر نقابية ان المدير العام للصحيفة ايف دو شازملرتان ابلغ الى ممثلي العاملين فيها مشروع بيعها.

وأكد غصن صحة الخبر، الا انه اوضح انه لم يتم التوقيع بعد لأي عقد رافضاً كشف اسماء المستثمرين الذين سيشاركونه في صفقة الشراء.

وكان غصن حتى نهاية كانون الاول الماضي يتولى ادارة مجلة "لو نوفيل ايكونوميست" نصف الشهرية التي يملك ٣٣.٣ في المئة منها. الا انه تخلى عن ادارتها الى ديبرول وجيرار بيليسون اللذين يرأسان مجلس الرقابة في مجموعة "اكور".

استمرار الاعتصامات في جامعات — ص ٥
تواصلت امس التحركات الطالبية والاعتصامات في بعض الجامعات احتجاجا على توقيف عدد من الطلاب، ويتوجه وفد طلابي اليوم الى بكركي.

الملك عبدالله: الكونفيديرالية بعد الدولة — ص ١٢
أكد العاهل الاردني الملك عبدالله بن الحسين ان اقامة كونفيديرالية اردنية – فلسطينية او اي صيغة اخرى بين البلدين لا يمكن ان تتم الا بعد قيام الدولة الفلسطينية.

"قضايا النهار" — ص ١٥
ضد العادة السيئة في رؤية العلاقات اللبنانية – السورية:
فصل الاقتصاد عن السياسة
(سليمان تقي الدين)

ملحق اعلاني ص ١٠ – ١١



## علم الأطلسي فوق المجر

بعد خمسة أيام من انضمام بولونيا والمجر والجمهورية التشيكية الى حلف شمال الأطلسي، اقيم أمس احتفال في وزارة الدفاع المجرية في بودابست شارك فيه الرئيس المجري ارباد غونتش ورفعت فيه اعلام الدول الـ ١٩ الاعضاء في الحلف. وفي الصورة (رويترز تيليفوتو) علم الحلف مرفوعاً فوق قاعدة كيسيكيميت الجوية المجرية للمرة الأولى فوق أراضي هذه الدولة.

## مجلس الجامعة العربية يصطدم بخلافات على العراق

طغت الخلافات على الدورة الـ١١١ لمجلس جامعة الدول العربية التي بدأت امس في مقر الجامعة في القاهرة وتستمر يومين.

واخفقت الاتصالات التمهيدية التي تولاها الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع مع وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في تجنب الصدام بين الموقف العراقي الداعي الى مناقشة ملف كل المفقودين خلال حرب الخليج بمن فيهم عراقيون وعدم الاقتصار على تبني وجهتي النظر الكويتية والسعودية بالبحث فقط في مصير الكويتيين الذين تقول الكويت انهم محتجزون في العراق.

وطالب الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية السفير ظافر الحسن في كلمة خلال الجلسة الافتتاحية للدورة بالانسحاب الاسرائيلي الفوري وغير المشروط من الاراضي اللبنانية وفقا للقرار ٤٢٥. كذلك طالب بالافراج فورا عن ١٩٠ سجينا لبنانيا في السجون الاسرائيلية.

وحذر وزير الخارجية السوري الذي سلم رئاسة الدورة الى المندوب الصومالي الدائم عبدالله حسن محمود من اتجاه المنطقة العربية الى استحقاقات خطرة.

وارجئت الاجتماعات الى اليوم، فيما تواصلت الاتصالات لايجاد تسوية بين العراق من جهة والكويت والسعودية من جهة اخرى.

(ص ١٢)

## درعي دين بالفساد واليهود الشرقيون غاضبون

واجهت اسرائيل أمس هزة داخلية اثر ادانة زعيم حزب "شاس" لليهود الشرقيين المتشددين الحاخام آرييه درعي (٤٠ عاماً) بتهمة الفساد وقبول رشوة واساءة الامانة.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان قلبه مع درعي لكنه دعا الى احترام القانون، منددا بتهديد قاضيين من أصل ثلاثة بالقتل.

ويذكر ان حزب "شاس" شريك في الائتلاف الحكومي ويتولى حقيبتي الداخلية والعمل، ويشغل عشرة مقاعد في الكنيست، مما يتيح له الاضطلاع بدور كبير في الانتخابات المقبلة بعد أسابيع.

وأعلن الزعيم الروحي لـ"شاس" الحاخام عوفاديا يوسف في مؤتمر صحافي، نقله التلفزيون على الهواء مباشرة من منزل درعي في القدس، دعمه الكامل له وقال ان "آرييه درعي بريء. انه بريء".

(ص١٢)

## أين طائرة الحجاج العراقية ؟

حتى ساعة متقدمة من ليل امس لم تعد الى بغداد الطائرة المدنية العراقية التي نقلت دفعة ثانية من الحجاج العراقيين الى المملكة العربية السعودية.

وأوضحت وكالة الانباء العراقية "واع" ان "طائرة الخطوط الجوية العراقية التي توجهت الى الديار المقدسة في السعودية اليوم (امس) وهي تقل الوجبة الثانية من الحجاج العراقيين لم تعد الى بغداد كما هو مقرر لها لاسباب غير معروفة".

وافادت مصادر ديبلوماسية غربية في الخليج ان واشنطن طلبت من السلطات السعودية احتجاز الطائرة العراقية الاولى التي نقلت الحجاج اول من امس لكن طلبها رفض.

غير ان مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس فولي نفى ان تكون حكومته طلبت احتجاز الطائرة، وقال: "لم نطلب شيئاً من هذا القبيل من السعوديين ولا علاقة لنا بالطائرة". وفي جدة امتنع مكتب الاستعلامات في مطار جدة الدولي الذي حطت فيه الطائرة العراقية عن تأكيد ما اذا كانت الطائرة قد اقلعت متجهة الى بغداد ام لا.

(ص١٢)

### أسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الأربعاء ١٩٩٩/٣/١٧:

| | ل. ل. |
|---|---|
| الدولار الاميركي | ١٥٠٨,٠٠ |
| الأورو | ١٦٥٣,١٦ |
| الجنيه الاسترليني | ٢٤٤٩,٧٥ |
| المارك الألماني | ٨٤٤,٧٤ |
| الفرنك الفرنسي | ٢٥١,٨٧ |
| الألف لير ايطالي | ٨٥٢,٣٠ |
| الين الياباني | ١٢,٦٩ |

متوسطات اقفال العملات الرئيسية في سوق لندن:

| | د. أ. |
|---|---|
| الأورو | ١,١٠٢٥ |
| الجنيه الاسترليني | ٠,٦١٢٣ |
| المارك الالماني | ١,٧٧٤٠ |
| الفرنك الفرنسي | ٥,٩٤٩٥ |
| الفرنك السويسري | ١,٤٤٩٥ |
| الليرة الايطالية | ١٧٦١,٦٥ |
| الين الياباني | ١١٧,٩٥ |

(ص ٩)

### حديث النهار

## نقطة نقطة

كأن الجفاف الذي ضرب المنطقة هذه السنة هو القشة التي قصمت ظهر البعير... في حرب المياه الصامتة.

فمع ازدياد التكهنات بأن هذا الجفاف قد يكون مؤشراً لمستقبل اكثر جفافاً في المنطقة، بات واضحاً ان التأثيرات ستكون سياسية ومباشرة على عملية السلام.

وهذا ما تجلى في مواقف اسرائيل في الايام الاخيرة. فقد ابلغت الى الاردن انها ستخفض حصته من المياه، التي توفرها له بموجب معاهدة السلام بينهما، بنسبة ٥٠ في المئة. وكذلك فعلت وربما اكثر مع الفلسطينيين الذين يتهمونها بانتهاك الاتفاقات من حيث تأمين ٢٥ مليون متر مكعب من المياه سنوياً للمناطق الفلسطينية وبتزويدهم المياه عندما يكون لديها فائض فقط.

وحجة اسرائيل انها تريد تلبية حاجاتها هي وتالياً، كما قال ارييل شارون، ان على جيرانها العرب ان يتفهموا ضرورة اقتسام المياه عندما يحل الجفاف.

والموقف هذا لا يتضمن انتهاكاً واضحاً للاتفاقات فحسب، بل يظهر مدى الشراسة التي يمكن اسرائيل ان تذهب اليها في مصادرة مياه الآخرين.

فمع الفلسطينيين لم تكن يوماً أفضل مما هي الآن. فهي تسيطر على ٨٠ في المئة من مصادر المياه في الضفة وغزة. وهذا سبب رئيسي لعدم تسليمها الاراضي الى السلطة الفلسطينية. ولا تزال تؤمن للفلسطيني الواحد ١٠ ليترات يومياً، اي خُمس الحد الادنى المقبول دولياً، في مقابل اربعة اضعاف هذه الكمية لكل مستوطن.

لكن الاردن هو الدولة العربية الوحيدة التي تقيم معها افضل العلاقات في اطار معاهدة سلام، ولم تتوان لحظة واحدة عن تعطيشه، وهو اصلاً يعاني العطش والماء حيوي لأمنه الاجتماعي. علماً ان حصته البالغة ٥٠ مليون متر مكعب سنوياً هي نقطة في بحر المليار مليون متر مكعب التي تستخدمها هي.

بل ان الحصة السنوية للاردن اقل بكثير من المياه التي تسرقها اسرائيل من الجنوب، والتي تبلغ ١٤٠ مليون متر مكعب سنوياً من الوزاني والحاصباني فقط، هذا غير المنابع الاخرى.

فالمعادلة التي تتبعها اسرائيل ببساطة هي ان مياه اسرائيل لاسرائيل ومياه العرب – والاصح المياه التي لم تسرقها بعد – لاسرائيل اولاً ثم للعرب.

وهذا لا يعكس هشاشة السلام فحسب، بل استعداد اسرائيل لنسفه من اجل نقطة ماء. وقد بدأت.

سحر بعاصيري

### تذاريات

## نظام الفساد

الفساد كثير في ديارنا وديار بكر، ويكاد يكون مستعصياً كالاوبئة الفتاكة في بعض آسيا وافريقيا.

وعلى طريقة كلما داويت جرحاً سال جرح، أو كلما اقتلعت شعرة شائبة فرخت مكانها دزينة.

وليس من اليوم أو من امس الذي عبر، بل منذ كان لبنان ولايات، وامارات، وقائمقاميات، واقطاعات لمقدمين هنا وهناك.

أمر يدعو للدهشة والحيرة طبعاً، مثلما يدعو الى البحث علمياً عن "البشرة" أو "الجين" الكامنة وراء هذه الخصلة الشنيعة.

لكنّ الفساد في تلك الازمنة كان يقتصر على الرشوة، التي تكون أحياناً سلة بيض أو سلة تين أو تنكة زيت.

ونادراً ما نزلت العثمليات أو المجيديات إلى التداول في هذا المضمار.

عندما انتظم ذلك اللبنان في دولة، لم تلبث ان استقلّت وصارت جمهورية تصحح الكون وتملأ المفتريات بالتبولة والكبة النية، توهمت الرعية عن حسن نية طبعاً ان ايام البرطيل قد ولّت الى غير رجعة، وولّت معها "الاكراميات" بأنواعها.

فاذا العكس هو الذي جرى وصار.

فوجئ الناس بالفساد مهندماً وعلى آخر السطة، ومتغلغلاً كالاخطبوط في الجمهورية المستقلة، وباسطاً سيطرته ونفوذه على مرافق الدولة كافة.

فاسقط في أيديهم، ولم يكن امامهم سوى الانخراط في هذا "النظام" تيسيراً لأعمالهم.

الى أن أصبح الفساد اقوى من الدولة، بل صار هو الدولة.

... لذا يرنّ كلام الرئيس لحود في اذان اللبنانيين، ويصغون اليه برجاء، كلما تحدث عن الاصلاح ومكافحة الفساد والرشوة والفاسدين والمرتشين وامثالهم.

وكلما اكد ان لا تراجع عن قيام دولة القانون والمؤسسات، وصيانة الحريات العامة، ومعالجة الديموقراطية بمزيد من الديموقراطية.

والعنوان الثابت: الثواب والعقاب، لا التعسف ولا التمييز.

على كل المستويات، وعلى كل الناس، وعلى كل الاراضي اللبنانية، بحيث تسود المساواة حقاً وفعلاً وللمرة الاولى.

"زيّان"

## النهار رأي النهار

# هل القضاء وبارسوميان في خطر؟

عندما اثيرت فضائح النفط بقوة وقبل فتح ملفه قضائيا بوقت قصير، طلب الوزير السابق للنفط شامي بارسوميان موعدا عاجلا من مرجع سابق لم يكن يوما محسوبا عليه واطلعه في وقت قليل وبايجاز على الموضوع النفطي، مشددا على ان دوره فيه لم يكن اساسياً، ومشيرا الى ضلوع جهات عدة نافذة فيه، ومعترفا بان دوره في هذا الموضوع كان تنسيقيا في ما بينها. وعندما زار الوزير السابق للنفط شامي بارسوميان قصر قريطم قبل توقيفه بيوم او يومين لتعزية الرئيس السابق للحكومة رفيق الحريري بوفاة والدة زوجته، تحلق الصحافيون حوله لدى خروجه وحاصروه بالاسئلة عن الفضائح المثارة وفي مقدمها ما عرف بالرواسب النفطية. فكان جوابه انه قد يجد نفسه مضطرا الى "بق البحصة" في كل ما يتعلق بهذا الامر.

اثناء جلسات الاستماع اليه في قصر العدل من رجال القضاء، وخصوصا الاخيرة التي انتهت بتوقيفه على ذمة التحقيق، بدا بارسوميان واثقا ان التوقيف لن يحصل. وعندما علم به في نهاية الجلسة سيطر عليه الوجوم ووقع المفاجأة. ورد فعله كان الاتصال هاتفيا اثناء انتقاله من مكان التحقيق الى نظارة قصر العدل، الى زوجته، بمرجع سابق وبزعيم سياسي نافذ. وسمع يقول للاول انه اوقف وان معاملته على هذا النحو لا تجوز. وسمع يبلغ الى الآخر انه اوقف ولكن بطريقة يشتم منها ان هذا الزعيم لم يكن يتوقع توقيفه ايضا.

ماذا فعل الوزير السابق شامي بارسوميان اثناء جلسات الاستماع اليه قبل توقيفه واثناء جلسات التحقيق معه بعد توقيفه؟

لا احد يستطيع ان يجيب عن ذلك، لان التحقيقات سرية ويجب ان تبقى سرية هنا في بلد كلبنان الذي ينطبق عليه المثل: كل سر جاوز الاثنين شاع. لكن المستطاع هو محاولة استخلاص تحليلي وليس معلوماتيا استنادا الى ما تقدم ووضع نتائجها امام الرأي العام وتاليا امام السلطات المعنية حضا لها على خطوات معينة من جهة، وتلافيا لوقوع امور ليست في مصلحة البلاد. ونتائج هذه المحاولة تعبر عنها الاسئلة الآتية:

١– هل يعني ابلاغ بارسوميان الى مرجع سابق ضلوع جهات عديدة في ملف النفط واقتصار دوره على التنسيق في ما بينها اشارة الى تورطه في هذا الامر؟

٢– هل يعني قوله للصحافيين على ابواب قصر قريطم انه قد "يبق البحصة" او "سيبقها" في حال استفراده او استهدافه وحده، ان له شركاء في ملف النفط من ذوي الاحجام الكبيرة والمواقع المختلفة وان ادوارهم في هذا الملف اكبر بكثير من دوره؟ وهل اراد من ذلك بعث الخوف لديهم لدفعهم الى بذل كل الجهد الذي يستطيعون، وهم قادرون على ذلك من اجل اقفال موضوع النفط او من اجل ايجاد وسيلة تخرجه من ورطته وتبعد عنهم في الوقت نفسه، او ربما لاحقا، شبه الاستماع فالتحقيق ومن ثم المحاكمة واخيرا الحكم القضائي؟ وهل رمى بارسوميان عند اتصاله الهاتفي بالمرجع السابق والزعيم السياسي اثناء سوقه الى النظارة الى اعلامهم انه بات قاب قوسين او ادنى من البوح بكل شيء ما لم يبذل مسعى جدي لوقف الامور عند هذا الحد؟ وهل للاثنين (المرجع والزعيم) علاقة ما بملف النفط ام انه حاول استثارة الصداقة مع كل منهما من اجل انقاذ نفسه؟

٣– هل "بق" الوزير السابق شامي بارسوميان "البحصة" كما هدد علنا اثناء التحقيقات؟ وما هي هذه البحصة؟ وهل يورط "بقها" جهات كبيرة وغير كبيرة ويكبر الموضوع بطريقة تجعل طيه افضل من حيث "المصلحة العليا" للوطن ام الدولة؟ ام هل حصل على وعود من جهات معينة بالسكوت ريثما يتم التوصل الى مخرج ملائم للجميع؟

٤– هل تكون حياة الوزير السابق للنفط شامي بارسوميان في خطر او هل هي كذلك؟ والخطر عليها يمكن ان يأتي منه ربما بسبب اليأس والقنوط وتخلي الجميع عنه وتأكده انه قد يدفع وحده ثمن ما حصل وكان معظم ما جناه لغيره. وهل يمكن ان يأتي ذلك من هؤلاء الآخرين او من بعضهم الذي قد يظن ان التخلص منه يؤمن اقفال الملف المفتوح في صورة نهائية وشبه نهائية. والكلام على خطر من النوعين المذكورين ليست الاثارة دافعه ولا التخويف. بل واقعه دعوة السلطات المعنية الى التحوط والانتباه واليقظة. ذلك ان "حوادث" من هذا النوع حصلت كثيرا في الماضي وتستمر في الحصول في دول عدة بعضها متقدم وبعضها الآخر متخلف. وحصولها في لبنان، لا سمح الله، الذي صار تصنيفه رسميا دولة نامية وفعليا دولة غير متقدمة يؤذيه كثيرا وخصوصا انه الآن في مرحلة بناء دولة القانون والمؤسسات. وهي مرحلة جدية رغم كل الاقوال ورغم كل ما يرافقها من اخطاء وثغر وتسرع وربما ارتجال.

٥– هل تكون حياة رجال القضاء في خطر بسبب تصديهم لملف النفط ولملفات اخرى اقل خطراً حينا واخطر حينا اخر؟ والخطر عليهم قد يأتي من مصادر كثيرة متضررة، وقد حصل ذلك اكثر من مرة في العالم؟

٦– هل تستطيع الدولة ان تراعي مصلحتها العليا والمصالح العليا للوطن وهي ما يطلق عليها بالفرنسية Raison d'état دون ان يؤدي ذلك الى ضرب مسيرة الاصلاح والقضاء على الفساد في كل المجالات والمؤسسات؟ وهل تستطيع ان تمتنع عن مراعاة هذه المصالح حرصا منها على ضرب الفساد بكل انواعه؟ وهل تنجح في هذه الحال؟

ليست هذه الاسئلة "تفلسفا" على الناس او على الدولة او على المسؤولين. بل هي تعبير عن هواجس ومخاوف وهي منطلقة من حرص على البلاد وعلى عودة الدولة فيها الى العمل بانتظام في ظل قانون عادل وممارسة رسمية اكثر عدلا مع الجميع. ولا احد يطلب اجوبة واضحة وسريعة ورسمية عنها، لان ذلك متعذر ولان التطورات المرتقبة سواء في ملف النفط او في ملف الآثار الذي فتح اخيرا او في اي ملف آخر قد يفتح هي التي قد توفر الاجوبة عن الاسئلة المطروحة او، على الاقل، عن بعضها.

سركيس نعوم

## سابقة ١٩٥٢ أرست اجتهاد توقيف النائب ثم طلب ملاحقته جزائياً

# حصانة النائب على الأقوال لا على المنزل والسيارة والأثاث

كتب نقولا ناصيف:

منذ فتح ملف الآثار والتوجه القضائي نحو استراجع القطع الاثرية المفقودة لدى اي جهة كانت، بدا ثمة اهتمام لدى بعض المراجع والقوى النيابية البارزة بمعرفة اي منحى ستؤول اليه الملاحقة القضائية في هذا الموضوع، وخصوصاً بعدما ترددت معلومات عن تورط مسؤولين في العهد السابق ووزراء ونواب في الاستيلاء على قطع كثيرة ونقلها الى منازلهم، وبينهم من فاخر بثرائه الفج من العهد السابق ليكشف للملأ مظاهر هذا الثراء.

وبدا واضحاً أيضاً ان مبعث هذا الاهتمام هو مدى حماية الحصانة النيابية لهؤلاء على نحو يمنع الجهات القضائية المختصة من دخول قصورهم وفيلاتهم حيث وزعوا القطع الاثرية التي استولوا عليها، بما يكفل لهم الوقت الكافي لاخفائها او تهريبها. وهو اجراء دونه عقبات، كما يخضع لملاحقات قضائية اضافية.

مفاد ذلك طرح السؤال الآتي: هل تحمي الحصانة النيابية المنصوص عليها في المادة ٣٩ من الدستور مخالفات يرتكبها النائب على نحو يحول دون ملاحقته قضائياً، قياساً بالقاعدة التي يتبعها مجلس النواب منذ ست سنوات على الاقل ومؤداها ان الحصانة النيابية مطلقة؟

بالتأكيد ينطوي هذا الاعتقاد، بتوسيع نطاق الحماية التي توفرها الحصانة النيابية، على مبالغات ليس في محلها، لسبب بسيط هو ان الحصانة النيابية هذه، استناداً الى المادة ٣٩ نفسها، مرتبطة بالآراء والافكار التي يبديها النائب، وتالياً فهي مرتبطة به من حيث اداؤه النيابي ووكالته عن الشعب. وتنشأ الحصانة النيابية تبعاً لذلك للحؤول دون ملاحقته من السلطة التنفيذية بسبب آرائه وافكاره التي يدلي بها. على انها تقتصر على نحو قاطع عليه كشخص وفرد وكعضو منتخب من الشعب، ولا تتوسع الحماية التي توفرها من ثم لتشمل منزله وسيارته وعائلته ومن ينتسبون اليه في بيته. هي بذلك حصانة على آرائه والافكار فقط.

### بين هذه وتلك

وقد يكون من باب الاثارة غير المألوفة الكلام الشائع هذه الايام عن "سطو" نواب حاليين كانوا وزراء في حكومات العهد السابق على آثار هي ملك الدولة اللبنانية وجزء من ثروتها الوطنية، مستفيدين في ذلك من موقع السلطة الذي شغلوه سنوات طويلة في هذا المنصب او ذاك، او حتى في المنصب نفسه. على ان سوابق في الحياة البرلمانية عن ملاحقة نواب على افعالهم غير مشمولة باحكام المادة ٣٩ من الدستور، تبين اي مآل آلت اليه "اخلاقيات" الممارسة السياسية، واي هدف كان لسياسيي تلك المرحلة في مواقع السلطة والنفوذ سوى انتهاك القانون. فكيف بالسطو على ممتلكات الدولة وثرواتها؟

الا ان السوابق تلك افضت آنذاك الى قاعدة مهمة في تفسير احكام المادتين ٣٩ (المتعلقة باللامسؤولية النيابية) و٤٠ (المتعلقة بعدم الملاحقة الجزائية)، وهي الفصل بين توقيف النائب المتلبس بالجرم المشهود وطلب ملاحقته جزائياً التي تتطلب في كل حال وفقاً لذلك الاجتهاد اذناً من البرلمان بهذه الملاحقة، حتى وإن هو قيد التوقيف.

وهو تفسير يبدو لوهلة تجاوزاً لمضمون المادة ٤٠ نفسها التي تحتم الملاحقة الفورية والحتمية للنائب جزائياً متى تلبس بالجريمة، اي في حال الجرم المشهود. اذ لا تلزم المادة ٤٠ اذ ذاك طلب البرلمان الاذن برفع الحصانة عن النائب المرتكب وملاحقته جزائياً، بل يصير الى هذا الاجراء فوراً سواء كان البرلمان في انعقاد ام لا. وحده انعقاد المجلس النيابي يحول دون الملاحقة الجزائية الفورية ويوجب الاذن برفع الحصانة.

الخميس ١١ تشرين الاول ١٩٤٥ كتبت "النهار" الآتي:

"وردت على البوليس الحربي البريطاني (اليوم السابق) افادة من مخبر سري عن وجود ٥٠ بندقية حربية في مكان ما. فتوجه البوليس البريطاني الى المكان وصادر البنادق بالفعل وقبض على صاحب المنزل. وقد علمنا ان الشخص الذي صودرت منه البنادق هو احد نواب الملحقات. فقاده البوليس الى السجن المدني ريثما ينتهي التحقيق".

في اليوم التالي الجمعة ١٢ تشرين الاول كتبت "النهار" مجدداً ان نائب البقاع رفعت قزعون قبض عليه بالجرم المشهود بتهمة حيازة اسلحة. واوردت رواية مفادها "ان البوليس الحربي البريطاني راقب عند الحادية عشرة ليل الاربعاء ١٠ تشرين الاول رفعت قزعون الذي كان ماراً بسيارته قرب المريجات ذاهباً الى بلدته قب الياس، فاستوقفته دورية البوليس، ووقف محتجاً بعنف على هذا العمل، لكن احد رجال البوليس عالجه بلكمة على فكه وبادر آخر بإلقاء القبض عليه. ثم شرعوا في تفتيش السيارة، فعثروا فيها على ١٧ بندقية حربية وعلى ١٩ معدّلة و٤ انكليزية. وفي الحال اتصلت الدورية البريطانية بدائرة الامن العام اللبناني طالبة منها ارسال دورية من شرطة الامن العام لمرافقة البوليس البريطاني الى قب الياس وتفتيش بيت النائب. وتوجهت مفرزة بقيادة الامير فريد شهاب، ووجدت في المنزل ٢٠ بندقية منها ١٦ معدّلة، وكان مع النائب في سيارته سائقه الخاص ورجل يدعى الشيخ احمد مجهول باقي الهوية. (تبين لاحقا انه يدعى الشيخ احمد جلنبيه وهو من البقاع)".

بعد مصادرة السلاح أطلق قزعون، ثم ما لبث ان اصدر النائب العام الاستئنافي مذكرة توقيف في حقه فورا. اليوم التالي الخميس ١١ تشرين الاول اوقف وأودع في سجن الرمل. في ذلك النهار سجل نواب اعتراضهم على توقيفه بالجرم المشهود، مستعينين بنظرية أوجين بيار ان توقيف النائب بالجرم المشهود عمل قانوني، لكن لا تجوز ملاحقته قضائيا الا بعد طرح الموضوع على البرلمان الذي يأذن بالملاحقة. وكتب رئيس المجلس صبري حماده لتوه الى حكومة رئيس الوزراء سامي الصلح محتجا على عدم ابلاغه رسميا بتوقيف قزعون وملاحقته "الا بعد مرور اكثر من نصف نهار". فكان ان كتبت الحكومة بعد ٤٨ ساعة (السبت ١٣ تشرين الاول) الى رئيس المجلس تستأذنه الاستمرار في الملاحقة الجزائية، فيما قزعون لا يزال في سجن الرمل في هذا الوقت ويحقق معه المحقق العسكري الامير عبد العزيز شهاب عن مصدر حيازته الاسلحة. في هذا اليوم كان مجلس النواب يجتمع للنظر في طلب رفع الحصانة عن نائب محافظة البقاع. وبعد مناقشة استمرت لاكثر من ساعة طُرح الطلب على التصويت فأقره المجلس بالاجماع رافعا الحصانة النيابية عنه وآذنا بملاحقته.

في ساعة متقدمة من ليل الاثنين ٢٩ تشرين الاول أصدرت حكومة الصلح بيانا اعلنت فيه اطلاق رفعت قزعون في مقابل كفالة مالية قيمتها ١٠ آلاف ليرة لبنانية بعدما تبين ان التحقيق "لم يثبت ان للنائب رفعت قزعون او القضية هذه (حيازة الاسلحة) اي علاقة بالصهيونية". فاستعاد بعد خروجه من السجن حصانته تلك، وترشح لاحقا للانتخابات النيابية العامة التالية وفاز في دورتي ١٩٤٧ و١٩٥١.

### تسوية على الطريقة اللبنانية.

في سابقة رفعت قزعون هذه – وثمة تلبّس آخر بالجرم المشهود أوجب توقيفه عام ١٩٥٢ بتهمة التحريض على ارتكاب جريمة والتدخل فيها – تمييز صريح أخذ به البرلمان آنذاك بين توقيف النائب متلبسا بالجرم المشهود وطلب الاذن برفع الحصانة النيابية عنه من غير ان يحصل فصل قاطع بينهما، بل اوجبت تلك السابقة ترابطا وثيقا ومحكما على نحو بات من الضروري قانونا تبعا للاجتهاد الذي أخذ به النواب عن أوجين بيار طلب الاذن بالملاحقة الجزائية للنائب والاذن برفع الحصانة النيابية وان متلبسا بالجرم المشهود.

على ان السابقة هذه ايضا تبدو الى حد بعيد متعارضة وأحكام المادة ٤٠ من الدستور التي توجب الملاحقة الجزائية فورا للنائب المتلبس بالجرم المشهود، وتاليا تجاوز الاذن برفع الحصانة النيابية عنه في اثناء التئام البرلمان في عقد.

مع ذلك يبقى ثمة فصل قاطع بين كل من المادتين ٣٩ و٤٠. اذ تقتصر الاولى على آرائه وأفكاره في المطلق دونما اي سبب – أيا يكن – لتوقيفه او ملاحقته على ما يدلي به، في حين ان الثانية تحتم الملاحقة المشروطة.

وفي كل الاحوال في وضع كالجاري الكلام عليه عن "سطو" على الآثار لا البيت، ولا السيارة، ولا الزوجة، ولا الاثاث، ولا الابناء، ولا حتى السائقين، تشملهم الحصانة النيابية. بل ولا حتى النائب مشمولا بها في المطلق سواء استمر الاخذ باجتهاد عام ١٩٥٢ (قانونية توقيف النائب بالجرم المشهود ثم طلب رفع الحصانة لملاحقته جزائيا)، او بتخطيه متى تلبّس النائب بالجرم المشهود وفقا لمضمون المادة ٤٠ من الدستور.

وتاليا – ولعل هذا هو الأهم – اقتداء ملف الآثار بملف النفط.

## أسرار الآلهة

في لقاء مع المسؤول الاميركي السابق ريتشارد مورفي سئل لماذا لا تنسحب اسرائيل من الاراضي اللبنانية التي تحتلها وفقا للقرارين ٤٢٥ و٤٢٦ ويكون اتفاق الهدنة هو الضامن لأمن الحدود، فلم يجب.

## من المسؤول؟

اقترحت جهات نيابية خفض تعرفة الكهرباء والهاتف على ذوي الدخل المحدود في حال زيادة سعر صفيحة البنزين.

## إشارة

يراهن مسؤول سابق على ان قضية النفط لن تتجاوز الوزير السابق شامي بارسوميان!

### قزحيا خوري سفيراً للبنان في البرازيل

تبلغت وزارة الخارجية موافقة البرازيل على تعيين قزحيا خوري سفيراً جديداً للبنان لديها.

وكان خوري يشغل مركز المستشار الاول للسفارة اللبنانية في بروكسيل.

## مجلس الوزراء برئاسة الحص للمرة الأولى منذ تأليف الحكومة:

# الخطوط الأساسية "لموازنة الأمر الواقع" الأسبوع المقبل



الرئيس الحص الى مقر مجلس الوزراء أمس.



مترئساً الجلسة وبدا من اليمين الوزراء، الخليل، بيضون، المر، وفرنجيه.



خلال الجلسة من اليمين الوزراء: كرم، شلق، شاوول، موسى، الخليل وبيضون. (راني بريدي)

اكد مجلس الوزراء ان الخطوط الاساسية لمشروع موازنة سنة ١٩٩٩ ستظهر في جلسة مجلس الوزراء المقبلة، وانه بحكم الظروف يأتي المشروع اقرب الى ان يكون "مشروع الامر الواقع المثقل بتراكمات الماضي" مشيرا الى "ان ضيق الوقت حال دون تضمين المشروع كل ما تصبو اليه الحكومة من رؤى مالية واقتصادية مستقبلية". وشدد على انه "امام الاستحقاقات المتوجبة الدفع ودين عام كبير سوف تستوجب اتخاذ قرارات صعبة وربما غير شعبية في الموازنة، وان الحكومة جاهزة لاتخاذ القرارات التي تمليها علينا المصلحة العامة دون التوقف عند اي اعتبار اخر، وسترفق الموازنة بخطة خمسية".

كما اكد المجلس "ان الدورة الرياضية لآسيا ستجرى في لبنان، ووافق المجلس على اعطاء "تلفزيون لبنان" مساعدة مقدارها ٢١٧٧,٢٠٠ دولار اميركي.

مجلس الوزراء انعقد في الخامسة بعد ظهر امس في المقر الخاص لمجلس الوزراء في المتحف للمرة الاولى برئاسة رئيس الوزراء سليم الحص منذ تأليف الحكومة وحضره جميع الوزراء باستثناء وزير الدفاع الوطني غازي زعيتر الموجود خارج لبنان.

وكان الحص سئل صباحا عن اسباب انعقاد الجلسة برئاسته فاجاب "هذا امر طبيعي، ويعتبر تطبيقا للدستور".

ولدى دخوله الى مقر المجلس حيا الحص الصحافيين وتوقف معهم لفترة قصيرة.

### المعلومات الرسمية

اثر الجلسة التي استمرت حتى الثامنة والربع ادلى وزير الاعلام انور الخليل بالمعلومات الرسمية الآتية:

"عقد مجلس الوزراء جلسته العادية عند الخامسة من مساء اليوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٩/٣/١٧ في مقره الخاص. ترأس دولة رئيس مجلس الوزراء الجلسة واستهلها بقوله "عندما تسلمت حكومتنا المسؤولية في كانون الاول ١٩٩٨ لم يكن هناك مشروع جاهز لموازنة سنة ١٩٩٩، علما بان الدستور في المادة ٨٣ منه يقضي بان تقدم الحكومة لمجلس النواب مشروع الموازنة العامة في بدء عقد تشرين الاول من كل سنة. فكان علينا ان نبدأ من نقطة الصفر ومع ان مشروع الموازنة يفترض فيه ان يصور سياسة الحكومة المالية وتوجهاتها العامة، فان ضيق الوقت حال دون تضمين مشروع الموازنة كل ما نصبو اليه من رؤى مالية واقتصادية مستقبلية.

ومع كل الجهد الاستثنائي الذي بذلته وزارة المال مشكورة في وضع مشروع الموازنة هذا، فانه بحكم الظروف يأتي اقرب الى ان يكون مشروع الامر الواقع، المثقل بتراكمات الماضي، منه الى تصوير كل تطلعات حكومتنا وطموحاتها.

ثم ان التركة المالية الثقيلة التي ورثتها حكومتنا، من زيادة كبيرة في النفقات واستحقاقات متوجبة الدفع، ودين عام كبير سوف تستوجب اتخاذ قرارات صعبة وربما غير شعبية في موازنة سنة ١٩٩٩. ولعل هذا هو ما حدا على عدم انجاز مشروع الموازنة في موعده الدستوري في تشرين الاول ١٩٩٨ فتركت القرارات الصعبة لحكومتنا. ونحن في جميع الاحوال جاهزون لاتخاذ القرارات التي تمليها علينا المصلحة العامة دون التوقف عند اي اعتبار آخر. وسترفق بمشروع الموازنة تصورا تقريبيا للتخفيف جذريا من عبء عجز الموازنة على الاقتصاد الوطني على امتداد الخمس سنوات المقبلة".

بعد ذلك عرض وزير المال للخطوات التي قام بها الى تاريخه تحضيراً لعرض الارقام النهائية على مجلس الوزراء.

ومن ثم درس مجلس الوزراء جدول اعماله ووافق على ما يأتي:

"١– مشروع قانون يرمي الى الاجازة للحكومة زيادة مساهمة لبنان في صندوق النقد الدولي.

٢– مشروع قانون يرمي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاقية النقل البري الدولي بين لبنان ودولة الامارات العربية المتحدة.

٣– مشروع قانون يرمي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاقية بشأن انشاء معهد دولي للقاح.

٤– مشروع مرسوم يرمي الى تعديل مرسوم يقضي بتشكيل مجلسي التأديب في المديرية العامة لامن الدولة.

٥– قبول الهبة من المجموعة الاوروبية لتمويل مشروع اعادة تأهيل الادارة اللبنانية والمباشرة بتنفيذها وتكليف وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري العمل على تعيين شروط الاتفاق المالي باتجاه زيادة نسبة المبالغ العائدة للتجهيزات والمعدات.

٦– الترخيص لشركات بتملك حقوق عينية عقارية.

٧– طلب وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري تفويضه تأليف لجان

– التتمة في الصفحة ٦ –

# لحّود: إعادة نظر ضريبية والعبء الأكبر على الميسورين

اعلن رئيس الجمهورية اميل لحود ان معالجة الملف الاجتماعي "ستأخذ في الاعتبار الاوضاع الصعبة للناس وضرورة اعادة النظر في بعض القوانين الضريبية بحيث لا يقع العبء الاكبر على الطبقات الشعبية بل على المقتدرين والميسورين". وأكد ان "العهد ماض في صون الحريات العامة ومعالجة الديموقراطية بمزيد من الديموقراطية".

عقد لحود الذي التزم امس قصر بعبدا متغيباً عن جلسة مجلس الوزراء للمرة الاولى منذ بدء عهده، سلسلة لقاءات بدأها مع وزير التربية والثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون وبحث معه في الشأن التربوي والثقافي.

ثم استقبل وزير الصحة كرم كرم وتناول اللقاء سير العمل في الوزارة وضرورة تأمين الطبابة والخدمات لجميع اللبنانيين ولاسيما منهم المحتاجين.

ثم عرض مع وزير العمل والشؤون الاجتماعية ميشال موسى دراسة اعدتها الوزارة عن الشؤون الاجتماعية ولاسيما منها ضمان الشيخوخة.

وكذلك اطلع من وزير الاعلام وشؤون المهجرين انور الخليل على دراسة حول سبل اعادة جميع المهجرين الى منازلهم، وناقش معه موضوع دعم الاعلام الرسمي وتحديداً "تلفزيون لبنان".

كما استقبل رئيس الجمهورية النائب روبير غانم فالنائب زاهر الخطيب الذي نقل عنه تأكيده "ان العهد ماض في مكافحة الفساد الاداري وفقاً للأصول القانونية وتوفير السبل الكفيلة بتمكين القضاء من ممارسة سلطته باستقلال تام التزاما للدستور والقانون والضمير".

واضاف الخطيب: "ان الرئيس لحود اكد ان العهد ماض في صون الحريات العامة ومعالجة الديموقراطية بمزيد من الديموقراطية وفي ترسيخ الوحدة الوطنية وتعزيز النهوض الشعبي واحتضان قضايا الشباب وتعميم الدعم للقرى والبلدات على خط التماس التي تعاني من الاحتلال في منطقتي الجنوب والبقاع الغربي. والعهد يؤكد وحدة المسار والمصير الذي يجمع لبنان سوريا ضد العدو الاسرائيلي ومناوراته.

كما اكد الرئيس ان معالجة الملف الاجتماعي في وجداننا وسنأخذ في الاعتبار الاوضاع الصعبة للناس وضرورة اعادة النظر في بعض القوانين الضريبية بحيث لا يقع عبؤها الاكبر على الطبقات الشعبية والمحتاجين بل على المقتدرين والميسورين من خلال الضرائب المباشرة، عملا بمبدأ التضامن الاجتماعي في ضوء التركة الثقيلة التي تواجه العهد".

واشار الخطيب الى "ان الوسيلة الفضلى لتشجيع الاستثمار في لبنان تكمن في تعزيز ثقة المستثمرين بصون حقوقهم عبر الاصلاح وقيام دولة القانون والمؤسسات".

واستقبل رئيس الجمهورية ايضا النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم، وأكد لحود في اللقاء "العمل تحت عنوان استقلال القضاء وابقائه في منأى عن كل التأثيرات".

### المراوي والموازنة

واستقبل لحود مساء رئيس لجنة المال والموازنة النائب خليل الهراوي الذي قال بعد اللقاء: "كانت الزيارة مناسبة لتداول الافكار والاجواء المحيطة بدراسة مشروع الموازنة، وأنا واثق ان المشروع، كما سمعت ووفق ما اطلع عليه من حين الى آخر، سيكون مشروعا عادلا لجميع فئات الشعب اللبناني، والمهم فيه انه سيعيد الثقة في الدولة وفي قدرة الحكومة على معالجة الازمة المالية الاقتصادية، مما يشجع المستثمرين على التوظيف في لبنان، ضمن مشاريع متوسطة وطويلة الاجل، وهذا ما سيؤمن في رأيي فرصا لليد العاملة اللبنانية".

وأضاف: "اما نسبة العجز فصارت ثانوية اذا قيست بأهمية الخطة الاقتصادية التي يفترض ان تقوّم في نهايتها وليس في بدايتها نظرا الى انها خطة متكاملة لأكثر من ستة".

وعن المستحقات المترتبة على الخزينة لاحظ الهراوي "ان لدى فخامة الرئيس افكارا عدة لتأمين السيولة للمدينين في شكل تدريجي وفي فترة قريبة".

ثم استقبل رئيس الجمهورية النائبين ابرهام دديان وغسان مطر الذي اثار معه شؤونا اعلامية والدور النيابي في تطوير الواقع الاعلامي.

# سفوبودا اقترح على المسؤولين دوراً أوروبياً في السلام

كتب خليل فليحان:

أفادت مصادر ديبلوماسية اوروبية في بيروت ان رئيس وفد الكتلة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي هانس سفوبودا الذي يزور بيروت، اقترح على المسؤولين مشروعا أعده يرمي الى تمكين الاتحاد الاوروبي من الاضطلاع بدور في عملية السلام.

واوضحت ان هدف زيارة سفوبودا لكل من بيروت ودمشق هو العمل على استكمال الاقتراح الذي ينادي به أحد اركان حزب العمل الاسرائيلي النائب يوسي بيلين والذي يدعو فيه الاتحاد الاوروبي الى تبني الموقف السوري في عملية السلام، واستكمال الجهود التي بدأها حزبه خلال المؤتمر الذي عقده اخيرا حول مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

وكان للموفد الاوروبي الى عملية السلام في الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس كان ابدى دعمه لهذا الاقتراح.

وقالت المصادر ان سفوبودا وهو نائب رئيس المجموعة الاشتراكية المكلف الشؤون الخارجية أثار اسئلة محددة على المسؤولين، في محاولة لجمع معلومات تسهل للاتحاد الاوروبي الانطلاق في مساعيه.

وابلغ المسؤولين تأييده للموقف اللبناني المطالب بانسحاب اسرائيل من الجزء الذي تحتله من الجنوب والبقاع الغربي دون قيد أو شرط، وكذلك من الجولان وأيد تلازم المسارين اللبناني والسوري ووجوب الانسحاب المتوازي.

وسمع وفد الكتلة الاشتراكي الاوروبي تأكيدات من المسؤولين حول قدرة الجيش اللبناني على تسلم الأمن في المنطقة التي تخليها اسرائيل.

واضافت أن سفوبودا ابلغ الى المسؤولين ايضا تأكيد الكتلة اعادة احياء مؤتمر برشلونة وتفعيل مؤتمر الحوار الاوروبي – المتوسطي خلال اجتماع وزراء خارجية تلك الدول في شتوتغارت (المانيا) في ١٥ نيسان المقبل.

وذكرت المصادر ان لبنان يؤيد انعقاد اجتماع وزراء الخارجية رسميا في شتوتغارت وليس كما كان تشاوريا وغير رسمي في باليرمو (ايطاليا) في العام الماضي، ويرى أن تنطلق السياسة في خط مواز للاقتصاد ولا يجوز في اي حال تأخير المسألة السياسية كما تطالب بذلك اسرائيل.

ونقل سفوبودا اهتمام الاوروبيين بضرورة توقيع الاتحاد الاوروبي اتفاق شركة مع لبنان لان هذا الاتفاق "سيوفر الكثير من المساعدات له وخصوصا في المجال الاقتصادي".

واعرب عن امله في انتهاء المفاوضات في وقت قريب، لكن النقاط الاربع التي لا تزال عالقة لم تجد حلاً لها بعد وابدى سفوبودا واعضاء الوفد ارتياحهم الى ما شاهدوه من ورشة الاعمار ومن حال الاستقرار في لبنان ما عدا الجزء الذي تحتله اسرائيل.

## السلك القنصلي

جاءنا من هيئة السلك القنصلي الفخري تعقيبا على ما نشرته "النهار" امس حول تدابير في حق السلك القنصلي الفخري:

"ان هيئة السلك القنصلي الفخري ترى ان من المصلحة العامة فتح حوار بناء مع وزارة الخارجية توصلا الى اتفاق على كل الامور المتعلقة بالسلك، وترى انها الطريقة الانسب لحل كل المشكلات باعتبار ان من غير اللائق اللجوء الى طرق غير مجدية تنعكس سلبا على مهمة القنصل الفخري الرامية الى توثيق العلاقات وتعزيزها بين لبنان والدولة التي يمثلها القنصل الفخري".

# الاشتراكي الأوروبي التقى قرم وجنبلاط: انسحاب الاحتلال يطلق الاستثمارات

التقى وفد الكتلة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي والذي يزور بيروت، وزير المال جورج قرم الذي حض الاوروبيين على تشجيع استثماراتهم في لبنان وعدم الاكتفاء بالمساعدات الانسانية، على اهميتها، وناشدهم بذل مزيد من الجهود لدفع اسرائيل الى الانسحاب من الجنوب.

وقال رئيس الوفد نائب رئيس المجموعة الاشتراكية في البرلمان هانس سوفوبودا بعد اللقاء: "ما دام هناك احتلال اسرائيلي لجزء من الراضي اللبنانية تبقى حركة الاستثمارات من دول منظمة التعاون الاقتصادي ضئيلة. وانسحاب الاحتلال يساهم في كسر الجمود الاقتصادي الذي يعانيه لبنان".

واشار الى ان البحث "تركز على موضوع اتفاق الشركة بين لبنان والاتحاد الاوروبي، وعلى التعاون الاقتصادي مع لبنان".

وزار الوفد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط في حضور نائبه للعلاقات الخارجية دريد ياغي، واستمع الى شرح جنبلاط للواقع السياسي والتطورات المرتقبة، وخصوصاً لجهة الدور الاوروبي.

وبعد الظهر زار الوفد قيادة القوة الدولية في الناقورة والتقى المستشار السياسي الناطق الرسمي للقوة تيمور غوكسيل.

## فحوص روتينية لصائب سلام

ادخل الرئيس صائب سلام مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت الثلثاء وغادره امس بعدما اجريت له فحوص روتينية اثبتت ان صحته جيدة.



بعد أن تُنجز التطهير الاداري والسياسي وتتّخذ القرارات غير الشعبية

# حكومة جديدة من سياسيين بارزين قد تفرضها نتائج الانتخابات الاسرائيلية

بعدما أكد الرئيس الحص بصورة جازمة ان حكومته التي لم يمض على وجودها لاكثر من ثلاثة اشهر لن تتعرض لأي تعديل او توسيع وان الانسجام يسود بين اعضائها، يقول نائب بارز يتابع التطورات ومجرى الاحداث بدقة وعن كثب انه لا يتوقع لهذه الحكومة العمر الطويل كما يتوقعه البعض، ويعتقد ان حكومة جديدة سوف ترى النور خلال فصل الصيف او في تشرين المقبل بعد ان تكون الحكومة الحالية قد انجزت وضع الموازنة وزادت الرسوم والضرائب لخفض العجز وتقليص الدين العام وأقرها مجلس النواب وتكون الانتخابات في اسرائيل قد انتهت وعرف الفائز برئاسة الوزارة والحكومة التي سيشكلها وهل تكون حكومة أكثرية حزب معين أم حكومة وحدة وطنية تتألف من ممثلين عن الاحزاب الرئيسية.

ويضيف ان الحكومة التي ستنبثق من الانتخابات الاسرائيلية سوف تكون حكومة مؤهلة لمواجهة متطلبات معاودة مفاوضات السلام على المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية. ويرجح ان تكون حكومة وحدة وطنية لكي تتحمل الاحزاب الرئيسية الممثلة فيها مسؤولية ترسيم الحدود النهائية للدولة العبرية، ولا تقع هذه المسؤولية على حزب واحد لئلا يواجه مزايدات المتطرفين اذا ما قدم تنازلات من اجل التوصل الى سلام شامل.

ولا بد ان يواجه لبنان، وربما سوريا ايضا حكومة جديدة تضم شخصيات سياسية بارزة وتكون ذات قاعدة شعبية واسعة لكي تكون مؤهلة للدخول في مفاوضات مع الحكومة الاسرائيلية، وتستطيع ان تتحمل متطلبات التوصل الى عقد اتفاق سلام مع اسرائيل.

ويرى انه كان لا بد من تشكيل حكومة الرئيس الحص على النحو الذي صارت اليه، لأنها تضم وزراء هم في اكثريتهم غير سياسيين ولا يطمحون الى العمل السياسي لئلا يتأثروا لدى اتخاذ قرارات صعبة وغير شعبية، بأصحاب المصالح وآراء مؤيديهم ومناصريهم كما لو كانوا وزراء سياسيين.

والواقع، ان الحكومة الحالية، تواجه "تسويد الوجه" مع النواب والسياسيين والموظفين والجهات التي ينتمون اليها باجراء عملية الاصلاح الاداري واتخاذ قرارات الاعفاء والتعيين، وهي قرارات لا ترضي أحدا ومن شأنها ان تثير نقمة من تطاولهم وسخطهم وتواجه ايضا "تسويد الوجه" مع الناس لأنها ستزيد الرسوم والضرائب وتحاكم المرتكبين والمختلسين تحقيقا للاصلاح السياسي والاصلاح الاداري.

هذه كلها قرارات صعبة وغير شعبية ومثيرة لنقمة كثير من الفئات وسخطها، ولم يكن في وسع حكومة سياسيين ان تتخذها دون ان تحسب حسابا لأصحاب المصالح ولقاعدتها الشعبية التي ستتأثر سلبا بها.

### حكومة تخطيط لا تنفيذ

لذلك كان لا بد من تشكيل حكومة كالتي صار تشكيلها كي لا تسأل اكثرية الوزراء فيها وهم من غير السياسيين عن شعبية يخسرونها وهي تقوم بعملية تنظيف الادارات العامة من الفاسدين والجسم السياسي من المرتكبين والمختلسين وان تتم الموافقة على خطة خمسية يؤدي تطبيقها الى خفض نسبة العجز في الموازنة وتقليص الدين العام، وعلى خصخصة عدد من المرافق العامة، ما كان في الامكان خصخصتها الا بواسطة حكومة توحي الثقة بنظافة اعضائها وشفافيتهم.

واذا كانت الحكومة الحالية تصلح للقيام بكل ذلك، فانها قد لا تصلح لتنفيذ الخطط التي تضعها لمعالجة الاوضاع الاقتصادية والمالية والانمائية والاجتماعية، ولا بد من قيام حكومة اخرى لدى اعضائها القدرة على اتخاذ القرارات السريعة للنهوض بالبلاد وتحريك عجلة العمل في الادارات وزيادة الانتاج فالحكومة الحالية هي في واقع تركيبتها، حكومة تخطيط، أكثر مما هي حكومة تنفيذ.

ويقول النائب البارز انه لا يجوز استمرار الحكومة الحالية بأدائها البطيء، وخصوصا في ظروف دقيقة تمر بها البلاد انما يتطلب الامر سرعة في العمل والانجاز، لئلا تستهلك الكثير من رصيد العهد.

وشبه الحكومة بتركيبتها الحالية بمكتب هندسة للدراسات ورسم الخرائط والتصاميم، غير مؤهل للتنفيذ، والاهتمام بورشة البناء، ما دام ليس لديه فرق عمل تضم كل المهن المطلوبة.

### السلطة بعد الطائف

وينظر رئيس سابق للحكومة الى الموضوع من زاوية اخرى فيقول ان رئيس الجمهورية كان قبل دستور الطائف هو السلطة الاجرائية وهو الذي يتولاها بمعاونة الوزراء، وقد انتقلت هذه السلطة بموجب دستور الطائف، الى مجلس الوزراء الذي يتولاها وفقا لأحكام هذا الدستور.

وكان رئيس الجمهورية يعين الوزراء ويسمي منهم رئيسا ويقيلهم ويولي الموظفين مناصب الدولة فصار اختيار رئيس الوزراء يتم استنادا الى استشارات نيابية ملزمة لرئيس الجمهورية.

وكان يحق لرئيس الجمهورية ان يتخذ قرارا معللا، بموافقة مجلس الوزراء، بحل مجلس النواب قبل انتهاء ولاية المجلس، ففقد هذا الحق بموجب الدستور الجديد وبات حله خاضعا لشروط تعجيزية.

لذلك، فان رئيس الجمهورية قبل دستور الطائف كان هو المسؤول في الواقع عن اعمال عهده وانجازاته وكانت هذه الاعمال والانجازات تنسب الى عهده وليس الى الحكومات، وكانت له أكثرية نيابية ثابتة تقف مع هذه الحكومات وتدافع عنها ما دامت هي تحظى بثقته ودعمه.

أما دستور الطائف فقد جعل رئيس الحكومة مسؤولا عن اعمال حكومته ولا يستطيع رئيس الجمهورية بموجب الصلاحيات المحددة له في الدستور، ان يذهب في دعمها الا ضمن حدود ولا ان يدافع عن اعمالها وعن قراراتها اذا لم تكن مرضية.

واذا كان رئيس الجمهورية قبل دستور الطائف يشكل خط الدفاع الاول عن حكوماته، فان الحكومات بعد الطائف بات عليها ان تشكل هي خط الدفاع الاول عن رئيس الجمهورية. لذا، ينبغي ان يكون لرئيس الحكومة القدرة والكفاية لتحقيق نجاحات وانجازات مهمة تعزز رصيد العهد ولا تأكل منه، فيضطر رئيس الجمهورية الى التدخل لدعمه والدفاع عنه، والخروج عن كونه رئيس كل السلطات ويقف على مسافة واحدة من الجميع.

اميل خوري

التقى زايد وعاد ليلاً الى بيروت

# الحريري: لست مع رفع الضريبة على المستثمرين والموازنة المتأخرة ستكون محكّ الثقة

رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان مستقبلاً الرئيس الحريري امس في دبي. (أ ف ب تيليفوتو)

عاد رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري منتصف الليل الفائت الى بيروت بعدما اختتم زيارته لدبي بلقاء رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، عرضا خلاله الاوضاع في لبنان والمنطقة، فضلا عن العلاقات الثنائية بين البلدين.

اللقاء الذي دعا اليه حاكم دبي الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم في قصر "ند الشبا" حضره الوزير السابق فؤاد السنيورة والحكام السبعة للامارات واعضاء الحكومة الاماراتية والمسؤولون الكبار.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الشيخ زايد رحب بالرئيس الحريري بحرارة، وكان بينهما حديث مستفيض عن الاوضاع السائدة في لبنان من كل جوانبها.

واستفسر الشيخ زايد عن تطور الاوضاع، ولا سيما على الساحة الجنوبية وجرى تبادل لوجهات النظر بالنسبة الى التطورات الاخيرة على صعيد عملية السلام والوضع في العراق.

والتقى الحريري حكام الامارات وعددا من المسؤولين وبحث معهم في الامور التي تهم البلدين.

وكان الحريري امضى يوما طويلا بدأه بحضور فطور في فندق مارينا بيتش بدعوة من رئيس الجامعة الاميركية في دبي واساتذتها ورجال اعمال واقتصاد من اعيان الامارات.

ثم زار مقر غرفة التجارة والصناعة حيث استقبله النائب الاول لرئيس الغرفة حسن محمد بن الشيخ.

ثم انتقل والسنيورة الى قاعة المحاضرات حيث جرى حوار مع طلاب الجامعة الاميركية في دبي حضره حشد من الاساتذة والطلاب ودار حوار سئل خلاله الحريري: ما مدى صحة قيمة الليرة اللبنانية بالنسبة الى مكونات الوضع الاقتصادي اللبناني وهل ان العملة ثابتة الى أجل غير مسمى؟

فأجاب: (...) استقرار العملة أمر اساسي. كنا نتعرض للنقد عندما كنا في سدة المسؤولية والآن جاء من كان ينتقدنا وتولى السلطة وكان من الخطوات الاولى التي اعتمدها ضرورة الحفاظ على استقرار العملة الوطنية. هذا شيء جيد ويمثل تأكيدا لسلامة سياستنا في هذا الشأن اما عملية بقاء الاستقرار فهذا ما نرغب فيه والحكومة الحالية تؤكده واعتقد انه لا يوجد سبب لتغيير هذا الاستقرار. اما انعكاس سياسة استقرار الليرة على الدين العام، فهناك نظرية نسمعها من وقت الى آخر وهي غير سليمة في رأيي.

وهذه النظرية تقول بأن قيمة الدين الحالي هي ١٧ مليار دولار، ٧٥ في المئة منه بالعملة المحلية. فاستقرار العملة يعني رفع قيمة الدين بنسبة عالية فاذا خفضت العملة ينخفض معها الدين.

هذا كلام خطير جدا لأنه مبني على سرقة جيوب المواطنين، اي ان يتم خفض الدين على حساب الناس والمستثمرين بالليرة. اذا كانت قيمة الدين العام بالليرة اللبنانية حوالي ١٣ مليار دولار على اساس سعر ١٥٠٠ ليرة للدولار، اذا اصبح سعر الدولار ٣٠٠٠ فعندها يصبح الدين ستة مليارات ونصف مليار دولار.

لنفرض ان هذا الامر حصل وانا استبعد حصوله تماما، ماذا سيحدث بعد ذلك؟ هذا يؤدي الى زيادة التضخم ورفع الرواتب والاجور مما سيزيد انفاق الدولة ومما سيؤدي حتما الى ارتفاع سعر الفائدة. هذا الارتفاع في الانفاق وسعر الفائدة سيؤدي الى زيادة الدين العام الى ما قيمته ١٣ مليار دولار واكثر وتكون الخسائر لحقت بكثير من الامور الاخرى (...) انا لست مع رفع نسبة الضريبة على المستثمرين. انا أرى ضرورة اعادة النظر في كل ما قيل منذ أتى العهد الجديد حول الاستثمار والكلام المتناقض حول دور لبنان وغيره. وعلينا ان نحدد دور البلاد ونفتح البلاد للناس ليستثمروا فيها ونشجعهم على ذلك ونريد بواسطة هذه الوسائل زيادة الدخل المحلي وخلق فرص عمل جديدة امام اللبنانيين.

هذه هي الطريقة التي تجعل الدولة تجبي اموالا اكثر والتوفير ضروري جدا في الاماكن التي لا تتناقض مع هذا التوجه (...)".

وسئل: كيف ترون الوضع في اسرائيل ومن هو الفريق الذي يتحمل مسؤولية توقيع السلام في المنطقة؟

أجاب: "لم يحسم هذا الامر بعد حتى بين الاسرائيليين انفسهم، اي اسرائيل يريد الاسرائيليون؟ اسرائيل المهيمنة والمسيطرة والتي تريد أن تعيش في حال حرب وصراع مع جيرانها كل الوقت. أصحاب هذه النظرية لديهم نظرية متكاملة وهم يعتقدون ان لا مصلحة لاسرائيل بالسلام وعليها ان تعيش في حرب مستمرة لتحظى بعطف ومساعدات من العالم وحتى يبقى المجتمع الاسرائيلي الحديث متماسكا في ظل وجود أخطار تهدده من الخارج. وهم يدعون الى التوسع ويتحدثون عن اسرائيل الكبرى، ويمثل هذا الخطر المتشددون.

هناك خط آخر يدعو الى العيش مع العرب ولكن بسبب المزايدات السياسية القائمة لا يوجد اعتدال حقيقي في اسرائيل. لا يوجد متشددون ومعتدلون، كما نعتقد في بعض الاحيان. معظم الحروب مع العرب كانت اثناء تولي حزب العمل زمام الحكم. البعض يعتقد انه اذا فاز حزب العمل في الانتخابات فإن السلام سيحصل، هذا ليس اكيداً. اما اذا فاز الليكود فإن السلام لن يتحقق، على الاكثر لن يحصل وهذا ما لمسناه خلال العامين الماضيين.

ما يجعل السلام ممكناً هو توحد العرب وتجمعهم من جهة، وتفهم الشعب الاسرائيلي ان استمرار حال العداء مع العرب سيؤدي الى العيش

– التتمة في الصفحة ٥ –

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل عقب الجلسة العامة في اطار "لقاء الاربعاء" عدد من النواب والوزراء حسن شلق، ارتور نظريان ومحمد يوسف بيضون. وتلقى برقية جوابية من الرئيس الايراني محمد خاتمي شكره فيها على تهنئته اياه بذكرى انتصار الثورة الاسلامية في ايران.

● البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ترأس اجتماعاً للنواب العامين للبطريركية وبحث معهم في شؤون ابرشياتهم.

وبعد الظهر استقبل وفداً من الرابطة المارونية برئاسة الوزير السابق بيار حلو، وقدم اليه وفد الرابطة الذي زار جنوب افريقيا تقريراً عن اوضاع الموارنة هناك.

● بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم ابرق الى الرئيس السوري حافظ الاسد، مهنئاً بتجديد البيعة.

● اللجنة النيابية للسياحة والزراعة والشؤون البلدية والقروية تجتمع العاشرة قبل ظهر اليوم لدرس معالجة ازمات تصريف الحليب ومشتقاته في ما يتعلق بصناعة اللبنة والبحث في مطالب مزارعي الشمندر السكري.

● اللجنة النيابية للاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية تجتمع الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين المقبل للبحث مع وزير الموارد المائية والكهربائية سليمان طرابلسي في اوضاع مؤسسة كهرباء لبنان والخطة المستقبلية للوزارة.

● نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم استقبل في مقر الامانة العامة في حارة حريك سفير بلجيكا مايكل سواتو يولوك شتورتنسكي يرافقه المستشار السياسي والقانوني في السفارة الدكتور صلاح ادوار حنين.

● الشيخ وديع الخازن استقبل امس المستشار السياسي في السفارة البريطانية فريد طبيب.

تمنّى عليهم الانصراف أكثر الى الرياضة

# العميد اده: شباب أرنون والحكمة أنسوا اللبنانيين الحرب القذرة

تمنى عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده في تصريح تلقته "النهار" بالفاكس من باريس، "ان يتفرغ شباب وطني للرياضة اكثر فأكثر، فيحوزون مكذا الروح الرياضية التي ستميزهم عن الذين لا يتمتعون بها".

وهنا نص تصريح العميد اده:

"في ٢٦ شباط ١٩٩٩، نزع الفا طالب، من مختلف الطوائف، بأيديهم الاسلاك الشائكة التي وضعها الجيش الاسرائيلي لمحاصرة بلدة ارنون وعزلها فتم مكذا تحريرها.

كان ذلك انتصارا كبيرا.

في ١٥ اذار ١٩٩٩، حقق، كذلك، فريق الحكمة لكرة السلة، انتصارا كبيرا.

هذان الانتصاران الكبيران للشبيبة اللبنانية، انسيانا، ولو لليلة واحدة فقط، الحروب الاهلية القذرة من عام ١٩٧٥ الى عام ١٩٩٠، التي كلفتنا ما يقارب ٣٠ مليار دولار واكثر من ١٥٠ الف قتيل و٥٠ الف معوق و٥٠٠ الف مهجر و٩٠٠ الف مغترب (دراسة للامم المتحدة).

واليوم، اشكر مرة اخرى الشبان اللبنانيين على السرور الذي وفروه للشعب اللبناني. واشكر كذلك رئيس الفريق ايلي مشنتف وجميع اعضاء فريق الحكمة لكرة السلة.

اتمنى ان يتفرغ شباب وطني للرياضة اكثر فأكثر فيحوزون مكذا الروح الرياضية التي ستميزهم عن الذين لا يتمتعون بها".

## استقبال السفارة الفرنسية

دعا السفير الفرنسي دانيال جوانو الى استقبال في السادسة مساء الاربعاء المقبل في قصر الصنوبر، في مناسبة تسلم الملحق الصحافي الجديد جان مارك غروسغوران مهماته في السفارة.

## الحص التقى وفداً قومياً

استقبل رئيس الوزراء سليم الحص امس في السرايا الحكومية وفدا من الحزب السوري القومي الاجتماعي برئاسة انطوان أبو حيدر الذي قال بعد اللقاء: "نحن في فترة مواجهة بين توجه جديد للعهد وتوجه قديم كان استمرارا للفوضى والفلتان في كل مسائل حياة الشعب. وكان الرأي ان هذه الامور يلزمها ضبط حتى يكون عندنا جبهة داخلية متينة نقدر من خلالها على مواجهة العدوان الصهيوني المستمر. وقد ايدنا مبادرة فتح الملفات والاصلاح الاداري بضبط كل فلتان. ومن جملة الفلتان، الفلتان السياسي والاداري".

واستقبل الحص على التوالي: رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار، والقائم باعمال سفارة كندا السيدة اندريه بازينيه.

من جهة أخرى، اعلنت المديرية العامة للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة الوزراء ان الرئيس الحص يعتذر عن عدم استقبال النواب الاثنين المقبل في ٢٢ اذار الجاري كعادته كل يوم اثنين بسبب وجوده خارج لبنان في هذا التاريخ.

## الملاعب أقرّت والثمن رسوم على نزلاء الفنادق!

# المجلس تدارك استعجاله وأعاد التصويت على الملكية الفكرية



الرئيس بري مترئسا جلسة الهيئة العامة لمجلس النواب امس.



منصة الحكومة ودردشة قبيل الجلسة.

الهيئة العامة.

النائبان بطرس حرب ونسيب لحود.

(سامي عياد)

كتبت ريتا شرارة:

صحيح ان مجلس النواب وجد لنفسه أمس مخرجا لتصحيح قانونية التصويت على مشروع قانون الملكية الفكرية والادبية والعلمية، وصحيح ايضا ان رئيس المجلس نبيه بري عرف كيف يتدارك اقراره في اليوم السابق دون اللجوء الى المناداة كما تقتضي الاصول البرلمانية بالقول ان الرئاسة لجأت الى هذه الوسيلة "توفيرا للوقت وخصوصا اننا في شهر صيام عند اهلنا واخواتنا المسيحيين"، وكيف يخرج القانون من المجلس الدستوري قبل ان يصل اليه، الا ان النظر في تصويت النواب لا يزال يستدعي التوقف ليس عند الشكل الذي روعي بل الجوهر أيضاً.

ففي الجلسة الثانية للهيئة العامة، وبعد التوضيح – العرض الذي استهل به بري الجلسة، عرض رئيس المجلس اقتراحا لتعديل الاقتراح الذي تقدم به النائب بطرس حرب على المادة ٢٥ من القانون بعد استطلاع وزير الاقتصاد ناصر السعيدي في هذا الخصوص، باضافة الجملة الآتية:"كما يحق للطالب ان ينسخ او يصور نسخة واحدة لاستعماله الشخصي"، وافق ٦٠ نائبا على ان يكون قانون الملكية الفكرية والادبية والعلمية معدلا على النحو الاخير في مقابل رفض ١١ من اصل ٧١ نائبا. الا ان نتيجة التصويت لا تعني ان هناك ٦٠ نائبا وافقوا بالفعل على القانون، حتى بعد تعديله، للاسباب الآتية:

– جاء التعديل، على اهميته، غير ذي صدى، لان النواب كانوا خرجوا من اجواء المناقشة التي رافقت الاقتراح في اليوم الاول للجلسة، وتاليا عملية التصويت. اذ ان الاصوات التي اقترعت، ضد الاقتراح أو معه، لا يمكن ان تعكس حقيقة التأييد له او رفضه ومداه بعدما بات الموضوع، في حكم الواقع، مصادقا عليه. اكثر من ذلك، لا يعول، ويا للاسف، على موقف النواب الذين شنوا هجوما ضاريا على مشروع القانون في جلسة ١١ شباط الفائت، وارتأوا، لاحقاً التصويت لمصلحته.

– بعدما نأى نواب "حزب الله" بانفسهم عن اي مداخلة في اليوم الاول تؤكد رفضهم "منطق الاحتكار" الذي لمسه في الاقتراح النائب نجاح واكيم ونواب الحزب السوري القومي الاجتماعي، وآثروا مغادرة مقاعدهم النيابية قبل التصويت الاول، ما عدا النائب محمد فنيش، قرروا أمس ايضا ألا يحضروا الا متأخرين جدا، هم المنشغلون دائماً باثارة القضايا الشعبية وما يمت اليها بصلة وخصوصا اذا كانت فكرية، فلم يحضر الا فنيش ومتأخراً جدا النائب محمد رعد، ولم يشاركه بذلك في التصويت اللاحق.

في اي حال، لم يحل الجدل، الخجول لكن المعبّر جوهرا، دون مضي المجلس في العملية الاشتراعية التي استمرت ساعتين وست دقائق وتميزت بالآتي:

– لم يكفِ النواب انهم وافقوا على استمرار العمل بالقانون رقم ٧٩/٢٠ الذي يعفيهم من دفع الرسوم الجمركية على سياراتهم، إذ اقروا ايضا، بطلب من النائب عبده بجاني، بندا يمكّن من دفع القيمة الجمركية الدنيا التي فرضت عليهم بنسبة ٦ في المئة من سعر السيارة بعد اقرار موازنة عام ١٩٩٨، من استرجاع المبلغ الذي دخل خزينة الدولة. بمعنى آخر، تمكين من اشترى سيارة ثمنها ٥٠ الف دولار من استعادة ثلاثة آلاف دولار بدلا جمركيا دفعه على اساس الستة في المئة.

– استنتاجا، يبدو ان مجلس النواب لن يتلقى قريبا مشروع قانون خاصا بالبلديات واللامركزية الادارية. اذ سأل بري رئيس الحكومة سليم الحص عن المدة الزمنية التي تحتاج اليها الحكومة لترسل المشروع المذكور فلا يضطر المجلس الى اقرار اقتراح قانون تقدم به فنيش لتعديل البدلات المالية التي تتصرف بواسطتها تلك البلديات، فاجابه بانها اسبوعان. غير ان المجلس وافق اخيراً على الاقتراح بعدما لم يحصل على جواب صريح من وزير الداخلية ميشال المر ان الوزارة سترسل في غضون اسبوعين مشروع القانون المذكور.

– اقرت الهيئة العامة مشروع انشاء الملاعب الرياضية في صيدا وطرابلس وبعلبك وسن الفيل وتأهيل اخرى في جونية وبرج حمود بعد ما سمعت ما سمعته من كلام ارتكز لتأكيد الحق في تلك الملاعب، على المحاصصة لا المناطقية فحسب انما الطائفية ايضا. في اي حال، الخشية من القانون هي في الرسوم التي سيفرضها على السائح وتاليا على السمعة السياحية للبنان المعروف في العالم بانه من الدول الأغلى سياحياً، وهي كالآتي: ١٥ الف ليرة عن كل نزيل في اي فندق او بين شقق مفروشة مصنفين من درجة ثلاثة نجوم وما فوق (اي ٢١٠ دولارات ومن ينزل في فنادق اقل من ثلاثة نجوم) وذلك عن كل ليلة يبيت فيها في الفندق او الشقة خلال شهر تشرين الاول من سنة ٢٠٠٠، اضافة الى رسم طابع ثمنه ٥٠٠٠ ليرة على كل مغادر للاراضي اللبنانية جوا وبحرا على ان يستوفى لصقا على تذكرة سفر المغادرة، ويعمل به الى غاية ٢٠٠٢/١٢/٣١. صحيح ان الحكومة لا تريد ان تحمل المواطن اللبناني اعباء انشاء تلك الملاعب، ولكن هل منطقي لن يتحملها سائح أجنبي؟

وقد صادق المجلس على أربعة اقتراحات قوانين معدلة وعلى مشروعين معدلين واقتراح كما ورد من لجنة المال، ثلاثة منها من خارج جدول الاعمال، وهنا الوقائع.

### الجلسة

استأنف مجلس النواب اعمال الهيئة العامة في يومها الثاني الساعة العاشرة والدقيقة الـ ٤٨. واوضح رئيس مجلس النواب نبيه بري في مستهلها "انه ليست هناك مشكلة ولا خلاف على ان النظام الداخلي ينص على ان التصويت على مشاريع القوانين بعد رفع الايادي ...

... اسماء اربعة او خمسة زملاء وبعدئذ قلنا صودق عليه. ولما كان ثمة اعتراض، فان الرئاسة مصرة على اعادة طرح الامر على التصويت بالمناداة، وخصوصا انه قد حصل امس اجتماع جانبي مع الوزير المختص فوجدنا ان المادة التي تقدم بها الزميل بطرس حرب كتعديل لفقرة ...

... املنا واخواتنا المسيحيين، ان نستعجل الوقت. والبارحة فان عشرات القوانين والاتفاقات ومن دون مبالغة كنا نبدأ بالمناداة ونقول صودق عليه استعجالا للوقت، انما الاعتراض الذي صدر امس انه لم يتم التصويت على قانون حماية الملكية الادبية والفكرية بالمناداة وهذا صحيح اي اننا بدأنا مثل العادة، فتليت ...

... واحدة لاستعماله الشخصي"، وهذا الامر كان موضع مطالبة من اكثر من زميل بالنسبة لهذا الموضوع. وان الزميل بطرس حرب يقول انه موافق على هذه الزيادة بمعنى ان التعديل الذي طرح البارحة يضاف اليه اكثر مما قيل بان يحق للطالب ان ينسخ او يصور نسخة واحدة لاستعماله الشخصي.

لذلك اطرح التصويت على اقتراح القانون اولا برفع الايدي".

ومكذا كان فوافق عليه المجلس.

ومن ثم طرح بري الاقتراح بالمناداة بالاسماء فأقر.

### الاطباء

ومن ثم طرح البند ٣٠ في جدول الاعمال وفيه اقتراح قانون معجل مكرر ...

الاموال. أعتقد انه من الملح ان يقر هذا الاقتراح اليوم لان البلديات لا يمكن ان تقوم بأي عمل. فتصوروا ان البلدية التي تطلب سيارة لا تستطيع ان تؤمنها".

المر: "المبالغ الموضوعة قليلة ويجب ان تتضاعف باستثناء موضوع الفاتورة". وطالب بخفض المبلغ على ...

... و١٩٩٩.

بري: "مثل الزميل رياض الصراف؟".

وطرح الاقتراح معدلا على التصويت فأقر.

### اشارات الدعاوى

ومن ثم طرح اقتراح القانون الرامي الى الغاء بعض النصوص القانونية ...

... ارضا لاقامة ملعب رياضي في سن الفيل منذ عام ١٩٧٠، وحتى الآن لا اثر له".

صالح الخير: "ان من حق كل نائب ان يحافظ على الدستور وعلى منطقته، وعلى الانماء المتوازن بين المناطق. نحن مع الدورة الرياضية كما وضعت اي ثلاثة ملاعب في صيدا وبعلبك ...

... ورسوم الاستملاك. فطرحت صفة الاستعجال على التصويت ومن ثم طرح الاقتراح على التصويت بمادة وحيدة. واقترح النائب عبدو بجاني مقدم الاقتراح اضافة مادة اليه تنص على ان تعيد خزينة الدولة الى النائب الذي سجل سيارته في الفترة بين ١٩٩٨ ...

... مصرا على ذلك. فطرح رئيس المجلس الاقتراح على التصويت فسقط. وأقر الاقتراح معدلا وأقر ايضا تعديل المادة ٥٩ من البلديات بعد تعديلها لجهة السماح لرؤساء البلديات عقد نفقات التشغيل والنقل والصرف بموجب بيان او فاتورة عندما لا تتجاوز قيمتها ثلاثة ملايين ليرة.

### الملاعب

ومن خارج جدول الاعمال، طرح بري مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم رقم ٢٢٢ الرامي الى تخصيص اعتماد لانشاء ملاعب رياضية واكمالها وتأهيلها وفرض رسوم على نزلاء الفنادق والشقق المفروشة والمسافرين.

المراوي: "وافقنا على المشروع في لجنة المال، لكن انا شخصيا لا اوافق على تخصيص رسم مالي لانفاق مبلغ الـ ٤٠ مليارا. وفي رأيي ان الموازنة تستطيع تحمل المبلغ".

مصطفى سعد: "للاسف لأن على وزير التربية والتعليم العالي والمهني ان يكون، في اجوبته على المواطنين، لائقا اكثر".

بري: "لا نريد هذا الكلام".

سعد: "عفوا، عفوا، هل الردم في البحر من المخطط التوجيهي العام لمدينة صيدا او غير مدينة؟ ان الردم ليس في المخطط العام. يهمنا من معالي وزير العدل ان يطلع على القوانين في منطقة اقامة الملعب البلدي. ونحن يهمنا في مدينتنا ان تكون هناك ملاعب رياضية لكن بمواصفات دولية. وايضا يجب ان نحافظ على البيئة وجمالية المدينة".

عاصم قانصوه: "ان بلدية بعلبك قدمت الى الحكومة ١٩٨٠ ارضا من اجل اقامة مدينة رياضية، فلماذا لا ...

... فطرح المشروع على التصويت واقر.

### المخدرات والسلائف

وطرح مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٦٧٣٣ المتعلق بالمخدرات والسلائف من خارج جدول الاعمال فأقر.

وطرح بري اقتراحا معجلا مكررا لتوزيع عائدات البلديات عن عام ١٩٩٧ مشيرا الى ان الرئاسة لا تقبل بالاقتراحات المعجلة المكررة. واتفق على ان تقوم الحكومة بتوزيعها.

ومن ثم تلي محضر الجلسة ورفعت الثانية عشرة والدقيقة ١٤.

## بري: النائب يمثل الأمة جمعاء

● استوقف الصحافيون وزير الداخلية ميشال المر عند مدخل المجلس وسألوه سبب تغيبه عن الجلسات العامة. فرد: "لست بمتغيب. اليوم تبحث الهيئة العامة في مشروع للبلديات وهذا أمر من اختصاصي، لذا حضرت".

● انتهر الرئيس نبيه بري النواب الذين يتنقلون باستمرار بين المقاعد في اثناء مناقشات التشريع خصوصا، وأخذ عليهم عدم التزامهم الاصول البرلمانية.

● اليوم الثاني، احتشدت القوى الامنية على المداخل المؤدية الى مجلس النواب ومنع الطلاب المتجمهرون في ساحة رياض الصلح من الدخول الى الباحة الامامية للمجلس بقية التظاهر ضد امرار اقتراح قانون الملكية الفكرية والادبية والعلمية.

● عندما تحول الكلام طائفيا بين النواب على خلفية محاصصة الملاعب الرياضية وتخطى اطار ...

## عارضوا... ووافقوا

عارض ١١ نائبا اقتراح قانون الملكية الفكرية والادبية والعلمية وهم: الياس حبيقة، مصطفى سعد، صالح الخير، عاصم قانصوه، أكرم شهيب، نهاد سعيد، غسان مطر، انطوان حتي، مروان فارس، غسان الاشقر وحسين يتيم وامتنع النائب مروان حماده في حين وافق عليه ٥٩ هم:

سايد عقل، وجيه البعريني، اسطفان الدويهي، جان غانم، سامي الخطيب، الياس سكاف، فيصل الداود، نبيل البستاني، عبدو بجاني، فوزي حبيش، عبد اللطيف الزين، بيار دكاش، نايلة معوض، محمد عبد الحميد بيضون، خليل المراوي، جورج ديب نعمه، نقولا غصن، رياض الصراف، موريس فاضل، احمد كرامي، عمر مسقاوي، طلال المرعبي، محمد عبد اللطيف ...

## واكيم سأل عن اصلاح القضاء ودلول عن "أخطاء" التعيينات

وجه النائب نجاح واكيم سؤالا الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب عن عملية اصلاح القضاء طالباً رأيها في موضوع مجلس القضاء الاعلى لجهة مخالفة المادة الثانية من القانون الاشتراعي الرقم ٨٣/١٥١ وهل يجوز ان تكون اعلى هيئة قضائية مخالفة للقانون.

وسأل ايضاً "لماذا لم تراع الاصول في تعيين رؤساء لجان الاستملاك؟ ولماذا تم تجاوز القانون؟ وكيف ستعالج الحكومة مشكلة الاجحاف الفاضح الذي اصاب المواطنين اصحاب الحقوق في وسط بيروت وسائر المناطق اللبنانية من جراء التخمينات المعلبة التي قررتها لجان الاستملاك؟ وماذا جرى في موضوع الشكاوى الكثيرة التي قدمت الى هيئة التفتيش القضائي؟".

### دلول

وسأل النائب محسن دلول الحكومة هل ستعيد النظر في عملية الاصلاح الاداري "التي شابتها اخطاء عدة كما قال الرئيس سليم الحص؟"، طالباً معرفة هل استأنس مجلس الوزراء برأي مجلس الخدمة المدنية وهيئات الرقابة في هذه القرارات وما هو دور المجلس راهناً وهل ستتم اعادة النظر في التعيينات والاعفاءات والوضع في التصرف؟

## "حزب الله": فضيحة نيابية في إقرار قانون الملكية

كتب رضوان عقيل:

يرى "حزب الله" ان زيارة مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك لدمشق الاحد الماضي جاءت لتثبت ان اميركا ليست بعيدة عن التطورات الاخيرة في المنطقة، وان ادارتها لم تتوقف منذ انطلاقها عملية التسوية عن ايفاد مبعوثين لها، لتؤكد بذلك ان هذه العملية مازالت على قيد الحياة، حتى عندما تبدو الابواب مسدودة في وجهها.

وتشير مصادر الحزب الى انه في ظل وجود حكومة اليمين في اسرائيل، دخلت العملية في غيبوبة، "لكن الاميركيين يتحركون على اشعار الاطراف ...

في تموز ١٩٩٣ ونيسان ١٩٩٦ ليس الخيار المجدي، وهو مكلف جدا عند الاسرائيليين سياسيا وأمنيا وعسكريا. واذا ضربوا البنى التحتية في لبنان فسنضطر الى الرد بالكاتيوشا. وقد تحدثت الصحافة الاسرائيلية في الاونة الاخيرة عن ان "المقاومة الاسلامية" قادرة على استهداف حيفا واقفال المرفأ في هذه المدينة، وهو أمر لا نؤكده ولا ننفيه".

وترفض المصادر ابداء رأيها في الحديث عن اتفاق الهدنة الذي وقع بين لبنان واسرائيل عام ١٩٤٩، والعودة اليه بعد تطبيق القرار ٤٢٥، وهو الاداة الدولية التي كانت تحكم ...

# كرامي مستعد لرهان مع الحص: التعديل الحكومي بعد الموازنة

كتب سمير منصور:

يصر الرئيس عمر كرامي على ان التعديل الحكومي حاصل لامحالة وان الحكومة ستطعم بعناصر جديدة سياسية بعد الانتهاء من الموازنة. واذا قيل له ان رئيس الوزراء سليم الحص ينفي احتمال حصول مثل هذا التعديل يجيب انه مستعد لمراهنة الرئيس الحص ويبرر تأكيده بـ"ان الحكومة بتركيبتها الحالية لا تستطيع ان "تقلع" كما يجب وان تطعيمها بعناصر سياسية ضروري وان بين السياسيين "اوادم" يمكن ان يساهموا في تحسين وضع الحكومة وان في الامكان ايجاد عناصر من "قماشة" الرئيس الحص. فلم لا؟".

ولا يعني كلام كرامي هذا انه معارض للحكومة، بل انه يدافع عنها ويقول ان حكومة عمرها مئة يوم لا يجوز ان نحاسبها على كل ما تفعله وان "التركة التي ورثها العهد الحالي عن السابق – رحمه الله او لا رحمه الله – ثقيلة ويعمل وسعه على مواجهتها".

واللافت في كلام كرامي على الحكومة انه لا يوفر "ابو يوسف" الوزير محمد يوسف بيضون "الغارق في الملفات مراوحا مكانه دون نتيجة" ويذهب كرامي بعيدا في "اطلاق النار" على "ابو يوسف"، يقول: "تذكروا كلامي انه بعد هذه الحكومة لن "يعمل" وزيرا خلال ست سنوات".

وهل نسيت انه رفيقك في "اللقاء الوطني النيابي"؟ يذكرك كرامي بـ"انه اللقاء الوطني النيابي المنحل رحمه الله".

وفي معرض حديثه عن الاصلاح الاداري يدافع عن الوزير حسن شاق ويصفه بـ"المظلوم بأشياء كثيرة" "وقد اجتمعت به منذ مدة في طرابلس وابلغني ان هناك ما تقرر دون موافقته ولا يجوز ان نحمل الرجل وزر العثرات التي حصلت".

وفي الوقت نفسه يعتبر كرامي ان "٩٠ في المئة مما تحقق في هذا الصدد صح و١٠ في المئة خطأ ولم يفت القطار الحكومة لتصحيح الخطأ لان الاصلاح عملية مستمرة ومتواصلة".

وفي حديث الموازنة "ان الرئيس الحص قال لنا امس وقد التقيناه الى العشاء عند الياس سابا انها صارت متنمية وان العجز ٤٠ في المئة وان خدمة الدين العام زادت ٨٠٠ مليار ليرة". ولا يوفر كرامي حكومات الرئيس رفيق الحريري التي "طالما نبهناها الى ان الاوتوسترادات والجسور وحدها لا تكفي وينبغي الاهتمام بالبشر ولم نلق آذانا صاغية".

وتسأله عن مشاريع الحكومة فيعود الى "العشاء" حيث "لم نأخذ من الرئيس الحص والوزراء الذين التقيناهم لا حق ولا باطل".

وهل تقصد انهم "باطنيون" وهو تعبير استخدمه ذات مرة في انتقاد الرئيس ...

... كل اخبار وتتمنى في الوقت نفسه التخفيف من الاعلام في القضاء".

وتسأله في حديث "الثار" هل ان "آثارهم تدل عليهم" فيوافقك الرأي مضيفا: "يبدو ان الامر كذلك".

وعن زيارته قبل يومين لدمشق ولقائه الدكتور بشار الاسد يقول كرامي: "الدكتور بشار واع وملم بالامور الوطنية والقومية ويبدو مثل والده الرئيس (حافظ) الاسد" ويستنتج من محادثاته "دعما مطلقا للرئيس اميل لحود ولحكومة الرئيس الحص "والاخوان" في سوريا مهتمون باستقرار الامور في لبنان وخصوصا في هذه الظروف الدقيقة التي تمر بها المنطقة". ثم يقول: "ليست المرة الاولى نلتقي الدكتور بشار (...) صداقتنا قديمة".

وهل تناول الحديث في دمشق التعديل الحكومي؟ يقول: "هذا الموضوع لدى طرحه يكون مع الرئيس الحص وليس معي".

## التقى وفداً من نادي النجمة آسفاً لحال الكرة

# كرامي حَمَلَ على "هَمْروجة" نقل الملعب

وصف الرئيس عمر كرامي الجدال على مكان الملعب في طرابلس بـ"الهمروجة"، ورأى ان الاصرار على اقامة الملعب في معرض رشيد كرامي الدولي" اصبح امرا سياسيا".

ظهر امس، التقى كرامي في منزله في بيروت وفدا من نادي النجمة الرياضي برئاسة الحاج عمر غندور. وصرح بعد اللقاء: "(...) نحن من المحبين لهذا النادي ومن مؤيديه، ...

امرا رياضيا على الاطلاق. فقد اختار الخبير الفرنسي تلبيير الارض الملائمة لاقامة الملعب بكل المواصفات المطلوبة، وتعهد ايضا مجلس الانماء والاعمار تسليم هذا الملعب كاملا مع مواقف السيارات في الموعد المطلوب، لذلك لم يعد هناك من مجال للاصرار على تشويه المعرض واقامة الملعب فيه. والاصرار على هذا الامر اعيد ولكرر اصبح امرا سياسيا، وقد اتخذ ...

... جمهور كرة القدم الى الاهتمام بهذه اللعبة التي نشاهد اليوم ان جمهورها خف، وهذا يعني ان هناك خللا ما لا بد من تصحيحه".

واضاف: "اما بالنسبة الى دورة آسيا، فاننا نعتبر ان اختيار لبنان لدورة السنة ٢٠٠٠ امر مهم جدا بالنسبة الى لبنان، فنحن حريصون على اقامة هذه الدورة وحاضرون لكل التسهيلات والدعم (...) وما يحدث اليوم من خلال هذه "الهمروجة" التي تصر على اعتبار اقامة الملعب في معرض رشيد كرامي الدولي شرطا اساسيا انما هو امر سياسي ولم يعد ... الملعب لانه بالنهاية يكون هناك مساس بالسيادة".

وصرح غندور: "(...) كلنا مع الدورة ومع اقامتها في لبنان، اما نقل ارض ملعب من مكان الى مكان، مع التأكيد على انه في المكان الجديد سيكون لهذا الملعب كل المواصفات المطلوبة وينجز العمل في الوقت المطلوب، فانا لا اعلم اين المشكلة واذا كان هناك همروجة تقوم ضد هذا الامر فانني احملها مسؤولية الغاء الدورة".

وكان كرامي التقى النائب جان عبيد والرئيس امين الحافظ والنائب صالح الخير وشخصيات.

## سلمت السفير جابر مذكرة في هذا الشأن

# الخارجية الكندية كررت دعمها لتنفيذ القرار ٤٢٥ بلا شروط

نقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" من كندا، أن وزارة الخارجية الكندية أكدت دعمها الكامل لتنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية التي تحتلها دون قيد او شرط، وشددت على ضرورة احترام سيادة لبنان واستقلاله ووحدة اراضيه.

وسلمت وزارة الخارجية الكندية مذكرة رسمية في هذا الخصوص الى سفير لبنان لدى كندا الدكتور عاصم جابر، مؤكدة فيها الحرص على سلامة الاراضي اللبنانية ومصرة على تنفيذ القرار ٤٢٥ والافراج عن جميع المعتقلين. وابدت تفهمها لموقف الحكومة اللبنانية الساعي الى ازالة الاحتلال الاسرائيلي من الجنوب والبقاع الغربي، وبسط سلطة الدولة وقوى الامن اللبنانية على كل التراب اللبناني. واشارت الى انها تسعى باستمرار الى دعم تنفيذ القرار ٤٢٥ من خلال الاتصالات التي يجريها المسؤولون الكنديون في شأن عملية السلام في الشرق الاوسط.

الى ذلك، تناول النائب الفيديرالي ايفان شاربونو في كلمته امام البرلمان الكندي مسألة الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من الاراضي اللبنانية، معتبراً انه لا يجوز السكوت اطلاقاً عما تقوم به اسرائيل من انتهاكات يومية ضد الآمنين والعزل من اللبنانيين. وتطرق الى ضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥ مفتاح الحل الشامل لجزء مهم من السلام في الشرق الاوسط.

وتناول ما قامت به اسرائيل اخيراً ضد بلدة ارنون، ملاحظاً ان حملات الاعتقال التي ينفذها الجيش الاسرائيلي تخالف ابسط قواعد التعامل الانساني والاعراف والمواثيق الدولية.

## مصالحة الفرزلي وبويز بمبادرة من عبيد

عقد لقاء ظهر امس في مطعم "فينيسيان" في حرج تابت ضم نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والوزير السابق فارس بويز بدعوة من الوزير السابق جان عبيد. وكان اللقاء بمثابة مصالحة بين الفرزلي وبويز بعد جفاء.

## سكر: كثرة المرشحين ليست دليل عافية
# رزق وكرامة ومعارضون طرحوا مبادرة: تأجيل الانتخابات ولجنة مصالحة



كرامة ورزق يتوسطهما النقيب كرم، وقيادات كتائبية في المؤتمر الصحافي في نقابة المحررين. (ميشال صايغ)

اعلن رئيس حزب الكتائب سابقا الدكتور ايلي كرامه والوزير السابق ادمون رزق "مبادرة توحيدية" باسم قيادات كتائبية تقضي بتأجيل انتخابات رئاسة الحزب ثلاثة اشهر، وتأليف لجنة للمصالحة وجمع الشمل تتولى التحضير لمؤتمر عام.

اعلان المبادرة، جاء في مؤتمر صحافي عقد امس في نقابة المحررين في حضور حشد من القياديين والمسؤولين السابقين في الحزب، في مقدمهم الرئيسان السابقان لهيئة الشورى انطوان جزار وانطوان معربس، شاكر عون، جورجيت انطون، طنوس قرداحي، خليل نادر، مجيد العيلي، جوزف توتنجي، اسكندر غصن.

بعد كلمة ترحيبية لنقيب المحررين ملحم كرم، تحدث كرامه عن الغاية من عقد المؤتمر، ثم تلا امين سر المعارضة الكتائبية مجيد العيلي البيان الداعي الى المبادرة الوفاقية.

وعرض البيان لواقع الحزب طارحا اسئلة عدة عن موقعه الحالي، "فأين هو الحزب الذي اعطى الجمهورية رئيسين وخرج من صفوفه خمسة عشر وزيرا وثمانية عشر نائبا؟ ولماذا لم يعد له اي ممثل في المجلس النيابي، ولا في الحكومة؟".

وجاء في البيان:

"يسألنا الناس، ونحن نتساءل: لماذا انحصر كيان الكتائب في عديد ضئيل، وتعبير مصطنع هزيل، حتى لم يعد احد، على المستويات الداخلية والاقليمية والدولية، يهتم برأيها او يحسب لموقفها حسابا؟

واين عشرات آلاف المنضوين ومئات الوف الانصار الذين كانوا يفعلون في كل قرار؟

"لسنا في صدد توجيه الاتهام الى اي من رفاقنا، ولا في وارد التنصل من تبعاتنا والقاء اللوم على غيرنا، وتعلن بكل وضوح اننا كلنا مسؤولون، وعلينا مواجهة الواقع، فلا جدوى من اهدار الوقت بالتنظير العقيم، (...).

"ان غياب الحزب، حجما ودورا، اوجد اختلالا عضويا في البنية الوطنية، واحدث فراغا في الهيكلية السياسية، وافقد الحياة الديموقراطية عنصرا ضروريا، فمهما تتراكم مواد التشاكي، وتتضخم عناوين التباكي، لن يكون هذا الوقت للادانة، او التشفي، لان المهم الآن ان نصحو كلنا معا ونفيق على المأساة!

"لنكن صريحين، مخلصين، ولتكن لنا الجرأة، كعهدنا بمدرسة بيار الجميل، فنقول: "ليس هذا هو الحزب الذي ائتمنا عليه، ولا هذه هي القضية التي التزمناها! ولنقل ايضا كل الاعذار والحجج والذرائع واهية وساقطة، ولا تعفينا من اخذ القرار التاريخي الشجاع بالنهوض!".

وختم البيان بنداء جاء فيه: "اما كان المضي في آلية انتخاب رئيس جديد للحزب، والاصرار على موعده، يعنيان رفض العودة الى الوحدة، والقضاء على الكتائب الموحدة، والتنكر لاثنين وستين عاما من النضال، بحلوها ومرارتها، كما يعنيان الانسياق، عن حسن نية ربما، في مخطط تصفية الحزب ومنبعه من ان يعود صمام امان للدولة القوية، ودرعا للكيان السيد الحر المستقل، فاننا نعلن مبادرة توحيدية تتألف من بندين:

اولا – ندعو رفاقنا في البيت المركزي الى اخذ قرار بتأجيل الانتخابات المعينة في الواحد والعشرين من اذار ١٩٩٩، لمدة ثلاثة اشهر.

ثانيا – نقترح تأليف لجنة للمصالحة وجمع الشمل، تتمثل فيها كل المجموعات الكتائبية، تقوم بالتحضير لمؤتمر عام يعلن عودة الحزب الى حال الوحدة، وينظر في اقتراحات تعديل الانظمة وايجاد حلول عملية للمسائل المتراكمة وتحديد آلية التنفيذ ومهلته.

ايها الكتائبيات والكتائبيون، امامنا خيار، وعلينا اتخاذ قرار، فاما ان نكون منقذي الحزب، واما ان تصبح جلاديه، اما ان يكون الواحد والعشرون من اذار يوم انبعاث الفينيق من رماده، واما ان يصبح ذكرى استشهاده!".

ثم دار حوار اكد فيه رزق ان "القاعدة الكتائبية وحدها مخولة اتخاذ القرارات المتعلقة بالحزب سواء كانت تتعلق بانتخاب رئيس او اختيار اي مسؤول في اي موقع حزبي. والقرار الكتائبي ينبع من القاعدة الحزبية ومن الارادة اللبنانية".

وبعد المؤتمر زار كرامه ووفد من المعارضة بكركي والتقى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير. ونقلت اوساط الوفد ان صفير تفهم موقف الوفد وطروحاته.

**الهاشم**

وتعليقا على المبادرة اعلن الوزير السابق جوزف الهاشم تأييده تأجيل الانتخابات واعتبر ان "كثرة عدد المرشحين تكشف تشرذم الموالين داخله الى جانب مجموعات المعارضين خارجه".

**سكر**

في غضون ذلك، ادلى عضو المكتب السياسي نادر سكر بتصريح جاء فيه: "لقد ذكرت في احاديث سابقة انني اتخذت قراري، وسأعلنه في الوقت المناسب، وبما ان مهلة الترشيح انتهت، ولم اترشح، فهذا هو قراري اصلا". واكد انه مستمر في سعيه الى تسمية مرشح توافقي، معتبرا ان "التوافق على مرشح من شأنه ان يشكل مدخلا اساسيا لاعادة توحيد الحزب".

وعلق على وصول عدد المرشحين الى احد عشر بالقول: "لم يحدث ان ترشح اكثر من اثنين لانتخابات رئاسة الحزب، لكن كثرة المرشحين اليوم ليست دليل عافية"، آملا في "حصول انسحابات في الايام المقبلة تسهيلا للمساعي الوفاقية".

* يعلن المرشح لرئاسة الحزب فرنسوا الاسمر ظهر اليوم برنامجه الانتخابي في مؤتمر صحافي يعقده في دار نقابة المحررين.

# مبادرة التأجيل يرفضها مرشحون ومشروع المعارضة "خطوة الى الأمام"

كتبت هيام القصيفي:

قبل ثلاثة ايام من اجراء انتخابات رئاسة حزب الكتائب توزع الاهتمام الكتائبي امس على امرين: اجتماعات المرشحين مع الناخبين وانصرافهم الى وضع اللمسات الاخيرة على معاركهم، والمبادرة التي طرحها اقطاب المعارضة في ظل الدعوات الى ارجاء الانتخابات.

وتسارعت وتيرة المعركة الانتخابية في الساعات الاخيرة حاملة معها تطورات تزيد الارباك الذي يسيطر اساسا على ساحة المعركة.

فاقتراح التأجيل الذي لاقى بعض صدى في نفوس اوساط كتائبية قد لا يجد طريقه الى التنفيذ العملاني في ظل رفض بعض المرشحين له عملا بأصول النظام واحترام المهل القانونية بحسب قولهم. لكن طرح التأجيل حمل في طياته اكثر من المبادرة في حد ذاتها اذ انه بحسب مصادر في المعارضة "رمى الكرة الى ابعد من يوم الانتخابات، واضعا وحدة الحزب كتحد حقيقي امام المرشحين والمكتب السياسي على السواء".

وابدت اوساط المعارضة ملاحظات لا بد للمرشحين استخلاصها من وقائع المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقده الدكتور ايلي كرامه والوزير السابق ادمون رزق، (راجع مكانا اخر) ومنها:

١– اللهجة الايجابية التي تميز بها خطاب كرامه وهو المعروف بتشدده، وتخليه عن تعابير معينة كان يستخدمها في تمييزه بين المعارضة والقيادة.

٢– ضرورة تلقف المبادرة لان عدم تأجيل الانتخابات يدخل الحزب مرحلة دقيقة، اذ يعني ان المكتب السياسي ليس سيد نفسه ولا يزال خاضعا لضغوط كتلك التي كانت تمارس عليه قبلا، وهو بهذا المعنى، لم يمد يده لتلقف مبادرة تحمل من الليونة الكثير.

وتشير المصادر الى ان "المعارضة واقطابها، وهم ظهروا امس بقوة، سيكونون امام تحد آخر اذا حصلت الانتخابات، من غير ان تستبعد طرح مشروع بديل قد يكون اكبر من الجبهة التي قال كرامه في مؤتمره ان ثمة عملا لتكوينها لتمارس عملها الحزبي والسياسي وفي الشأن العام".

وفيما التقى امس بعيدا عن الاضواء رزق وبيار امين الجميل في اطار السعي الى توحيد الصفوف خارج القيادة الحزبية الحالية، ذكرت مصادر المعارضة ان ما جرى امس كان خطوة الى الامام، وان الذين وضعوا النظام قادرون على الخروج بفتوى تجيز التأجيل وان لشهر واحد".

وفي حين يؤكد كرامه ان المبادرة "آخر محاولة نقوم بها لتوحيد الحزب"، اعتبرت مصادر بعض المرشحين ان ما جرى "كان حجة اضافية يريد بعض المعارضين استخدامها لاستمرارهم في المعارضة بعد ٢١ اذار".

وعلم ان مرشحين رفضوا التأجيل لأن "الانتخابات هي الخرطوشة الاخيرة، فاذا لم تستخدم، سيضعف الحزب اكثر".

في غضون ذلك، واصل المرشحون الاجتماعات المكثفة مع اعضاء الهيئة الناخبة. وفي هذا الاطار يقول عضو المكتب السياسي ابرهيم ريشا المرشح والناخب على حد سواء انه ينتمي الى فريق ولا يرأسه. "وهذا الفريق يعمل في اتجاه التوافق. فنحن جزء من القيادة التي حققت انجازات ولا تتنصل من اخطاء وقعت فيها نتيجة ممارسة ديموقراطية قبل اوانها".

واعتبر ان ترشحه "ليس مناورة، مع العلم ان المناورة حق مشروع وتدخل ضمن اللعبة الديموقراطية، وقد يصل رئيس الحزب من طريق المناورة. فاين الخطأ في ذلك؟".

ومع تسارع التطورات الكتائبية، اكدت مصادر مختلفة ان حجم الاتصالات التي تجرى مع المرشحين من خارج ماكينة الحزب بدأ يتكشف الى حد فاجأ الاوساط الكتائبية. واشارت الى انه في ظل هذه المظلة التي تخيم على الانتخابات، وفي الوقت الذي يجمع بعض المرشحين على رفض التأجيل، قد لا يجد البعض الآخر مفرا منه.

## عون: حملة الأجهزة تتّسم بالعسف والجهالة
# الاعتصامات الطالبية استمرت واليوم الى بكركي




الطلاب المعتصمون قرب الاسكوا امس. (سامي عياد)

مع استمرار توقيف المهندس زياد عبس والطالبين باتريك خوري وريمون حداد في نظارة المحكمة العسكرية، بقي التململ على حاله في عدد من الجامعات والكليات وعقدت امس جمعيات عمومية ولقاءات واعتصامات في اكثر من مكان كان ابرزها امام بيت الامم المتحدة، الاسكوا حيث رفعت لافتات تدعو الى احترام الحرية، احتجاجا على توقيف عدد من عناصر "التيار الوطني الحر".

ونقل مراسل "النهار" في باريس عن العماد ميشال عون انتقاده للاجهزة الامنية التي اوقفت طلابا من "التيار الوطني الحر" بدعوى "الاساءة الى العلاقات مع سوريا"، وجاء في بيان صادر عن مكتبه: "منذ مدة تشن الاجهزة الامنية حملة شعواء على الطلاب الناشطين في التيار الوطني الحر، حملة تتسم بالعسف والجهالة. العسف لان القوى الامنية تتخطى كل القوانين في التعامل مع المواطنين. اما الجهالة، فهي الزام المواطنين لتوقيع تنازلات عن حقوق طبيعية غير قابلة للانتزاع او السلب، وتاليا لا قيمة قانونية لها.

ولجأت هذه القوى اخيرا الى اتهام البعض بالاساءة الى العلاقات مع دولة شقيقة، والمعني بها تحديدا سوريا.

يهمنا تأكيد الآتي:

١– ان طلاب التيار الوطني الحر يقومون بنشاطات يكفلها الدستور اللبناني ولا يمكن لاحد وقفهم عنها.

٢– ان حقهم بمطالبة جميع القوى بالانسحاب من لبنان، بما فيها القوات السورية، حق طبيعي سيمارسونه رغم التوقيف والترهيب، وان التجاوزات ضدهم تذكرنا بتعامل بعض الفرنسيين مع الاحتلال النازي ابان الحرب العالمية الثانية.

٣– ان ما يسيء الى العلاقات اللبنانية – السورية هو الاحتلال السوري للبنان وليس العكس. واذا كان هناك شعور بالذنب فيجب ان يكون لدى السوري وليس لدى اللبناني.

٤– كان حريا بالسلطة ان توجه قواها الامنية الى القتلة والسارقين لقمع الجريمة، لا الى الجامعات لقتل الفكر والحرية.

٥– سنقاوم من اجل الحق والحرية والحياة، وستبقى الشعلة مضاءة الى الابد".

الى ذلك، انتقد "التجمع من اجل لبنان في فرنسا" المؤيد لعون حملات التوقيف، واعتبر في بيان "ان ذلك يكشف الوجه الحقيقي للنظام اللبناني الذي يأتمر براعيه السوري ويستخدم الاساليب المشابهة لقمع الحريات العامة".

واشار الى انه اجرى اتصالات مع رئاستي الجمهورية والحكومة ووزارة الخارجية في فرنسا في هذا الصدد، واوضح الموقف لنواب وشيوخ يهتمون بالملف اللبناني. كما اتصل بجمعيات دولية مدافعة عن حقوق الانسان، وحضها على ادلة ما حصل "الدفاع عن حقوق الشبان الموقوفين".

كذلك، دعت "الحركة الفرنسية – اللبنانية من اجل دعم اللبنانيين الموقوفين اعتباطا" (سوليدا) الهيئات الدولية والمؤسسات غير الحكومية الى "التحرك الفوري" لاطلاق الموقوفين. و"حضت السلطات اللبنانية على احترام حرية التعبير في لبنان، ووقف الترهيب للمعارضين، ووضع حد لهذه الممارسات، محملة اياها المسؤولية الجسدية والمعنوية والنفسية للموقوفين".

وذكرت "سوليدا" في بيانها اسماء الذين استدعوا للتحقيق وهم: مروان اسمر، ايلي ابوجودة، جان بول ديب، جوزف ريشا، رمزي سمرلني، زياد نجار، عماد فارس، عزيز رعد، ملحم نعمة، روني خوري، نسيم ابو سمرا، اسامة غوش، طوني الحايك، طوني جرجورة، روجيه كامل، زياد الشامي، جان ابي رزق، نجيب قصار، شمعون ابرهيم، جورج صوما، داني شختورة، بشير حداد، ريمون نجار، محمود رمضان، رياض شهاب، رلى خوري، ريتا حوراني، ديانا حداد، ربيع معلولي، مارك شقير، ملكار عواد، ربيع ابي عقل، طوني عريان، خالد براج، احمد حيدر، باسم فايد، ريمون حداد، باتريك خوري، زياد عبس، شربل ملكون، بطرس نجيم (٧٠ عاما).

* اصدرت "ندوة الباحثين الحقوقيين" في "التيار الوطني الحر" بيانا استنكرت فيه " اشد الاستنكار حملات السلطة غير القانونية، فهي تستصرخ منظمات حقوق الانسان العالمية والعالم الحر. وتناشدها الوقوف والاطلاع مليا على حقيقة الوضع الحالي المؤلم الذي يعيشه وطننا الجريح، الذي لا يزال يقبع حتى اللحظة تحت وطأة التصرفات الكيفية والاعتباطية التي لا تقرها شرعة ولا دستور ولا قانون، وهي تدعو السلطة الى اطلاق بقية المعتقلين تعسفا".

**الى بكركي**

وليلا، اصدرت لجنة الشباب والشؤون الطالبية في التيار بيانا قالت فيه ان السلطات المعنية اطلقت الطالب باتريك خوري، داعية المجموعات الطالبية التوجه الى الصرح البطريركي الساعة العاشرة صباح اليوم.

## "مجموعة طانيوس شاهين"

جاءنا من "مجموعة طانيوس شاهين" في جامعة القديس يوسف:

توضيحاً لما ورد في صحيفة "النهار" في تاريخ ١٧ آذار ١٩٩٩، تنفي مجموعة طانيوس شاهين الطلابية ان يكون احد اعضائها ما زال موقوفاً حتى التاريخ المذكور اعلاه. وتؤكد انه اطلق سراح الطالبين المنتمين اليها في السادس عشر من آذار اي يوم توقيفهما، وكانا قد اعتقلا بسبب توزيع مناشير في ذكرى الاجتياح الاسرائيلي في الرابع عشر من آذار ١٩٧٨. كما نفى المجموعة انتماء المدعو سامر سعادة اليها، كما ورد في صحيفة النهار الكريمة".

## زيارات لضريح جنبلاط

المختارة – "النهار":

في ذكرى غياب كمال جنبلاط، استمر توافد الشخصيات السياسية والفاعليات الشعبية والطلابية الى ضريحه في المختارة.

ومن الزوار امس، وفد من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في لبنان التقى النائب وليد جنبلاط ونقل اليه تحيات الامين العام للجبهة جورج حبش.

## المؤتمر القومي العربي التاسع
# جامعة الدول العربية جسم مترهّل والمجتمعات تفتقد النضال الديموقراطي

تابع المؤتمر القومي العربي التاسع اعماله امس في فندق الماريوت، وخصصت الجلسة الاولى لـ"جامعة الدول العربية والمنظمات الاقليمية، والعلاقات العربية – العربية، وآليات حل الخلافات العربية". وترأسها طاهر المصري.

وقدمت الدكتورة نيفين مسعد عرضا عن النظام الاقليمي، الذي طبعه عام ١٩٩٨ استمرار غياب استراتيجيا موجهة للعلاقات العربية – العربية، وتغلب العلاقات الثنائية، واستمرار الاداء الروتيني لجامعة الدول العربية في القضايا العربية الرئيسية. كما اتسم النظام العربي بتجاوز ردود الفعل العربية لمستوى ردود الحكام خلال الاعتداء على العراق وغيره من القضايا. ولفتت الى استمرار جمود التكتلات الاقليمية العربية.

ثم كان نقاش فغلب التشاؤم بوضع جامعة الدول العربية، وانتقد اكثر المتحدثين اداء امينها العام الدكتور عصمت عبدالمجيد، وقالوا ان الجامعة لا تضطلع بدور المصالحة بين الدول العربية بل هي طرف في النزاع. واعتبر البعض ان ثمة مشكلة مؤسسية في الجامعة تجعلها خاضعة لأهواء الحكام.

الدكتور حليم ابو عز الدين الذي شارك في مفاوضات تأسيس الجامعة وحضر توقيع ميثاقها قال امس ان تأسيس الجامعة كان حلما عربيا لكن "النتيجة لم تأت على مستوى الامة وكأن العرب انشأوها ليختلفوا ويتحاربوا فيها". لكن الدكتورة هدى عبدالناصر دعت الى التفاؤل والعمل من اجل عمل عربي موحد بدءا من اطار اقتصادي عربي او انشاء سوق عربية موحدة. ودعت ايضا الى خطة استراتيجية عربية فاعلة لمساندة العراق.

**الجلسة الثانية**

ترأست الجلسة الثانية المصرية محسنة توفيق، وكان عنوانها "الديموقراطية وحقوق الانسان" و"دور المؤسسات الاهلية العربية ووسائل تفعيلها".

ورأى محسن عوض ان "الديموقراطية وحقوق الانسان تشهد تراجعا في العالم العربي". ورغم حديثها عن ومضات امل تخوفت مسعد من محاولة طرح الجمعيات كبديل للأحزاب السياسية.

وتوقف الدكتور عبد الاله بلقزيز عند توجهات جديدة وانتقد "ظاهرة فقدان النضال الديموقراطي" في المجتمعات العربية وارتهان بعض المعارضات للولايات المتحدة والدول الاجنبية. مؤكدا ان هذا الارتهان "خيانة للوطن وللديموقراطية".

ولخصت كلمة صفوان قدسي تساؤلات المشاركين في المؤتمر، فقال ان الديموقراطية لا تأتي بقرار سياسي بل بالتربية والنضال والثقافة الشعبية. وانما ليست نموذجا واحدا بل لها اشكال عدة. ولفت الى ان الديموقراطية الغربية ليست خالية من الشوائب.

وتحدث مصطفى الداوي عن سجون السلطة الفلسطينية والممارسات القمعية في الاراضي الفلسطينية.

الجلسة الثالثة كانت عن "التنمية وآثار انخفاض اسعار النفط"، و"العرب والتحدي العلمي والتقني".

وانتقد المتحدثون احتقار اللغة العربية في المناهج التعليمية، وعدم تدريسها كلغة علوم وتغليب الانكليزية. وشدد الدكتور حسن الشريف على ضرورة الانفاق على البحث العلمي في الدول العربية. وحذر حسين ابو النمل من "الفجوة العلمية" التي تفصل اسرائيل والعرب.

مشاكل التنمية في الدول العربية اخذت حيزا كبيرا من النقاش. وطرح التخوف من الخصخصة في هذه المرحلة، والنتائج السلبية لانخفاض اسعار النفط، وارتباط دول عربية بعقود طويلة الاجل مع الولايات المتحدة. كما كانت دعوة الى مقاطعة البضائع الاميركية.

وترأس الزميل رياض نجيب الريس الجلسة الاخيرة وكانت بعنوان "دور الجاليات العربية في المهجر" فطرح ضياء الفلكي واياد القزاز مشاكل الجاليات العربية في الولايات المتحدة وبريطانيا، ومدى مشاركة الجاليات العربية وتفاعلها السياسي والاجتماعي في المجتمعات الغربية، كما تحدثا عن المشاكل التي تواجهها هذه الجاليات من اللوبي الصهيوني.

وطرحت ضرورة انشاء لوبي عربي والافادة من الحريات في الدول الغربية لتقديم صورة عن الوضع العربي، وبناء مدارس للجاليات العربية. وتركزت بعض المداخلات على دور الاعلام في تقديم صورة صحيحة عن العالم العربي وربط الجاليات بالامة العربية.

**بيسان طي**

## كسباريان الى الفاتيكان للاحتفال بذكرى تنصير أرمينيا

سافر امس الى روما بطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان، يرافقه النائب البطريركي المطران مانويل باطاكيان، في زيارة للفاتيكان تستمر عشرة ايام.

وفي المطار صرح البطريرك كسباريان: "زيارتي لروما تهدف الى امرين: الاول ترؤسي السينودس الدوري الذي يعقد مرتين سنويا بحسب قوانين الكنيسة الشرقية للأرمن الكاثوليك.

اما الهدف الثاني، فهو انه بعد اختتام اعمال السينودس المشار اليه سيقام في الرابع والعشرين من آذار الجاري معرض للتراث الارمني والعلاقات التاريخية بين الفاتيكان والكنيسة القومية الارمنية وسيفتتحه قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني في قاعة كنيسة سيستينا في حاضرة الفاتيكان، في حضور رئيس جمهورية ارمينيا روبير كوتشريان الذي سيترأس وفداً رسمياً أرمنياً رفيعاً من اربعين شخصية، وبطريرك ارمينيا اتشمياتزين كراكين الاول والكاثوليكوس آرام الاول الى جانب بطريرك الارمن الكاثوليك. وهذا المعرض التراثي الارمني سيقام في مناسبة مرور الف وسبعمئة سنة على تنصير ارمينيا عام ٣٠١، وهي اول دولة في التاريخ احتضنت الديانة المسيحية".

* النائب خالد صعب ايد الدولة في سعيها الى استعادة القطع الاثرية. واقترح على وزارة الثقافة والتعليم العالي ان تصدر بلاغا يحدد مهلة للافراد الذين يقتنون قطعا اثرية في منازلهم او مكاتبهم ليتقدموا بتصريح بها الى مديرية الآثار على ان تعرض تلك التصاريح الموثقة بالشهادات والصور على لجنة متخصصة، وتستعاد القطع وتجري ارشفتها بعد فرزها.

* النائب حسين يتيم طالب الحكومة بتصحيح "الخطأ في الملف التربوي واعطائه العناية الكبرى تحديد اهداف تربوية واضحة وارساء مفهوم وطني واضح وسليم للتربية بعيدا عن التجاذبات السياسية"، مشيدا بكلام رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور نمر فريحة الذي اعتبر ان الهوية التربوية ما زالت غائبة والضبابية تغطي الملف التربوي.

* رئيس "الحركة اللبنانية الديموقراطية" جاك تامر رأى "ان اسرائيل تحاول مرة جديدة زرع الالغام ونصب الافخاخ، لتحريك بعض النفوس الضعيفة في الداخل، واستثارة مشاعرهم هدف فصل المسارين اللبناني والسوري، واستفراد لبنان وجره الى مفاوضات منفردة، وعرقلة مسيرة الحكم والحكومة في وقت يحاول الحكم وضع لبنان على السكة الصحيحة، من خلال استئصال رموز الفساد التي عاثت بالبلد منذ حوالى عشرين عاما".

* الامير عصمت ارسلان، في بيان الى اهالي الشويفات "ما زلنا نراهن على التغيير وصدقية العهد بمتابعة موضوع الاختلاسات في بلدية الشويفات السابقة، وعدم لفلفة القضية واعادة الاموال المسروقة والمهدورة".

## قباني التقى مسؤولين من "الجماعة" والقومي والشيوعي

استقبل مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني امس رئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" علي الشيخ عمار والشيخ عبد الحكيم عطوي ونائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي محمود عبد الخالق ونائب الامين العام للحزب الشيوعي سعدالله مزرعاني.

وصرح عمار: "اعلنا تأييدنا موقف سماحة المفتي من الجنوب وفلسطين، اذ اكد رفضه اي تنازل او اعتراف بالكيان الصهيوني".

والتقى قباني ايضاً محافظ البقاع ميلاد القارح وبحثا في اوضاع المحافظة. واشاد بخبرة القارح في تعاطيه مع القضايا العامة وشؤون المواطنين. ويستقبل قباني اليوم في دار الفتوى النائب حسين يتيم ووفداً من رابطة اساتذة التعليم الثانوي.

## الحجاج اللبنانيون بدأوا السفر الى السعودية

بدأت امس قوافل الحجاج اللبنانيين تغادر مطار بيروت الدولي الى الديار المقدسة في المملكة العربية السعودية لتأدية فريضة الحج، وبلغ عددهم حسب مصادر المسؤولين عن حملات الحج نحو ١١ الف حاج يغادرون تباعاً.

وارتدى اكثرهم ثياب الاحرام البيضاء، وبدأوا بدعواتهم وصلواتهم وتجمعوا حلقات، وادوا الصلاة في الباحة الخارجية للمطار وفي القاعات الداخلية.

ولوحظ ان اكثر منظمي الحملات هذه السنة اصطحبوا معهم بعثات طبية مزودة كل المتطلبات الطبية والادوية اللازمة.

* استقبل العلامة السيد محمد حسين فضل الله في مقر اقامة بعثته في المدينة المنورة عدداً من الشخصيات وبعثات اسلامية من هولندا واوستراليا وبريطانيا واسوج والدانيا والدانمارك والولايات المتحدة الاميركية.

وزار وفد من بعثة فضل الله في المدينة المنورة مقر بعثة مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية آية الله علي خامنئي والتقى رئيس البعثة آية الله محمدي ريشهري، ثم جال الوفد على بعثات الشيخ فاضل اللنكراني، السيد موسوي الاردبيلي، السيد موسى الزنجاني، الشيخ ناصر مكارم شيرازي، الشيخ صافي الكلبايكاني.

## جراحة ناجحة لنقيب الصحافة

اجريت لنقيب الصحافة محمد البعلبكي جراحة القلب المفتوح التي تكللت بالنجاح على يد الدكتور رجا حداد وفريق من الاطباء في مستشفى الجامعة الاميركية. وافادت مصادر المستشفى ان البعلبكي وضع في غرفة العناية الفائقة.

## حجر الاساس لمسجد باسم والد الحريري

صيدا – "النهار":

من المقرر ان يضع رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري صباح غد حجر الاساس لبناء مسجد باسم والده بهاء الدين الحريري في محلة مكسر العبد (الوسطاني) قرب مدخل صيدا الشمالي.

## ◄ التقى زايد وعاد ليلاً الى بيروت

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

في حال خوف دائمة من جهة اخرى (...)".

وسئل: موضوع القاء القبض على الوزير السابق شاهي بارسوميان هو حديث الساعة ما هو تعليقك على هذا الموضوع وما صحة ما يحصل؟

فأجاب: "هذا الامر في يد القضاء وعلينا الا نستبق الامور لأن لنا ملء الثقة بالقضاء الذي سيظهر الحقيقة كاملة وهذا من واجباته".

**الحكومة الحالية والحكومات السابقة**

* قرأنا في الصحف ان الحكومة الحالية هي في صدد تبني سياسة الحكومة الماضية على الصعيد الاقتصادي، ما صحة ذلك، وكيف تقارن سياسة الحكومة الحالية مع سياسات حكوماتك السابقة؟

– هذا السؤال محرج ولكنني سأجيب عليه بما أمكن. لقد صدر عن الحكومة الحالية تصريحات عديدة، منها تصريح يتعلق بعدم زيادة الضرائب، ثم تصريح آخر بزيادة الضرائب، ثم صدرت مواقف اخرى ان المسؤولين سيتبنون الثوابت السياسية والاقتصادية وسيأخذون بها. ثم صدر كلام بأن هذه الاخبار ليست دقيقة وان الثوابت الاقتصادية هي الثوابت العامة وان هناك نية لتغيير السياسات الاقتصادية. صدرت تصريحات اخيراً ان التركيز على السياحة والخدمات امر سيئ بالنسبة الى الاقتصاد اللبناني ويجب ان يتم التركيز على الانتاجية خصوصاً في الزراعة والصناعة. ثم صدرت تصريحات اخرى بأنهم ينوون تطبيق الخصخصة وسيشمل ذلك شركة طيران الشرق الاوسط وكازينو لبنان. بعد ذلك صدرت تصريحات تشير الى ان هناك تسعة قطاعات ستخصص ومنها الكهرباء والهاتف ومجموعة من القطاعات. لسنا في وضع يمكننا ان نحكم ما اذا كانت الحكومة الحالية ستأخذ بجزء او بكل السياسات الاقتصادية التي كنا نطبقها. علينا ان ننتظر الموازنة وقد تأخرت وتأخرت كثيراً لأن الكلام الذي نسمعه عن المسؤولين يبدو، انهم يفكرون بصوت عال. انا لا اريد ان انتقد ما يحدث من خارج لبنان لأنني في الاساس لا انتقد من داخل لبنان. الموازنة ستكون المحك والتي تحدد التوجه ولكنني بصفة عامة اقول نحن من المؤمنين بأن الحل الاقتصادي للبلاد هو في الدرجة الاولى في الثقة واعادة الثقة، ثقة المواطنين اللبنانيين والمهاجرين والعرب والاجانب في لبنان وفي استقرار الامور في البلاد. هذا هو الاول والجوهري وهو الذي بنينا عليه خلال السنوات كل نجاحاتنا الاقتصادية (...).

* قيل عن هدر كبير حصل في العهد الماضي، هل قمتم بمراجعة شخصية للهدر الحاصل وما هي نظرتكم المستقبلية الى الاوضاع؟

– من يعمل ويدعي انه لم يخطئ فإنه يجافي الحقيقة. كل من يعمل لا بد من ان يخطئ في بعض الاحيان. الكلام عن الهدر لن ادخل في تفاصيله ولكننا نعيش في بلد ديموقراطي وفي استطاعة اي كان الحديث والكلام عن اي امر يحصل. هذ الموضوع من المبكر الحكم عليه، لماذا؟ من ينظر الى الامور من الخارج يكون انطباعاً بأن هناك مئات من الملايين قد ذهبت هدراً في غير محلها.

علينا الانتظار لبعض الوقت للتحقق من صحته، هناك ادارة جديدة، هناك رئيس جديد وحكومة جديدة وهناك ضبط للهدر ولكل الامور السيئة التي كنا نسمع بحصولها، هذا يعني حتماً وقف الهدر وتوفير الاموال التي كانت تهدر في الماضي.

ما نسمعه الآن يختلف كثيراً عن هذا الواقع، نسمع انهم يريدون زيادة الضرائب والرسوم والاعباء فاذا كانت الامور سائبة الى الحد الذي تم تصويره للناس وكان هناك هدر بهذا الحجم، يفترض ان يتوقف الهدر وتحصل فوائض للاموال. فلماذا سيتم فرض ضرائب على الناس؟".

وفي ختام المحاضرة قدم الاستاذ في الجامعة الاميركية في دبي جون تيرنر هدية رمزية الى الحريري عربون محبة وتقدير للجهود التي بذلها من اجل الافراج عنه عندما خطف في بيروت خلال الاحداث الاخيرة. والقى تيرنر كلمة شكر فيها الحريري على ما قام به من اجل اطلاقه.

ثم قدم طلاب الجامعة الاميركية هدية تذكارية الى الحريري.

بعد ذلك زار الحريري يرافقه وزير الاتصالات الاماراتي احمد الطاير والقنصل العام اللبناني حسن سعد والقنصل بلال قبلان المبنى الذي يشاد للقنصلية اللبنانية في دبي واطلع على منشآته والمراحل التي قطعها.

## الاحزاب تدعم خطوات العهد

أكدت "الاحزاب والقوى اللبنانية" دعمها العهد والحكومة في "الخطوات التي تتخذها لمعالجة الفساد واجراء عملية اصلاح شاملة في الادارة لتصبح معافاة وقادرة على القيام بواجباتها على أكمل وجه".

وكانت الاحزاب اجتمعت امس في مركز حزب البعث العربي الاشتراكي وناقشت عملية التحضير للمؤتمر الوطني لدعم المقاومة وتعزيز الصمود والوضع السياسي وقضايا حزبية. وأكدت في بيان "ضرورة اعادة النظر في النظام الضريبي بما يتوافق وروحية ما جاء في خطاب القسم". ووجهت تحية الى المجلس النيابي لتحركه في ذكرى ١٤ آذار كما حيت ابطال المقاومة.

وتليت في الاجتماع تقارير عن عمليات التحضير لعقد المؤتمر الوطني لدعم المقاومة واتخذت قرارات في هذا الاطار.

## الامين العام لمجلس الصداقة السودانية

عقد الامين العام لمجلس الصداقة الشعبية العالمية السيد احمد عبد الرحمن محمد لقاء مفتوحا مع الاعلاميين في مبنى السفارة السودانية في الحمراء. وأوضح ان المجلس مؤسسة تهتم بتقوية العلاقات الاخوية بين الشعوب.

وحيا "صمود لبنان في وجه العدو الصهيوني". واشار الى ان السودان يشهد مرحلة جديدة "تميزت بتخطي المرحلة الصعبة بفضل انتاج النفط بكميات تجارية ساهمت في تجاوز الازمة الاقتصادية (...)".

## القومي يعلن اليوم مشروعه الانتخابي

يعقد رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصوه مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في قاعة النهضة في نزلة البريستول، يعلن فيه مشروع قانون الانتخابات الذي يقترحه الحزب.

الكشف على قصر فرعون في القنطاري اليوم

# بدء إحصاء للأثريات في المنازل وضبط عمود من قلعة عرقة



القاضي حمود يتوسط المستشار حسان سركيس (الى اليسار) والمدير العام بالانابة شاكر الفضبان في اجتماع امس في المديرية العامة للآثار. (محمود الطويل)

بعد ثلاثة ايام من بدء اعمال دهم شملت مستودعات ومساكن نكر انها من كل الاحجام بحثاً عن اثريات، توصلاً الى اعادة ما يثبت انه يصنف اثرياً وملكيته عامة الى الدولة، برز امس نوع آخر من التعاطي مع هذا الموضوع تمثل بتكليف المديرية العامة للآثار عملاً بقانون الآثار "اجراء احصاء عام لكل القطع الاثرية الموجودة لدى الافراد في المنازل والقصور" في اشراف المحامي العام المالي خالد حمود، على أن تتواصل "اعمال الكشف عن الاثريات المسروقة او المهربة او الموجودة لدى التجار".

واولى مهمات المديرية العامة للآثار ستنفذ في قصر فرعون في القنطاري اليوم في حضور خبراء، علماً ان ملكيته انتقلت الى رجل الاعمال روبير معوض. وعلم ان الكشف على القصر يهدف الى احصاء الآثار الموجودة فيه، نظراً الى اهميتها وليس لاي سبب آخر.

وكان اليوم الثالث من عمليات الدهم افضى الى العثور على اثريات في الحاكور قضاء عكار، وجبيل وفي مناطق اخرى. وعثر على احد اعمدة قلعة عرقة في عكار عند "بعض الاشخاص".

واعلن ان المواطنين بدأوا يتجاوبون مع الدعوة الى التصريح بموجودات اثرية لديهم وان المواطن ميشال بيضا ابلغ عن وجود اثريات لديه في بلونة طالباً الكشف عليها، فكلف المحامي العام المالي مديرية الاثار هذه المهمة ووضع جردة بها. وقدرت بـ ٥٠٠ قطعة من منحوتات وقواعد اعمدة وفسيفساء.

وقسمت المهمات الى نوعين: "الاول متابعة الكشف على الاثارات المسروقة او المهربة او الموجودة لدى التجار، والثاني يتعلق بالاثريات الموجودة في الاماكن الخاصة وتشمل المنازل والفيلات والقصور.

## احصاء

واوضحت مصادر قضائية انه عملاً بقانون الاثار الرقم ١٦٦ ل.ر. الصادر عام ١٩٣٣ طلب القاضي حمود من المديرية العامة للاثار اجراء احصاء عام لكل القطع الاثرية الموجودة لدى الافراد حفاظاً على الملكية الخاصة لاصحابها القانونيين ومنعاً لتعرضها للسرقة او تهريبها الى الخارج. وعليه يقتضي ان يكون لكل قطعة اثرية ملف في المديرية العامة للاثار. كذلك طلب ايفاد خبراء في الاثار الى كل الاماكن الخاصة من اي نوع كانت (...) للكشف عليها وتصويرها واعطائها ارقاماً تسلسلية ووضع جداول بها لدى المديرية العامة للاثار".

وهذه الاجراءات هدفها تثبيت الوضع القانوني لحائزي الاثار، "فاذا كانت للدولة تعاد اليها واذا كانت للافراد ستبقى لهم ولكن في اشراف المديرية العامة للاثار من اجل الحفاظ على تاريخ البلاد وحضارتها وثقافتها".

وتضيف المصادر ذاتها: "ستعيد تنظيم كل هذه الامور وفق قانون الاثار. ونؤكد انه لو نقلت اثرية من منزل الى منزل يقتضي استئذان المديرية العامة للاثار وفق القانون المعمول به".

وعن المدة التي سيستغرقها تنفيذ هذه الاجراءات قالت انها "ستأخذ مداها. وقد يتطلب الامر شهراً او شهرين او ثلاثة. ان المديرية العامة للاثار ستتولى هذه العملية وتدخل كل منزل اينما كان. وهي ستباشر التنفيذ بزخم وقوة بدءاً من الغد (اليوم). واوضحت "ان العمل ترتبط باللجان والخبراء ووفق الطلبات". وشددت على ان "الاثريات الموجودة لدى الافراد سوف تسجل في المديرية العامة للاثار كما تسجل السيارة في مصلحة تسجيل السيارات اي تكون لدى الافراد بعلم المديرية المذكورة". ويؤدي عدم التقيد بهذه الاجراءات الى جعل الاثريات الموجودة عند الافراد غير قانونية وسيخضع اصحابها لعقوبات تراوح بين الحبس والغرامة والمصادرة".

وميزت المصادر بين ملكية القطع الموروثة عن الاجداد وبين الاثريات المطلوب تسجيلها لدى المديرية العامة للاثار. واشارت الى ان الاخيرة في وسعها تحديد ما يصنف اثرياً وتستطيع الاستعانة بدورية امنية عند العثور على قطع مسروقة. ولفتت الى امكان اللجوء الى لجان تخمين لتسعير القطعة الاثرية في حال ابداء الرغبة في الاحتفاظ بها والعكس ايضاً.

وجددت الدعوة الى مقتني اثريات من دون وجه حق الى المبادرة بابلاغ المديرية العامة للاثار والتصريح عن الموجود منها في حوزتهم من دون خوف. ودعتهم الى الاتصال بها عبر الفاكس على الرقم ٦١٢٢٥٩-٠١ او هاتفياً على الرقمين ٤٢٦٧٠٣-٠١ او ٤٢٦٧٠٤-٠١، وكررت التأكيد ان من يبلغ عن اثريات ويصرح عنها "ترفع عنه المسؤولية".

ونكرت المصادر ان ما صرح عنه وما تم ضبطه بلغ نحو ٨٠٠ قطعة.

وكان القاضي حمود ترأس التاسعة صباحاً اجتماعاً في قسم المباحث الجنائية الخاصة في حضور العقيد فايز سيف والضباط المكلفين متابعة موضوع الاثار واعطى توجيهاته لتنفيذ المهمات التي كلفهم القيام بها.

وبعد الظهر انتقل القاضي الى مبنى المديرية العامة للاثار في المتحف حيث التقى المدير العام بالانابة شاكر الفضبان ومستشار الوزير محمد يوسف بيضون لشؤون الاثار حسان سلامة سركيس الذي اعتبر ان يوم امس كان تاريخياً بالنسبة الى المديرية العامة للاثار.

## باكورة بعلبكية للتصريح عن الآثار

بعلبك – "النهار":

استجاب امس عدد من هواة القطع الاثرية ومقتنيها في بعلبك نداء وزير الثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون لتسليم ما يملكون من قطع أثرية تحت طائلة الملاحقة الجزائية، فعمد بعضهم الى تسجيل اسمائهم في مكتب السياحة عند مدخل قلعة بعلبك حيث بطاقات الدخول للقلعة والتبليغ عما عندهم من آثار او قطع نادرة تزين منازلهم او مداخل قصورهم من دون اي شهادة تذكر المنشأ او التاريخ.

وكثيرة المنازل التي تزدان مداخلها بالاعمدة او التيجان او القناطر او الحجار والنواويس وغيرها من القطع الاثرية وبعضها لا يزال سائباً في الطرق والساحات العامة.

ومن الذين سجلوا اسماءهم وما يملكون من قطع أثرية ش.ط.، ع.ي، س.س. والحبل على الجرار، لان موضوع الآثار هو حديث الناس وبعلبك معروفة بآثارها وما فقد منها من كنوز أثرية لا تقدر.

## ندوة عن قانون الانتخاب

بدعوة من المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، تعقد السادسة مساء اليوم في قاعة المجلس في شارع المزرعة ندوة بعنوان "نحو قانون انتخاب ديموقراطي وعصري" يتحدث فيها الوزير عصام نعمان والدكتور نواف سلام ويشارك فيها الدكتور حسن كريم.

## توضيح

جاءنا من المحاميين علي حمادة واسماء حمادة: "فوجئنا باسمينا في عداد المحامين المطالبين بتأشيرات للدفاع عن (زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله) اوج الان في جريدتكم (امس) من دون معرفتنا بالموضوع او مراجعتنا.

وبعيدا عن موقفنا من هذه القضية، نستنكر زج اسمينا في هذا الموضوع (...) طالبين من محرري البيان ومن الزميل العزيز رئيس لجنة الحريات وحقوق الانسان في المنتدى القومي العربي ومن جريدتكم الدقة في نشر الاخبار (...) ونحن لدينا القدرة والشجاعة لاعلان موقفنا من اي قضية (...) وقد بلغنا سن الرشد والقرار".

# الكتيبة الايرلندية أحيت عيد شفيعها على هدير الطائرات الاسرائيلية

ممثل وزير الدفاع الايرلندي نول دافرن يشارك في حلقة دبكة في تبنين امس. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

احتفلت الكتيبة الايرلندية في مقر قيادتها في تبنين امس بعيد شفيعها الوطني سانت باتريك، على هدير الطائرات الاسرائيلية.

رعى الاحتفال قائد القوة الدولية الجنرال جيوجي كونروتي الذي مثله نائب القائد الجنرال اولبرايت. وحضره وزير الدولة الايرلندي للزراعة وممثل وزير الدفاع نول دافرن وزوجته والمستشار السياسي والناطق الرسمي باسم هذه القوة تيمور غوكسيل وعدد من قادة الكتائب الدولية، الى رئيس جهاز الارتباط اللبناني – الدولي العقيد ناظم الخوري والقائد السابق للواء الثالث العميد كميل عطا وخلفه العميد وليد سكرية ومساعد قائد منطقة الجنوب الاقليمية في قوى الامن الداخلي العقيد حسن عمرو وممثلين لحركة "أمل" و"حزب الله" ورئيس "معهد قدموس" الاب فيليب يزبك ورؤساء بلديات ومخاتير وجمع من الاهالي.

قبل بدء الاحتفال، نبّهت المترجمة الحضور، بالانكليزية والعربية، الى وجوب التوجّه نحو الملاجئ اذا حصل خرق امني.

وبعد صلاة تلاها كاهن الكتيبة، القى الجنرال اولبرايت كلمة هنأ فيها الكتيبة وايرلندا حكومة وشعباً. وابدى فخره بتقليد ٢٢٤ عسكرياً انهوا خدمتهم اوسمة خدمة السلام، باسم الامين العام للامم المتحدة كوفي انان. ولفت الى ان هذه الكتيبة "تعمل في منطقة مهمة وحساسة جداً، وقد اثبتت جدارة في كل الاحداث التي حصلت بتنفيذ مهماتها بكل ثقة". ونكّر بأنها قدمت ٣٩ شهيداً على ارض الجنوب من اجل السلام.

ثم قلد العسكريين المغادرين اوسمة السلام على وقع موسيقى القرب. بعد ذلك شهد الحضور عرضاً عسكرياً رمزياً. وقدمت مجموعة من شباب تولين ومجدل سلم لوحات من الدبكة اللبنانية شارك فيها دافرن. واقيمت ختاماً مأدبة غداء.



# شبكة لبنانية – سورية تمتد إلى ايران حاولت بيع ٦ كيلوغرامات من الأورانيوم

كتب بهجت جابر:

كشفت أجهزة الامن شبكة لبنانية – سورية لها امتدادات الى ايران حاولت بيع كمية كبيرة من الاورانيوم. وقبض رجال الامن في البوشرية على فؤاد عبده الشويري (٤٠ عاماً) وبطرس مخايل نجيم (٦٨ عاماً) بتهمة السعي الى بيع ستة كيلوغرامات من هذه المادة المشعة التي تستخدم لصنع قنابل نووية في مقابل ٣٥ مليون دولار للكيلوغرام.

وافاد الشويري في التحقيق انه تعرف الى السوري مكرم سكرية لدى وجوده مرة في دمشق فتوطدت صداقتهما وراح يزور سكرية في منزله كلما كان في العاصمة السورية. وهناك تعرف في منزل صديق آخر يدعى سهيل لوريا الى مهندس لم يعرف الا اسمه الاول احمد، حدثه عن حيازته مادة مشعة تزيل اسرائيل من الوجود، وسأله هل يعرف اشخاصاً تربطهم علاقة بايران او "حزب الله" ليبيعهم ستة كيلوغرامات من الاورانيوم في مقابل ٢١٠ ملايين دولار.

ومرة اخرى كان الشويري ونجيم وسكرية في منزل لوريا في حضور شخص يدعى علي نيازي دندش. وتطرق الحديث الى وجود ملايين الدنانير الكويتية القديمة في منزل نجيم في البوشرية وقال دندش انه مستعد لشرائها وبيعها من شخص سعودي يتولى تصريفها.

وتشعب الحديث بين الشويري ولوريا وسكرية ودندش وفهم نجيم ان علاقة قوية تربط دندش بطهران، فعرض عليه شراء كمية من الاورانيوم. ووافق دندش شرط تزويده عينة منها لفحصها والتأكد من نوعيتها. واتصل نجيم لاحقاً بالمهندس احمد الذي لم يتأخر في ارسال عينة من الاورانيوم اليه مع شخص قصد منزله في البوشرية. وكانت العينة موضوعة في انبوب من الزجاج مغلف بلاصق اسود.

وسلم نجيم العينة الى دندش الذي سافر بها بعد ثلاثة ايام الى طهران ولم يعد الى لبنان الا بعد شهر ونصف شهر ليبلغ الى نجيم الموافقة على شراء كمية الاورانيوم، فأعاد اليه الانبوب الزجاجي واعطاه شيكاً قيمته خمسة ملايين دولار مسحوباً على مصرف صادرات ايران في بيروت على اساس انه عربون الصفقة. وأعطى دندش نجيم لاحقاً شيكاً ثانياً قيمته ٤٠٠ مليار ريال ايراني. وسلم نجيم الشويري صورة من الشيك الثاني واطلعه على امر الشيك الاول.

وقبضت الاجهزة الامنية على الشويري ونجيم وضبطت الانبوب الزجاجي الذي افاد المتهمان ان محتوياته ابدلت ووضعت فيه اربع قطع صغيرة من مادة فحمية مؤكدين انهما لا يعلمان شيئاً عن مصير عينة الاورانيوم.

ويستمر التحقيق في القضية على نطاق واسع بين اجهزة امنية محلية وخارجية.

## ما هو الاورانيوم؟

استوضحت "النهار" من الدكتور ويلسون رزق، الاختصاصي في الفيزياء النووية، عن مدى الخطر في مادة الاورانيوم فقال:

"ان هناك نوعين من الاورانيوم: الاول الاورانيوم ٢٣٨ وهو قليل الخطر وموجود في المناجم على شكل املاح اورانيوم. والآخر الاورانيوم ٢٣٥ الذي يستخرج من الـ٢٣٨ في معامل تفرقة ايزوتوبية (Usines de separation iso-topique)، وهو الخطر".

واوضح "ان الاورانيوم الطبيعي مكون بنسبة ٩٩,٣ في المئة من الاورانيوم ٢٣٨ وبنسبة ٠,٧ في المئة من الاورانيوم ٢٣٥".

واشار الى ان الاورانيوم ٢٣٥ "يركّز" في المعمل لان نشاطه النووي اقوى بكثير من نشاط الـ٢٣٨ ويشكل الوقود الرئيسي للقنابل الذرية. فقنبلة هيروشيما، مثلاً، كانت مكونة بنسبة ٩٠ في المئة من الاورانيوم ٢٣٥. ولفت الى "ان كمية غرام واحد وما فوق تكون مؤذية لأن النشاط النووي يشكل خطراً على من يمسك المادة".

واضاف ان "الطريقة الآمنة لنقل الاورانيوم هي في مستوعب سميك من الرصاص، واي طريقة اخرى تشكل خطراً إلا اذا كانت الكمية ضئيلة جداً ولا تتعدى بضعة ميكروغرامات".

وقال ان "كمية ستة كيلوغرامات كافية لصنع قنبلة ذرية"، لافتاً الى ان مادة الاورانيوم موجودة في اسرائيل.

وكيل الدولة: طلب بارسوميان غير جائز

# قرار محكمة التمييز "على الطريق"

تابعت محكمة التمييز الجزائية برئاسة القاضي عفيف شمس الدين وعضوية المستشارين الياس عبدالله وفؤاد جمجع امس درس الطعن في قرار الهيئة الاتهامية الذي قدمه المحاميان بدوي ابو ديب واكرم عازوري بوكالتهما عن وزير النفط السابق الموقوف شاهي بارسوميان. واكتفت مصادر المحكمة بالقول عن القرار الذي ستتخذه انه "على الطريق".

وتقدم وكيل الدولة المحامي حافظ جابر امس، بمذكرة جوابية امام محكمة التمييز عن المذكرة الاضافية التي قدمها وكيلا بارسوميان ترتكز على طلب استطرادي باحالة الملف على الهيئة العامة لمحكمة التمييز.

واعتبر جابر ان طلب الجهة المميزة غير جائز نظرا الى صراحة المادة ١٢٣ من قانون التنظيم القضائي ونظرا الى عدم جواز التذرع باحكام قانون اصول المحاكمات المدنية في القضايا الجزائية. وقال: "عرضنا في المذكرة الجوابية، انه بالصورة الاستطرادية، ان شروط تطبيق المادة ٦ من قانون اصول المحاكمات المدنية غير متوافرة ولاسيما انها تتعلق فقط بالقواعد الاجرائية في حين ان المادة ٩٥ من القانون المذكور المتذرع بما تتعلق بالاختصاص النوعي غير المشمول باحكام المادة ٦ من قانون الاصول المدنية (...).

وقلنا اخيرا انه لا يمكن كل من لا يعجبه قرار قضائي ان يلجأ الى الهيئة العامة لمحكمة التمييز لان هذا اللجوء شروطه غير متوافرة في القضية الحاضرة".

وتوقع ان تصدر محكمة التمييز الجزائية قرارها الثلثاء المقبل على ابعد تقدير.

# غارتان على القطاع الغربي جريحة من جبال البطم وأضرار

اغار الطيران الحربي الاسرائيلي امس مرتين على القطاع الغربي الذي دكته المدفعية الثقيلة بعشرات القذائف، موقعا جريحة مدنية واضرارا.

ونقل مراسل "النهار" في صور عن عدد من اهالي تبنين انهم افاقوا قرابة الثالثة فجرا على دوي انفجارين كبيرين، وتبين ان قذيفتين مدفعيتين من عيار ١٥٥ ملليمترا سقطتا في ارض زراعية في خراج البلدة.

وفي الخامسة والنصف مساء اغار الطيران الحربي على واد بين زبقين وجبال البطم، ملقيا صاروخ جو – ارض اهتزت لانفجاره صور وقراها. وفي السادسة الا ربعا عاود الطيران تحليقه فوق القطاع الغربي وجبهه بمضادات ارضية للجيش. وبعد خمس دقائق، اغار على تلال بلدة الشعيتية والقى بضعة صواريخ جو – ارض، مما ادى الى تصدع عدد من المنازل وتضررها. ثم كرر تحليقه فوق القطاع الغربي على علو منخفض وجبهه بمضادات ارضية. ونقلت الى مستشفى صور الحكومي الجريحة وسيلة خليل (٦٠ عاما) وتبين انها اصيبت في الغارة الاولى قرب جبال البطم.

وفي السادسة والربع مساء، اشتد القصف المدفعي على اطراف تولين وقبريخا ومجدل سلم والجميجمة ووادي السلوقي والقيسية وفرون والغندورية، وارفقه تمشيط برشاشات ثقيلة نفذته طوافتان عند اطراف برعشيت، فيما جابت اجواء المنطقة طائرة استطلاع دون طيار.

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان الطيران الحربي حلق بعد الظهر في اجواء المدينة وقراها واقليم التفاح.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان اطراف البقاع الغربي تعرضت فجرا لقصف مدفعي اسرائيلي متقطع. وحلق طيران حربي بعد الظهر في اجواء المنطقة.

وفي بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها هاجمت الساعة ٦,٢٥ صباح امس موقعي سجد وبئر كلاب، وفي الساعة ٦,٤٠ موقع كسارة العروش، وفي الساعة ١٦,٥٠ عصرا موقع الرادار، وفي الساعة ١٧,٠٠ موقع بلاط، وفي الساعة ١٧,٤٥ موقع القنطرة.

وافادت غرفة عمليات "افواج المقاومة اللبنانية – امل" ان مجموعاتها قصفت في الساعة ١٧,٤٥ مساء باحة موقع قلعة الشقيف، وهاجمت في الساعة ١٧,٥٠ موقع القنطرة واشتبكت مع حاميته. وفي الساعة ١٧,٥٥ قصفت موقع القصير ومحيطه.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان "حزب الله" جدد في الايام الاخيرة زرع عبوات ناسفة داخل المنطقة الامنية في جنوب لبنان واطلاق النار على مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في اعقاب الهدوء النسبي الذي ساد المنطقة بعد قصف طائرات اسرائيلية مواقع للحزب في عمق الاراضي اللبنانية.

## عقل ينشط لانتخابات المهندسين

عقد المرشح لمركز نقيب المهندسين في بيروت المهندس ميشال عقل ندوة في نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت حضرها حشد من الخريجين، والقى محاضرة ركز فيها على النقاط الآتية:

"– تعزيز استقلال قرار النقابة بانخراط اوسع للمهندسين في نشاطاتها.

– اعادة رسم علاقة النقابة بالقطاعين العام والخاص ومساهمتها في الملفات الملحة (البيئة، المياه، التراث...).

– تفعيل دور النقابة في المحافظة على التراث.

– تطوير دور المهندس ومشاركته في المسؤولية ومشاركة النقابة في ايجاد حلول لأزمة عمل المهندسين عبر التوظيف في الادارات العامة".

واقيم عشاء عمل على شرف عقل في بلدة رومية – قضاء المتن، شارك فيه مهندسو البلدة ورئيس البلدية المهندس لويس ابو حبيب. ونوقشت خلاله هموم مهنة الهندسة وتركز النقاش على قانون البناء وعلاقة المهندسين بالدوائر الرسمية ودور التنظيم المدني.

الى ذلك، التقى عقل مهندسي قرنايل في ختام جولة في منطقة المتن الاعلى، وعرض لهم برنامجه الانتخابي مشددا على ضرورة جعل النقابة مؤسسة عصرية فاعلة في مجالات التشريع للتنظيم المدني والبيئة والدفاع عن حقوق المهندسين ورفع مستوى ادائهم.

وواصل نشاطه في صيدا، حيث التقى مهندسي المدينة والجوار بدعوة من امين سر النقابة محمود دندشلي، وتحدث عن الازمة التي تمر بها قطاعات الانتاج الهندسي في القطاعين العام والخاص، داعيا الى دور فاعل للنقابة في حلها. وتطرق الى وجوب وضع حد للتشويهات والتعديات على الطبيعة، والحفاظ على العوامل الجمالية والتراثية والبيئية.

من جهة اخرى، اصدر عقل بيانا اعلن فيه تضامنه مع تحرك المهندسين الفائزين في مباريات مجلس الخدمة المدنية، مطالبا مجلس الوزراء باصدار مراسيم تعيينهم.

• تعقد اللجنة المنبثقة من الاجتماع العام للمهندسين الفائزين في مباراة مجلس الخدمة المدنية مؤتمرا صحافيا في نقابة المحررين في الاشرفية ظهر اليوم لطرح مشكلتهم الناجمة عن عدم الحاقهم بمراكزهم منذ ١٩٩٧.

## اعادة فتح طريق جزين – صيدا مؤجلة اياما

صيدا – "النهار":

علمت "النهار" من مصادر جنوبية ان اعادة فتح طريق جزين – صيدا ارجئت بضعة ايام، نظرا الى تغيير لوجيستي مفاجئ يتعلق بموقع البوابة الجديدة عند المدخل الغربي لبلدة روم.

واوضحت ان هذه البوابة ستقام في مكان آخر في روم، وان الترتيبات المتعلقة بتجهيزها تتطلب وقتا.

## مصدر أمني ينفي أي دخول اسرائيلي الى أرنون

نفى مصدر أمني ما تناقله بعض وسائل الاعلام بعد ظهر أمس عن دخول قوة اسرائيلية بلدة أرنون المحررة. وقال المصدر ان "دورية اسرائيلية راجلة مرت في محاذاة الطرف الشرقي للبلدة دون دخول أحيائها الداخلية".

## مجلة بريطانية: تدريبات بحرية لـ"حزب الله"

بثت الاذاعة الاسرائيلية نقلاً عن مجلة "فورين ريبورت" البريطانية ان "حزب الله" يعتزم توسيع نشاطاته في أوروبا.

وذكرت ان عدداً من أفراد "حزب الله" قتلوا أخيراً في أثناء تدريبات بحرية على قيادة الزوارق السريعة.

## ادمون رزق: الصوت والرمز

شكرا لادمون رزق الحامل هموم منطقة جزين والصارخ الدائم في آذان الذين لا يسمعون.

أنظر الى وجهه في اطلالاته التلفزيونية وتنجلي امامي المأساة. وأتساءل، لماذا تخلت الدولة عن جزين رغم انها جزء مهم من الوطن الذي لم يستسلم الا حين تخلت الدولة عنه، فجاء العملاء وصدقوا انهم يدافعون عن الوجود المسيحي ضد الذين يسعون الى الغائه؟

ادمون رزق بقي الرمز فيما انطلق الآخرون في طرق ملتوية، يشترون الاراضي في المنطقة ويخضعون المخطط لانهم تخلوا عن الحقيقة.

أمين رزق، والد ادمون، كان رفيقا للذين صنعوا الوطن على صورتهم ونجحوا.

في قريتنا الوادعة في منطقة جزين، بيت وارض وسلسلة حكايات. المطلوب من العهد الجديد، وعلى رأسه رجل يقدس القرية، ان يستمع الى ادمون رزق والى سواه من الحقيقيين، لنبدأ معا المسيرة نحو الوطن الذي يعيدنا الى جذورنا.

عدلي الحاج

المرصد ١٩

## لا ارث قبل وفاء الدين

مواطن قال ان عمه توفي قبل اربعة عشر شهرا وتم توزيع الارث المالي الذي تركه وفقا للقوانين.

وقال ان احد الاشخاص ظهر حديثا واكد ان المتوفي كان يدين له بمبلغ كبير، وسأل هل يحق له ذلك؟

• مصدر قانوني اوضح ان القاعدة الارثية تنص على ان لا ارث قبل وفاء الدين، واضاف ان الورثة مسؤولون اذا كان الدين ثابتا بما يرثونه من مورثهم، واذا حصل انتقال الارث الى الورثة قبل ظهور الدائن، فيكون الورثة مسؤولين عن قيمة ما ورثوه.

## متى عرف السبب...

مواطن من بيروت شكا ان قسطلا مكسورا في شارع الاب شانتور في محلة رأس النبع قبالة باب ميدان سباق الخيل تفيض مياهه في الشارع ولا يعرف اذا كان قسطل مجرور او مياه شفة.

• مصدر في مصلحة مياه بيروت اوضح انه كشف على المكان وتبين عدم وجود قسطل مكسور ولا مياه شفة ولا مجرور، ولفت الى ان المياه تجري من مبنى يسكنه عمال اجانب يستخدمون المياه ويتركونها في الطريق.

## مريض يعاني ولا علاج

من جورج رزق، الى وزير الصحة العامة: "بعد اكثر من شهر على المراجعات في وزارة الصحة والاتصالات على اكثر من صعيد، فشلنا في الحصول على علبة دواء (ثمنها مدفوع) لولد لم يستقبله الضمان الاجتماعي في المستشفيات الكبرى، فأجريت له ثلاث عمليات جراحية في مستشفى لا يملك المعدات اللازمة وصار يحتاج الى غذاء وحيد اسمه NED-CATE وثمنه مرتفع.

رفضت الوزارة ان تؤمن لنا هذا العلاج بحجة اننا مضمونون، رغم انها تعلم ان الضمان الاجتماعي في لبنان لا يغطي هذا العلاج، الى ذلك، منعت وزارة الصحة ادخال هذا العلاج الى البلد. كأن قدر هذا الطفل ان يلقى العذاب الدائم.

تستصرخ ضمائركم يا معالي الوزير. السماح بدخول هذا العلاج الى لبنان قبل فوات الاوان".

• مصدر في وزارة الصحة اوضح انه لا يجوز اعطاء دواء لاي شخص مضمون لانه يستفيد من تقديمات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وفقا لقوانين وزارة الصحة وانظمتها.

## مجرور معطل واضرار صحية

مواطنون من منطقة المزرعة بناية عباس ناصر، شارع زريق خلف محمصة الحلبي، شكوا من مجرور عام معطل يشكل ضررا صحيا على السكان، وطالبوا المسؤولين في بلدية بيروت بتصليحه.

• مصدر في البلدية اوضح انه تم الكشف على المجرور وتبين انه ليس عاما، وتم توجيه انذار الى صاحب البناء بوجوب تصليحه خلال ثمان واربعين ساعة، وفي حال عدم تنفيذ مضمون الانذار تصلحه البلدية على نفقة المالك.

# محاكمة "الشبكة التخريبية" الى ٣١ آذار

ارجأت أمس المحكمة العسكرية الى ٣١ آذار الجاري برئاسة العميد الركن عاصم صفي الدين محاكمة "الشبكة القواتية" المتهمة بأعمال ارهابية، وقوامها النقيب كميل مهيب يارد وبسام انطوان حرب وجورج طانيوس الحلو ووديع اديب الخوري والعريف الدركي ايلي عقل رحمة والعريف الدركي فراس حنا رحمة وجورج سامي البرقاشي ونادر نصري ضو وفايدي نعمة شحود وخليل فخر الدناف وعبده انطوان صوايا ونعمة الله منير مسلم. كذلك اتهم وديع أديب الخوري بالاتصال بالعدو الاسرائيلي ونادر نصري ضو بمحاولة ترويج مخدرات والاتجار بالاسلحة الحربية، وايلي جورج عبود وكايد خطار عيد ونبيل جرجس خاطر وسمير الياس القاطرجي ومرتا جورج نجيم والمحامي الياس جرجس خليل بعدم تبليغ السلطات القضائية والاجهزة الامنية بالجرائم الواقعة على امن الدولة التي ارتكبها افراد هذه الشبكة رغم علمهم بها.

واثار المحامي يوسف لحود عدم صلاحية المحكمة العسكرية لمحاكمة موكله نادر ضو الملاحق بجرم مخدرات وطلب فصله عن الدعوى واعطاءه مهلة لمراجعة محكمة التمييز الجزائية اذا اصرت المحكمة العسكرية على صلاحيتها. وطلب مفوض الحكومة المعاون ميسر شكر من المحكمة رد الدفوع الشكلية ورفعت الجلسة الى ٣١ آذار لاصدار قرار بالنسبة الى الدفوع وصلاحية المحكمة العسكرية.

# ◄ مجلس الوزراء برئاسة الحص للمرة الأولى منذ تأليف الحكومة

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

عمل من الاختصاصيين من داخل الادارة للمشاركة في اعداد الدراسات التنظيمية والنصوص.

٨– طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على تعيين مدير لمستشفى قرطبا الحكومي.

٩– طلب وزير الاعلام اعطاء مساعدة لتلفزيون لبنان بمبلغ ٢,١٧٧,٢٠٠ دولار اميركي لدفع رواتب واجور موظفي تلفزيون لبنان ومستحقات اخرى مؤجلة.

١٠– تكليف وزارة المهجرين القيام بالخطوات اللازمة بالتنسيق مع ادارة "اليسار" لاخلاء مركز سفارة التشيك.

١١– استرداد مشروع قانون يتعلق بالعلاج الفيزيائي من مجلس النواب".

ودار حوار مع الخليل سئل فيه انه يفهم من تصريحه ان هناك قرارات بضرائب ستصدر في موازنة الامر الواقع ففي اي اطار يمكن ان تصدر هذه الضرائب فأجاب "التفاصيل تتلى عليكم لدى الانتهاء من درس المشروع في مجلس الوزراء ولكن حتماً هذا الكلام يذهب الى شيء مهم وهو ان هذه التراكمات المالية والديون التي وجدناها ان تسلمت الحكومة مهماتها توجب علينا وقف هذا المسار المتورط في عملية رفع الديون ورفع العجز توجب علينا ان تتخذ اجراءات للحد من هذه الظاهرة التي تشكل خطراً كبيراً على مالية الدولة العامة ولذلك قلنا انه يجوز ان تكون بعض الاجراءات غير شعبية ولكن نحن سنضع امامكم عند انتهاء وزير المال من دراسته الكاملة لجميع الرسوم والامور المتعلقة بالواردات والنفقات سنضعها امام المواطنين للتأكد من شفافية عملنا في هذا الامر.

• ماذا تعني بالاجراءات غير الشعبية وخصوصاً ان هناك تصريحاً لرئيس الجمهورية بأن الضرائب ستطاول الطبقة الميسورة.

– هناك وسائل عدة لزيادة الموارد والمبدآن الاساسيان اللذان تعاطينا معهما هما التخفيف ما يمكن على الفئات غير الميسورة من عملية التأثر بهذه الاضافات التي ستأتي بسبب الموارد المطلوبة من ناحية ومن ناحية ثانية توزيع هذه الضرائب بشكل عادل لكي لا تتركز في مكان يتعلق بالفئات غير القادرة".

• هل تم بحث ترحيل اللبنانيين من المانيا؟

– "بحث هذا الوضع وهناك آلية للتفاوض مع الالمان في هذا الامر".

• متى تتوقع ان ينتهي مشروع الموازنة؟

– اتصور ان الخطوط الاساسية ستظهر في مجلس الوزراء المقبل، ويجب ان نكون واضحين وصريحين، هناك أرقام تتعلق بالتراكمات التي تعتبر مستحقات متوجبة والتي لم تدخل في صلب الموازنة السابقة ولا في العجز المتراكم، هذه الارقام طلب اليوم من جميع الوزراء بصفتهم الذاتية او وزراء وصاية على مؤسسات علمة ان يأتوا خلال يومين بالمعلومات الكاملة حول المتوجبات العالقة في ذمة الدولة والتي كان يجب ان يستوفيها الاطراف الثالثة من الدولة كمتوجبات مستحقة وغير مدفوعة وعندما تأتينا هذه المعلومات في فترة اسبوع يعطينا وزير المال بشكل مفصل هذا الرقم وهذا الرقم اساسي جدا.

• هل هناك تصور معين للقرارات غير الشعبية؟

– ليس عندنا شيء نهائي اليوم، انتم قلقون على القرارات غير الشعبية ونحن نقول هل هناك مجال ان نذهب الى تصحيح جذري وفاعل دون ان تزيد الموارد، وهذه القرارات غير شعبية ليس في الضرورة ان تكون فقط ملتصقة بالفئات غير الميسورة، ستكون هناك قرارات ايضا تذهب الى جميع شرائح المجتمع من السيارة الكبيرة "اللوكس" التي اليوم سيتأسف الذي كان يأتي بهذه السيارات انه زيدت الرسوم اذا كان هناك زيادة على الرسوم.

• من الواضح ان هناك تباطؤا في عملية التعيينات في الفئة الاولى او الفئات الاخرى، فمنذ سنة وعشرة اشهر كان تقدم على ملاكات الوزارات عبر مجلس الخدمة المدنية اكثر من مئتي مهندس وبعد شهرين تنتهي المهلة القانونية لادخالهم في الملاك وماذا ستفعلون بالنسبة الى هؤلاء المهندسين؟

– مجلس الخدمة المدنية ساهر على ان يتم هذا التعيين قبل انقضاء المهل القانونية.

• اليوم اقر مجلس النواب قانون حماية الملكية الادبية والفكرية، هل من اجراءات ستتخذها الحكومة لمنع الاحتكار في هذا الموضوع وحماية الطلاب؟

– كما تعلمون في قانون حماية الملكية الادبية والفكرية هناك ضوابط اساسية تتعاطى مع هذا الامر وهناك تعهدات اتى بها معالي وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة لتؤكد – وحتى في صلب القانون – ان موضوع الطلاب الثانويين والابتدائيين والجامعيين وموضوع الجامعات والمؤسسات التي تتوجه الى الافادة من هذه المواضيع ستكون محمية الى حد بعيد من امكانية الاحتكار اما موضوع قانون الاحتكار ومنع الاحتكار هو موضوع مستقل في ذاته وله قانون يدرس وسيحال على مجلس الوزراء في وقت قريب.

• لماذا لم ينجز ملف الاعلام حتى الان؟ وهل موضوع تلفزيون لبنان ضمن هذا الملف؟ او من الممكن ان يسبقه او يليه؟

– تلفزيون لبنان مرتبط بدراسة مستقلة ولم تتميز حتى الان وعندما ينجز سنرى، لانه لن نقدم شيئا الى مجلس الوزراء واننا لم نكن متأكدين من ثبات الارقام وثبات الحلول، لانه ليس المهم تقديم الاقتراحات، المهم ان تكون هذه الاقتراحات مقبولة وواقعية، ومن ناحية ثانية ان نكون قادرين في الحكومة ان نتقبل تكاليفها، فهذا الموضوع يأخذ عناية خاصة وهنالك فريق استشاري متخصص جدا من افضل الاستشاريين العالميين بدأ بوضع دراسة متكاملة بهذا الاتجاه.

وردا على سؤال قال "فضلنا ان نتعاطى مع الملف المالي وملف الموازنة وان نؤجل الامور الاخرى الى جلسات مقبلة".

واضاف "ليس هناك من ملف متوقف، الملفات مؤجلة هناك اولويات ومجلس الوزراء يجتمع مرة في الاسبوع وامامه امور عدة، ملف الاصلاح الاداري يجب ان ينظر اليه كملف متواصل دائم الحركة، لا يتوقف اذا نحن توقفنا في اسبوع او شهر عن البحث فيه، الملف لن يتوقف".

## بيئة وتراث

"النهار" حاورت كميل أسمر بعد دهم منزله والاستماع الى أقواله:

# لم أسمح باخراج أي قطعة من المتحف وهناك حملة تستهدفني كنت أنتظر وساماً فأصبحت مسؤولاً عن تبعات الحرب!





أسمر: لم تخرج أي قطعة من المتحف. (ميشال صايغ)

منزل أسمر في جبيل.

منزل أسمر وأولاده في البربارة. (رلى معوض)

كتبت مي عبود ابي عقل:

قبل شهرين اعفي المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر من منصبه ووضع في تصرف رئيس مجلس الوزراء، بعد تسعة اعوام من الجهد والعمل تمكن خلالها القيام بانجازات مهمة، قياساً الى الامكانات المادية والبشرية الموجودة، وبمساعدة "المؤسسة الوطنية للتراث" و"جمعية اصدقاء المتحف"، ليس اقلها ترميم مبنى مديرية الآثار والمتحف الوطني واعادة افتتاح الاخير، والسير بلكبر مشروع مديني للتنقيب عن الآثار في العالم، وزيادة عدد المواقع المدرجة على لائحة التراث العالمي، وتزويد مديرية الآثار مختبراً وأجهزة كومبيوتر بدعم من الاونيسكو، وغيرها.

ولكن رغم هذه الاعمال وسواها، بقيت مديرية الآثار في حالة مزرية، لا تتناسب ومركز لبنان الحضاري وواقع باطنه المليء بالكنوز وشواهد التاريخ وحضارات مختلف الشعوب التي مرت على ارضه. فالارادة، السياسية اولاً، لم تكن موجودة لدى الدولة اللبنانية لدعم مديرية الآثار، وتعزيز جهازها البشري والتقني، وتقوية فاعليتها للتمكن من القيام بالمهمات الشاقة والكبيرة والكثيرة الملقاة على عاتقها.

وعندما تركها الدكتور اسمر كان ملاكها الاداري فارغ كلياً، وموازنتها لا تتجاوز ٧ مليارات ليرة لبنانية سنوياً، اي نحو ٥ ملايين دولار اميركي، تنفق على رواتب الموظفين اضافة الى الاموال المرصودة لمشاريع الترميم والصيانة والاستملاكات والمصاريف الادارية وغيرها. (فمن اين المال العام اصلاً لمدره؟!). وكذلك اعمال الجردة للقطع الموجودة جارية ولم تنته بعد لأن عنصرين فقط يقومان بها، والمستودعات مليئة. والعمل قائم لنقل مكتشفات وسط بيروت التجاري من مستودع كنيسة مار جرجس المارونية الى مستودع المديرية في صيدا، لأن الدولة رفضت تأمين مستودع في بيروت، ومطرانية بيروت للموارنة طالبت باسترداد القبو ليتم ترميمه مع اقسام الكنيسة الاخرى.

اليوم فتح القضاء ملف الآثار بتشعباته الكثيرة وفروعه المتنوعة: من وضع المديرية الاداري، الى سرقة الآثار، من الاتجار بالقطع الاثرية وتهريبها، الى المتاحف والمستودعات في وسط بيروت والمناطق، وصولاً الى الطلب الى المواطنين "التصريح عن القطع الاثرية لديهم تحت طائلة المسؤولية الجزائية"... حتى قامت الدنيا الاثرية ولم تقعد بعدا!

### حملة ضدي

وكميل اسمر في منزله في جبيل، يراقب ما يجري بصمت وحزن وعتب وتعب.

يستغرب الحملة المركزة عليه التي تصوره كأنه المسؤول عن كل ما جرى ويجري في ميدان الآثار. وهو مذهول من "الحملة الاعلامية الشرسة" التي يقوم بها اعلاميون كانوا الى الامس القريب بعيدين كل البعد عن مجال الآثار، ولا يغطون حتى المؤتمرات الصحافية التي كان يعقدها، وهم اليوم يضطلعون بمهمات ويعالجون قضايا لا يعرفون واقعها وحقيقة امرها، بحسب رأيه. ويتألم من الذين يحاولون اثارة الرأي العام فيجعلونه كبش محرقة، متذرعين بـ"مصادر قضائية" لاشاعة معلومات يقول ان لا اساس لها من الصحة، دون ان يتركوا للعدالة ان تأخذ مجراها، ومستبقين جلاء الحقيقة.

اول من امس استمع قاضي التحقيق المالي خالد حمود الى الدكتور اسمر لمدة ٤٥ دقيقة بصفته مديراً عاماً سابقاً للآثار. وامس ذكر بعض الصحف ان الشرطة دهمت منزلين له وصادرت قطعاً اثرية مهمة. فما هي حقيقة هذه الامور؟ وماذا يجري؟

الدكتور اسمر يرد على كل ما يقال، ويجيب عن اسئلة "النهار" في مقابلة بدأها بالاعراب عن اعتقاده "ان هناك حملة مركزة ضدي للاساءة الي، واعجب لهذه الحملة المنظمة تستهدف اولادي وعائلتي، والادعاء بدهم منزلي والعثور على قطع اثرية فيه. لماذا يجري تشويه الحقيقة بهذا الشكل المريب؟ ولماذا التستر وراء مصادر قضائية، بدل الاعلان عن واقع الامور والاحداث؟!. والحقيقة ان الشرطة القضائية حضرت قبل ظهر يوم الاثنين الى منزلي في جبيل، وفتشته بكل احترام لعائلتي ولحرمة البيت، ولم تعثر على اي قطعة اثرية فيه، وهذا مسجل عندهم في المحضر الرسمي وقد وقعته وتوجهت الشرطة ايضا الى منزل اولادي في البربارة، وفتشته ولم تعثر على شيء، ووقع اولادي المحضر الذي يؤكد ذلك".

* ماذا جرى في المقابلة التي اجريتها مع القاضي حمود؟

– لقد حضرت الى العدلية بناء على طلب المحامي العام المالي خالد حمود، وادليت بافادتي كشاهد، واجبت عن جميع الاسئلة المتعلقة بمديرية الآثار وشؤونها. لذلك ارجو اعطاء القضاء الفرصة لانهاء مهمته، قبل الخوض في الاستنتاجات، والتعدي على كرامات الناس الشخصية.

### بيت لا فيلا

* هل صحيح انك تملك بيتين؟

– انا اسكن حاليا في جبيل وهو اساسا ملك اهلي، ومؤلف من طبقتين، الاولى تعيش فيها والدتي التي تبلغ التسعين من عمرها وشقيقتي المقعدة. والثانية اسكنها وزوجتي، بعدما تعرض بيتنا في الاشرفية للقصف وجعله اولادي الان مكتبا. وكما ترين هو منزل جبلي عادي، لا يشبه الفيلات والقصور بشيء.

* ... ومنزل البربارة؟

– هو بناية صغيرة مؤلفة من ثلاث طبقات يسكنها اولادي وعائلاتهم وتخصهم. اشترينا قطعة الارض في العام ١٩٧٠ وبنينا الطبقة الارضية يومها. وعندما تزوج ابني مانويل بنى شقيقه الطبقتين الاخريين ويسكنان فيهما. وكل شقة مؤلفة من غرفتي نوم وصالون وغرفة للخادمة.

* يقال انك عمرت بيتك من الحجارة الاثرية؟

– هذا تجن عليّ وعلى عائلتي. اولادي مهندسون معماريون، ويعملون في مجال ترميم المباني القديمة في مختلف المناطق اللبنانية. وجدران الطبقة الارضية من البيت من البربارة من حجارة بيت قديم في الزوق جئنا بها قبل ٢٥ عاما. اما الطبقتان الاخريان فلبستا بالحجر الابيض من عند آل نوفل في ترتج، واذا كان الحجر الابيض حجرا اثريا، اذن كل بيوت لبنان اثرية.

* الشرطة تدهم مستودعات وبيوتا فيها قطع يقال انها اثرية. فما رأيك في الامر؟ واين مسؤوليتك في ذلك؟

– هناك قرار يمنع تصدير الآثار الى الخارج اتخذه الوزير وليد جنبلاط في العام ١٩٨٨، واصدر الوزير المرحوم عبدالله الراسي قرارا آخر في العام ١٩٩٠ جمد فيه رخص تجارة الآثار. وكلما كانت تصلنا اخبارية كنا نعلم الوزير المعني، وهو يبعث برسالة الى النيابة العامة يطلب فيها ملاحقة التاجر. هذه الامور ليست من مسؤوليات المدير العام، بل هي من مهمات السلطات المختصة، الامنية والقضائية والتنفيذية.

### جردات ناقصة

* تحدثت الصحف عن جردات غير كاملة للقطع الاثرية، وتهريب آثار من المتحف، فما ردك؟

– هذا الامر صحيح. الجردات ليست كاملة لان الامر يلزمه جهاز بشري كبير. فاضافة الى موجودات المتحف والقطع في المستودعات، هناك ايضا المستودعات في المناطق التي تضم مئات القطع التي يلزمها تنظيف وترقيم وترميم. وكل ما يحكى عن آثار مسروقة كان حصل اثناء الحرب ايام الامير موريس شهاب، حيث كان المتحف مشرعا والجميع يعرف ذلك. حصلت هذه الامور قبل تسلمي مهمات المديرية.

### بعبدا

* يقال انك سمحت باخراج قطع من المديرية، وتحديدا الى القصر الجمهوري في بعبدا، في عهد الرئيس الياس الهراوي، فما هي حقيقة الامر؟

– اولا لا تخرج اي قطعة من المديرية الا بقرار من مجلس الوزراء. ثانيا ثمة لجنة خاصة بتسلم الآثار وتسليمها تترأسها رئيسة لجنة المتاحف الآنسة سوزي حكيميان، ولا يمكن حصول اي شيء الا بموافقتها. واخيرا اؤكد انه لم يتم اخراج اي قطعة لا من المتحف ولا من المديرية الى اي مسؤول كان، ولا الى قصر بعبدا ولا اي مقر اخر. هناك فقط القطع المعروضة في معهد العالم العربي في باريس، وهناك قرارات وموافقات رسمية وتحديدا من مجلس الوزراء.

* يتحدثون ايضا عن سرقات من المستودعات في وسط بيروت. فهل هذا صحيح؟

– ثمة منسقون في كل مستودع من الاونيسكو والمديرية وامين مستودع، اضافة الى رؤساء البعثات العلمية الذين يخزنون القطع المكتشفة وهم مسؤولون عن قطعهم، ولم نتبلغ عن اي سرقة. اما القطع الثمينة التي كانت تظهر في الاكتشافات فكانت تنقل مباشرة الى المتحف وتسجل وتودع المستودعات.

* هل من كلمة تريد توجيهها؟

– بعد خدمة ٣٦ عاما، لا يعامل من خدم وطنه ولم يغادره بهذه الطريقة. هل هذه هي المكافأة التي استحقها؟ كنت انتظر وساما، فأصبحت مسؤولا عن كل تبعات الحرب. اطلب الى الصحافيين توخي الدقة في المعلومات، والحفاظ على كرامات الناس، وعدم استباق الامور.

---

### الندوة اللبنانية للحفاظ على البيئة

عقدت الهيئة الادارية لـ"الندوة اللبنانية للحفاظ على البيئة" إجتماعها الشهري في صربا برئاسة انطوان بخعازي وحضور الأعضاء.

وتم البحث في نتائج زيارة الهيئة الادارية لوزير البيئة اريتور نظريان والمدير العام في الوزارة برج هاتجيان، وما أسفرت عنه من توافق لجهة متابعة التنسيق في مشروعي تعقيم التربة بالطاقة الشمسية وتعميم اعتماد البنزين الخالي من الرصاص.

---

## وفد من البنك الدولي جال في بعلبك: مخطط تمهيدي للترميم والتأهيل والصيانة

الوفد في القلعة.

بعلبك – "النهار": جال امس وفد مشترك من البنك الدولي وبلدية بعلبك على المواقع الاثرية في بعلبك وقلعتها لوضع دراسة ميدانية، تحضيراً لمشروع تأهيل الآثار وحماية الارث السياحي والثقافي في لبنان بالتعاون مع وزارة السياحة ومديرية الآثار ومجلس الانماء والاعمار. ضم الوفد عن البنك الدولي الخبير الاثري فرانشيسكو سكوبولا، وعضو بلدية بعلبك راشد سركيس، وعن مديرية الآثار خالد الرفاعي، اضافة الى المهندسين حماد ياغي وحسان قانصوه.

وقال سكوبولا: "جولتنا الميدانية هي للاطلاع على اماكن وضع مخطط اولي تمهيدي تحضيراً لمشاريع ترميم وتأهيل وحماية، وابراز المواقع الاثرية والمحيطة بها في القلعة والمدينة". مشيراً الى "ان ابرز الاولويات معالجة التصدع والانهيارات في البرج المملوكي على بعد امتار قليلة من اعمدة جوبيتر الستة، والزاوية الشرقية – الجنوبية لمعبد باخوس المهددة والتي تتفتت من جراء الثلوج والامطار والجليد، اضافة الى توحيد معبد فينوس مع معبدي جوبيتر وباخوس من خلال الغاء الطريق الرئيسية التي تفصل بين المواقع".

ولفت الى "ان الاحداث اللبنانية تركت اثراً سلبياً على المدينة، فعدد العمال قبل الحرب كان ٢٥٠٠ عاملاً لم يبق منهم سوى ٣٠ عاملاً مما ادى الى شبه توقف في عمليات الترميم والتنقيب والصيانة انما اعمالنا ستكون على مستوى دولي".

وابدى اعجابه بالمتحف اللبناني – الالماني المشترك. واجتمع الوفد برئيس بلدية بعلبك غالب ياغي للغاية عينها، وتضمنت الجولة زيارات لمواقع حجر الحبلى وآثار رأس العين والمساجد الاثرية وغيرها.

بعلبك... (رامز اسماعيل)



---

من يحمي الآثار ويضبط تجارتها ويضمن حفظها؟

# قانون الآثار اللبناني فرنسي لم يعدّل منذ ستة عقود وفي الأدراج مشروعان يحتاجان الى ارادة سياسية

**كتبت رانيا بو ناصيف:**

**اذا كان تحديد مفهوم الآثار من النواحي الفكرية والتاريخية والاجتماعية – الانثروبولوجية سهلاً، فإنه يصبح اكثر صعوبة وتعقيداً من الناحية القانونية نظراً الى ما يفرضه القانون من تحديد واضح وضوابط لا تترك مجالاً للتفسير والتأويل.**

**والآثار في القوانين العالمية تتخطى اطار التحديدات العلمية الى ضوابط تحفظ هذه المعالم التي تشكل جزءاً من ذاكرة الاوطان فتكتنز تراثاً ثقافياً وتاريخياً تحدد بواسطته هوية الشعوب والحضارات. والقوانين تضبط ايضاً التجارة بالقطع الاثرية المنقولة والمكتشفات واستيرادها وتصديرها وتحميها من النهب والسرقة والتدمير.**

**ما هي القوانين اللبنانية في هذا المجال؟**

**وما عقوبة التجاوزات والخروق؟**

للآثار في لبنان قانون تجاوز عمره الـ٦٦ عاماً. واذ يعترف المهتمون بهذا الشأن بدقته وحزمه الا انهم يعتبرونه نصاً تشريعياً قديماً تخطته التطورات حتى باتت تشوبه ثغر كثيرة ونواقص وصار يحتاج الى تحديث ملح وضروري.

وثمة مشروع قانون جديد للآثار في ادراج الحكومة قدمته المديرية العامة للآثار، اضافة الى مشروع قانون "التراث الثقافي الوطني" الذي اعده الامين العام لـ"المؤسسة الوطنية للتراث" امين البزري. وهما يشكلان خطوة متقدمة بالغة الاهمية على طريق حماية التراث الاثري واعلاء شأنه وانتشاله من وهدة الاهمال والاحتيال، الا ان هذه الخطوة تظل ناقصة وغير حيوية اذا لم تسلك درب الاقرار والتنفيذ.

فعلامَ نص القانون الحالي؟ وما هي التعديلات المقترحة؟

### قانون الثلاثينات

نظم القرار رقم ١٦٦، .L.R، الصادر في ٧ تشرين الثاني ١٩٣٣، في عهد الانتداب الفرنسي، وضع التراث الاثري في لبنان بكل وجوهه. فاعتبر في مادته الاولى الآثار القديمة كل ما صنعته يد الانسان قبل عام ١٧٠٠ مهما تكن المدنية التي تنتمي اليها هذه المصنوعات. كذلك اعتبر شبيهاً بالآثار القديمة الاشياء غير المنقولة التي صُنعت بعد العام المذكور وفي حفظها مصلحة عمومية من الوجهة التاريخية او الفنية، وقيدت في لائحة الجرد العام للمباني التاريخية.

اما الاسس التي بني عليها قانون الآثار اللبناني فهي القواعد عينها التي اعتمدت في القانون الفرنسي الصادر في ٣١ كانون الاول ١٩١٣ الذي ينص على ضرورة ابلاغ السلطة الادارية الاقرب، وفي مدة لا تتجاوز ٢٤ ساعة، عن كل اثر منقول يكتشف مصادفة خارج الحفريات المرخص لها قانوناً (المادة ١١). ويجيز للدولة ضمن مهلة ثلاثة اشهر امتلاك الاثر المنقول المكتشف في مقابل دفع ثلث ثمنه. ولا يشمل حق المكتشف الا الاثر المكتشف دون الآثار التي قد تكشف عنها حفريات تقام في المكان (المادة ١٢). لكن اذا لم تمتلك الدولة هذا الاثر فيحق لمكتشفه الاحتفاظ به بموجب سند ملكية يضمنه معلومات عن شخصه وقيمة الاثر التاريخية ورقمه المتسلسل (المادة ١٣).

ونصت المادة ٤٤ على "انه رغبة في الاحتفاظ للدولة بحق الشفعة، على كل صاحب آثار منقولة مسجلة ان يخبر وزير المعارف العامة ومدير دائرة الآثار اذا اراد بيعها في كتابين يذكر فيهما اسم المشتري وشهرته وصنعته ومحل اقامته وثمن بيع الاثر. واذا لم تتدخل الدولة اثناء شهرين من التبليغ يرخص لصاحب الاثر ببيعه (...) وكل بيع خلافا لهذه الشروط يعتبر لاغياً".

ولا يمكن صاحب الاثر المسجل ان ينقله من مكان الى آخر دون التصريح عن ذلك وذكر المكان الجديد الذي يودع فيه ومالكه ونيل الموافقة الرسمية على عملية النقل منه (المادة ٤٥).

اما في قواعد الاعلان عن الآثار فيمكن مدير دائرة الآثار ان يأمر بتفتيش الآثار القديمة الموجودة في ملك خاص في اي وقت.

ونص الباب الثالث الخاص بالحفريات على "ان الآثار المنقولة المكتشفة في اثناء الحفريات هي ملك الدولة، غير ان قسما منها، يساوي قسم الدولة، يترك لمن اجرى الحفريات تعويضا له بعد موافقة الجهات المعنية (المادة ٦٨).

### في تجارة الآثار

وفي ما يتعلق بالاتجار بالآثار القديمة، ميّز القانون بين تجار الآثار والافراد الذين لا يتعاطون هذه التجارة (المادة ٧٢) وهو لم يجز بيع الآثار القديمة المنقولة الا ضمن شروط محددة وصارمة. ورخصت المادة ٧٨ لمكتشفي الآثار القديمة الذين اعترف لهم بملكيتها ببيعها اضافة الى الاشخاص الحائزين هذه الآثار بموجب سند رسمي او يملكونها عن حسن نية، وعليهم ان يعلموا دائرة الآثار بهذا البيع، الى اصحاب الآثار القديمة التي ادخلت الى البلاد بموجب وصل من دائرة الجمارك.

ورغبة في تسهيل المعاملات التجارية وجعلها قانونية في ما يتعلق بالآثار التي لم يكن في الامكان الابلاغ عنها، اعترف لتجار الآثار بحق الملكية:

(– اذا قدم التاجر تصريحا بهذه الآثار في مدة ثلاثة ايام الى دائرة الآثار القديمة يمكن الدولة عندئذ ان تستعمل حقها (...) واذا لم تشتر الآثار فتقيد في سجل التاجر وتذكر بجنبها الشروح القانونية.

ب – اذا كان البائع والشاري من ذوي النية الحسنة، واذا ظهر صريحا ان الآثار غير آتية من حفريات سرية كما هي محددة في المادة ٧٢".

واعتبرت المادة ٨٠ تجار الآثار القديمة "كل تاجر او سمسار او وسيط يقوم باعمال تجارية تتعلق بآثار قديمة منقولة".

ولا يجوز لاحد ان يتاجر بالآثار ما لم يحصل على رخصة خطية ويدفع رسما سنويا معينا، كذلك لا يجوز له الاتجار بالآثار الا في مكان واحد. وكل تبديل يلحق الشخص او المكان يتم الابلاغ عنه.

ويمسك التاجر دفترا خاصا يصادق عليه رسميا يضمنه كل المعلومات اللازمة من: وصف للاثر (قياسه ومادته ولونه وشكله ونقشه وحاله ومصدره)، وتاريخ شرائه ورقم التبليغ، واسم البائع ومحل اقامته، واسم الشاري عند بيعه. ويتم ابلاغ الدوائر الرسمية عند قبول التاجر المرخص له ايداع آثار قديمة مخزنه لحساب احدهم. والزمت المادة ٩٢ كل تاجر السماح بالتفتيش في محله. وعليه ان يظهر علناً القرار المتعلق بملكيته للآثار وحقه في الاتجار بها، ويعلم كل مشتر انه لا بد من رخصة يمنحها مدير دائرة الآثار لتصدير هذه الآثار.

### التصدير والاستيراد

ومنعت المادة ٩٧ تصدير اي اثر دون ترخيص مسبق. ويتم التصدير وفقاً لشروط محددة وفي اشراف الجهات الرسمية. "يجب ان يقدم بيان جمركي بالآثار المستوردة ويعتبر الوصل الذي يعطيه الجمرك حاجز هذه الآثار دليلاً على استيرادها ويجب ابرازه في حال اعادة تصديرها او بيعها" (المادة ٩٩). كذلك "لا يجوز وفقاً لاحكام قرار المفوض السامي عدد (٦٥ تاريخ ١٠ كانون الأول ١٩٢٦ ان تستورد الآثار القديمة من فلسطين او من العراق الا بموجب رخص تصدير خاصة تمنحها السلطات في البلاد المذكورة".

يذكر ان القرار رقم ٨ الصادر في ٦ شباط ١٩٨٨ عن وزير السياحة آنذاك وليد جنبلاط منع تصدير الآثار المنقولة بأي شكل من الاشكال وطلب بموجبه من المدير العام للآثار التوقف عن اعطاء تراخيص للتصدير. واصدر وزير السياحة عبدالله الراسي في ٢٧ شباط ١٩٩٠ قراراً آخر جمدت بموجبه رخص الاتجار بالآثار في الداخل واوقف التصدير مجدداً بحجة الحفاظ على الثروة الأثرية الوطنية لما يحصل من تهريب في ظل الظروف الامنية المسيطرة آنذاك. ولم يصدر حتى الآن ما يلغي القرارين.

### معطل و... بدائي

مع تسارع التطورات التي شهدتها اعوام الحرب على صعيد هدم الآثار وسرقة بعضها وتشويه بعضها الآخر او رميه مع الركام في البحر، وقفت الدولة مكتوفة عاجزة عن تطبيق القانون. وارتفعت اصوات تطالب بقانون جديد اكثر شمولاً تتلاءم بنوده مع الظروف المستجدة ويتماشى مع القوانين المتطورة التي استحدثتها البلدان المجاورة، ولاسيما ان القانون اللبناني لم يشهد اي تعديل في حين تعدل القانون الفرنسي ما لا يقل عن ١٥ مرة، وصدرت مراسيم عدة تطبيقية عدة له، ومذكرات تفسير ميدانية – عملية.

وكان لبنان انضم في ١٤ ايلول ١٩٨٢ بموجب القانون الرقم ٨٢/٣٠ الى "اتفاق حماية التراث العالمي" الذي اقرته منظمة الاونيسكو. ويشير الخبراء الى ان هذا الاتفاق الدولي يسبق القوانين المحلية في التنفيذ بحسب التراتبية المعتمدة قانوناً في اولوية تطبيق الاتفاقات الدولية والقوانين دون ان يغفلوا تساؤلات عن جدية تنفيذ هذا الاتفاق راهناً.

### قيد الدرس

في ضوء المستجدات التي شهدها لبنان على صعيد حماية الآثار والاتجار بها، تقدمت المديرية العامة للآثار قبل عام ونصف عام بمشروع قانون صاغه المحامي عبدالله زخيا بالتعاون مع الدكتور حسان سركيس وفي اشراف المدير العام للآثار سابقاً كميل اسمر. ومن ابرز تعديلاته:

* تحديد جديد لمفهوم الآثار ينقض ما حدده القانون القديم الذي اعتمد تاريخ ما قبل عام ١٧٠٠ والاشياء التي هي من صنع الانسان فحسب. اما المفهوم الجديد فأكثر شمولاً، ويقول: "تعتبر من الآثار المحمية بهذا القانون جميع الاشياء المنقولة وغير المنقولة التي صنعتها يد الانسان او الطبيعة او الاثنين معا والتي تعتبر ذات قيمة من وجهة نظر الآثار او التاريخ او الفن او العلم، وادخلنا ضمن ملكية الدولة للآثار ما يكتشف منها ليس فقط على الارض اللبنانية بل ايضا في المياه الاقليمية".

اما لجهة العقوبات التي يفرضها مشروع القانون فاصبحت رادعة لتشمل السجن والمصادرة والتعويض الموازي للضرر. كذلك فرض تسجيل الآثار المنقولة مع بيان مواصفاتها الموجودة في حوزة الافراد كأنها جزء من المتحف الوطني. ومنع بيع الآثار وتصديرها ما عدا القطع التي لا قيمة لها بعد الحصول على اذن من اللجنة المختصة المعينة من الوزير المختص.

وللدولة بموجبه حق الشفعة على كل عملية بيع اثر مهما تكررت. واحدث القانون رسم مبيع يراوح بين ١٠ في المئة و٢٠ في المئة منعا للتحايل على حق الشفعة.

واصبحت تجارة الآثار تستوجب شهادة خبرة ضمانا لحقوق المشتري لئلا تصبح الآثار سلعة كبقية السلع الاستهلاكية.

كذلك منع تصدير الآثار باستثناء حالات محددة حصرا ومنها الآثار المستوردة من الخارج بصورة شرعية وبوثائق رسمية وفي هذه الحال لمديرية الآثار حق الشفعة واوجب القانون رسم تصدير نسبته ٢٠ في المئة.

وقد اجاز مشروع القانون الجديد، لتسهيل اعمال التنقيب ولا سيما في مدينة بيروت، للمديرية العامة للآثار اجراء الحفريات الاثرية في اراض غير المبنية او غير المزروعة باشجار مثمرة لمدة سنة دون توجب اي تعويض.

وشرح زخيا التعديلات الجديدة فقال: "توخينا التحديث استنادا الى القوانين الاكثر تطورا مع ايجاد نصوص تمنع الاحتيال، لأن القاعدة المتوارثة في لبنان، ويا للاسف، هي الاحتيال على القانون من المواطن والادارة في آن واحد".

واستطرد: "واذا كان هذا المشروع يتعثر في ادراج الحكومة منذ اكثر من عام فلأنه يلزم كل من امتلك اثارات ان يبلّغ عنها ضمن مهلة ستة اشهر. وهذا ما لم يكن ليرضي غالبية من كانوا في السلطة.

واضاف: "ان قضية حماية الآثار وضبط الاتجار بها ما عادت تحتمل اي تأجيل. وعلى الدولة ان تعي ذلك سريعا".

وفي الاطار عينه، ولد مشروع قانون آخر اثر انتهاء الندوة العالمية للتراث التي عقدت في فندق "البستان" قبل عامين بعدما اجمع المشاركون اللبنانيون والاجانب على ضرورة اعادة النظر في التشريعات اللبنانية الخاصة بالآثار.

واذا خصص المشروع المذكور حيزا كبيرا لتنظيم التراث غير المنقول، الا انه ادخل تعديلات لافتة على المواد المتعلقة بالآثار المنقولة. وابرز هذه التعديلات تحدث عنها المحامي ايلي ابو خليل الذي اعتبر "ان المشروع الجديد يتلاءم مع المسلمات العالمية التي وضعتها المنظمات الدولية للحفاظ على التراث واعتمد اسس التحديد نفسها الواردة في "الاتفاق الدولي لحماية التراث الثقافي والطبيعي". وحفظ للمدير العام للآثار حرية التحرك بالنسبة الى الآثارات المنقولة على صعيد المكتشفات او الاتجار او التصدير او استعادة الاموال التراثية المنقولة المهربة الى الخارج في حدود ما ترسمه الاتفاقات الدولية".

وطالب بـ"ادارة متطورة متحررة تتعامل مع موضوع الآثار في شكل غير روتيني".

حذّر من الضرائب والخصخصة ودعا الى تصحيح الأجور

# أبو رزق: الزيادة على البنزين تدفعنا الى السلبية والحلول الناجعة للأزمة تتطلب تشاوراً وطنياً



أبو رزق في مؤتمره الصحافي.

العمال المصروفون من شركة سلوان معتصمين في مقر الاتحاد. (محمود الطويل)

حذر رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق من "اي زيادة على سعر صفيحة البنزين، حتى لا تضطر للنزول الى الشارع والاعتصام والتظاهر واعلان الاضراب". ورأى ان "موضوع الخصخصة الذي يثار هذه الايام لا يحل الازمة الاقتصادية الراهنة، ولكن على العكس يجعل الدولة تخسر ما لديها من مرافق تؤمن لها ايرادات سنوية مهمة مثل الهاتف ومؤسسة كهرباء لبنان وغيرها، كما ان اي زيادة في الضرائب غير المباشرة لا تعني الا مزيدا من الضغوط المعيشية والركود الاقتصادي". ودعا الى "ايقاف موجة التسريح الجماعي من الشركات والمؤسسات الخاصة"، وكرر مطالبته بـ"تصحيح الاجور وخفض تكلفة المال وتوفير السيولة بشروط مقبولة للقطاعات الانتاجية".

عقد ابو رزق مؤتمرا صحافيا امس في مقر الاتحاد العمالي في بدارو حضره الامين العام للاتحاد سعد الدين حميدي صقر واعضاء المجلس التنفيذي فيه، اضافة الى عمال شركة سلوان المصروفين الذين رفعوا لافتات طالبوا فيها باعادتهم الى العمل "وحفظ حقوقهم المهدورة".

وتلا ابو رزق بيانا اكد فيه معارضة الاتحاد العمالي بشكل قاطع "اي زيادة على اسعار البنزين واي ضريبة غير مباشرة تستهدف صغار الكسبة والعمال ومحدودي الاجر، فتزيد بالتالي من الصعوبات المعيشية الراهنة".

واضاف: "نحن هنا اليوم لنقول ان البنزين هو حقا مادة ملتهبة وان التركيز على هذه المادة، مرة اخرى، يعني البحث عن متاعب وتعظيم المشكلات الاجتماعية ودفع اسعار السلع والحاجيات الى الارتفاع بقوة، في وقت نحن في حاجة الى تدعيم حالة الاستقرار ومعالجة هذه المشكلات والتصدي لارتفاع الاسعار وخفضها بعدما بلغت مستويات قياسية وجعلت من بيروت واحدة من اغلى المدن في العالم.

ان رفع اسعار البنزين يعني دفع كل المتضررين والعمال واصحاب الدخل المحدود الى الاحتجاج الواسع بكل الطرق الديموقراطية المشروعة، وفي الشارع تظاهرات واضرابات واعتصامات وسواها.

ان الحل للمسألة المالية لن يكون باستمرار السياسات السابقة اياها، سياسة اغناء الاغنياء وافقار الفقراء والحل لن يكون بتفكير مقفل وبمنطق مغلق سرى لسنوات طويلة وهو لا يجد الا في البنزين والسلع الاستهلاكية الاساسية والضرائب غير المباشرة التضخمية، المخارج المطلوبة. ان مثل هذا المنطق اللامنطق هو ما نطالب بالاقلاع عنه في اتجاه البحث عن مخارج جادة حقيقية، عادلة، فاعلة وجديدة.

واننا ندرك ان معالجة هذه الكارثة تفترض عملية جراحية وتتطلب استنباط افكار جديدة في المجال الضريبي كنا قد طرحنا بعض امثلة عنها، لا سيما ما يتعلق منها بخفض الفوائد واستعادة الاملاك البحرية والنهرية وقطاع النفط والهاتف الخليوي واعادة النظر في ضريبة الدخل والارباح وفي فرض ضرائب على عمليات القطع والتحسين العقاري وسواها، ونحن على استعداد لتقديم افكار اخرى، في اطار تشاور وطني مفتوح، لضمان الحلول الناجعة".

ودعا الى "تعزيز حجم الطلب المحلي عبر تصحيح الاجور، وخفض تكلفة المال وتوفير السيولة بشروط مقبولة للقطاعات الانتاجية ولا سيما الصناعية والزراعية والسياحية منها، ودعم هذه القطاعات وتمكينها من تحديث اجهزتها والمنافسة وفق خطة عامة تنبثق من حوار اجتماعي تعلن استعدادنا له ويتضمن خصوصا ايقاف موجة التسريح الجماعي التي يفترض ان يتم التصدي لها بقوة، وان تتم حماية حق العامل اللبناني في العمل، منعا لأي انعكاسات سلبية".

وختم: "ان العملية القضائية الجارية لاستعادة حقوق مسلوبة نؤيدها تماما وندعو الى استمرارها والتعمق فيها وتوسيعها وفتح كل الملفات لتطاول كل المسؤولين مهما علا شأنهم وفق اصول العدالة والقانون. وهذه العملية لا بد ان تؤدي، كما يتبين، الى امكان استعادة ثروات كبيرة مسلوبة، اذ لا يجوز ان تذهب مليارات كثيرة لمدارا بينما يستمر البحث عن ضرائب تفرض على العمال والفقراء".

من جهة اخرى، اعتصم عدد من العمال المصروفين من شركة ايلي سلوان في مقر الاتحاد وقال بيان صدر عن نقابة عمال البناء ومشتقاتها في بيروت وجبل لبنان: "ان اجراءات الشركة تعسفية وتفرض على العمال اللبنانيين من دون الاجانب".

وقال: "هذه الممارسات التي تقوم بها ادارة الشركة تنعكس سلبا على حياة العمال وعائلاتهم وقد ولدت لهم المآسي الاجتماعية على كل المستويات، وقد تنذر بصرف العديد من اطفال هؤلاء العمال من المدارس".

## الوفد الكندي التقى الصناعيين والتجار وشدد على امكانات الاستثمار المشترك

تابع وفد الغرفة الكندية – اللبنانية للتجارة والصناعة في مقاطعة كيبك برئاسة نائب رئيس الغرفة ايلي جان شعيب، يرافقه المسؤول عن منطقة الشرق الاوسط في وزارة الصناعة في كيبك جيرار دوفيل توف، لقاءاته والفاعليات الاقتصادية. فاجتمع امس برئيس جمعية الصناعيين جان صراف وجرى بحث في تفعيل التبادل التجاري بين لبنان وكيبك ودرس لمكان القيام بمشاريع مشتركة بغية الاستفادة من التكنولوجيا المتطورة والتصدير الى منطقة الشرق الاوسط انطلاقا من لبنان.

ووجه الوفد دعوة الى اعضاء الجمعية لزيارة كندا والاطلاع على فرص الاستثمار بما والمشاركة الصناعية بين رجال الاعمال في البلدين.

### تجار بيروت

واجتمع الوفد لاحقا برئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي في حضور نائبه فادي شحرور الذي اوضح ان البحث "تركز على ضرورة تسهيل منح التجار على تأشيرات دخول الى كندا، والسعي الى فتح مكتب لتنمية التجارة الكندية في لبنان بما يسهل اعمال التجار في كلا البلدين وينشط الحركة في المنطقة باعتبار ان لبنان هو المكان الاستراتيجي الطبيعي للاعمال".

## مذكرتان اداريتان للضمان الاجتماعي: التشدد في التغيب والتقيد بالدوام

أصدر المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي خليل ماجد أمس مذكرتين اداريتين تتعلقان بالاذن بالتغيب لفترة قصيرة لاسباب خاصة وباثبات دوام المستخدمين وجاء في المذكرة الأولى:

"أولاً – لا يسمح بتغيب المستخدم لفترة قصيرة خلال الدوام الا باذن خطي مسبق من المدير أو رئيس المكتب ولمدة لا تتجاوز الساعتين، وذلك لاسباب وظروف اضطرارية خاصة يوضحها المستخدم ويعود أمر تقديرها الى الرئيس المختص، كما لا يسمح باعطاء هذا الاذن أكثر من مرتين شهرياً.

ثانياً – يطلب من المستخدم ايداع الاذن الخطي لدى المندوب الاداري عند مغادرته مركز عمله.

ثالثاً – ان الاذن بالتغيب لفترة قصيرة هو تساهل استثنائي بوقت مخصص للعمل، وبالتالي للمدير الا يوافق على طلب الاذن، وفي حال اصرار المستخدم على المغادرة عليه ان يقدم طلب اجازة ادارية ليوم كامل.

رابعاً – ان الادارة إذ تقدر للمستخدمين حرصهم على القيام بواجباتهم الاجتماعية الا انها ترى ان الحرص على سير العمل في الصندوق يقضي بالقيام بهذه الواجبات خارج أوقات الدوام".

وفي المذكرة الثانية:

"أولاً – يتم اثبات دوام جميع المستخدمين من الفئة الرابعة وما دون بواسطة ساعة الدوام عند الحضور والانصراف.

ثانياً – يتم اثبات دوام الفئتين الثانية والثالثة بالتوقيع عند الحضور والانصراف لجداول دوام يومي في اشراف المدير المختص ومسؤوليته وكذلك رئيس المكتب في المكاتب الاقليمية والمحلية، حيث يشمل موجب التوقيع جميع مستخدمي هاتين الفئتين ويقترن كل توقيع بتسجيل الوقت الصحيح له.

يسلم الجدول المذكور يومياً الى المديرية الادارية (شؤون المستخدمين او المندوب الاداري).

ثالثاً – يتم التثبت من عمل بعض فئات المستخدمين ودوامهم (المفتشون – الاطباء المراقبون...) وفق النماذج الموضوعة أو التي ستوضع لهذه الغاية بحسب طبيعة عمل كل فئة.

رابعاً – ان التقيد بمواقيت العمل وباثبات الدوام موجب عام، والمحاسبة على مخالفة هذا الموجب ستتم من دون تمييز بين فئات المستخدمين أو بين رئيس ومرؤوس.

خامساً – يطلب من كل من المديرية الادارية ومديرية التفتيش الاداري السهر على تنفيذ هذه المذكرة بالتنسيق في ما بينها وابلاغ المديرية العامة دورياً النتائج لاتخاذ الاجراءات المناسبة".

## موسى بحث مع سلسين في تفعيل القانون ٢٨٣

التقى وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور ميشال موسى امس رئيس مجلس ادارة مصرف الاسكان جوزف سلسين الذي اوضح ان البحث تناول اعادة تفعيل القانون ٢٨٣ الذي يقضي بان يودع رب العمل مصرف الاسكان ضمانا عن كل عامل اجنبي يستخدمه "الامر الذي يشكل المورد الاهم للمصرف من اجل تمويل قروض اسكانية للمواطنين".

ويستقبل موسى العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم، وفدا من مؤسسة رعاية المسن، ثم رئيس مجلس الادارة المدير العام لمرفأ بيروت عصام بكداش.

## العطاس غادر بيروت: وجدنا كل التعاون

غادر بيروت امس مدير ادارة المشروعات في الصندوق السعودي للتنمية حسن العطاس عائدا الى الرياض.

وقال في المطار: "لقد وجدنا كل التفاهم والتعاون من مجلس الانماء والاعمار في المشاريع القائمة والمطروحة للبحث والدراسة والتي تغطي مختلف القطاعات من طرق وتعليم، وصحة ومياه وري، وهي موزعة على المناطق اللبنانية بحسب الاولوية التي ترتئيها الحكومة اللبنانية.

وعرضنا مع وزير الصحة الدكتور كرم كرم لبعض المشروعات الاستشفائية التي يغطيها الصندوق ومنها ما هو قيد التنفيذ كمستشفى بيروت الحكومي الى جانب مستشفيات حكومية اخرى في الهرمل وسبلين وزحلة وصيدا. كما ان هناك مشروعا جديدا لبناء مستشفى في تبنين الجنوب".

[illegible]

الجمعة ١٩ آذار ١٩٩٩

[illegible]

| الشركة | المصدر | الوصول |
|---|---|---|
| الارمينية | بريفان | ٠١,٠٥ |
| سابينا | بروكسيل | ٠٣.٢٥ |
| الشرق الاوسط | الرياض (رحلة اضافية) | ٠٤.٢٥ |
| الشرق الاوسط | ابيدجان – لاغوس | ٠٦.١٠ |
| "الامارات" | دبي – لارنكا | ١٠.٥٠ |
| الشرق الاوسط | جدة | ١٢.١٠ |
| ايروفلوت | موسكو | ١٣.١٥ |
| الشرق الاوسط | الرياض | ١٤.١٠ |
| اليطاليا | ميلانو | ١٤.٣٠ |
| الخليج | الشارقة – البحرين | ١٤.٣٠ |
| القطرية | الدوحة | ١٤.٥٥ |
| الشرق الاوسط | الكويت | ١٥.٠٥ |
| الشرق الاوسط | ابو ظبي | ١٥.٢٥ |
| السعودية | جدة | ١٥.٣٠ |
| الشرق الاوسط | دبي | ١٥.٥٠ |
| الكويتية | الكويت | ١٦.١٥ |
| الشرق الاوسط | زوريخ | ١٦.٣٠ |
| الشرق الاوسط | لارنكا | ١٦.٤٠ |
| الاثيوبية | اديس ابابا–الخرطوم | ١٦.٤٥ |
| الشرق الاوسط | فرانكفورت | ١٧.٢٥ |
| اير فرانس | باريس | ١٩.٠٠ |
| الشرق الاوسط | باريس | ١٩.٤٥ |
| مصر للطيران | القاهرة | ٢٠.١٠ |
| الاردنية | عمان | ٢٠.٤٥ |
| الشرق الاوسط | عمان | ٢١.١٠ |
| البريطانية | لندن | ٢١.٤٥ |
| الشرق الاوسط | القاهرة | ٢١.٤٥ |
| الشرق الاوسط | اسطمبول | ٢٢.٠٠ |
| اولمبيك | اثينا | ٢٣.٢٥ |
| الاثيوبية | اثينا | ٢٣.٤٥ |

[illegible]

| الشركة | الوجهة | الاقلاع |
|---|---|---|
| كي ال ام | امستردام | ٠٠.٠٥ |
| الارمينية | يريفان | ٠٢.٠٥ |
| سابينا | بروكسيل | ٠٤.١٥ |
| الشرق الاوسط | زوريخ | ٠٦.٤٥ |
| الشرق الاوسط | جدة | ٠٧.١٠ |
| القبرصية | لارنكا | ٠٧.١٥ |
| الشرق الاوسط | ابو ظبي | ٠٧.١٥ |
| الشرق الاوسط | الرياض | ٠٧.٣٠ |
| الشرق الاوسط | الكويت | ٠٧.٥٠ |
| اير فرانس | باريس | ٠٨.٠٠ |
| الشرق الاوسط | دبي | ٠٨.٠٠ |
| الشرق الاوسط | فرانكفورت | ٠٨.١٠ |
| الشرق الاوسط | باريس | ٠٩.٠٠ |
| البريطانية | لندن | ١٠.٥٠ |
| "الامارات" | دبي | ١١.٥٠ |
| الشرق الاوسط | لارنكا | ١٤.٢٠ |
| ايروفلوت | موسكو | ١٤.٤٠ |
| اليطاليا | ميلانو | ١٥.٢٥ |
| الخليج | البحرين – ابو ظبي | ١٥.٣٠ |
| القطرية | الدوحة | ١٥.٥٥ |
| الشرق الاوسط | روما | ١٦.٥٠ |
| السعودية | جدة | ١٧.٠٠ |
| الاثيوبية | اثينا | ١٧.٢٠ |
| الكويتية | الكويت | ١٧.٣٠ |
| الشرق الاوسط | عمان | ١٧.٣٠ |
| الشرق الاوسط | القاهرة | ١٧.٤٠ |
| الشرق الاوسط | اسطمبول | ١٨.٢٥ |
| مصر للطيران | القاهرة | ٢١.١٠ |
| الاردنية | عمان | ٢٢.٠٠ |

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني. (المواعيد قابلة للتعديل)

سلامة يؤكد الاستقرار الاجتماعي للموظفين

## نقابات الطيارين والمستخدمين في "الميدل ايست" تطالب بحفظ عمل المستخدمين وحقوقهم

علمت "النهار" أن اجتماعاً سيعقد مساء اليوم بين حاكم مصرف لبنان رياض سلامة واللجنة المكلّفة ملف شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية والتي ستعرض اقتراحاتها الاولية حول الخيار الافضل لحل أزمة الشركة.

وقال سلامة لـ"النهار" ان القرار "لن يتخذ قبل درس المصلحة العامة للشركة وللموظفين على حد سواء. فالابواب مفتوحة أمام اي حوار حول مصير الموظفين"، مؤكداً "حرص مصرف لبنان على الاستقرار الاجتماعي لجميع موظفي الميدل ايست".

وقال ان الاجتماع اليوم سيخصص لعرض اقتراحات اللجنة قبل اتخاذ القرارات. و"الحكومة هي التي ستتخذ القرار النهائي في ضوء تقرير اللجنة".

واضاف "أن مصرف لبنان كونه المساهم الاكبر في الشركة سيعمل من أجل الحفاظ على حقوق الموظفين واستقرارهم الاجتماعي من ضمن سياسته إن في الميدل ايست او خارجها".

من جهة اخرى طالبت نقابة الطيارين اللبنانيين ونقابة عمال شركة طيران الشرق الاوسط ومستخدميها، ونقابة المضيفات والمضيفين الجويين اللبنانيين، مصرف لبنان بصفته المالك الاساسي لاكثرية الاسهم في الشركة "بتفعيل دور "الميدل ايست" وانماءها عبر توسيع خطوطها وطائراتها وتطويرها بما يخدم اقتصاد لبنان".

ودعت النقابات الثلاث في بيان مشترك أمس الى "ضرورة التشاور والاخذ برأي ذوي الاختصاص قبل اتخاذ اي قرار نهائي والتأكيد ان اي مجلس ادارة حالي او جديد عليه ان يحافظ على ديمومة عمل الموظفين واستمراره وحقوقهم المكتسبة. وتم الاتفاق بين النقابات الثلاث على الخطوات الضرورية للتحرك ومنها مبدأ الاعتصام على ان يحدد المكان والزمان لاحقا".

## تمويل المؤسسات المتوسطة والصغيرة بين السعيدي ووفد البنك الأوروبي

التقى وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الدكتور ناصر السعيدي امس وفدا من البنك الاوروبي للاستثمار ضم مدير تمويل المشاريع في منطقة الشرق الاوسط جان لوي بياتكاريللا، والسيد فالتر لست. وتم البحث في موضوع تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم وبرنامج "ميكرو كريديت" للصناعات الحرفية والمشروعات الزراعية اضافة الى ضمان هذه القروض.

واستقبل رئيس المجلس الاقتصادي التجاري السنغافوري للشرق الاوسط هارونيدار سينغ يرافقه عميد السلك القنصلي قنصل عام سنغافورة جوزف حبيس. وجرى عرض للعلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان وسنغافورة وابلغ سينغ الى السعيدي ان وفدا من رجال الاقتصاد والمال والاعمال الكبار في سنغافورة سيزور لبنان خلال شهر نيسان المقبل من اجل البحث مع نظرائهم في القطاع الخاص اللبناني في اقامة استثمارات والافادة من الخبرات المشتركة التي يتمتع بها البلدان. ودعا سينغ السعيدي الى زيارة سنغافورة على رأس وفد من رجال الاعمال من اجل الاطلاع ميدانيا على النشاطات الاقتصادية هناك والتعرف الى الشركات والمؤسسات والمصانع السنغافورية ولقاء المسؤولين الحكوميين الكبار من اجل ايجاد فرص للاستثمارات المتبادلة وتطوير حجم التجارة بينهما.

وزاره وفد من "الجبهة الوطنية للعمل النقابي" برئاسة أمينها العام النقيب مارون خولي يرافقه عضوا الجبهة الدكتور جورج ابو صعب والنقيب فريد زينون.

وأوضح الخولي انه اقترح على السعيدي "ضرورة تبني الدولة عقدا اجتماعيا وطنيا يضمن الاستقرار الاجتماعي ويوفر شروطا موضوعية للنمو الاقتصادي فيربط ويوفق بين المطالب المعيشية والاقتصادية والوطنية ليؤمن قاعدة سليمة للدولة تساعدها في تنفيذ خطتها الخمسية في تجميد الدين وتثبيته وتقليص العجز في الموازنة تمهيداً للبدء بتسديد الدين العام".

وقال: "يجب ان يتضمن العقد الاجتماعي الاتفاق على مواضيع اساسية مطروحة مثل الخصخصة والضرائب والاجور والتقديمات الاجتماعية ومكافحة البطالة وايجاد فرص عمل جديدة ودعم المؤسسات الصناعية والزراعية والقطاعات الانتاجية وحمايتها".

## قرم حضّ وفد المجموعة الأوروبية على تشجيع الاستثمار في لبنان





قرم مجتمعاً بالوفد. (محمود الطويل)

حضّ وزير المال الدكتور جورج قرم الدول الاوروبية على تشجيع الاستثمارات الاجنبية في لبنان وعدم الاكتفاء بالمساعدات الانسانية.

وهو اجتمع امس بوفد من الكتلة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي الذي يزور لبنان برئاسة نائب رئيس الكتلة هانس سفوبودا الذي نبه الى انه "ما دام هناك احتلال اسرائيلي لجزء من الاراضي اللبنانية فان حركة الاستثمارات من دول منظمة التعاون الاقتصادي ستكون ضئيلة" مشددا على "ان انسحاب قوات الاحتلال من شأنه ان يساهم في كسر الجمود الاقتصادي الذي يعانيه لبنان".

وردا على سؤال حول موعد صدور الموازنة قال قرم "ان العمل جار حول هذه المسألة". من جهته اكد المسؤول الاوروبي ان البحث تركز على موضوع اتفاق الشراكة بين لبنان والاتحاد الاوروبي والتعاون الاقتصادي مع لبنان في مختلف وجوهه.

## وزير النقل الكندي يزور لبنان والعراق وافق على اعتماد كل المرافىء

علمت "النهار" ان وزير النقل الكندي ديفيد اندرسون سيزور لبنان الشهر المقبل لاجراء محادثات مع وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي. والزيارة التي تستغرق ثلاثة ايام – ابتداء من الخميس ٨ نيسان – ستتناول مجالات التعاون في قطاع النقل بين البلدين.

ومن المعلوم ان شؤون النقل بين لبنان وكندا كانت بحثت في الزيارة التي قام بها وفد لبناني برئاسة وزير النقل السابق عمر مسقاوي لكندا وتطرقت الى سبل التنسيق بين البلدين في مجال النقل البحري والجوي، وتخللها عرض للامكانات الكندية في مجال صيانة الطائرات وتدريب الطيارين وتأهيل الموظفين وسلامة الطيران فضلا عن الاطلاع على التجربة الكندية في مجال خصخصة ادارة الملاحة الجوية والمطارات.

على خط آخر، استقبل امس ميقاتي المسؤول عن القطاع الخاص للنمو والبنى التحتية في قسم الشرق الاوسط في البنك الدولي روبرت مركز، في حضور المستشارين كمال شحادة وغازي يوسف. وتم البحث في امكان مساهمة البنك في المشاريع التي تتعلق بالوزارة ومنها المطارات والمرافىء والنقل المشترك.

وابدى مركز استعداد البنك الدولي المساهمة في اعداد الدراسات اللازمة لمساعدة الحكومة في هذا المجال. وعلم ان متخصصا بشؤون النقل في البنك سيزور وزارة النقل الاسبوع المقبل للبحث في تفاصيل الموضوعات المطروحة في وقت ابدى البنك رغبته في المشاركة في مؤتمر النقل الذي اعلن ميقاتي عن انعقاده في ايار المقبل.

وتلقى ميقاتي اتصالا من رئيس مجلس تنمية الصادرات في جمعية الصناعيين احمد كبارة الموجود في بغداد، يعلمه فيه ان الحكومة العراقية وافقت على اعتماد كل المرافىء اللبنانية لاستيراد بضائعها. وذلك عملا باتفاق الامم المتحدة (النفط في مقابل الغذاء). ونقل اليه ان الحكومة العراقية ستحاول التركيز على هذه المرافىء في استيرادها البضائع من اوروبا. وشكر ميقاتي الهيئات الاقتصادية الجهود التي تبذلها لدعم الحكومة في تنمية القطاعات الاقتصادية وتحريك عجلة الاقتصاد.

## ١٠ محاضر ضبط في حق مخالفين

اورد التقرير الاسبوعي الذي تعده مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة "ان عدد المحاضر التي نظمت في حق المخالفين في الفترة الممتدة من ٨ آذار الحالي حتى ١٣ منه بلغت عشرة محاضر ضبط وقد بلغ تعداد جولات المراقبين على المحال والمؤسسات التجارية ٨٥ دورية. كما تم اخذ سبع عينات للتحليل من المواد وتم الكشف على ٣٣ بياناً جمركياً وعولجت شكويان وردتا على المصلحة.

## فرغل التقى وفداً تعاونياً سورياً

بحث امس رئيس الاتحاد الوطني العام للتعاونيات منير فرغل مع مدير التعاون في سوريا عبد الباقي مرزوك في الشؤون التعاونية المشتركة واتفقا على "زيادة التنسيق والتبادل التجاري والخبرات التعاونية ولا سيما على صعيد الحركة التعاونية العربية والدولية".

## ايضاح من ضمان بدارو

اوضح مصدر مسؤول في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، رداً على ما نشر في "النهار" تاريخ ١٦–٣–١٩٩٩ حول المعلومات الاحصائية عن مركز الضمان فرع بدارو، "انه لم يصدر اي تصريح عن اي مسؤول في الضمان في صدد المعلومات المذكورة. والصحيح ان عدد المعاملات التي تصفّى يومياً في مركز بدارو هو ١٢٥٠ معاملة منها ٢٥٠ تدفع في شكل فوري. و١٠٠٠ معاملة تأخذ مسلك الدفع المؤجل الى المؤسسات الكبرى".

لقاء تحضيري لمؤتمر "شتوتغارت ٩٩"

## وزير الاقتصاد: منفتحون على العرب وأوروبا



ويتيغ متحدثاً. (ابرهيم الطويل)

قال وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الدكتور ناصر السعيدي "ان موضوع الشراكة الاوروبية المتوسطية يجب أن يبحث من جوانبه كلها. فكما ان اتفاق الشراكة اصبح يمثل اليوم منحى وتوجها جديدين لمستقبلنا الاقتصادي والمالي، فان أحد وجوه التغيير الوارد في برنامج حكومتنا هو انفتاح لبنان في اتجاه كل من الاتحاد الاوروبي والبلدان العربية في آن واحد".

افتتح السعيدي، ممثلا رئيس الوزراء سليم الحص، مؤتمر "شتوتغارت ٩٩" امس في فندق كومودور عن الشراكة الاوروبية المتوسطية، نظمته مؤسسة فريدريش ليبرت، وحضر السفير الالماني بيتر ويتيغ والمستشار الاول في السفارة يومانس ريغنبرخت، وممثل "فريدريش ليبرت" سمير فرح، وعدد من الخبراء والاساتذة الجامعيين والمهتمين.

بدءا تحدث فرح فقال: "ان مؤتمر برشلونة لتفعيل الشراكة الاوروبية – المتوسطية سيعقد هذه السنة في شتوتغارت بالمانيا في شهر نيسان المقبل، اذ ان المانيا هي رئيسة المجموعة الاوروبية لفترة النصف الاول من هذه السنة. كما ان الشراكة الاوروبية المتوسطية ستبحث في الشراكة السياسية والامنية حيث ستعمل على ايجاد مناخات سياسية للحد من النزاعات وتطوير مفاهيم السلام وتعزيز الحوار بين المجتمعات كافة، كما ستبحث في الشراكة الاقتصادية الحالية والشؤون الاجتماعية والثقافية والانسانية من خلال تنمية الموارد البشرية وتعزيز التفاهم بين الثقافات والتبادل بين المجتمعات. ان هذا المؤتمر هو لابراز اهمية هذا الحدث والقاء بعض الضوء عليه من اختصاصيين بمختلف القضايا التي ستطرح لتعود بالنفع على لبنان".

وقال السعيدي: "امامنا حاليا مجموعة خيارات استراتيجية والاهمية نعطيها لمثل هذه المؤتمرات اذ انها تبحث في أمور تهم مستقبل لبنان على المدى الطويل.

من هنا فان البحوث والمواقف التي ستعرض في هذه الندوة ستكون اساسية، اذ ان الموضوعات الاستراتيجية دائما يجب ان تبحث بين الحكومة من ناحية، وكل الهيئات المدنية والاهلية والاقتصادية من ناحية ثانية".

وشدد ويتيغ على ضرورة مناقشة موضوع الشراكة بين الحكومات واشراك اعضاء البرلمان والصحافة والمجتمع المدني في ذلك. ولفت الى "ان استقالة اعضاء المفوضية الاوروبية في بروكسل حادثة لم يسبق لها مثيل في اوروبا، وتنعكس على توازن المؤسسات الاوروبية وعمل الرئاسة الالمانية للاتحاد الاوروبي ولكنها لن تؤثر على الاصلاحات الادارية".

ودعا الى "التركيز على المبادىء الاساسية لاتفاق برشلونة، وعقد اجتماعات فاعلة تعيد احياء الشراكة الاوروبية – المتوسطية، اذ ان هذا هو الهدف الاساس لمؤتمر "شتوتغارت ٩٩" الذي سيعقد بين ١٥ نيسان و١٦ منه. وسيشارك فيه مسؤولون كبار الى المفوضية الاوروبية والبرلمان الاوروبي، وبعض المراقبين من موريتانيا واتحاد المغرب العربي من دون ان يكون لهم "حق في الكلام". ورأى "ضرورة ادراج مساهمة اتفاق برشلونة في جدول الاعمال".

### أعمال المؤتمر

ثم افتتح ريغنبرخت اعمال المؤتمر وركزت الجلسة الاولى على "الشراكة السياسية والامنية: اقامة منطقة مشتركة تتمتع بالسلم والاستقرار"، والجلسة الثانية: "الشراكة الاقتصادية والمالية: ايجاد منطقة من الازدهار المشترك، ومن ابرز المحاضرين فيها الوزير السعيدي عن "العقبات والفرص امام الشراكة الاقتصادية والمالية الاوروبية – اللبنانية: خلاصة المفاوضات"، والجلسة الثالثة: "الشراكة في الشؤون الاجتماعية والثقافية الانسانية: تنمية الموارد البشرية وتعزيز التفاهم بين الثقافات والتبادل بين المجتمعات المدنية.

وتصدر التوصيات اليوم الخميس.

## "لجنة طوارىء" بين الصناعيين والجمارك لمتابعة معوقات التصدير والاستيراد

اطلع المدير العام للجمارك العميد اسعد غانم من وفد جمعية الصناعيين برئاسة جاك صراف، على المعوقات التي تواجه الصناعيين في استيراد المواد الأولية وتصدير السلع اللبنانية من المرافىء وأهمية تحديث القوانين لتسهيل عمليات استيراد المواد الأولية للصناعة اضافة الى الآلات وقطع الغيار لها.

وتم التوافق على تأليف لجنة طوارىء من الصناعيين ورجال الاعمال اللبنانيين ومديرية الجمارك والمجلس الأعلى للجمارك من أجل البحث في سبل تذليل العقبات البيروقراطية تسهيلاً لعمل الصناعيين ودعم الصناعة. كذلك اتفق على عقد لقاءات تشاورية بين الطرفين.

من جهة أخرى، عرض صراف مع مدير مكتب تنمية التجارة في سنغافورة هارويندار سينغ في حضور مدير الجمعية سعد الدين العويني، سبل تفعيل العلاقات الاقتصادية وتبادل السلع بين سنغافورة ولبنان. وأوضح صراف "ان الجمعية وقعت مذكرة تفاهم مع اتحاد الصناعات في سنغافورة لتبادل المعلومات وتفعيل التبادل التجاري بين البلدين".

بعد اقرار قانون حماية الملكية الفكرية

## "مايكروسوفت" تفتح مكتباً اقليمياً وتعزز برنامجها الاستثماري في لبنان



ممني في مؤتمره الصحافي وبدا فاخوري. (رويترز تيليفوتو)

اعلن المدير العام لشركة "مايكروسوفت" في منطقة الخليج والشرق الاوسط بهرام ممني افتتاح مكتب اقليمي للشركة في بيروت بعد نحو شهر، وتعيين شربل فاخوري مديرا لتطوير اعمال الشركة في لبنان. وهو سيكون مسؤولا عن "تطوير الخطط والمبادرات المتعلقة بالاعمال والتدريب والتعليم في لبنان"، على ما قال.

وكان ممني عقد مؤتمرا صحافيا الرابعة بعد ظهر امس في فندق كومودور بمشاركة رئيس جمعية المعلوماتية اللبنانية العميد سامي نصيري وعضو الجمعية جمال فواز الى جانب شربل فاخوري.

بداية شكر نصيري لرئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ووزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الدكتور ناصر السعيدي ومجلس النواب الاهتمام الذي اولوه قانون حماية الملكية العلمية والادبية والفكرية لانه "في مصلحة لبنان". واشار الى "ان القانون هو لتطوير صناعة المعلوماتية في لبنان التي هي مرتكز الالفية الثالثة في الاقتصاد الوطني، ولجلب الاستثمارات الى لبنان والابقاء على الفكر اللبناني والشباب اللبناني في لبنان من اجل انماء بلدهم".

واعرب ممني على الاثر عن "سرور الشركة لقرار البرلمان اللبناني حماية الملكية الفكرية معلنا افتتاح الشركة مكتباً اقليمياً لها في لبنان. وقال: "ان ما مايكروسوفت سترفع برنامجها الاستثماري الفاعل حاليا في لبنان وتطرح مبادرات جديدة في مجالات التدريب والتعليم وتطوير مهارات تقنية المعلومات في الدولة. وتتضمن هذه المبادرات برامج حسومات في الاسعار لمجموعة واسعة من البرامج المستخدمة في القطاعات التعليمية". وذكر ان "تسعين في المئة من البرامج التي نبيعها في لبنان هي بالعربية والشركة تتابع تطوير هذه البرامج".

وقال: "ان البرنامج الاخير الذي اطلقته الشركة وهو "ويندوز ٩٨" اخذ ثلاثة اشهر فقط من التحضير لوضعه باللغة العربية. اما "ويندوز ٢٠٠٠" فستتمكن من اطلاق النسختين في الوقت نفسه العربية والانكليزية". والشركة ستعمل مع الحكومة لتسهيل خدمات عدة وخفض تكاليف كبيرة تتكبدها الدولة.

واشار الى "ان سوق تقنية المعلومات في لبنان غنية بامكاناتها الكامنة، ومايكروسوفت ملتزمة مع الحكومة وقطاعات الاعمال والشريحة الكبيرة لمستخدمي الكمبيوتر في لبنان".

وأضاف ان شركته "تخسر ما بين ٣٠٠ و٤٠٠ دولار في كل جهاز كومبيوتر في لبنان حيث ٩٠ في المئة من البرامج منسوخة بشكل غير مشروع".

وتبيع "مايكروسوفت" تطبيقات "مايكروسوفت اوفيس" في مقابل ٩٩ دولاراً للطلبة اللبنانيين لمساعدتهم في التحول من البرامج المنسوخة وتحمل تبعات القانون الجديد. وتعرض النسخة المقلدة من نفس البرنامج بسبعة دولارات في بيروت.

## اللجنة الاحصائية في "أسكوا" تابعت أعمالها عرض أوراق عمل وتقارير

تابعت اللجنة الاحصائية في "الاسكوا" اعمالها لليوم الثاني اعمال دورتها التدريبية الثالثة التي تنظمها الامانة التنفيذية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "اسكوا" في مقرها في بيروت.

وعرضت شعبة الاحصاء اوراق عملها وانجازاتها خلال الفترة الممتدة بين الدورتين الثانية والثالثة للجنة وما تعده من نشاطات واقتراحات لتبني عليها توصيات سترفع الى الدورة المقبلة للجنة الوزارية في "اسكوا".

وقدمت اللجنة تقريرا عن اجتماع فريق خبراء حول تقويم المراحل الاولى من تنفيذ نظام الحسابات القومية ١٩٩٣ في الدول الاعضاء في الاسكوا بين ١٨ ايار و٢٢ منه ١٩٩٨.

واكد التقرير "ضرورة تنفيذ هذا النظام والتزام المفاهيم والتصانيف الواردة ضمن الاطار المركزي له، ودعوة الدول التي بدأت التنفيذ الفعلي له الى بذل المزيد من الجهد لتحقيق مراحل متقدمة".

وبحث المجتمعون في تقرير حول تنفيذ برنامج المقارنات الدولية في منطقة الاسكوا الذي بوشر تنفيذه اثر اتفاق بين هذه والبنك الدولي، حيث اعتبر الخطوة الاولى لاشراك الدول المعنية في برنامج المقارنات الدولية للحاق بدول العالم التي سبقتها في هذا المجال. وعرضت شعبة الاحصاء ملخصا لدراسة مقارنة معادلات القوة الشرائية ومستوى الاسعار والاحجام للاجماليات الاقتصادية في منطقة الاسكوا لسنة ١٩٩٥. كذلك درست اللجنة تقريرا صدر عن اجتماع فريق الخبراء في شأن آثار المؤتمرات الدولية للامم المتحدة على الاحصاءات الاجتماعية والتي خلص فيه المشاركون الى ملاحظات تشير الى ان المؤشرات الاساسية للتقويم القطري المشترك تعكس الالتزامات التي قطعتها الدول على نفسها في اطار المؤتمرات العالمية والمبنية على اساس قائمة مؤشرات الخدمات الاجتماعية الاساسية ومجموعة البيانات الاجتماعية الوطنية الدنيا التي تضمنت قائمة بالمؤشرات منها السكان والتنمية والقضاء على الفقر وتوسيع نطاق العمالة المنتجة والحد من البطالة والاندماج الاجتماعي وحال المرأة والرجل.

وتناول تقرير آخر عن ورشة العمل الاقليمية في شأن استراتيجيات دورة الـ ٢٠٠٠ لتعدادات السكان والمساكن في الدول الاعضاء في الاسكوا مناقشة السبل والوسائل الكفيلة تحسين اساليب تنفيذ تعدادات السكان والمساكن، بهدف ترشيد الانفاق وخفض التكاليف مع المحافظة على جودة البيانات. وعرض التقرير افكارا جديدة للاستعداد لدورة الـ ٢٠٠٠، واوصى في شأن الدورة التدريبية للاحصاءات الصناعية وربطها بنظام الحسابات القومية ١٩٩٣، بدعوة الدول العربية الى اجراء مسوح صناعية متطورة، واكد التواصل وتبادل الزيارات بين هذه الدول، وعقد دورة لاحصاءات البناء والتشييد.

وتناولت الشعبة تقريرا عن مشروع تطوير برامج وطنية للاحصاءات المصنفة، بحسب نوع الجنس في البلدان العربية والذي يهدف الى دعم القدرات الوطنية في مجال انتاج الاحصاءات المتعلقة بقضايا الجنسين على المستويين الوطني والاقليمي واستخدامها ونشرها بغية التأثير في السياسات والبرامج المتعلقة بالنهوض بالمرأة.

وختمت شعبة الاحصاء اعمالها بمناقشة تقرير ورشة العمل حول الاحصاءات والمؤشرات والمحاسبة البيئية التي اوصت بـ"توفير الاحصاءات البيئية في الدول الاعضاء وتحسين نوعيتها"، ودعت البلدان الاعضاء الى "اصدار نشرات وتشجيع الاجهزة الاحصائية في دول الاسكوا على تطوير برامجها التدريبية، وانشاء قاعدة احصائية اقليمية في "اسكوا" حول الاحصاءات البيئية كجزء من نظام المعلومات.

وتتابع اللجنة اعمالها اليوم الخميس وفي الختام تصدر التوصيات.

## السعيدي محاضراً عن الاقتصاد والخصخصة

دعت "حركة لبنان الشباب" الى المشاركة في حلقة دراسية تحت عنوان "الخصخصة في لبنان: ضوابط ومحاذير"، برعاية وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الدكتور ناصر السعيدي وحضوره، التاسعة صباح السبت المقبل في مقر الجمعية اللبنانية – الالمانية لانماء الثقافة في جونية.

وفي البرنامج حلقة حول القطاع العام يتحدث فيها ايلي يشوعي، وتوفيق شنبور والدجون نعيم، وحلقة عن الخصخصة يشارك فيها النائب راجي ابو حيدر وحبيب الزغبي وموفق اليافي. وتنعقد الجلسة الثانية حول خبرات الدول في الخصخصة ويتحدث فيها محمد رضوان. والجلسة الختامية حول ماذا يتخصص في لبنان يشارك فيها كل من وزير الاتصالات عصام نعمان وسمير مقدسي وعبدالله عطيه.

من جهة اخرى، دعت "ندوة العمل الوطني" الى محاضرة عن "آفاق الاقتصاد الوطني اللبناني مستقبلا" يلقيها وزير الصناعة والاقتصاد والتجارة ناصر السعيدي الساعة الخامسة بعد ظهر الخميس المقبل في مقرها في عائشة بكار.

## تشجيعاً لمهرجان دبي

اعلنت شركة طيران "الامارات" في بيان لها امس "خفض رسوم المخابرات الهاتفية ورسائل الفاكس الجوية الى خمس دولارات في الدقيقة خلال مهرجان دبي للتسوق الذي يستمر من اليوم الخميس وحتى ١٤ نيسان المقبل، وتعود الرسوم بعد ذلك الى نسبتها العادية وهي ٧.٥٠ دولارات الدقيقة".

# اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

## استقالة اعضاء المفوضية الاوروبية عزز الاورو حيال الدولار

تقلب الدولار الاميركي كثيراً في التداول امس في سوق القطع في بيروت فوق السعر الوسطي المعلن الذي اقفله به مصرف لبنان على ١٥٠٨,٠٠ ليرات بعدما ابقى هامش تدخله في الاتجاهين على حاله بين ١٥٠٢,٠٠ ليرة شراء و١٥١٤,٠٠ ليرة بيعاً، شأنه منذ ثلاثة اشهر ونيف.

وهكذا جرى تداول الدولار في العمليات المصرفية بين ١٥٠٩,٥٠ و١٥١٠,٠٠ ليرات بعدما فتح بين ١٥١٢,٠٠ و١٥١٤,٠٠ ليرة ليتراجع قليلاً قبيل الظهر الى ما بين ١٥١٠,٠٠ و١٥١٢,٠٠ ليرة، وذلك في سوق متوازنة اجمالاً لم يتجاوز حجم المبادلات فيها ثمانية ملايين دولار لم يكن للمصرف المركزي اي حصة فيها لا بيعاً ولا شراء.

في الخارج، بقي الدولار في دائرة الضعف ازاء العملات الرئيسية الاخرى، لا سيما منها الاورو الذي تجاوز مجدداً امس عتبة الـ١,١٠ دولار بعدما انكفأ عنها ليلامس عتبة الـ١,٠٨ دولار عقب الاستقالة الجماعية لاعضاء المفوضية الاوروبية بعد اتهامهم بالفساد الثلثاء الماضي. وبدا من التداول انه، خلافاً للتوقعات، لاقت هذه الاستقالة استحساناً في نفوس المستثمرين الذين اعربوا عن اطمئنانهم الى مستقبل الوضع في منطقة الاورو باعادة شراء العملة الاوروبية الموحدة، لاسيما بعدما تردد ان مؤشر "ايفو" الذي تعده مؤسسة الابحاث في المانيا عن مناخ الاستثمار فيها والمنتظر صدوره اليوم، سيكون ايجابياً الامر الذي من شأنه استبعاد حصول اي خفض في معدلات الفائدة الاوروبية لدى اجتماع هيئة حاكمية المصرف المركزي الاوروبي اليوم في فرنكفورت.

وشكل ضعف الدولار ازاء الاورو عاملاً ضاغطاً عليه حال دون تحسنه ازاء الين برغم التحذير الذي اطلقته السلطات المالية والنقدية اليابانية من مغبة المضي في دفع عملتها صعوداً من زاوية ان ذلك ينعكس سلباً على الصادرات اليابانية في وقت تسعى حكومة طوكيو الى النهوض باقتصاد بلادها المتعثر منذ سنتين ونيف.

الى ذلك، جاء صدور التقرير الدوري الذي يعده الاحتياط الفيديرالي والمعروف بالـ"Beige Book" وفيه يؤكد ان الاقتصاد الاميركي ينمو جيدا في غياب المظاهر التضخمية، لينفي احتمالات رفع معدلات الفائدة في الولايات المتحدة لدى اجتماع هيئة سوق المفتوحة آخر الشهر، الامر الذي انعكس سلبا على تماسك الدولار الذي اقفل في لندن متراجعا كالآتي:

- ١,١٠٢٥ الأورو في مقابل ١,٠٩٨٥ اول من امس في نيويورك.
- ١,٦٣٠٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٢٨٥.
- ١,٧٧٤٠ مارك الماني في مقابل ١,٧٨٠٥.
- ٥,٩٤٩٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٧٠٠.
- ١,٤٤٩٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٥٤٠.
- ١٧٦١,٦٥ ليراً ايطالياً في مقابل ١٧٦٣,٦٥.
- ١١٧,٩٥ يناً يابانياً في مقابل ١١٧,٨٠.

وتوقفت المعادن الثمينة عن التراجع بعدما استدرك المتعاملون كثيرا احتمالات بيع قسم من مخزون الذهب لدى صندوق النقد الدولي لمساعدة البلدان الفقيرة كما يقترح الرئيس بيل كلينتون، فأقفلت الاونصة منه في لندن بـ٢٨٤,٨٥ دولارا في مقابل ٢٨٣,٢٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٣,٩٠ دولارا قبل الظهر وبـ٢٨٤,٧٠ دولارا بعده.

الا ان الفضة بقيت ضعيفة بأن اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٠١ دولارات في مقابل ٥,٠٥٨٠ دولارات اول من امس في نيويورك بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٠٥ دولارات.

واتجهت اسواق الاسهم الاوروبية نزولا بتأثير من فتح وول ستريت الضعيف بعدما عجزت اول من امس عن الصمود فوق عتبة الـ١٠,٠٠٠ نقطة اكثر من دقيقة واحدة عادت بعدها الى التراجع. وجاء اتساع نطاق تحقيق الارباح امس على الاسهم الاميركية التي ارتفعت اسعارها كثيرا في اطار عمليات بيع مبرمجة الكترونيا، ليجعل مؤشر "داو جونز" الصناعي يكسر نزولا عتبة الـ٩٩٠٠ نقطة مسجلا منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٨٨٩,٨٨ نقطة بخسارة ٤٠,٥٩ نقطة، بعدما تقلب بين اعلى على ٩٩٦٠,٧١ نقطة وأدنى على ٩٨٥٩,١٥ نقطة.

وشكل هذا التطور عاملا ضاغطا على البورصات الاوروبية لاسيما بورصة لندن التي عانت عمليات تحقيق الارباح على الاسهم المصرفية وشركات المواصلات، ليقفل فيها مؤشر "الفايننشال تايمس" بخسارة ٦١,٣٠ نقطة على ٦١٤٠,٦٠ نقطة، في حين تراجع مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت ٣٢,٠٤ نقطة على ٥٠٦٢,٥٩ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ١٦,٣٤ نقطة على ٤١٧٠,٠١ نقطة.

وكان سبق ذلك تسجيل بورصة طوكيو قفزة جديدة بدعم من اقرار البرلمان الياباني موازنة توسعية للسنة ١٩٩٩/٢٠٠٠، مما دفع مؤشر "نيكاي" صعودا ليقفل بارتفاع ١٩٥,٤٩ نقطة على ١٦٢٦٨,١١ نقطة.

ايلي قهوجي



# بورصة بيروت

تراجع سعرا سهمي سوليدير "آ" وبنك بيمو "ج"، وارتفع سعر سهم الترابة اللبنانية في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار الاسهم الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢٤٨,٠٤٦ سهماً قيمتها ١,٧١٤,٢٥٢ دولاراً توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

- الجلسة الاولى، ١٨,٥٩٣ سهماً من سوليدير "آ"، و١٢٨٢ سهماً من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٦٧,٠٧٠ سهماً من سوليدير "آ"، و١٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و٣٢١٠ اسهم من بنك عودة "ج"، و٩٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و٤٧,٢٩١ سهماً من بنك بيبلوس "ج"، و٥٠٠ سهم من بنك بيمو "ج"، و٥٠٠ سهم من الترابة اللبنانية، و٥٠٠ سهم من بوخليل ماركتس في السوق الموازية، علماً انه جرى تبادل ١٠٠,٠٠٠ سهم من بنك بيروت خارج البورصة في صفقة مباشرة. وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٦,٥٧ نقاط نسبتها ٠,٩٢ في المئة واقفل على ٧٠٩,٤٣ نقاط وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليبسي" ٠,٢٥ نقطة نسبتها ٠,٣١ في المئة واقفل على ٨٠,٨٣ نقطة، ومؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" ٠,٢١ نقطة نسبتها ٠,١١ في المئة واقفل على ١٩٠,٢٨ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الاربعاء ١٩٩٩/٣/١٧:

| Shares Official Market | # Coupon القسيمة | Price L.L. سعر التثبيت ل.ل. | Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت | % Change التغير النسبي | Last Fixing $ آخر تثبيت | Total Supply الكمية المعروضة | Total Demand الكمية المطلوبة | Total Executed الكمية المتداولة | Fixing Price سعر التثبيت | الاسهم السوق الرسمي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Solidere "A" (1st Fixing) | | 11687 | 16/03/99 | | 8 | 93911 | 18896 | 18593 | 7 6/8 | سوليدير "آ" (التثبيت الاول) |
| Solidere "A" (2nd Fixing) | | 11687 | 16/03/99 | -3.13 | 8 | 134509 | 75107 | 67070 | 7 6/8 | سوليدير "آ" (التثبيت الثاني) |
| Solidere "B" (1st Fixing) | | 12441 | 16/03/99 | | 8 1/8 | 1282 | 23523 | 1282 | 8 2/8 | سوليدير "ب" (التثبيت الاول) |
| Solidere "B" (2nd Fixing) | | 12253 | 16/03/99 | 0.00 | 8 1/8 | 100 | 22241 | 100 | 8 1/8 | سوليدير "ب" (التثبيت الثاني) |
| Banque Libanaise Pour le Commerce "C" | | 26202 | 11/02/99 | 0.00 | 17 3/8 | 3724 | | | | البنك اللبناني للتجارة "ج" |
| Banque Audi "C" | | 42601 | 16/03/99 | 0.00 | 28 2/8 | 3601 | 10710 | 3210 | 28 2/8 | بنك عودة "ج" |
| Bank of Beirut "C" | | 11404 | 16/03/99 | 0.00 | 7 9/16 | 15140 | 123500 | 9000 | 7 9/16 | بنك بيروت "ج" |
| Byblos Bank "C" | | 3864 | 16/03/99 | 0.00 | 2 9/16 | 58137 | 105861 | 47291 | 2 9/16 | بنك بيبلوس "ج" |
| BEMO "C" | | 4430 | 10/03/99 | -2.08 | 3 | 28608 | 500 | 500 | 2 15/16 | بيمو "ج" |
| Rasamny-Younis Motor Company "B" | | 4336 | 15/03/99 | 0.00 | 2 14/16 | 61030 | | | | شركة رسامني يونس "ب" |
| Ciments Libanais | 7 | 990 | 16/03/99 | 5.00 | 20/32 | 500 | 18825 | 500 | 21/32 | شركة الترابة اللبنانية |
| Eternit | 5 | 895 | 07/01/99 | 0.00 | 19/32 | | | | | اترنيت |
| Ciments Blancs Bearer | 1 | 2828 | 12/03/99 | 0.00 | 1 28/32 | | | | | الاسمنت الابيض (لحامله) |
| Ciments Blancs Nominal | | 2828 | 23/02/99 | 0.00 | 1 28/32 | | | | | الاسمنت الابيض (اسمي) |
| Uniceramic Nominal (A) | | 2451 | 03/08/98 | 0.00 | 1 20/32 | | | | | يونيسيراميك اسمي (أ) |
| Uniceramic Nominal (B) | | | | | | | | | | يونيسيراميك اسمي (ب) |
| Uniceramic Bearer (C) | | 3063 | 16/03/99 | 0.00 | 2 1/32 | | | | | يونيسيراميك لحامله (ت) |
| Shares Junior Market | | | | | | | | | | الاسهم السوق الموازي |
| Lebanon Holdings | | 9802 | 22/02/99 | 0.00 | 6 8/16 | 181200 | 5000 | | | ليبانون هولدينغز |
| Bou Khalil Markets (B) | | 3016 | 16/03/99 | 0.00 | 2 | 15900 | 500 | 500 | 2 | بو خليل ماركتس (ب) |

| Block Trade صفقات مباشرة | Share السهم | Type النوع | Date التاريخ | Value القيمة | Qty الكمية | Price السعر |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | Byblos Bank "C" بنك بيبلوس "ج" | Out/خارج | 16/03/99 | 756250 | 100000 | 7 9/16 |

| مجموع الاسهم المتداولة Total Shares Traded | قيمة الاسهم المتداولة Value in USD | القيمة السوقية Market Capitalization |
|---|---|---|
| 248046 | 1.714.252 | 1.887.524 |

ملاحظة: تم تعليق التداول بسهم اترنيت بتاريخ 21/01/99 حتى اشعار آخر.

# فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

| الفئة بالاشهر | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة الحسم | المردود على السند | قيمة السند الشرائية* |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | ١٩٩٩/٣/١٨ | ١٩٩٩/٦/١٧ | ١٧٠٧ | ١١,٤٠ | ١١,٧٣ | ٩٧١٦,٠٠ |
| ٦ | ١٩٩٩/٣/١٨ | ١٩٩٩/٩/١٦ | ١٧٠٧ | ١٢,٢١ | ١٣,٠٠ | ٩٣٩١,٠٠ |
| ١٢ | ١٩٩٩/٣/١٨ | ٢٠٠٠/٣/١٦ | ١٧٠٧ | ١٢,٩٣ | ١٤,٨٤ | ٨٧١١,٠٠ |

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

| الفئة | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة | قيمة السند الشرائية | قيمة السند الاسمية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٤ | ١٩٩٩/٣/١٨ | ٢٠٠١/٣/١٥ | ١٧٠٧ | ١٦,٠٢ | ١٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠ |

| تاريخ دفع القسيمة | قيمة القسيمة للسند الواحد* |
|---|---|
| ١٩٩٩/٩/١٦ | ٨٠١ |
| ٢٠٠٠/٣/١٦ | ٨٠١ |
| ٢٠٠٠/٩/١٤ | ٨٠١ |
| ٢٠٠١/٣/١٥ | ٨٠١ |

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

| المدة من تاريخ الاستحقاق | فائدة الحسم% |
|---|---|
| ٩ اشهر (٢٧٢ يوما) | ٣٠,٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ٣٠,٠٠ |
| ٣ اشهر (٩١ يوما) | ٣٠,٠٠ |

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

| المدة من تاريخ الاستحقاق | السعر |
|---|---|
| ٩ اشهر (٢٧٢ يوما) | ٧٧٦٤,٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ٨٥٠٤,٠٠ |
| ٣ اشهر (٩١ يوما) | ٩٢٥٢,٠٠ |

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

| | الفائدة (%) |
|---|---|
| ليوم واحد | ٧,٥٠ |
| لثلاثة ايام | ٧,٦١ |
| لسبعة ايام | ٧,٨٤ |
| لثلاثين يوما | ٩,١٥ |
| شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما | ١٠,٠٠ |
| شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما | ١٠,٧٥ |

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

| | الفائدة (%) |
|---|---|
| لاسبوع واحد | ٥,٧٨١٢٥ |
| لشهر واحد | ٥,٤٠٦٢٥ |
| لثلاثة اشهر | ٥,٥٠٠٠٠ |
| لسنة واحدة | ٥,٧٨١٢٥ |
| لسنة ونصف سنة | ٥,٩٠٦٢٥ |
| لسنتين | ٦,٠٣١٢٥ |

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

| (بالعملة اللبنانية) | ٣٠ يوما | ٩٠ يوما | ١٨٠ يوما | سنة |
|---|---|---|---|---|
| حسم: | ٣٠,٠٠ | ٣٠,٠٠ | ٣٠,٠٠ | ٣٠,٠٠ |
| شراء: | ٩,١٥ | ١١,٦٧ | ١٢,٦١ | ١٣,١١ |
| (بالدولار الاميركي) | ٣٠ يوما | ٩٠ يوما | ١٨٠ يوما | سنة |
| حسم: | ٧,٥٤٣٧٥ | ٧,٥ | ٧,٦٢٥ | ٧,٩٤٥٣١ |
| شراء: | ٦,٥٤٣٧٥ | ٦,٥ | ٦,٦٢٥ | ٦,٩٤٥٣١ |

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (للقروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

# حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت امس سبع بواخر ناقلة ٢٦٣٦٢ طناً، وغادرته ١٢.

وبقيت في الاحواض ٢٣ باخرة بينما ثلاث مسافرة هي: "ستاد همبورغ" و"شودزياز" و"سان فانسانت".

وينتظر وصول باخرتين بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

| الرصيف | الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| ٧ | صبحي – "ج" | للاصلاح | انترشيبنغ |
| ٧ | ستاد همبورغ | ١٨٦٢ مختلفاً | سي لاين |
| ١٠ | شودزياز | ٤٠٠ مختلفاً | غ. ابو حمد |
| ١٠ | اورل –٢ | ١١٠٠ مختلفاً | غلوب شيبنغ |
| ١١ | م. غوندوغدو | ٥٠٠ حديداً | ن. ابو رجيلي |
| الدورة | باثيلس ستار | ٢٢٠٠٠ محروقات | الخدمات البحرية |
| الدورة | ارتاكين | ٥٠٠ اسلحة | شمّاس |

البواخر المنتظرة

| الباخرة | المرفأ | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| اورو شبيريت | اليابان | سيارات | ف. خياط |
| فرانغوزهايا | ليماسول | ٣٢٨ مختلفاً | ميدكونرو |

# الاسواق المالية

## اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري | المارك الالماني | الليرة الايطالية | الفرنك البلجيكي | الفلوران الهولندي | الين الياباني | الكورون الاسوجي | البيزيتا الاسبانية | الدولار الاوسترالي | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١٥٠٢,٠٠ | ٢٤٤٤,٧٥ | ٢٥٠,٨٧ | ١٠٣١,٠٢ | ٨٤٢,٧٤ | ٠,٨٤ | ٤٠,٤٦ | ٧٤٧,٧٣ | ١٢,١٩ | ١٨٣,٨٧ | ٧,٧٤ | ٩٤٣,٩٧ | ٩٨٧,٥٠ |
| المبيع | ١٥١٤,٠٠ | ٢٤٥٤,٧٥ | ٢٥٢,٨٧ | ١٠٣٥,٠٢ | ٨٤٦,٧٤ | ٠,٨٦ | ٥٠,٤٦ | ٧٥١,٧٣ | ١٣,١٩ | ١٨٤,٨٧ | ٨,٧٤ | ٩٤٧,٩٧ | ٩٩١,٥٠ |

| | الليرة السورية | الليرة التركية | الجنيه المصري | الدينار البحراني | الريال العماني | الدينار الاردني | الدينار الكويتي | درهم الامارات | الريال السعودي | الريال القطري | الليرة القبرصية | الشلن النمسوي | الدراخما اليونانية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ٣١,٥٠ | ٠,٠٠٣٠ | ٤٣٩,٧١ | ٣٩٩٠,٠٠ | ٣٩١٠,٠٠ | ٢١١٢,٩٨ | ٤٩٤٠,٦٤ | ٤٠٨,٥٧ | ٤٠٠,٠٩ | ٤١٢,١٧ | ٢٨٤٢,٩٣ | ١١٩,٠٧ | ٤,٦٦ |
| المبيع | ٣٣,٥٠ | ٠,٠٠٥٠ | ٤٤٣,٧١ | ٤٠١٠,٠٠ | ٣٩٣٠,٠٠ | ٢١٢٢,٩٨ | ٤٩٧٠,٦٤ | ٤١٢,٥٧ | ٤٠٤,٠٩ | ٤١٦,١٧ | ٢٨٥٢,٩٣ | ١٢١,٠٧ | ٥,٦٦ |

## اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

| | الليرة الانكليزية باب اول | الليرة الايرانية | الليرة العثمانية | الـ٥٠ بيزوس مكسيكي | كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | اونصة الذهب | كيلو الفضة | اونصة الفضة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ٨٥٠٠٠ | ٨٠٠٠٠ | ٧٥٠٠٠ | ٤٨٠٠٠٠ | ١٣٥٠٠٠٠٠ | ٤٢٦٠٠٠ | ٢٤٣٠٠٠ | ٧٥٠٠,٠٠ |
| المبيع | ٩٥٠٠٠ | ٨٥٠٠٠ | ٨٠٠٠٠ | ٤٩٠٠٠٠ | ١٤٠٠٠٠٠٠ | ٤٣٦٠٠٠ | ٢٥٣٠٠٠ | ٧٦٠٠,٠٠ |

## CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك السويسري | الين الياباني | الليرة الايطالي | المارك الالماني | الفرنك الفرنسي | الاورو EURO | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| كندا | ١,٥٢٠٠ | ٢,٤٧٩٢ | ١,٠٤٦٧ | ٠,٠١٢٤١ | ٠,٠٠٠٨٦ | ٠,٨٥٢٠ | ٠,٢٥٤٨ | ١,٦٧٣٨ | – |
| الاورولاند | ٠,٩٠٩٩ | ١,٤٨١٢ | ٠,٦٢٥٨ | ٠,٠٠٧٦١ | ٠,٠٠٠٥٢ | ٠,٥١١٢ | ٠,١٥٢٤ | – | ٠,٥٩٧٤ |
| فرنسا | ٥,٩٦٨٥ | ٩,٢٤٥٨ | ٤,٥١٩٢ | ٠,٠٥٠٥٤ | ٠,٠٠٣٣٩ | ٣,٣٥٣٩ | – | ٦,٥٥٩٧ | ٤,٣١٤١ |
| المانيا | ١,٧٧٩٥ | ٢,٧٨٦٥ | ١,٢٤٧٤ | ٠,٠١٦٥٤ | ٠,٠٠١٠١ | – | ٠,٢٩٨٢ | ١,٩٥٥٨ | ١,٢٨٣٣ |
| ايطاليا | ١٧٦١,٨٥ | ٢٧٥٩,٢٣ | ١٢٣٤,٢٨ | ١٦,٢٣٣ | – | ٩٩٠,٢٣ | ٢٩٥,٢٥ | ١٩٣٦,٢٠ | ١٢٧٣,٧٣ |
| اليابان | ١١٨,٥٠ | ١٩٤,٦٤ | ٨٢,٢٣ | – | ٠,٠٦٧٨٧ | ٦٧,١٩ | ٢٠,٠٢ | ١٣٠,٢١ | ٧٨,٥١ |
| سويسرا | ١,٤٥٢٥ | ٢,٠٦٨٠ | – | ٠,٠١٢٢٣ | ٠,٠٠٠٧٥ | ٠,٧٤٢١ | ٠,٢٢١٢ | ١,٥٥١٥ | ٠,٩٥٤٦ |
| بريطانيا | ٠,٦١٢٤ | – | ٠,٤٢٢٠ | ٠,٠٠٥٤٠ | ٠,٠٠٠٣٥ | ٠,٣٤٥٧ | ٠,١٠٢١ | ٠,٦٧٥٩ | ٠,٤٠١٦ |
| الولايات المتحدة | – | ١,٦٣٠٥ | ٠,٦٨٨٥ | ٠,٠٠٨٤٦ | ٠,٠٠٠٥٧ | ٠,٥٦٢٤ | ٠,١٦٧٧ | ١,١٠٠٠ | ٠,٦٥٧٧ |

## اسواق الاسهم العالمية

| مؤشر داو جونز الاميركي | مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي | مؤشر فايننشال تايمس البريطاني | مؤشر نيكاي الياباني | مؤشر داكس الالماني |
|---|---|---|---|---|
| اقفال اليوم ٩٨٧٩,٤١ | اقفال اليوم ٤١٧٠,٠١ | اقفال اليوم ٦١٤٠,٦٠ | اقفال اليوم ١٦٢٦٨,١١ | اقفال اليوم ٥٠٦٢,٥٩ |
| الاقفال السابق ٩٩٣٠,٤٧ | الاقفال السابق ٤١٨٦,٣٥ | الاقفال السابق ٦٢٠١,٩٠ | الاقفال السابق ١٦٠٧٢,٨٢ | الاقفال السابق ٥٠٩٤,٦٣ |

### بورصة وول ستريت ($)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Allied Sign. | 44 7/16 | 46 |
| Aluminum | 39 1/8 | 37 13/16 |
| Am Express | 120 7/8 | 123 9/16 |
| Armco | 4 7/8 | 4 13/16 |
| Asarco Inc. | 14 11/16 | 14 7/16 |
| AT et Corp | 83 13/16 | 82 7/16 |
| Atl Richf. | 63 1/4 | 61 1/16 |
| Avon Prod. | 44 5/16 | 44 7/8 |
| Bankamerica | 70 11/16 | 72 3/8 |
| Boeing | 35 3/4 | 36 3/8 |
| Boise CASC | 33 3/16 | 33 1/4 |
| Bristol My. | 63 7/8 | 64 1/8 |
| Burlington Northern | 34 1/4 | 35 3/4 |
| Caterpillar | 47 1/16 | 43 7/8 |
| Chase Manh. | 82 5/16 | 84 13/16 |
| Chevron | 85 5/8 | 85 3/8 |
| Citigroup | 62 3/4 | 64 9/16 |
| Coca Cola | 66 3/4 | 68 11/16 |
| Colgate | 89 3/16 | 89 7/8 |
| Columbia Gas | 52 3/16 | 52 |
| Corning Inc | 60 | 58 15/16 |
| Csx Corp. | 37 7/8 | 39 5/16 |
| Cyprus Amax Min. | 10 3/4 | 10 13/16 |
| Deere | 36 1/2 | 33 |
| Delta Air Lines | 66 7/16 | 67 |
| Disney Corp. | 34 5/8 | 35 5/16 |
| Eastm Kodak | 68 1/16 | 67 11/16 |
| Estee Lauder -A- | 90 15/16 | 90 7/8 |
| Exxon | 74 3/8 | 73 1/8 |
| Ford | 57 3/8 | 57 15/16 |
| Genl Dynamics | 62 3/8 | 64 |
| Gilette | 61 1/4 | 61 7/8 |
| Grace | 13 | 12 7/8 |
| G.T.E. Corp. | 61 1/8 | 62 5/16 |
| Halliburton | 37 1/16 | 34 7/8 |
| Hilton | 14 5/8 | 15 1/16 |
| Honeywell | 75 1/4 | 76 1/8 |
| INA | 16 1/8 | 16 1/4 |
| Inco Ltd. | 14.125 | 14.5 |
| Intl Bus | 178 1/16 | 181 |
| Intl Paper | 44 7/16 | 43 5/8 |
| ITT Bus | 50 15/32 | 50 15/32 |
| Johns. | 94 15/16 | [illegible] |
| Kellogg | 38 3/4 | 38 |
| Litton | 55 3/16 | [illegible] |
| Lockheed Martin | 41 | 42 1/4 |
| Loews | 81 3/8 | [illegible] |
| Mallinckrodt | 29 7/16 | 30 1/4 |
| Merck | 84 | [illegible] |
| Merril Lyn. | 88 7/16 | 91 3/4 |
| Min Mining | 76 3/8 | [illegible] |
| Mobil | 92 11/16 | 91 7/8 |
| Monsanto | 45 1/16 | [illegible] |
| Morgan | 121 1/2 | [illegible] |
| Natl Semiconductor | 10 1/4 | 10 1/4 |
| Navistar | 39 11/16 | [illegible] |
| Occ. Petrol. | 16 13/16 | 15 7/8 |
| Olin | 10 13/16 | 11 |
| Penny | 36 7/8 | [illegible] |
| Pepsico | 39 1/16 | 40 |
| Pfizer | 140 1/4 | 142 |
| PG et Corp | 32 7/16 | 32 7/16 |
| Pharmacia Up John | 55 15/16 | 54 5/16 |
| Placer Dome | 11.6875 | 11.5125 |
| PolaroidQuaker | 20 13/16 | [illegible] |
| Quaker Oats | [illegible] | [illegible] |
| Schlumberger | [illegible] | [illegible] |
| Sears Roeb. | 45 9/16 | [illegible] |
| Sony Corp Adr. | 99 | [illegible] |
| Tandy | 56 11/16 | [illegible] |
| Tenneco | 29 7/8 | [illegible] |
| Texaco | 55 5/8 | [illegible] |
| Texas Instr. | 102 13/16 | [illegible] |
| Textron | 79 1/2 | [illegible] |
| Time Warner Inc. | 69 13/16 | [illegible] |
| Ual | [illegible] | [illegible] |
| Union Carbide | 44 | 44 |
| Union Pacific Corp | 51 1/2 | [illegible] |
| Unisys | 31 3/8 | [illegible] |
| Utd Techno. | 130 1/4 | [illegible] |
| US Life Inco Fund | 9 3/4 | [illegible] |
| Usx Marathon Grp. | 23 3/4 | [illegible] |
| Usx Steel Grp. | 23 3/4 | [illegible] |
| Warner Lamb. | 71 1/2 | [illegible] |
| Xerox | 54 3/4 | [illegible] |

### بورصة باريس (اورو)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| AB SKF | 12.54 | 12.54 |
| Accor | 231.5 | 234 |
| Air Liquide | 134 | 141 |
| Barrick gold sico | 16.35 | 16.2 |
| Anglo Amer. C. S.A. | 33 | 32.53 |
| ATT | 74.5 | 76.65 |
| Bayer Aktiengesells | 36.28 | 34.55 |
| BCM | 89.1 | 89.1 |
| BHV | 99.85 | 100 |
| Bic | 46 | 45.21 |
| Bon Marhe | 306.42 | 306.42 |
| Bouygues | 231 | 234 |
| Carrefour | 650 | 655.5 |
| Casino Guichard-Per | 81.3 | 82.15 |
| Casino Gui Per Adp | 50.9 | 51.1 |
| CFF | 14.7 | 14.55 |
| CIE Bancaire | 152.5 | 152.5 |
| Club Méditerranée | 90 | 90.5 |
| Crédit Lyonnais | 39 | 39.49 |
| Danone (ex BSN) | 226 | 230.5 |
| DMC | 6.5 | 6.58 |
| Du Pont Nemours | 50.5 | 51.3 |
| East Rand Prop | 0.15 | 0.15 |
| ELF-Aquitaine | 121.6 | 116.6 |
| Eridania Beghin | 131 | 129.5 |
| Esso | 70.2 | 71.5 |
| Eurafrance | 451.1 | 450 |
| Fives-Lille | 60 | 62.3 |
| Galeries Lafayette | 942 | 930 |
| General Motors | 81 | 81 |
| GTM-Entrepose | 82 | 82 |
| Hoechst Akt. | 42.5 | 41.16 |
| IBM Corp | 162.8 | 165.6 |
| ICI Ltd Plc | 8.5 | 8.4 |
| LA Rochette | 2.56 | 2.54 |
| Lafarge | 84.5 | 82.6 |
| Legrand | 193.1 | 188.3 |
| Legrand ADP | 116 | 113 |
| Locindus | 122 | 120 |
| Longometal-Afrique | 7.22 | 7.22 |
| L'Oréal | 581 | 577 |
| LVMH | 220.5 | 226 |
| Metaleurop | 4.63 | 4.6 |
| Mitsubishi Corp. | 6 | 5.88 |
| Mobil Corp. | 84 | 84.05 |
| Moulinex | 10.7 | 10.6 |
| Nicolas | 154 | 154 |
| Nord-Est | 25.5 | 25.73 |
| Norsk Hydro | 34 | 34 |
| O.N.A. | 61 | 61 |
| Petrofina | 470 | 462 |
| Philips Electronics | 71.05 | 70 |
| Pinault-Printemps-R | 149.8 | 150.2 |
| Primagaz | 69.2 | 70.1 |
| Procter and Gamble | 83 | 84.75 |
| Roussel-Uclaf | 1530 | 1530 |
| Royal Dutch | 46 | 45.6 |
| Saint-Gobain | 145.1 | 146.1 |
| SCOR S.A. | 51.5 | 53.5 |
| S.G.E. | 43 | 42 |
| Shell Transport | 5.87 | 5.71 |
| Siemens AG | 61 | 60.4 |
| Skis Rossignol | 11.95 | 11.95 |
| Sommer-Allibert | 23.1 | 24 |
| Suez Lyon - Des eaux | 169 | 172 |
| Thomson-CSF | 29.1 | 28.8 |
| Total | 108 | 106.7 |
| Valeo | 76.5 | 76.25 |
| Vallourec | 25.5 | 25.98 |
| Vivendi | 237 | 239 |
| Volkswagen AG | 56.9 | 57.7 |
| Worms (CIE) | 13.1 | 13 |
| Zambia Copper Inves | 1.18 | 1.16 |

### بورصة لندن (استرليني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Allied Domecq | 4.65 | 4.83 |
| Allied Zurich | 8.64 | 8.7562 |
| Asda Group Plc | 1.42 | 1.43 |
| Assoc Brit Food | 4.3134 | 4.28 |
| BAA | 6.46 | 6.71281 |
| Barclays | 18.22 | 18.6 |
| Bass | 9.01 | 9.26 |
| Bicc | 0.8345 | 0.85 |
| Blue Circle | 3.6 | 3.68 |
| Boc Group | 8.955 | 9.175 |
| Boots | 8.745 | 8.84609 |
| British Petrol | 10.01 | 9.68 |
| British Aerospace | 4 | 3.9644 |
| British Airways | 4.305 | 4.44 |
| British Telecom | 10.069 | 10.41 |
| BTR | 2.655 | 2.77 |
| Burmah Oil | 9.02 | 8.98 |
| Cable Wireless | 7.465 | 7.6117 |
| Cadbury Schweppes | 5.51 | 6.09 |
| Centrica | 1.1075 | 1.125 |
| Charter | 3.55 | 3.55 |
| Coats Viyella | 0.39 | 0.39 |
| Commercial Union | 9.5 | 9.605 |
| Cookson Grp Plc | 1.64 | 1.51 |
| Cordiant | 1.51 | 1.53 |
| Courtaulds | 1.52 | 1.45 |
| Diageo | 7.04 | 6.9925 |
| Dixons | 12.9 | [illegible] |
| ECC | 2.37 | 2.37 |
| General Electric | 5.81 | 5.775 |
| GKN | 9.5 | [illegible] |
| Glaxo | 19.502 | 19.71 |
| Granada Grp | 12.6 | 12.65 |
| Great Univ. Stores | 7.62 | 7.77 |
| Guard. Ryl. Ex. | 3.51 | 3.5075 |
| Hanson | 6 | 5.557 |
| HSBC HLDGS | 19 | 19.0775 |
| ICI | 5.689 | 5.5 |
| Kingfisher | 7.95 | [illegible] |
| Land Sec PLC | 8.16 | 8.42 |
| Legal Gen. Grp. | 7.6807 | 7.51 |
| Lloyds | 9.64 | 9.93 |
| Lonrho | 4.33 | 4.32 |
| Lucas | 2.8525 | 2.8525 |
| Marks Spencer | 3.85 | 3.92 |
| National Power | 4.625 | 4.63 |
| Natwest | 14.5135 | 14.71 |
| Pearson Grp. | 12.3 | 12.7592 |
| P. and O | 7.6 | 7.41 |
| Pilkington | 0.64 | 0.67 |
| Prudential Corp. | 7.3 | 7.87 |
| Racal Electronics | 4.3 | 4.345 |
| Rank group | 2.441 | 2.45 |
| Reed Intl. | 5.4125 | 5.4005 |
| Reuters | 9.08 | 9.26 |
| Rexam | 2.11 | 2.14 |
| Rio Tinto | 8.65 | 8.8663 |
| Rolls Royce | 2.695 | 2.72 |
| Royal Sun | 5.55 | 5.56 |
| Sainsbury | 3.565 | 3.5 |
| Sears | 3.5625 | 3.5625 |
| Shell | 3.97 | 3.87 |
| Siebe Plc | 2.655 | 2.77 |
| Std. Chart. Bank | 8.83 | 9.08 |
| Storehouse | 1.25 | 1.24 |
| T.I. Group. | 4.32 | 4.525 |
| Tarmac | [illegible] | 1.15 |
| Tate and LyleTesco | 4.2011 | [illegible] |
| Tesco | 1.61 | [illegible] |
| Unit Biscuit | 1.9 | [illegible] |
| Vickers | 1.27 | [illegible] |
| Vodafone Group | 11.02 | [illegible] |

### بورصة طوكيو (ين)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Akai Electric | 116 | [illegible] |
| Bridgestone Corp | [illegible] | [illegible] |
| Canon Inc | [illegible] | [illegible] |
| Fuji Bank | [illegible] | [illegible] |
| Fuji Photo Film | [illegible] | [illegible] |
| Hitachi | [illegible] | [illegible] |
| Honda Motor | 5390 | [illegible] |
| Jal | 394 | [illegible] |
| Kirin Brewery | 1364 | [illegible] |
| Matsushita E Ind | 2290 | 2290 |
| Mitsubishi Corp | [illegible] | 764 |
| NEC Corporation | 1450 | [illegible] |
| Nihon Kagaku San | [illegible] | [illegible] |
| Nip Steel Corp | 241 | 235 |
| Nomura Secs | 1300 | 1199 |
| Pioneer Elec | 2430 | [illegible] |
| Sharp Corp | 1256 | 1241 |
| Sony Corp | 11590 | 11590 |
| Takeda Chem Inds | 4790 | [illegible] |
| Sumitomo Corp | 788 | 741 |
| Toshiba Corp | 840 | 840 |
| Toyota Motor Co | 3420 | [illegible] |
| Yamanouchi Pharm | 3900 | 3600 |

### بورصة فرنكفورت (أورو)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| DEUTSCHE TELEKOM | 35.70 | 35.60 |
| Bayer AG | 35.90 | 35.40 |
| Bay Mot Werke | 620.00 | 605.00 |
| Commerz Bank AG | - | - |
| Degussa AG | 27.95 | 28.40 |
| DT Babcock St | 48.00 | 49.00 |
| Dresdner Bank AG | 38.10 | 39.30 |
| RWE-DEA AG | 213.00 | 213.00 |
| Schering AG | 112.00 | 112.00 |
| Siemens AG | 61.70 | 60.90 |
| Hypovereins Bank | - | - |
| Dt Lufthansa AG | 21.70 | 20.60 |
| Mannesmann AG | 119.20 | - |
| Preussag AG | 480.00 | 495.00 |
| Thyssen AG | 182.00 | 183.75 |
| Veba AG | 52.80 | 53.00 |
| Volkswagen AG | 57.10 | 57.60 |
| Deutsche Bank AG | 51.90 | 52.60 |
| Linde AG | 510.00 | 500.00 |

## معدلات الفوائد العالمية

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الفرنك السويسري | الفرنك الفرنسي | الين الياباني | الدولار الكندي | الفلوران الهولندي | الليرة الايطالي | الاورو EURO |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ليومين | ٤,٧١ | ٥,١٨ | ٢,٩٢٠٠ | ١,٠٠ | ٢,٩٢٠٠ | ٠,١٢ | ٤,٨٤ | ٢,٩٢٠٠ | ٢,٩٢٠٠ | ٢,٩٢٠٠ |
| لشهر | ٤,٨٣ | ٥,٣٨ | ٢,٩٨٠٠ | ١,٠٤ | ٢,٩٨٠٠ | ٠,٠٧ | ٤,٨٨ | ٢,٩٨٠٠ | ٢,٩٨٠٠ | ٢,٩٨٠٠ |
| لـ٣ اشهر | ٤,٨٧ | ٥,٢٨ | ٢,٩٣٥٠ | ١,١٩ | ٢,٩٣٥٠ | ٠,٠٨ | ٤,٩١ | ٢,٩٣٥٠ | ٢,٩٣٥٠ | ٢,٩٣٥٠ |
| لـ٦ اشهر | ٤,٩٣ | ٥,٢٢ | ٢,٨٨٠٠ | ١,٢٢ | ٢,٨٨٠٠ | ٠,٠٨ | ٤,٩١ | ٢,٨٨٠٠ | ٢,٨٨٠٠ | ٢,٨٨٠٠ |
| لسنة | ٥,١٨ | ٥,٢٥ | ٢,٨٩٠٠ | ١,٢٨ | ٢,٨٩٠٠ | ٠,٠٩ | ٥,٠٦ | ٢,٨٩٠٠ | ٢,٨٩٠٠ | ٢,٨٩٠٠ |
| لـ٥ سنوات | ٥,٠٢٥ | – | – | – | – | – | – | – | – | – |
| لـ١٠ سنوات | ٥,١٠٩ | – | – | – | – | – | – | – | – | – |
| لـ٣٠ سنة | ٥,٤٧٦ | – | – | – | – | – | – | – | – | – |

## اسعار الثروات الاولية والسلع

### المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| الذهب | ٢٨٤,٨٥ | ٢٨٣,٨٥ |
| الفضة | ٥,٠١٠٠ | ٥,٠١٠٠ |
| البلاتين | ٣٦٧,٢٥ | ٣٦٤,٧٥ |
| البلاديوم | ٣٥٠,٥٠ | ٣٥٢,٥٠ |

### لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| ايار | ٢٠٧,٠٠ | ٢٠٧,٠٠ |
| آب | ٢٠٠,٧٠ | ٢٠٠,٧٠ |
| تشرين الاول | ١٩٥,٨٠ | ١٩٥,٩٠ |

### المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| النحاس | ١٣٧١,٥٠ | ١٣٥١,٥٠ |
| الألومينيوم | ١١٧٠,٥٠ | ١١٤١,٠٠ |
| القصدير | ٥٣٢٥,٠٠ | ٥٣٥٠,٠٠ |
| النيكل | ٥١٨٥,٠٠ | ٥١١٥,٠٠ |
| الزنك | ١٠٢٠,٥٠ | ١٠١٧,٥٠ |

### لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| آذار | ١٧٦٥,٠٠ | ١٧٩٠,٠٠ |
| ايار | ١٥٥٥,٠٠ | ١٥٧٢,٠٠ |
| تموز | ١٥٥٣,٠٠ | ١٥٧٠,٠٠ |

### السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| كاكاو — آذار | ١٢٢٩,٠٠ | – |
| ايار | ١٢٢٦,٠٠ | – |
| تموز | ١٢٤٩,٠٠ | – |
| سكر — آذار | ٥,٧٩ | ٥,٨٢ |
| ايار | ٥,٥٩ | ٥,٥٩ |
| تموز | ٥,٩٦ | ٥,٩٣ |
| بن — آذار | ١٠٥,٠٥ | ١٠٥,٠٥ |
| ايار | ١٠٥,٢٠ | ١٠٥,٢٠ |
| تموز | ١٠٦,٤٥ | ١٠٦,٤٥ |
| قطن — آذار | ٦١,٤٢ | – |
| ايار | ٦١,٠٧ | – |
| تموز | ٦٠,٢٥ | – |

### السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| القمح — آذار | ٢٧١,٥٠ | ٢٦٤,٧٥ |
| ايار | ٢٧٧,٧٥ | ٢٦٨,٥٠ |
| تموز | ٢٨٨,٠٠ | ٢٧٨,٥٠ |
| الذرة — آذار | ٢٢٠,٠٠ | ٢١٢,٧٥ |
| ايار | ٢٢٥,٧٥ | ٢٢٠,٠٠ |
| تموز | ٢٣١,٠٠ | ٢٢٦,٥٠ |
| حبوب الصويا — آذار | ٤٧٦,٢٥ | ٤٦٤,٥٠ |
| ايار | ٤٨١,٢٥ | ٤٧١,٠٠ |
| تموز | ٤٨٨,٥٠ | ٤٧٨,٥٠ |
| زيت الصويا — آذار | ١٨,٩٠ | ١٨,٠٨ |
| ايار | ١٩,٠٧ | ١٨,٣٣ |
| تموز | ١٩,٣٥ | ١٨,٦١ |

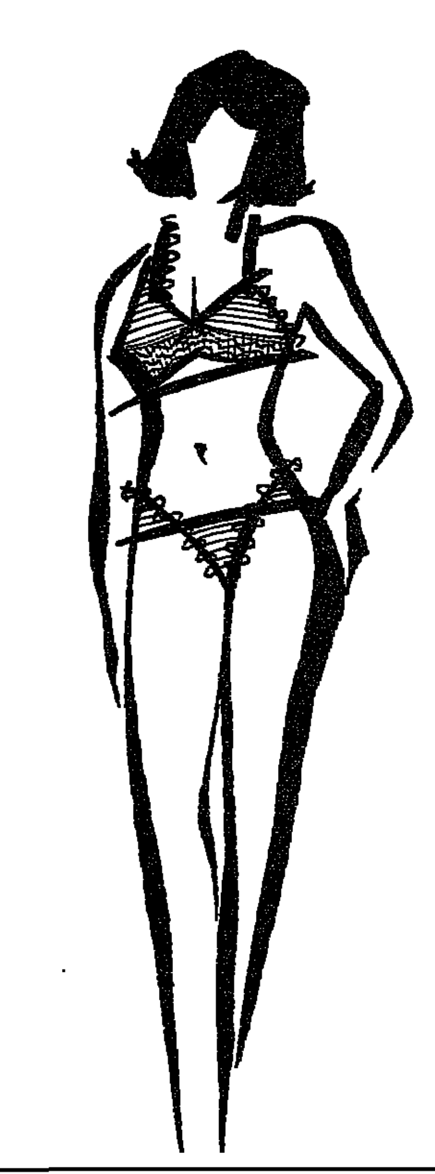
ملحق اعلاني ترويجي

# الثياب الداخلية

اعداد جنى نصرالله

## لراحة المرأة وابراز جمالها الطبيعي

**تولي المرأة، وكذلك الرجل وإن بنسبة أقلّ، اهتماما خاصا لاختيار ملابسهما الداخلية. فكلاهما يحرص على انتقائها بعناية فائقة. وغالبا ما يبديان استعدادا للحصول عليها في مقابل مبالغ من المال يترددان عادة في الاستغناء عنها لشراء اشياء اخرى تصنف في خانة الضروريات.**



**ورغم ان الرجال والنساء يكادون يتساوون في العلاقة الخاصة التي تربطهم بملابسهم الداخلية، الا ان ثمة انطباعا عاما ان هذا العالم وقف على المرأة. ولهذا الشعور اسباب تبرره، لعل اكثرها بداهة ان الثياب الداخلية او "اللانجري" الخاصة بالمرأة هي سلاح أساسي من أسلحة الاغراء لديها، وتتوسلها لابراز جمال جسدها ومفاتنه. من هنا التفنن في كل ما يبرز هذه المفاتن في ما يبتكر في العالم من ثياب داخلية للمرأة.**

### في التاريخ

ان ابتكار اللانجري في الشكل الذي نعرفه اليوم، اي السروال والصدرية تحديدا، ليس اختراعا موغلاً في القدم.

فحتى منتصف القرن الثامن عشر، كانت الثياب الداخلية الخاصة بالنساء، عبارة عن مشدات (corset) تربط من الخلف وترفع الثديين وتجعلهما ظاهرين وبارزين. وليس السبب هنا الاغراء، كما يخيل الينا حين نشاهد الافلام التي تعود الى هذه الحقبة، بل تسهيل عملية ارضاع الاطفال بحيث لا تضطر السيدة في كل مرة الى فك ثيابها لاتمام هذه العملية.

وكان هذا المشد يصل الى حدود الحوض حيث يتخذ في جزئه الاسفل شكلا مثلثاً.

هذا من ناحية، اما من ناحية اخرى فان السروال كان عبارة عن بنطلون يصل الى حد الركبتين، وهو مزخرف في اسفله. واللافت انه كان مفتوحا في شكل يسهّل عملية قضاء الحاجات من دون الاضطرار الى نزعه. وهذا ما يدفع الى التساؤل عن وظيفة السروال اذن. والاجابة، بحسب المعلومات التاريخية، ان النساء كن يرتدينه اتقاء للبرد.

اما سروال الرجال فكان على الشكل الذي كان معتمداً حتى أوائل السبعينات.

وحين نتحدث عن هذا النوع من الملابس الداخلية، فاننا لا شك نعني الطبقة الاريستوقراطية آنذاك. اذ ان الفقراء والفلاحين وعامة الشعب لم يكن لديهم الامكان لارتداء هذا النوع من الثياب الداخلية وخصوصاً ان صناعته وبالتالي اقتناءه كان مكلفا.

ولم تتطور صناعة الثياب الداخلية الاّ مع اختراع المرحاض وما اضفاه من تسهيل لعملية قضاء الحاجة. عدا ذلك، فان عدم ارتداء السيدات ثيابا داخلية في شكل عام، جعلهن عرضة لعمليات اغتصاب دائمة في الحقول حيث كن يعملن وهن مرتديات فساتين فضفاضة.

ويعتقد معظم الناس أن ثياب النوم استحدثت بعد ابتكار السروال والصدرية اللذين تحولا رمز الثياب الداخلية.

غير ان الحقيقة هي عكس ذلك تماماً، اذ ان ثياب النوم وجدت قبل الثياب الداخلية بكثير، وكان الهدف الاساسي من استخدامها تأمين الراحة.

وحين نقول الراحة فاننا نعني تحرر الجسد من الاعباء والضغوط التي يتعرض لها خلال النهار.

والتعب والارهاق كانت مسبباتهما تختلف بين طبقة اجتماعية واخرى في القرون الماضية حين بدأ استخدام ثياب خاصة بالنوم. ذلك ان سيدات الطبقة الاريستوقراطية كن يمضين جزءاً كبيراً من النهار في ارتداء ملابسهن.

أما التعب فكان يسببه نوع الملابس نفسها وخصوصاً انها كانت مؤلفة من قطع عدة ومن كثير من القماش. والأهم من هذا وذاك، ان اجسادهن كانت تُحشر داخل المشدات الى حد كان يسبب لهن حالات اغماء وخصوصاً اذا بذلن جهداً معيناً في السير او ما شابه.

لذا، كان الوصول الى الفراش طلباً للنوم، يستلزم هذا النوع من الثياب الخفيفة التي تطلق الحرية للجسد وتحرره من قيوده، ولعل هذا ما يبرر ان جميع هذه الثياب كانت مصنوعة من الحرير.

هذا ما خص الطبقة الاريستوقراطية، أما النساء العاديات فكن يتعبن من العمل طوال النهار في الحقول بفساتينهن الطويلة والفضفاضة، وهن ايضاً كن في حاجة في المساء الى ما يريح اجسادهن!

ومن المفارقات ان ثياب النوم ومشتقاتها لم تتحول اداة للاغراء الا مع ابتكار الثياب الداخلية، اي حين وجد ما يخفي المناطق الحساسة في الجسد، اذ قبل هذا الابتكار كان الجسد مكشوفاً، وبالتالي فان خلع ثياب النوم يفضح ما كان ظاهراً عملياً حين ترتدي السيدات ثيابهن العادية.

واليوم، ثمة وظيفة اضافية تؤديها ثياب النوم ومشتقاتها التي باتت جميعها تندرج تحت اسم اللانجري. انها للراحة ولكنها ايضاً للاغراء، علماً ان هذه العملية لم تعد محصورة في هذا النوع من الثياب فقط، وخصوصاً ان في امكان المرأة اليوم ان تمارس اغراءها بمختلف انواع الثياب التي تلبسها في الداخل (المنزل) وفي الخارج (الحياة العامة).

ولا شك في ان تطور الحياة فرض حاجات جديدة لدى النساء وجعلهن أكثر الحاحا في الحصول على الافضل. وصارت نوعية القماش ورقته ورهافته من الشروط الاساسية التي تحسم خيار المرأة اذا وقعت في حيرة بين صنفين.

### انواع الاقمشة

وتتعدد انواع الاقمشة المستخدمة في صناعة الثياب الداخلية. فبعدما كان القطن والحرير الاكثر شيوعا واستخداما دخلت مواد اخرى مثل الليكرا والميكروفيبر والساتان والاورغنزا والتول والحرير.

وتميز القطن على مر العصور في محافظته على البشرة وحمايتها من اي حساسية وخصوصاً انه يتمتع بخاصية فاعلة على امتصاص العرق، لذا كان دائما مرغوبا في صناعة الملابس الداخلية. وهو الى ذلك عملي ويسهل الحركة والتنقل.

ولأن القطن يتمتع دائما بجانب خاص ويكاد يكون القاسم المشترك بين مختلف الأذواق، فقد اضيفت اليه مادة مطاطية لترضي الباحثات عن سراويل وصدريات تلتصق بالجسد الى حد يوحي انها اصبحت جزءا منه.

والميكروفيبر هو القماش الاكثر نعومة ورقة، في عالم الملابس الداخلية وهو مكون من خيوط أدق من الشعرة الطبيعية بنحو خمسين مرة. ومن ميزات هذا القماش انه يسمح للجلد بأن يتنفس، وتشعر المرأة معه ان ليس هناك ما يطبق فوقه.

يبقى الدانتيل والاورغنزا والتول وهذه مواد تدخل عادة في جمالية الملابس الداخلية. فحيث الابتكار والخيال والذوق الفني نجد هذه الاقمشة ممزوجة متناغمة متناسقة.

يبقى الحرير. غني عن القول انه القماش الذي لا يقاوم حين يدخل في صناعة الملابس الداخلية.

وبحسب الاسطورة الصينية، فان ارتداء الحرير يعود الى القرن السابع والعشرين قبل الميلاد، علما ان الحرير الصيني بوشر استيراده حوالي عام ٢٢٠ بعد الميلاد، وكانت تتم مقايضته بالصوف والذهب والفضة.

غير ان دخول انواع جديدة من القماش مثل النايلون والبوليستير، وهما اكثر متانة من الحرير واقل كلفة، أثر سلبا على استخدام الحرير في هذا النوع من الصناعة. الا انه لم ينجح في ان يلغيه كلياً وخصوصاً ان الحرير كما يقول المثل الشائع ما "بيعطي قيمتو لحدا".

لا شك في ان اللانجري تؤدي دورا لافتا في ابراز مفاتن المرأة. وهذا واقع لا يمكن تجاهله ولا سيما انه يفرض نفسه مع تطور هذه الصناعة من جهة، وتحرر المرأة من الضواغط الاجتماعية الموروثة وامتلاكها جرأة وحرية في التعبير عن رغباتها.

ورغم ان المرأة تعترف بأن الثياب الداخلية تؤدي دورا مهما في ابراز جمال جسدها، غير انها ترفض في الوقت نفسه ان تظهر هذا "الشيء" الذي يمنحه الغلاف الخارجي كل قيمته.

ان جزءاً مما تطلبه المرأة من ثيابها الداخلية هو الرهافة والراحة وسهولة الحركة.

# JOY تصنع ما يستهوي المرأة



Opium من مجموعة Joy Couture مصنوع من الميكروفيبر من الجهة الامامية والدانتيل من الجهة الخلفية.

Sylvie من مصنوعات Joy، من الساتان والدانتيل المطاط.

عام ١٩٨٧، قرر جوزف توباجي ان يدخل عالم صناعة السراويل (سليب) النسائية. والصناعة عنده لم تكن تعني مسألة سهلة تخدم اهدافا تجارية محض، بل هي قبل كل شيء احساس ولمسة فنية وابداعية تأخذ في الاعتبار اختلاف الجسد بين امرأة واخرى وتحاول ان تعطي كل جسد ما يناسبه ويومن له راحته التامة.

Joy هو الاسم الذي اطلقه توباجي على مجموعته التي تضم اكثر من ٣٦٠ موديلا. وهذا رقم مرشح للارتفاع في شكل مطرد وخصوصاً ان توباجي يحرص على ان يدخل اسبوعيا موديلات جديدة على مجموعته الواسعة من السراويل النسائية.

يستورد توباجي مواده الاولية من الخارج، ويحولها في مصنعه الى موديلات واشكال مثيرة وجذابة ترضي الاذواق وتلبي مختلف القياسات. وهو يحرص على ان تناسب موديلاته المرأة الشرقية وتحترم خصوصية تكوين جسدها.

وJoy الماركة الرائجة التي تحمل توقيع الصناعة اللبنانية الرفيعة المستوى توسع انتاجها خلال السنوات الاخيرة. وقد اكسب وجود هذه الماركة في السوق منذ اكثر من عشر سنين – اكسب جوزف توباجي خبرة واسعة في اذواق النساء، فوسع مجموعته لتشمل ما يناسب كل الاعمار والاهواء.

– Miss Joy خصصت للفتيات.

Sophia من مجموعة Joy Couture من الدانتيل متوافر بالابيض والكحلي والترابي والبيج...

وتمتاز هذه المجموعة بالقماش المستخدم في صناعتها، وهو من القطن المطاط. اما الوانها فزاهية وحيوية.

– Joy Couture، صناعة متخصصة تأخذ في الاعتبار اشكال الارداف الانثوية الشرقية التي تختلف عن تلك الاوروبية لذا، فان توباجي يعمد الى تقديم خيارات متعددة في هذا الاطار مما يجعل كل امرأة تشعر ان السروال الذي ترتديه قد صنع خصيصا لها.

ويستخدم توباجي في مجموعته هذه الاقمشة الآتية: ... Organza, Lycra satin, dentelle de calais.

– Soho، اسم استوحاه من احدى ضواحي لندن الشهيرة وتلك مجموعة ترضي السيدات اللواتي يهوين الموديلات الجذابة والمثيرة...

– Joy Dignité خص بها توباجي المرأة المسنة.

في اختصار Joy انتاج يرضي جميع الاذواق ويناسب كل القياسات.

ولأن توباجي يهوى هذا العالم ويسعى دائما الى ان يأتي اليه بكل جديد فقد ابتكر مجموعة خاصة بالمناسبات: عيد العشاق، الميلاد، رأس السنة...

واذا قصدت فتاة او سيدة متجرا يعرض منتوجات Joy ولم تجد ما يناسبها فان السيد توباجي مستعد ان يصنع لها السروال الذي تشتهي ان ترتديه!



طقم جلد من مجموعة Lova Moor by Soho صنع Joy.



# Triumph عادت الى بيروت وتحضر لعرضها





صدرية صنعتها Triumph خصيصاً للثياب التي تظهر الكتفين مصنوعة من: ٨٥ في المئة بوليستير، ١٠ في المئة بوليامید، ٥ في المئة ايلاستان.

لعل المدية التي قررت شركة Triumph International ان تقدمها الى اللبنانيات، هي اعادة مركزها الرئيسي الى لبنان بعد غياب عن هذا البلد فرضته سنوات الحرب الطويلة.

من دبي التي انتقلت اليها مكاتب Triumph Int. الرئيسية، الى الوسط التجاري في بيروت، رحلة انتهت فصولها عمليا خلال شهر شباط الماضي. وعادت بيروت مركزا لهذه الماركة العالمية بعدما اقتصر وجودها في السوق اللبنانية في المرحلة السابقة على بضاعة تصل عبر وكلاء ومندوبين.

ولأن لشركة Triumph Int. خبرة مهمة في السوق اللبنانية، ولأن زبائنها من اللبنانيات يعنين لها كثيرا وهي التي اختبرتهن طوال الفترة السابقة، فقد قررت، ولمناسبة عودة مكاتبها الى بيروت، ان تقدم اليهن اسعارا خاصة ومدروسة جدا.

كما انها أدخلت الى السوق اللبنانية ماركة جديدة هي Sloggi التي تندرج في خانة السلع الأكثر مبيعا في العالم.

Triumph اسم غني عن التعريف. ولعلها الشركة الأقدم في العالم في صناعة الصداري النسائية. انها أسست عام ١٨٨٦ في المانيا. واليوم وبعد مرور ١١٣ عاما صارت Triumph Int. منتشرة في انحاء العالم حيث تملك معامل في معظم الدول ويعمل لديها نحو ٣٠ الف موظف ومستخدم.

تمتاز Triumph بالخيارات الواسعة التي تتيحها امام النساء. ونتيجة خبرتها الواسعة في السوق استطاعت ان تختبر مختلف الاذواق وتلبي اكثرها صعوبة وتطلبا. فجاءت تشكيلتها واسعة ومنوعة كلاسيكية وحديثة، للفتيات والسيدات. في اختصار لكل الاعمار والاذواق.

وتحترم منتوجات Triumph شروطا عدة، لا ترضى ان تصنع بضائعها خارج اطارها العام، ومنها الجودة والنوعية والمتانة التي تجعلها تدوم طويلا.

وتلك مواصفات اثبتت من خلالها Triumph ميزة وخصوصية جعلتها تكسب ثقة الزبائن عموما.

وتستعد Triumph Int. منذ الآن لاجراء عرض لآخر منتوجاتها مطلع الصيف المقبل.

وسيشمل هذا العرض احدث تشكيلة من الصداري وثياب السباحة والنوم التي تتيحها Triumph Int.





Sloggi من Triumph متوافر اليوم في الاسواق اللبنانية.



ملبوسات قطنية من Abanderado للشباب والشابات.

من مجموعة Abanderado سروال شورت من القطن.

# Hispaco تقدم مجموعة متنوعة الألوان

أسست شركة شاكر ماريني Hispaco عام ١٩٦١ وهي لا تزال تعمل حتى اليوم بادارة العائلة.

تخصصت Hispaco، باستيراد الثياب الداخلية من اسبانيا. ولها يعود الفضل في تعريف اللبنانيين واللبنانيات الى اشهر الماركات الاسبانية في هذا العالم الواسع، مثل Abanderado و Ocean للرجال و Princesa للنساء.

وخلال الاحداث اللبنانية، حين توقف عدد كبير من الشركات عن العمل قسريا، اصرت Hispaco على المحافظة على موقعها. وامنت للسوق حاجتها من الملابس الداخلية محاولة سد الفراغ الذي احدثه غياب عدد من المؤسسات الاخرى.

ونجحت Hispaco في ان تحتل المرتبة الاولى في السوق اللبنانية وخصوصاً انها تستورد وحدها ما نسبته ٣٣ في المئة من اجمالي الملابس الداخلية المستوردة.

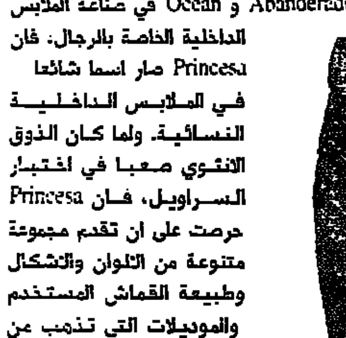
ولما كانت Hispaco تبحث دائما عن الافضل فقد ادخلت اصنافا جديدة الى مجموعاتها. وعرّفت الزبائن اللبنانيين ولاسيما النساء منهم الى ماركات جديدة، ادخلتها الى السوق اللبنانية قبل سنتين ومنها Teleno و Melisa.

وتعتبر هاتان الماركتان الاهم في اسبانيا من حيث الجودة والنوعية. ويؤكد المشرفون على Hispaco ان Teleno و Melisa هما من الماركات الواعدة والمنافسة.

ان ارضاء الزبون في شكل كامل وتام، فضلا عن المحافظة على الخطوات المتطورة التي تحققها Hispaco، هو الهم الاساسي عند القيمين على هذه الشركة، والذين يعملون وفق معادلة السعر الانسب للبضاعة الافضل.

حين نقول Abanderado فاننا لا شك نعني الدخول في عالم من الملابس الداخلية الرجالية المميزة. الا ان هذه الماركة لم تعد حكرا على الرجال فحسب، بعدما ادخلت عليها مجموعات من الثياب العملية اساسها القمصان القطنية التي تناسب الفتيات والسيدات اللواتي يفضلن الظهور الرياضي والعملي. Abanderado اصبحت مرادفا للملابس الخفيفة للجنسين بالوانها الزاهية واشكالها المنوعة واسعارها التي تناسب جميع الموازنات.

وكما تفردت Abanderado و Ocean في صناعة الملابس الداخلية الخاصة بالرجال، فان Princesa صار اسما شائعا في الملابس الداخلية النسائية. ولما كان الذوق الانثوي صعبا في اختيار السراويل، فان Princesa حرصت على ان تقدم مجموعة متنوعة من الالوان والاشكال وطبيعة القماش المستخدم والموديلات التي تذهب من الكلاسيكي الى اقصى حدود الحداثة.



Abanderado سبور من القطن الخالص، متوافر في اللونين الابيض والازرق وكل القياسات



# لكل صدر... صدرية

غالباً ما تحار المرأة أي صدرية تختار. وهي اذا دخلت محل اللانجري تغوص في عالم من الصدريات لا تعود تعرف كيف تخرج منه.

والسؤال الذي يشغل بالها دائماً هو: اي صدرية تناسبها؟

هنا بعض الارشادات التي قد تساعد المرأة على اختيار ما يناسبها ويوفر عليها التردد ومن ثم الندم لأنها ابتاعت نوعاً لا يرضيها.

على المرأة ان تجرب الصدرية ومن ثم ترتدي ثيابها لترى اذا كان الشكل الذي اتخذه صدرها يرضيها وخصوصاً ان ما قد تراه مناسباً من دون ارتداء ثياب قد يبدو غير ملائم اطلاقاً مع الثياب.

واذا كانت المرأة تطمح الى تكبير صدرها عليها ان تختار النوع المبطن او المحشو والذي غالباً ما يأتي مفتوحاً في أعلاه.

اما تلك التي تريد تصغير صدرها، فعليها ان تجرّب الصدرية الرقيقة التي تغطي كل الصدر حتى أعلاه. وهي بذلك تضبطه وتجعله يبدو أصغر حجماً.

ولصاحبة الصدر المترهل أن تختار النوع المبطن والمغطى بالقماش حتى أعلاه أيضاً، لان الشكل المفتوح يجعله يبدو منفلشاً.

ان الصدرية المزودة طوقين من حديد تستخدم عادة لرفع الصدر، وهما متوافران في معظم الصداري تقريباً وترغبها جميع السيدات.

وحدهن المتقدمات في السن، والفتيات في سن الخامسة عشرة والحوامل يستخدمن عادة الصدرية غير المزودة طوقين من حديد.

فالفتيات الصغيرات لا يحتجن الى ذلك أصلاً وخصوصا ان صدورهن تكون في مراحل تكونها الاولى. اما المتقدمات في السن فيفضلن النوع الذي يبقي صدرهن مرتاحاً وكذلك الحوامل.

# القياس غير المناسب يشوه الصدر

ثمة احصاءات تشير الى أن سبعين في المئة من النساء لا يعرفن القياس الحقيقي لصدورهن. وهن يعتمدن في اكتشافه، اما على تجربة قياسات عديدة عساهن يقعن على القياس المناسب، واما على تقدير لا يقوم على اساس علمي.

ويؤكد الخبراء ان عدم اختيار القياس المناسب يؤثر سلبا على مظهر المرأة وشكل صدرها كما يسيء الى الصدر ومظهره في المدى البعيد.

لذا على كل سيدة أن تجيب عن اسئلة عدة تطرحها على نفسها عندما تقرر شراء صدرية.

اول هذه الاسئلة واهمها على الاطلاق: ما قياس صدرها. وهذا سؤال يمكنها ان تجيب عنه في سهولة اذا تعلمت كيف تأخذ قياس صدرها بمفردها في المنزل. (الجدول)

اما الاسئلة فهي: أي وظيفة تريد للصدرية ان تؤديها؟ وما الذي يميز هذا النوع من الصداري عن ذاك؟

هل تريد منها ان تصغّر صدرها؟ اما ان تبرزه؟ ام ان تسهل لها عملية ارضاع طفلها اذا كانت اما؟

وهل تريدها صريحة وعملية ومناسبة لممارسة كل انواع الرياضة؟ ام تريدها مثيرة ومواكبة للموضة؟

ولكل واحدة من هذه الوظائف نوع، واي استخدام للصدرية في غير محله يولد شعورا غير مريح للمرأة قد لا تكتشف اسبابه سريعا.

يبقى الاهم هو ان تختار المرأة ما يناسب قياسها لانها بذلك تكون قد خطت الخطوة الاولى في اتجاه راحتها الاكيدة.

كيف تأخذين قياس صدرك؟

١– قومي بقياس استدارة صدرك بدقة بلف شريط (مازورة) متري حوله (كما في الرسم) من اسفل الثدي مباشرة (١) ثم قربي القياس الذي تحصلين عليه الى اعلى او الى اسفل بحيث يصبح فيه الرقم الاول ٥ أو صفر (بحسب ايهما اقرب) وهكذا تحصلين على القياس العالمي.

٢– قومي بقياس صدرك عند الثدي مباشرة (٢)، ثم احسبي الرقم بين الرقم الذي حصلتي عليه سابقا في اسفل الثدي والرقم الذي حصلتي عليه عند الثدي. فاذا كان الفارق:

١٣ سنتيمتراً: فأنت في حاجة الى قياس "أ" A

١٥ سنتيمتراً فأنت في حاجة الى قياس "ب" B

١٧ سنتيمتراً فأنت في حاجة الى قياس "ج" C

١٩ سنتيمتراً فأنت في حاجة الى قياس "د" D

وللحصول على القياس الملائم تماما، استعملي الشريط المتري.

## جدول لقياسات الصداري

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القياسات بالانش | ٣٠ | ٣٢ | ٣٤ | ٣٦ | ٣٨ | ٤٠ | ٤٢ | ٤٤ |
| القياسات العالمية بالمتر | ٦٥ | ٧٠ | ٧٥ | ٨٠ | ٨٥ | ٩٠ | ٩٥ | ١٠٠ |
| قياسات الملابس الخارجية | ٨ | ١٠ | ١٢ | ١٤ | ١٦ | ١٨ | ٢٠ | ٢٢ |
| ١– قياس الصدر اسفل الثدي مباشرة بالسنتيمتر | ٦٣ – ٦٧ | ٦٨ – ٧٢ | ٧٣ – ٧٧ | ٧٨ – ٨٢ | ٨٣ – ٨٧ | ٨٨ – ٩٢ | ٩٣ – ٩٧ | ٩٨ – ١٠٢ |
| ٢– قياس الصدر عند الثدي مباشرة بالسنتم | | | | | | | | |
| قياس "أ" A | ٧٧ – ٧٩ | ٨٢ – ٨٤ | ٨٧ – ٨٩ | ٩٢ – ٩٤ | ٩٧ – ٩٩ | ١٠٢ – ١٠٤ | ١٠٧ – ١٠٩ | ١١٢ – ١١٤ |
| قياس "ب" B | ٧٩ – ٨١ | ٨٤ – ٨٦ | ٨٩ – ٩١ | ٩٤ – ٩٦ | ٩٩ – ١٠١ | ١٠٤ – ١٠٦ | ١٠٩ – ١١١ | ١١٤ – ١١٦ |
| قياس "ج" C | ٨١ – ٨٣ | ٨٦ – ٨٨ | ٩١ – ٩٣ | ٩٦ – ٩٨ | ١٠١ – ١٠٣ | ١٠٦ – ١٠٨ | ١١١ – ١١٣ | ١١٦ – ١١٨ |
| قياس "د" D | | | ٩٣ – ٩٥ | ٩٨ – ١٠٠ | ١٠٣ – ١٠٥ | ١٠٨ – ١١٠ | ١١٣ – ١١٥ | ١١٨ – ١٢٠ |

## مشروع قرار لبناني بتطبيق الـ ٤٢٥ والشرع حذّر من الاستحقاقات

# خلاف على مناقشة قضية "الاسرى" و"المفقودين" في حرب الخليج طغى على الدورة الـ ١١١ لمجلس الجامعة العربية

القاهرة – من خالد داود:

سيطرت قضية العراق مرة اخرى على الاجتماع الدوري لوزراء الخارجية لجامعة الدول العربية الذي بدأ امس، وسط توقعات لعدم حصول اي تغييرات جوهرية في مواقف غالبية الدول العربية الداعية الى التزام العراق اولاً قرارات مجلس الامن وتعاونه لحل قضية الاسرى الكويتيين، قبل النظر في امكان عودة العلاقات الطبيعية معه.

وبدأت الدورة الـ ١١١ لمجلس الجامعة في حضور عشرة وزراء خارجية عرب فقط، بينما مثل بقية الدول وزراء دولة ونواب لوزراء الخارجية او المندوبون الدائمون لدى الجامعة.

وافادت مصادر مطلعة ان ضغوطاً شديدة مورست على المندوب الصومالي الدائم لدى الجامعة للموافقة على رئاسة الدورة الحالية التي تستمر سنة خلفاً لسوريا لان اعتذاره عن هذه المهمة كان من شأنه ان يجعل العراق رئيساً للدورة بموجب النظام الداخلي للجامعة، وهو ما لا ترغب فيه غالبية الدول الخليجية وخصوصاً المملكة العربية السعودية والكويت.

ومعلوم ان ليس في الصومال حكومة مركزية منذ اطاحة الرئيس الراحل محمد سياد بري عام ١٩٩١، وانما باتت فعلاً مقسمة دويلات عدة تتقاسمها الفصائل الصومالية المتحاربة. اما المندوب الدائم للصومال لدى الجامعة السفير عبدالله حسن محمود فيشغل هذا المنصب منذ ما قبل اطاحة بري بسنوات وهو يدعي الحياد وعدم تأييد اي من الفصائل الصومالية المتناحرة.

واجتمع وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف مع الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد قبل بدء الجلسة الافتتاحية، لتسوية خلاف كان قد نشب في الاجتماعات التمهيدية في شأن مطالبة العراق باضافة بند الى جدول الاعمال يتعلق بـ"المفقودين" في اشارة الى الاسرى الكويتيين والسعوديين في السجون العراقية، وكذلك مئات الاشخاص الذين تقول بغداد انهم فقدوا خلال حرب الخليج عام ١٩٩١. ورفضت الكويت والسعودية بشدة الاشارة الى من تقولان انهم اسرى محتجزون في العراق على انهم "مفقودون" لأن في ذلك اقراراً بوجهة النظر العراقية القائمة على انه ليس لدى العراق اسرى وان نحو ٥٦٠ اسيراً تتحدث عنهم الكويت هم في عداد المفقودين، اثر الفوضى التي سادت البلاد عقب طرد القوات العراقية من الكويت. وطالب العراق ايضاً باضافة بند يندد بالقصف الجوي الاميركي لجنوب العراق وشماله.

وصرح وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان التسوية التي امكن التوصل اليها تقوم على الفصل بين قضيتي "الاسرى" و"المفقودين" بحيث يناقش وزراء الخارجية قضية الاسرى الكويتيين كموضوع منفصل. ثم قضية المفقودين العراقيين. واضاف ان ذلك يعني ان على العراق تقديم لوائح الى الصليب الاحمر تتضمن اسماء من يقول انهم فقدوا خلال الحرب.

ويذكر ان الصحاف انسحب من الاجتماع "التشاوري" الذي عقده وزراء الخارجية العرب في ٢٤ كانون الثاني الماضي، لمناقشة الوضع في العراق، اثر رفض الدول العربية ادانة الهجوم الاميركي – البريطاني عليه في اطار عملية "ثعلب الصحراء" في كانون الاول، ورفضها المطلب العراقي الرفع الفوري للحصار من دون انتظار قرارات مجلس الامن. وألف الوزراء لجنة لمتابعة قضية رفع الحصار المفروض على العراق منذ عام ١٩٩١، لكنهم رفضوا اشراك العراق فيها، وهو ما اثار غضب بغداد بشدة، خصوصاً ان في اللجنة دولاً تعتبرها معادية لها مثل السعودية التي تسمح للطائرات الاميركية بالاقلاع من قواعد لها في المملكة لمراقبة منطقتي حظر الطيران وقصف الدفاعات الارضية العراقية.

وفشلت هذه اللجنة التي ترأسها سوريا في عقد اجتماع لها مذ ذاك، نظراً الى اعتراض المغرب وتونس العضوين فيها ومساندتهما الموقف العراقي. ويبدو ان المغرب وتونس رغبتا في تجنب اي ضغوط قد تتعرضان لها لعقد اللجنة على هامش الدورة الحالية لمجلس الجامعة، فلم ترسلا وزيري خارجيتهما ومثلهما المندوبان الدائمان لدى الجامعة.

واقر الشرع بأن "لا اجماع بالمعنى الكامل للاجماع (على رفض منطقتي الحظر) ولكن ثمة توجه عام نحو مبدأ رفض اقامة مناطق حظر جوي واستمرار ضرب العراق. لأن هذا يشكل انتهاكاً لقرارات مجلس الامن ولنتائج الاجتماع التشاوري الذي عقد في القاهرة". واضاف انه يواصل اتصالاته لمحاولة عقد اجتماع للجنة "التي تقتصر مهمتها على رفع الحظر الاقتصادي عن العراق وهي مهمة نبيلة بالتأكيد ولا تستطيع اي دولة ان تنتقد هذه المهمة". وذكر بأن "العراق غير موافق على هذه اللجنة، ونحن نعتقد انهم مخطئون في ذلك، كما ان الولايات المتحدة غير مرتاحة الى هذه اللجنة ونعتقد انها مخطئة في ذلك".

### الافتتاح

وكان الشرع الذي رأست بلاده الدورة الـ ١١٠ للجامعة اول المتحدثين في افتتاح الدورة الـ ١١١، قبل تسليمه الرئاسة الى مندوب الصومال. وبدأ خطابه بالحديث عن عملية السلام التي قال انها "تحتضر على جميع المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية، كما اصبحت مجمولة المصير منذ ثلاث سنوات لأن الطرف الاسرائيلي المتحكم بما لا يؤمن بالسلام ولكون احد الراعيين الذي ينفرد بتوجيه مسيرة السلام لم يستثمر حتى الآن امكاناته الماثلة لاسباب غير مبررة وغير مفهومة". وانتقد القصف الاسرائيلي المتواصل للبنان "بحجة الدفاع عن النفس"، وكذلك الاجراءات التعسفية ضد الفلسطينيين حيث تهدم منازلهم "من دون شفقة" للتوسع في بناء المستوطنات.

وطالب كل الدول "وفي مقدمها الولايات المتحدة" التزام قرارات مجلس الامن، وذلك في معرض انتقاده لتواصل القصف الاميركي للعراق قائلاً ان هذا القصف يؤدي الى قتل المدنيين كما تستخدم واشنطن "الذرائع الغريبة نفسها والقائلة بأن استمرار قصف العراق يستند الى قاعدة الدفاع المشروع عن النفس". وحذر الولايات المتحدة من اساءة قراءة البيانات الصادرة عن اجتماعات الوزراء العرب واتخاذها ذريعة لمواصلة قصف العراق، كما حصل عقب اجتماع وزراء خارجية دول "اعلان دمشق" في قطر قبل ايام من عملية "ثعلب الصحراء" واثر الاجتماع التشاوري الذي انسحب منه ممثل العراق. وأوضح ان الولايات المتحدة عقب اجتماع الدوحة "اخذت نصف جملة خارج سياقها الطبيعي لتبرير ضرب العراق وتجاهلت الجملة الكاملة التي طالبتها بضرورة التوصل الى حل ديبلوماسي. كما اعربوا عن سرورهم ببيان اجتماع وزراء الخارجية العرب التشاوري مستندين في ذلك ليس الى ما تضمنه البيان الذي أكد رفض مواصلة ضرب العراق، وانما الى قراءاتهم واستنتاجاتهم المتعلقة بانسحاب الوفد العراقي عن الاجتماع". وحذر من ان المنطقة العربية "امام مفترق طرق خطير واستحقاقات اكثر خطورة ستطاول بشكل او بآخر كل دولنا وشعوبنا، ومن لا تطاولهم عسكريا ستطاولهم ماديا واقتصاديا، ومن لا تطاولهم عسكريا واقتصاديا ستطاولهم في كرامتهم وكياناتهم وهي جميعا وبمختلف ابعادها تحمل في طياتها عناصر الفرقة والتوتر والانفجار".

### عبد المجيد

وتلاه الدكتور عبد المجيد فكرر ادانة الجامعة القصف الاميركي البريطاني للعراق ومطالبتها بالوقف الفوري لكل الاعمال العسكرية "التي تزيد الموقف تعقيدا وتهدد الامن والاستقرار في المنطقة". وقال انه بعث برسالتين الى الرئيس العراقي صدام حسين عقب الاجتماع التشاوري الاخير تلقى ردا على واحدة منهما "اوضحت رغبة العراق في اجراء حوار هادئ وعقلاني". واضاف انه اقترح في رسالته الثانية ان يكون الاجتماع الحالي للجامعة فرصة لاستعادة العراق مشاركته الفاعلة في المحيط العربي "كما اقترحت تحركا ايجابيا وفعليا من العراق تجاه موضوع الاسرى والمفقودين الكويتيين وغيرهم وتحقيق نتائج ملموسة في هذا الموضوع، الامر الذي سيكون له اكبر الاثر في اختراق الجمود الحالي في علاقات العراق بجيرانه من دول الخليج".

واشاد بقرار الجمعية العمومية للامم المتحدة في ١٩ شباط الماضي والذي ندد فيه بما تقوم به اسرائيل من انتهاكات ضد المدنيين في الاراضي المحتلة. واكد عدم شرعية بناء المستعمرات الاسرائيلية في تلك الاراضي ووصف القرار بأنه "من اهم القرارات التي صدرت عن الجمعية العمومية". ودعا الدول العربية الى الاستعداد بشكل جيد لاجتماع يعقد في جنيف في ١٥ تموز للاطراف المعنيين باتفاق جنيف الرابع لعام ١٩٤٩ للبحث في وسائل تطبيق هذا الاتفاق في الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك القدس.

وانتقد الحكومة الاسرائيلية مذكرا بأنه منذ وصولها الى الحكم في حزيران ١٩٩٦ عملت على اجهاض اي مبادرة لاقامة سلام عادل وشامل. كما اشار الى احتلال الحكومة الاسرائيلية قرية أرنون في الجنوب اللبناني قائلا انها كانت "محاولة يائسة لجذب وتعبئة اصوات الناخبين الاسرائيليين (...) لكن بطولة الشباب اللبناني استطاعت ان تقهر الغطرسة الاسرائيلية وان تعيد أرنون الى الوطن الأم، وان تتحدى جبروت الاحتلال الاسرائيلي".

وفي اول اشارة من نوعها الى تأييد الجامعة للموقف الداعي الى تأجيل اعلان الدولة الفلسطينية قال عبد المجيد ان الجامعة تؤكد "الحق المقدس للشعب الفلسطيني بقيادته الوطنية في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف سواء تم اعلان الدولة في الرابع من مايو (أيار) المقبل (كما ينص اتفاق أوسلو) أو في الوقت الذي تراه القيادة الفلسطينية مناسباً وفق المصلحة الفلسطينية العليا".

### الحسن

وتحدث الأمين العام لوزارة الخارجية اللبنانية السفير ظافر الحسن ومما قال ان لبنان قدم مشروعي قرار يطالب الأول اسرائيل بالانسحاب الفوري وغير المشروط من الاراضي اللبنانية المحتلة وفقاً لقرار مجلس الأمن الرقم ٤٢٥ بينما يطالب الآخر بالافراج الفوري عن ١٩٠ سجيناً لبنانياً في السجون الاسرائيلية بعضهم محتجز في ظروف بالغة السوء منذ فترة تتجاوز عشر سنين.

### النعيمي

وتحدث وزير الخارجية الاماراتي راشد النعيمي عن قضية احتلال ايران الجزر الثلاث في الخليج وقال ان "توجهات السياسة الايرانية التي أعلنها فخامة الرئيس الايراني محمد خاتمي توجهات ايجابية، وقمنا من جانبنا بالترحيب بهذا التوجه. لكننا لاحظنا ان هذا التوجه يشمل قضايا كثيرة ويستثني قضية إحتلال الأراضي العربية، وذلك من طريق الممارسات التي تقوم بها ايران سواء ما قامت به لتغيير المعالم على الجزر، أو إجراء المناورات الايرانية على هذه الجزر المحتلة في مياهها الاقليمية". ولاحظ ان ايران "مستمرة في تحدي الارادة العربية وفي تكريس احتلال الجزر. اعتقاداً منها انه تستطيع ان تبقي على الأراضي العربية المحتلة، وتحصل في الوقت ذاته على علاقات طيبة متميزة مع الدول العربية".

وطالب المندوب الصومالي رئيس الدورة برفع الحظر عن العراق وليبيا والسودان، كما طالب الدول العربية برفع الحظر المفروض على استيراد الماشية الصومالية، في محاولة لتحسين الأوضاع الاقتصادية البائسة في بلاده.

وكان الوزراء العرب، وقفوا دقيقة صمت حداداً على العاهل الاردني الراحل الملك حسين وأمير البحرين الراحل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة. وهم يواصلون اجتماعهم اليوم للتوصل الى مشاريع القرارات النهائية التي ستعلن في ختامه.

### مشاريع قرارات

وفي قضيتي العراق ومسيرة السلام، يتوقع ان يصدر عن اجتماع مجلس الجامعة قراران يندد احدهما بايران لاستمرارها في احتلال الجزر الثلاث في الخليج، ويطالب الآخر برفع الحصار المفروض على ليبيا ويشيد بمرونة موقفها في التعامل مع أزمة لوكربي وموافقتها على محاكمة الليبيين المشتبه في ضلوعهما في تفجير الطائرة الاميركية فوق اسكوتلندا عام ١٩٨٨ في هولندا.

ونقلت وكالة "أنباء الشرق الأوسط" المصرية عن مصادر لم تحددها ان ثمة مشروع قرار أمام الوزراء العرب يدعوا الى "وقف العمل بالاجراءات والعقوبات المنصوص عليها في قرارات مجلس الأمن (الخاصة بفرض حظر جوي على ليبيا) تأسيساً على حكم محكمة العدل الدولية (في كانون الثاني الذي أكد صلاحية المحكمة للنظر في قضية لوكربي) وبناء على ما أعلنه الأطراف المعنيون من التوصل الى اتفاق لتسوية القضية على أسس عادلة ومقبولة نتيجة لمساعي السعودية وجنوب افريقيا.

لكن مصادر مطلعة في الجامعة استبعدت اتخاذ مثل هذا القرار، الذي تطالب به طرابلس أسوة بالدول الافريقية التي قررت عدم التزام الحظر الجوي في اجتماع قمة منظمة الوحدة الافريقية في بوركينا فاسو الصيف الماضي، وقالت ان قراراً كهذا "لا يمكن اتخاذه الا في اجتماع قمة للرؤساء العرب، وليس في اجتماع تحضره غالبية من المندوبين ووزراء الدولة".

## البابا قبل استقالة كبوجي

طرابلس – و ص ف – قبل أمس البابا يوحنا بولس الثاني استقالة المطران السوري هيلاريو كبوجي راعي أبرشية الروم الكاثوليك في أوروبا.

وكان المطران كبوجي (٧٠ عاماً) الذي يعتبر قريباً من الفلسطينيين عضو شرف في المجلس الوطني الفلسطيني. وهو يقيم في روما منذ ١٩٧٧ بعدما تمكن من مغادرة اسرائيل حيث حكم عليه بالسجن ١٢ سنة مع النفاذ لاتهامه بنقل أسلحة بصورة غير مشروعة والانتماء الى منظمات ارهابية.

وقد عينه البابا في منصب "زائر رسولي" للروم الكاثوليك في اميركا اللاتينية ثم في اوروبا.



## اعتقال ٤ رجال دين شيعة متهمين باغتيال الصدر

# دفعة ثانية من الحجاج العراقيين وصلت وثالثة اليوم الرياض رفضت طلباً من واشنطن لحجز الطائرة

في تحد مكرّر لحظر الطيران، وغداة ارسالها طائرة أولى الى السعودية ناقلة دفعة من الحجاج المسنين والمرضى، أرسلت بغداد أمس طائرة ثانية وأعلنت عزمها على ارسال طائرة ثالثة اليوم، في الوقت الذي تجمع اكثر من ١٨ الف حاج عراقي عند الحدود العراقية – السعودية.

وأقلعت الطائرة وعلى متنها ١١١ حاجا بينهم ٣٧ امرأة من مطار الرشيد العسكري في بغداد متوجهة الى جدة في غرب السعودية. وكانت الطائرة نفسها، وهي "اليوشين ٧٦" تابعة للخطوط الجوية العراقية، نقلت الاربعاء ١١٠ حجاج وهبطت في جدة من دون عراقيل.

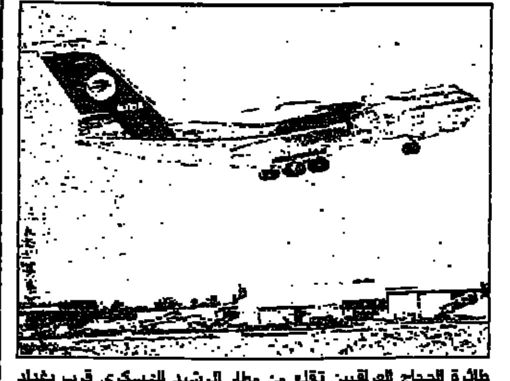
وأعلن المدير العام لشركة الخطوط الجوية العراقية ربيع محمد صالح ان الشركة تعتزم ارسال طائرة ثالثة أخيرة الى السعودية اليوم لنقل حجاج ممن لا يستطيعون تحمل السفر بطريق البر البالغ طوله الفي كيلومتر. وأعرب عن "الشكر والتقدير للسلطات الاردنية والسعودية" مؤكداً "ان الرحلة كانت طبيعية ومن دون أي مشكلات".

وفي جدة: أفاد مصدر ملاحي أن الطائرة العراقية وصلت الساعة ١٥.١٠ (١٢.١٠ بتوقيت غرينيتش) واستقبل ركابها الذين يحملون تأشيرات دخول طبيعياً. وستتولى السلطات السعودية نقلهم براً الى مكة كما فعلت مع الحجاج الذين وصلوا أول من أمس في الرحلة الاولى. وكما حصل الثلثاء أغفلت وسائل الاعلام السعودية خبر وصول الطائرة. وقالت مصادر ديبلوماسية غربية في الخليج ان واشنطن طلبت من السلطات السعودية حجز الطائرة العراقية، لكنها رفضت ذلك.

وفي بغداد، نقلت صحيفة "الجمهورية" عن مصادر رسمية ان الطائرة عبرت الثلثاء المجال الجوي الاردني قبل ان تهبط في جدة. وقالت ان "السلطات السعودية اعطت الموافقات الضرورية للدخول" عندما اقتربت الطائرة من الاجواء السعودية وسمحت لها بالهبوط. وأكد قائد الطائرة حامد الدليمي انه "لا يخاف من أي تهديدات تقوم بها الطائرات الاميركية" وتساءل: "لماذا اخاف؟ اننا متوجهون في رحلة ايمانية لاداء فريضة الحج".

في غضون ذلك، اخفقت لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة التي اجتمعت في نيويورك في اتخاذ أي قرار ضد العراق بسبب انقسام في مواقف اعضائها.

وللعراق حدود مشتركة مع السعودية، لكن طائراته لا يمكنها الاقتراب من هذه الحدود بسبب منطقة حظر الطيران. وقد تواصلت امس قوافل الاوتوبيسات التي تنقل الحجاج المسافرين بطريق البر متوجهة الى موقع عرعر على الحدود السعودية – العراقية للحصول على تأشيرات دخول. وقدر مراقبون عدد هؤلاء بنحو ١٨ الف حاج. وبموجب نظام الحصص يمكن العراق ارسال ٢٢ الف شخص سنويا الى الحج (بمعدل الف شخص لكل مليون من السكان).



طائرة الحجاج العراقيين تقلع من مطار الرشيد العسكري قرب بغداد امس. (أ ب تيليفوتو)

وطالبت بغداد بتحويل مبلغ ٤٤ مليون دولار من أموالها المودعة صندوقاً تديره الامم المتحدة الى المصرف المركزي العراقي وذلك لتخصيصها للحجاج، الامر الذي اعتبرته الامم المتحدة اجراء غير شرعي. واعلن رئيس لجنة العقوبات ارنولد بيتر فان والسوم الجمعة الماضي ان العراق رفض تسوية اقترحتها الامم المتحدة تقضي بتحويل المال الى طرف ثالث مثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر التي تدفعها بدورها الى الحجاج.

### الصدر

على صعيد آخر، اعلنت مديرية الامن العام توقيف اربعة رجال دين شيعة متهمين باغتيال الزعيم الديني الشيعي العراقي آية الله محمد صادق الصدر. والمعتقلون الاربعة هم الشيخ عبد الحسن عباس الكوفي والشيخ علي كاظم حماز والطالبان في الحوزة العلمية احمد مصطفى حسن الاردبيلي وحيدر علي حسين. واوضحت ان متهما خامسا لم يكشف اسمه لا يزال فارا.

وكان الصدر اغتيل في ١٩ شباط الماضي مع ولديه في النجف جنوب بغداد. وتحدثت المعارضة عن اضطرابات اعقبت اغتياله الامر الذي نفته بغداد.

(و ص ف، رويترز)

# قرار الكونغرس المعارض للدولة الفلسطينية يثير استياء عرفات وترحيب نتنياهو

حض الفلسطينيون الرئيس الاميركي بيل كلينتون على عدم الاستجابة لقرار الكونغرس الاميركي الذي يطالبه بمعارضة اي اعلان من جانب واحد للدولة الفلسطينية المستقلة، بينما رحب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بهذا القرار واعتبره موقفاً مسؤولاً يساعد على تعزيز السلام.

وكان مجلس النواب الاميركي صوت الثلثاء، كما فعل من قبله مجلس الشيوخ الاسبوع الماضي، ضد اعلان دولة فلسطينية مستقلة من جانب واحد في ٤ ايار، مهدداً بقطع المساعدات عن السلطة الفلسطينية اذا قامت بذلك.

كذلك ابلغ المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس الى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في مدريد معارضة واشنطن اعلان الدولة الفلسطينية في ٤ ايار.

ولدى عودته الى غزة من جولة اوروبية اجرى خلالها مشاورات في شأن اعلان الدولة، كرر عرفات في تصريح له ان من حقه اعلان الدولة في ٤ ايار وهو التاريخ الذي حددته اتفاقات السلام الفلسطينية – الاسرائيلية لاستكمال مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية. وعندما سئل عن قرار الكونغرس الاميركي. اجاب "هناك اتفاقات ابرمت وامل ان تحترم".

ومن المقرر ان يجتمع الزعيم الفلسطيني مع الرئيس الاميركي هذا الشهر.

وصرح وزير الشؤون البرلمانية الفلسطيني نبيل عمرو بأن الفلسطينيين يطالبون الادارة الاميركية بعدم التأثر بقرار الكونغرس وباتخاذ قرارات موضوعية في قضية حساسة تؤثر على الصراع.

وندد الامين العام للرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم بالقرار وقال انه "يشكل دعماً لليمين المتطرف في اسرائيل لكي يستمر في احتلال الارض الفلسطينية وتكثيف حملات الاستيطان فيها وهذا ما سيقود الى نسف عملية السلام برمتها". ورأى ان القرار "يتناقض والتزامات الادارة الاميركية نفسها وتعمداتها لدفع عملية السلام الى الامام". كذلك يشكل "انحيازاً واضحاً وتدخلاً مكشوفاً ضد قوى السلام في اسرائيل خلال الحملة الانتخابية".

### ارتياح اسرائيلي

في المقابل، اصدر مكتب نتنياهو بياناً جاء فيه: "يعرب رئيس الوزراء عن رضاه عن القرار الذي اتخذه الكونغرس الاميركي بمساندة الجانب الاسرائيلي في ما يتعلق باعلان قيام دولة فلسطين من جانب واحد (...) انه موقف مسؤول يساعد على تقوية السلام والامن ويبعد خطر قيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس".

ورفض رئيس قسم الاعلام في ديوان رئاسة الوزراء ديفيد بار ايلان انتقاد وزارة الخارجية الاميركية مجدداً سياسة الاستيطان التي ينتهجها نتنياهو في الاراضي الفلسطينية. وقال ان "اعلان (الوزارة) يستبق نتيجة المفاوضات في شأن الوضع النهائي. ولاسرائيل الحق في البناء (في الاراضي المحتلة) بقدر ما للفلسطينيين الحق في البناء (في مدن الحكم الذاتي)".

وكان الناطق باسم الخارجية الاميركية جيمس روبن صرح مساء الثلثاء: "نحن نعارض المستوطنات لاننا نعتقد انها تعوق فرص التوصل الى سلام دائم بين اسرائيل والفلسطينيين".

### توسيع القدس

في غضون ذلك الفت وزارة الداخلية الاسرائيلية لجنة كلفتها درس خطة توسيع القدس في اتجاه الغرب عبر ضم اراض تابعة لبلدات اسرائيلية مجاورة.

وكانت الحكومة أقرت المشروع الاصلي في حزيران الماضي وهو يهدف الى تعزيز الغلبة اليهودية في المدينة المقدسة. وستتولى اللجنة في هذه المرحلة النظر في امكان ضم بعض المساحات الخضر والاراضي غير المسكونة الخاضعة حاليا لولاية بلدات اسرائيلية مجاورة الى المدينة المقدسة. وينص المشروع على ضم عدد من الضواحي الراقية الواقعة غرب المدينة داخل الاراضي الاسرائيلية ولا سيما منها ميفاسيريت وتسور هداساه. ويهدف هذا المشروع الى زيادة عدد سكان القدس اليهود وملء خزينة البلدية بضم سكان أثرياء اليها.

الا ان سكان البلدات عارضوا ذلك وخصوصا الازواج العلمانيون الشباب الذين تركوا القدس في السنوات الاخيرة هربا من الرسوم البلدية المرتفعة ومن الضغوط التي يمارسها اليهود المتدينون.

### اعتقال مجموعة

على صعيد آخر افاد مصدر أمني فلسطيني ان قوى الامن الفلسطينية قبضت أخيرا في جنوب قطاع غزة على مجموعة من اعضاء حركة المقاومة الاسلامية "حماس" كانوا يحضرون لعملية ضد اهداف اسرائيلية. واوضح ان جميع المعتقلين من جنوب غزة واعتقلوا قبل فترة لم يحددها وفي حوزتهم مادة الزئبق ومواد كيميائية اخرى يمكن استخدامها في صنع القنابل. واضاف ان المجموعة استطاعت الحصول على كميات ضئيلة من المواد الكيميائية من الاسواق المحلية لكن اجهزة الامن نجحت في اعتقال عناصرها قبل ان يتمكنوا من تركيب هذه المواد.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

# ادانة درعي بالفساد والرشوة ونتنياهو دعا الى احترام القانون

بعد محاكمة استمرت ست سنوات، دانت أمس المحكمة المركزية في القدس زعيم حزب "شاس" لليهود الشرقيين المتشددين الشريك في الائتلاف الحكومي، الحاخام أرييه درعي (٤٠ عاماً) بتهمة الفساد وقبول رشوة واساءة الامانة، الامر الذي أثار غضب مناصريه، وتلقى اثنان من القضاة الثلاثة في هيئة المحكمة تهديدات بالقتل.

وتولى مئات من رجال الشرطة حراسة مبنى المحكمة، فيما كان رئيسها القاضي ياكوف تزيماتش يتلو مقتطفات من قرارها الذي يقع في ٩١٧ صفحة.

وأثارت القضية اهتمام الرأي العام قبل اسابيع من الانتخابات العامة، الى درجة ان هيئة المحكمة خرجت عن المألوف وسمحت للاذاعة الاسرائيلية بان تنقل تلاوة قرارها على الهواء مباشرة.

وما ان سمع مناصرو درعي القرار عبروا، حتى عبروا عن شعورهم بالبكاء والعويل والصلاة والنفخ في البوق، واعتبر كثيرون ان في الامر تمييزاً ضد اليهود الذين ترجع اصولهم الى الشرق الاوسط وشمال افريقيا مثل درعي المولود في المغرب.

وقال النائب عن حزب "شاس" شلومو بن زيري :"لن تدمرنا قوة في العالم فنحن لا نعتقد انه اخطأ ونعتقد ان حزب شاس واليهود الارثوذكس والسفارديم يعانون اضطهاداً".

وصرح رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو "ان هذا اليوم صعب بالنسبة الى درعي وزوجته وعائلته ونحن مطالبون باحترام قرار المحكمة ومن دون سلطة القانون لا وجود لدولة اسرائيل. وأنني انظر بخطورة الى محاولات تهديد عدد من القضاة الاسرائيليين، وأدعو الجميع الى أن يظهروا رباطة جأش ومسؤولية فلا يفرحن أحد بادانة أرييه درعي وأدعو مؤيديه الى أن يحافظوا على الهدوء ويحترموا القانون".

ولحزب "شاس" عشرة مقاعد في الكنيست المؤلفة من ١٢٠ مقعداً، ويشكل جزءا من الغالبية اليمينية بزعامة نتنياهو ويتولى حقيبتين وزاريتين هما الداخلية والعمل.

وسيصدر الحكم في ٢٥ آذار، ويواجه درعي عقوبة السجن مدة تصل الى ٢١ سنة، مع ان خبراء قانونيين توقعوا ألا يحكم عليه بالحد الاقصى.



أرييه درعي عقب صدور قرار ادانته.

(أ ف ب تيليفوتو)

وتعمد درعي ألا يسمح بان يعرقل قرار المحكمة فرص حزب "شاس" في انتخابات ١٧ أيار وقال أن مؤيديه سيطرقون كل الابواب لحشد التأييد. وغادر مبنى المحكمة مبتسماً بصعوبة وقال :" انني متفاجئ، اشعر بارتياح، شكراً لله".

وخلصت المحكمة الى ان درعي تقاضى عندما كان مديراً عاماً لوزارة الداخلية ثم وزيراً بعد ذلك مبلغ ١٥٥ الف دولار رشوة من ثلاثة مساعدين دانتهم المحكمة أمس أيضاً. وقالت المحكمة انه استخدم هذا المبلغ في شراء شقة سكنية فاخرة وتغطية تكاليف رحلات خارجية له ولزوجته ورفضت ادعاءه انه حصل على المال من والدي زوجته بالتبني.

وقال محاميه نافوت تل تسور انه سيستأنف حكم المحكمة فور صدوره. وفي حال تثبيت هذا الحكم سيحظر عليه تولي منصب وزير عشر سنين.

من جهة اخرى، افاد مصدر في شركة الاتصالات الاسرائيلية العامة "بيزيك" أن نحو ٢٠٠ الف خط هاتفي لا تزال مقطوعة في الدولة العبرية بسبب اضراب ٧٦٠٠ موظف فيها. وقال الموظفون أن الخطوط تعطلت نتيجة نقص الصيانة، لكن وزير المال الاسرائيلي مئير شيتريت أكد أن "أحداً ما تعمد قطع الخطوط".

(أ ب ، وص ف، رويترز)

# الملك عبدالله: لا كونفيديرالية قبل قيام الدولة الفلسطينية

عمان – من باسل رفايعة:

كرر الملك عبدالله بن الحسين ان "اقامة كونفيديرالية أردنية – فلسطينية او اي صيغة اخرى بين البلدين لا يمكن ان تتم الا بعد قيام الدولة الفلسطينية".

وأوضح في لقاء امس ومجلس نقابة الصحافيين الاردنيين في القصر الملكي ان "الكونفيديرالية نتيجة وليست وسيلة" بعد استقلال الكيان الفلسطيني الذي "يعتبر الركيزة الاساسية للسلام الاقليمي في هذه المنطقة (...) بعد ذلك ان المسألة متروكة لخيار الشعبين الشقيقين في تقرير أي صيغة وحدوية" بينهما.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات دعا في العاشر من الشهر الماضي بعد ثلاثة ايام من رحيل الملك حسين، الى اقامة اتحاد كونفيديرالي مع الاردن. وردت عمان بأن هذه الدعوة "سابقة لأوانها" لصعوبة تجسيدها الا بين كيانين مستقلين.

وكشف العاهل الاردني انه تلقى أخيرا "رسالة دافئة" من الرئيس السوري حافظ الاسد "تؤكد رغبة الاشقاء في علاقات مرشحة لمزيد من التحسن والانفتاح"، مشيرا الى انه "سيقوم بجولة عربية واسعة في نهاية هذا الشهر". وتوقع ان "تساهم المساعدات المالية العربية" التي تعهدتها دول في الخليج العربي الشهر الماضي في "انعاش الاقتصاد الاردني".

وتشهد العلاقات بين عمان ودمشق تحسنا ملحوظا منذ مشاركة الاسد في مأتم الملك حسين في الثامن من شباط الماضي، كما وعدت السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة بمساعدة الاردن اقتصاديا عبر منح وقروض فضلا عن فتح أسواقها امام العمالة الاردنية.

الى ذلك، قال الملك عبدالله انه "طلب من حكومته مراجعة بنود قانون المطبوعات والنشر" الذي أقره مجلس النواب الاردني العام الماضي، واعتبرته فاعليات حزبية ونقابية "أسوأ تشريع يعتدي على حرية الصحافة ويضيق هوامشها في تاريخ البلاد". وشدد على انه "لا سقوف ولا حدود للحرية الصحافية الا المسؤولية الوطنية" وانه "يريد ان يرى سقف الحرية مرتفعا لرتفاع الراية الاردنية" وأمل ان تتحول الصحافة "سلاحا تنويريا في مواجهة التحديات والصعاب".

وتملك الحكومة الاردنية كل وسائل الاعلام المرئية والمسموعة، ولها أسهم في رساميل الصحف اليومية. وعزز قانون المطبوعات والنشر الاخير سيطرة الحكومة على الصحف ووسائل الاعلام في المملكة.

## انقرة راغبة في تطوير العلاقات مع لبنان

# دمشق تدعو السلطات التركية الى مناقشة ملف المياه

دمشق – من ثناء الامام:

نقلت صحيفة "ميلييت" التركية عن وزير الاعلام السوري محمد سلمان انه حان الوقت لوضع ملف المياه مع تركيا على الطاولة.

واعتبرت ان "اسقاط اسم سوريا وابراز اسم اليونان في الصحف التركية في ما يتعلق بالتحقيقات الجارية مع زعيم حزب العمال الكردستاني المعتقل عبد الله أوج ألان يؤشر لمرحلة جديدة في علاقات الجانبين". ووصفت ذلك بانه "نيات حسنة من جانب انقرة في محاولة لانقاذ علاقاتها مع سوريا".

وقالت الصحيفة ان سلمان وجه رسائل عدة الى تركيا في حديثه الى مندوبها في دمشق ابرزها ان "حزب العمال الكردستاني" غير موجود في سوريا، اضافة الى ضرورة خروج اسرائيل من العلاقات السورية – التركية"، مشيراً الى ان "التعاون العسكري بين انقرة وتل ابيب يستهدف تطويق سوريا".

ونسبت اليه ان "تركيا منحت اسرائيل أرضاً في المنطقة الجنوبية الشرقية لاجراء ابحاث زراعية فيها، الامر الذي تعتبره سوريا مشروعاً ينطوي في حقيقته على اهداف امنية". ودعا الى تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية، والى لقاء لوزيري الخارجية السوري والتركي، والى معاودة الاجتماعات الثلاثية لوزراء الخارجية السوري والتركي والايراني من اجل الحفاظ على وحدة الاراضي العراقية وسلامتها.

وافادت مصادر ديبلوماسية ان الوفد الامني التركي الذي عقد اجتماعات في دمشق في شباط الماضي طالب باسترداد سجناء "حزب العمال الكردستاني" في سوريا الذين يحملون الجنسية التركية فقط، خصوصاً ان للبلدين وقعا قبل سنوات اتفاقاً لتبادل المجرمين. وقالت ان زيارة نائب رئيس الوزراء السوري لشؤون الشرق الاوسط سليم ياسين لانقرة في ٢٣ آذار الجاري ستفتح الباب "امام تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين، وقد تكون مقدمة لاستيراد انقرة غازاً سورياً". واضافت ان انقرة ابلغت الى بيروت رسمياً رغبتها في تطوير علاقاتها الاقتصادية والامنية مع لبنان، الا انها لم تتلق حتى الان رداً.

## وسام تونسي لعثمان العائدي

تونس – سانا – قلد وزير السياحة والصناعات التقليدية التونسي صلاح الدين معاوي باسم الرئيس زين العابدين بن علي المهندس الدكتور عثمان عائدي وسام الياسمين الذهبي. وهو الارفع في مجال السياحة، تقديراً لجهوده المتميزة في هذا المجال باعتباره أول عربي يتولى رئاسة الاتحاد الدولي للفنادق والسياحة.

وافتتحت في تونس أعمال الملتقى الدولي الاقليمي الاول حول تداول العملة الاوروبية الموحدة "اليورو" وتأثيراتها على السياحة في منطقتي شمال افريقيا والشرق الأوسط الذي دعت اليه منظمة السياحة العالمية بالتعاون مع وزارة السياحة والصناعات التقليدية التونسية. وتحدث في مستهل الجلسة الافتتاحية وزير السياحة والصناعات التقليدية التونسي معاوي والمهندس الدكتور عثمان عائدي رئيس الاتحاد العالمي للفنادق والسياحة رئيس منظمة السياحة الاوروبية المتوسطية ورئيس الاتحاد العربي للفنادق والسياحة وممثل الامين العام لمنظمة السياحة العالمية فتناولوا أهمية الملتقى، المواضيع التي سيناقشها بالنسبة الى القطاع السياحي في شمال افريقيا والشرق الأوسط ودعوا الوفود المشاركة الى مزيد من التعاون لتطوير الصناعة السياحية وتنشيطها.

## أخبار عربية قصيرة

### مسؤول امني اميركي في دمشق

دمشق – رويترز – أجرى امس مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الامن الديبلوماسي ديفيد كاربنتر محادثات مع مسؤولين في وزارة الخارجية السورية تتصل بالعلاقات الثنائية.

وقالت السفارة الاميركية في دمشق ان زيارة كاربنتر روتينية.

وتأتي زيارة المسؤول الاميركي بعدما هاجم طلاب سوريون السفارة الاميركية في دمشق في شهر كانون الثاني الماضي خلال تظاهرة احتجاج على الضربات الاميركية للعراق. وتسبب ذلك بأزمة ديبلوماسية بين دمشق وواشنطن انتهت بتعهد دمشق تطبيق اجراءات امنية صارمة لحماية المصالح الاميركية في سوريا وتقديم تعويضات للاضرار التي سببها الهجوم.

### معارضون بحرينيون يطالبون باطلاق المعتقلين

نيقوسيا – و ص ف – طالب المعارضون الشيعة البحرينيون الذين يقيمون في لندن الشيوخ حمزة الديري وحيدر الستري وعلي سلمان أمس باطلاق قائدهم ومعتقلين آخرين بعد تأكيد أمير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة انه لن يمارس أي تمييز بين المواطنين.

وأصدر المعارضون الثلاثة بياناً جاء فيه انه "من غير الممكن شعور المواطن بالمساواة واقاربه واحباؤه في المعتقل. فليكن بدء العلاج وتضميد الجروح والتأكيد العملي للمساواة من خلال اطلاق المعتقلين كافة وفي مقدمهم سماحة العلامة الشيخ عبد الامير الجمري ليكونوا بين احبتهم".

ويشار الى ان الجمري هو أبرز قادة المعارضة وبدأت محاكمته في ٢١ شباط الماضي.

### ذبح ولدين وقتل رجل في الجزائر

الجزائر – و ص ف – نشرت صحف جزائرية أمس ان اسلاميين مسلحين قتلوا ثلاثة اشخاص بينهم ولدان الاثنين والثلثاء.

وأوضحت صحيفة "الخبر" ان اسلاميين مسلحين ذبحوا ليل الاحد – الاثنين ولدين يبلغان من العمر ١٢ سنة في غابة قريبة من جلفه التي تبعد ٣٠٠ كيلومتر جنوب العاصمة.

وقالت صحيفة "لو ماتان" ان رجلاً خمسينياً قتل بالرصاص الثلثاء في المقاليد قرب الاخضرية على مسافة ٦٠ كيلومتراً شرق العاصمة.

وأوردت صحيفة "الخبر" ان راكبي سيارة اجرة جرحا الاثنين في انفجار قنبلة لدى مرورها في منطقة قريبة من عين عصيرة شمال جلفه.

على صعيد آخر، طالب رئيس جبهة القوى الاشتراكية حسين آيت احمد أمس مجدداً بارسال مراقبين دوليين الى الجزائر في الانتخابات الرئاسية المقررة في ١٥ نيسان. وأوضح انه سيكتب الى رئيس اللجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات الرئاسية محمد بيجاوي "لتحريك هذه المسألة" مضيفا انه يأمل في "اقناعه" بدعم هذا الطلب.

# الاتحاد الأوروبي يحاول رأب الصدع والمفوضون يستعجلون تعيين من يخلفهم




من اليمين المستشار النمسوي فيكتور كليما والمستشار الألماني غيرهارد شرودر في مؤتمر صحافي مشترك في فيينا أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

أعلن المفوضون الاوروبيون المستقيلون انهم لا يرغبون في العودة الى مناصبهم واستعجلوا تعيين من يخلفهم، مؤكدين أنهم سيصرفون الاعمال في هذا الوقت من دون اتخاذ أي مبادرة.

وأصدر المفوضون الـ ٢٠ بياناً قاسياً تلته الناطقة باسمهم مارتين ريشرتس مما جاء فيه: "لقد استقلنا وليست لدينا أي رغبة أو نية للبقاء في مناصبنا لحظة أكثر مما ينبغي أن نفعل". وأضاف: "ان معاهدة الاتحاد الاوروبي، على كل حال، تقتضي منا البقاء في مناصبنا الى ان تأخذ مكاننا مفوضية جديدة. واستناداً الى ذلك، نحض الدول الاعضاء، وفق اجراءات المعاهدة، على تعيين مفوضية جديدة من دون تأخير".

ولفت المفوضون الى ان معاهدة الاتحاد لا تحد من سلطتهم حتى في حال تصريفهم الاعمال، "لكننا، على رغم ذلك، قررنا ممارسة صلاحياتنا بشكل محدود، أي أن نتعامل مع الاعمال الجارية والطارئة وفق واجباتنا، ولن تتخذ مبادرات سياسية جديدة".

وصرح مفوض المنافسة التجارية البلجيكي كاريل فان ميرت "ينبغي ألا نعطي الانطباع أننا غاضبون (...) على رغم استقالة المفوضية لا يمكننا عرقلة عمل مؤسسات الاتحاد الاوروبي".

**شرودر**

ويسعى زعماء الدول الـ ١٥ الاعضاء في الاتحاد، الذين يواجهون مهمة لاجراء اصلاحات كبيرة في المستقبل القريب، الى اعادة تجميع جهازهم التنفيذي، ذلك ان من شأن غياب المفوضية الفاعلة ان يبطئ مسار الاصلاحات ومن ثم توسيع الاتحاد شرقاً.

وصرح المستشار الالماني غيرهارد شرودر، الرئيس الدوري للاتحاد، ان اعادة انتخاب جاك سانتير رئيساً للمفوضية الاوروبية المستقبلة "أمر مستبعد". وأعرب في فيينا التي وصل اليها أمس في اطار جولة اوروبية بدأها بلندن عن امله في "التوصل الى قرار لتسوية ازمة المفوضية الاوروبية في قمة برلين الاسبوع المقبل". وأضاف انه اذا لم يكن ذلك ممكنا "فانه يجب التوصل الى حل بسرعة (...) لا أريد ان اتحدث عن أيام أو أسابيع في هذا السياق". وأوضح أنه يعطي الاولوية لايجاد رئيس جديد يكون "أوروبياً مقتنعاً" مع خبرة سياسية ودراية بالاقتصاد و"نزاهة شخصية".

وفي وقت لاحق قال شرودر في اثينا حيث التقى رئيس الوزراء كوستاس سيميتيس أنه يسعى الى ان تكون ولاية الرئيس الجديد للمفوضية خمس سنوات وليس تسعة أشهر كما هي الحال الآن ليتمكن من تحضير الولاية الجديدة للمفوضية بأكملها.

وسيجري الزعماء الاوروبيون في برلين الاسبوع المقبل جولة أخيرة من المحادثات في شأن الاصلاحات والمساعدات الزراعية وخفض النفقات.

في غضون ذلك، حاول بعض الموظفين في المفوضية الايحاء بأن كل شيء يسير على ما يرام. وعندما رغب صحافي في الاتصال بالناطق باسم المفوض التجاري ليون بريتان، نايجل غاردنر، اجابه بغضب: "اسمع اننا هنا في وسط أزمة. ليس لدي وقت"، واقفل الخط في وجهه.

**برودي**

وطرح اسم رئيس الوزراء الايطالي السابق رومانو برودي أحد المرشحين الاوفر حظاً لتولي رئاسة المفوضية الاوروبية خلفاً لجاك سانتير، لكن السياسي الايطالي الذي عاد بقوة الى الحلبة السياسية الايطالية في شباط الماضي لم يحسم خياره بعد بين السياسة المحلية ورئاسة المفوضية.

وكان برودي قد اضطر الى التخلي عن السلطة في تشرين الاول من العام الماضي بسبب سحب نواب حزب التجدد الشيوعي تأييدهم له، ثم اطلق حركته السياسية ووضع لائحته الخاصة للانتخابات الاوروبية.

ومع الاستقالة الجماعية للمفوضية الاوروبية تبدلت اوراق اللعبة بالنسبة الى الاقتصادي الكاثوليكي المعروف باستقلاليته. وجاء رده على سؤال في هذا الشأن غامضاً اذ قال: "سوف نرى (...) لا تنسوا ان الرئيس يعين باجماع رؤساء حكومات الدول الـ١٥ وفي مناسبات اخرى حصل تصويت غير متوقع وغير منتظر".

ويرى برودي ان ترشيح نفسه لهذه الرئاسة سابق لاوانه وان اجتماع المستشار الالماني مع رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما يفترض ان يزيد جلاء الموضوع.

وتزايدت الضغوط أمس على رئيس الوزراء السابق واعتبرت الصحف الايطالية انه أفضل المرشحين وأوفرهم حظاً. (وص ف، رويترز)

# قتيلان بانفجار سيارة في جنوب تركيا
# أجاويد يستبعد إرجاء الانتخابات

في ظل استمرار اعمال العنف المرتبطة باعتقال زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج آلان، اكد رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد ان الانتخابات النيابية المبكرة المقرر إجراؤها في ١٨ نيسان لن تؤجل حتى لو اسقط مجلس النواب حكومة الاقلية التي يرأسها.

وأفاد مسؤول في الشرطة التركية ان سيارة مفخخة انفجرت لدى مرورها على طريق سريع في اقليم ماتاي، مما ادى الى مقتل راكبيها. وقال: "نعتقد انهما فجرا نفسيهما. كانا يحملان قنبلة محلية الصنع في مكان ما". وحصل الانفجار في ساعة متقدمة من ليل الثلثاء قرب الحدود التركية – السورية. وكانت السيارة تحمل لوحتين معدنيتين بلغاريتين. وحمل القتيلان وثائق سفر بلغارية، لكن المسؤول شكك في صحتها.

وتشهد تركيا سلسلة هجمات بالقنابل منذ اعتقال أوج آلان في شباط الماضي وإحضاره الى تركيا ليواجه اتهامات قد تصل عقوبتها الى الاعدام.

الى ذلك، تحدثت مصادر مقربة من اجهزة الامن المحلية في ديار بكر في جنوب شرق البلاد، عن مقتل ١٨ ثائراً من "حزب العمال الكردستاني" في عمليات للجيش التركي في شرق الاناضول وشمال العراق.

واعلن مصدر رسمي ان الاجراءات الامنية عُززت في كل اقاليم جنوب شرق الاناضول، في مناسبة عيد رأس السنة الكردية (النوروز) في ٢١ اذار. واوضح ان الاجازات المعطاة لرجال الشرطة والجيش المنتشرين في هذه المنطقة الغيت، لمواجهة "اي محاولة استفزاز" من "حزب العمال الكردستاني".

**المحاكمة**

في غضون ذلك، صرح مساعد نائب وزير الدولة للشؤون الخارجية فاروق لوغوغلو في مؤتمر صحافي انه اذا كانت محاكمة أوج آلان علنية، فستكون "مفتوحة امام الحضور وليس المراقبين، فهذا غير وارد في نظامنا". وأشار الى ان رئيس محكمة امن الدولة سيقرر ما اذا كانت الجلسات ستكون عامة أو لا.

ومن شأن هذا الامر ان يتيح حضور مراقبين لم يعلنوا صفتهم الرسمية تفادياً لاثارة الحكومة التركية.

وكان الاتحاد الاوروبي طالب في ٢٢ شباط الماضي بارسال مراقبين دوليين لحضور المحاكمة، الامر الذي رفضته انقرة معتبرة اياه تدخلاً في شؤونها الداخلية.

وشدد لوغوغلو على ان تركيا تلتزم تعهداتها حيال المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان ولجنة مكافحة التعذيب التابعة لمجلس اوروبا، لكنها "لن ترضخ لمطالب لا ترى داعياً لتلبيتها. وان يكن الشخص المعني غير عادي". واضاف ان "الامر ليس استعراضا او فيلم مغامرات، بل هو محاكمة".

**الانتخابات**

وعلى الصعيد السياسي الداخلي أبلغ اجاويد الى نواب من الحزب اليساري الديموقراطي الذي يتزعمه، ان انتخابات نيسان لن تؤجل، حتى اذا نجح النواب المنشقون في حجب الثقة عن الحكومة واسقاطها. وتعهد استخدام كل الوسائل القانونية والدستورية المتاحة، للحؤول دون تأجيلها. وقال: "لن يمهد اسقاط الحكومة الطريق لتأجيل الانتخابات، فهذا الطريق مسدود، وستجرى الانتخابات لأنه ما من سبيل آخر". وحذر من ان اي تأجيل قد يؤدي الى الفوضى ويعرض التنمية الاقتصادية للخطر.

وكان النواب طلبوا اجراء تصويت على الثقة لاسقاط حكومة اجاويد، مما يعرض للخطر سعيه الى قيادة البلاد بسلام حتى موعد الانتخابات.

واجتمع نواب علمانيون منشقون مع اسلاميين معارضين في تحالف غير متوقع، لدعوة مجلس النواب من عطلة قبل الانتخابات، املاً في تأجيل هذه.

وينبغي ان يفرغ النواب اولاً من مجموعة من مشاريع القوانين لم يبتها المجلس قبل بدء عطلته في شباط الماضي استعداداً للحملة الانتخابية، ليتسنى لهم الشروع في اجراءات حجب الثقة عن الحكومة. ويقضي نظام المجلس بان تبدأ المناقشات التمهيدية للتصويت على حجب الثقة في غضون اسبوعين، ولن يستطيع اجاويد شيئا لتأجيلها.

ولم يتضح ما اذا كان لاجراء حجب الثقة الذي يسعى اليه التحالف بين العلمانيين المنشقين والاسلاميين، سيحصل على اصوات ٢٧٦ نائبا هو الحد الادنى المطلوب لاسقاط الحكومة في المجلس المؤلف من ٥٥٠ مقعداً. كذلك ليس واضحا ما اذا كان لدى النواب وقت كاف لهذه المناقشات مع اقتراب موعد انتخابات.

وكان لكلام اجاويد اثره في السوق المالية، فارتفعت اسعار الاسهم بنسبة ١,٦٤ في المئة في المعاملات الصباحية امس بعد تراجعها بنسبة تفوق ثلاثة في المئة الثلثاء.

(رويترز، و ص ف، أ ب)

# مباشرة التحضير لتطبيق الاتفاق النفطي وابلاغ خفوضات الانتاج الى العملاء

باشرت الدول المنتجة للنفط التحضير لتطبيق الاتفاق الذي أقرّ في لاهاي الاسبوع الماضي لخفض الانتاج. وأفاد مصدر سعودي أن شركة "ارامكو السعودية بدأت اليوم (امس) ابلاغ الخفوضات المقترحة اعتباراً من أول نيسان وسيتفق هذا الاسبوع على حجم الخفض المحدد لكل شركة".

وتريد الرياض اقناع أسواق النفط بجدية المنتجين في التزام الاتفاق الذي أنجز الاسبوع الماضي لتقليص الكمية المعروضة في السوق العالمية التي تعاني وفرة تقدر بمليار برميل يومياً.

وأكد المسؤول السعودي ان بلاده وافقت على تقليص انتاجها ٥٨٥ الف برميل يومياً أي أكثر من سبعة في المئة من الانتاج الاجمالي للمملكة في اطار اتفاق لاهاي. وأضاف انه على رغم تحديد كمية الصادرات السعودية في نيسان قبل اتفاق الاسبوع الماضي، فقد أحيط العملاء بالحاجة الى خفضها.

ولم تتصل "ارامكو" بالعملاء الاوروبين الذين لم يتأكدوا بعد مما اذا كان الخفض سيبدأ فوراً بنسبة سبعة في المئة أو سينفذ تدريجاً.

وبهذا الخفض تتقلص حصة السعودية التي تعد أكبر منتج في العالم الى ٧,٤٣٨ ملايين برميل يومياً مقابل ٨,٠٢٣ ملايين برميل في تموز من العام الماضي و٨,٤٣٨ ملايين برميل في شباط ١٩٩٨.

ويمثل الخفض السعودي ٣٤ في المئة من خفوضات منظمة البلدان المصدرة للنفط "أوبيك" البالغة ١,٧١٨ مليون برميل يومياً في اطار اتفاق لاهاي الى جانب ٢٨٦ الف برميل من ثلاث دول منتجة خارج المنظمة.

• في قطر، قال مسؤول تسويق في المؤسسة القطرية العامة للبترول ان المؤسسة ستبلغ الى عملائها خفوضات تصدير النفط في الاول أو الثاني من نيسان، معتبراً أنه "من السابق لاوانه ابلاغ الخفوضات الى العملاء الآن".

• في دولة الامارات العربية المتحدة، اعلن وزير النفط والثروة المعدنية الاماراتي عبيد بن سيف الناصري ان وزراء النفط للسعودية والكويت وقطر والبحرين الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي سيجتمعون السبت في ابو ظبي لتنسيق مواقفهم قبل الاجتماع المقبل لـ"أوبيك".

• في الجزائر، أفادت الشركة الجزائرية العامة للمحروقات "سوناتراك" ان الجزائر ستخفض انتاجها من النفط الخام بمعدل ٥٧ الف برميل يوميا ابتداء من الاول من نيسان التزاماً لاتفاق لاهاي.

• في كراكاس، قال وزير الطاقة والمناجم الفنزويلي علي رودريغيز ان بلاده، وهي اكبر منتج للنفط في اميركا الجنوبية، تأمل في ان يؤدي اتفاق خفض الانتاج الى انقاذ الاسعار وتفادي ازمة تهدد باغلاق ثلث الآبار النفطية في البلاد. وأضاف ان هذا الاتفاق من شأنه ان يرفع سعر برميل نفط برنت الى ١٨,٠٠ دولاراً البرميل في نهاية السنة وزيادة سعر سلة النفط الفنزويلي الى ١٥,٥٠ دولاراً.

• في طهران، أفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي غادر فيينا أمس الى كراكاس للبحث في أوضاع السوق النفطية العالمية مع نظيره الفنزويلي خوسيه فيتشنتي رانجيل.

• في فيينا قالت وكالة "أوبكنا" التابعة لمنظمة "أوبيك" ان الخبراء الفنيين للمنظمة اجتمعوا أمس تمهيداً للاجتماع الوزاري المقرر عقده في العاصمة النمسوية الاسبوع المقبل. وأضافت ان مجلس اللجنة الاقتصادية للمنظمة الذي يضم خبراء فنيين واقتصاديين من الدول الـ١١ الاعضاء بحث في مسائل عدة منها الاسعار والعرض والطلب والمخزونات والاقتصاد العالمي.

(وص ف، رويترز)

# التصلّب الصربي يهدد مفاوضات باريس والوسطاء الدوليون يناقشون خطط طوارئ

عجوز البانية ملتفة بحرام لدى فرارها وعائلتها في جرار زراعي من قرية سالاغراش شمال غرب بريستينا. (رويترز تيليفوتو)



نساء البانيات ينتحبن خلال تشييع أربعة قتلى في غرايكوفاتش شمال غرب بريستينا. (رويترز تيليفوتو)

أمضى الوسطاء الدوليون اليوم الثالث من مفاوضات السلام في كوسوفو في محاولة اقناع الوفد الصربي بان طلبه ادخال تعديلات على الشق السياسي والدستوري لاتفاق السلام "غير مقبول".

وأبلغ الناطق باسم الوسيط الاميركي كريستوفر هيل فيل ريكر الى وكالة "الاسوشيتدبرس" ان الوسطاء الدوليين "لم يناقشوا حتى الوثيقة التي قدمها الوفد الصربي". وأضاف: "انهم يطالبون بتعديلات جذرية، وهذا أمر لا نستطيع قبوله".

ويقول وفد البان كوسوفو ان الصرب يحاولون تعديل ما نسبته ٧٠ في المئة من اتفاق السلام الذي اقترحته مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة وتناولته الجولة الاولى من المفاوضات في رامبوييه قرب باريس الشهر الماضي، ويطالبون بتقليص صلاحيات الحكم الذاتي المقترح. وكان الوفد الصربي أبدى في رامبوييه استعداده لتوقيع الشق السياسي فقط عن الاتفاق، رافضا الموافقة على الشق العسكري وخصوصا نشر قوة سلام دولية بقيادة حلف شمال الاطلسي في الاقليم الصربي ذي الغالبية الالبانية لضمان تنفيذ الاتفاق.

وافاد ديبلوماسي اوروبي يشارك في المفاوضات ان المناقشات بين الوسطاء وهم، الى الاميركي هيل، الاوروبي فولفغانغ بيتريتش والروسي بوريس مايورسكي، والوفد الصربي لم تسفر عن "اي تقدم" في موقف بلغراد. وقال: "لم يحصل اي تحرك. اننا ندور في حلقة مفرغة". وأسف لكون "الصرب يتصرفون كانهم غير مدركين خطورة الوضع". وشدد على "أن أحداً لا يريد الضربات الجوية، ولكن اذا كانت هذه هي الطريقة الوحيدة لجعلهم يوافقون فسنعتمدها".

وكان الرئيس الصربي ميلان ميلوتينوفيتش جدد لدى وصوله الى مركز المؤتمرات الدولي في جادة كليبير في باريس المطالبة بتعديل الشق السياسي من الاتفاق وكرر معارضة بلاده نشر قوة أطلسية في كوسوفو. وسئل عن نفاد الصبر الذي يبديه الغربيون وعن مدة المفاوضات، فاجاب بلهجة ساخرة: "من يعلم؟ لسنا أسياد اللعبة". وأوضح ان بلغراد قدمت مقترحات قابلة للتنفيذ في كوسوفو "لكن الآخرين لا يريدون سوى الخداع". وقال ديبلوماسي صربي قريب من الوفد: "لا نستطيع السماح بقيام دولة كوسوفو على أرضنا (...) نريد رداً خطياً على مقترحاتنا"، معتبراً ان الرفض "سيثبت ان المجموعة الدولية تدعم استقلال كوسوفو".

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن، الذي وصل الى باريس، لشبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون ان الصرب "لا يفاوضون جدياً". وقال "انهم لم يكتفوا برفض مناقشة المشكلة الاساسية المتعلقة بالجوانب العسكرية لتنفيذ الاتفاق، بل أعادوا طرح سلسلة من المسائل السياسية كنا نعتقد انه امكن تسويتها في المرحلة الاخيرة من المفاوضات في رامبوييه". وكشف انه جاء ليدعو قادة البان كوسوفو للتوجه الى واشنطن بعد مفاوضات باريس.

وأشار مصدر ديبلوماسي بريطاني، رفض ذكر اسمه، الى ان وزراء الخارجية لدول مجموعة الاتصال الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا سيبحثون في الساعات المقبلة في اتخاذ قرار في شأن مواصلة المفاوضات أو وقفها اذا ما استمرت العرقلة الصربية. وقال ان الوسطاء بدأوا بتحضير خطط طوارئ في حال فشل المفاوضات، منها محاولة أخيرة يقوم بها وزيرا الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين والبريطاني روبن كوك لدى الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش لاقناعه بقبول الاتفاق. فاذا أخفقت هذه المحاولة ايضا، يسلّم مسؤولون كبار في حلف شمال الاطلسي الى ميلوسيفيتش انذاراً نهائياً بالامتثال أو مواجهة غارات جوية على أهداف صربية.

**الحلف**

في بروكسيل، انتقد مسؤول أطلسي في ختام اجتماع خصص لقضية كوسوفو "رفض الصرب اجراء مناقشة جدية" لاتفاق السلام. وسئل عن سبب تعزيز القوات الصربية على الحدود مع مقدونيا، فاجاب ان "سلوبودان ميلوسيفيتش لن يجازف بمهاجمة قوات الحلف" المتمركزة "في وضع غير هجومي" في مقدونيا "ولا بمهاجمة دولة اخرى". أما "اذا قام بخطوة كهذه، فانه يعرف من يهاجم وانما ستكون كارثة لبلاده".

وبعد تعزيز القوات الصربية قرب كوسوفو وفي الاقليم نفسه يخشى الحلف كل السيناريوات، لكنه يرجح ان الصرب يفكرون في هجوم واسع النطاق على "جيش تحرير كوسوفو" وليس في هجوم على الحلفاء في مقدونيا. وأحصى الحلف مثل وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" ما بين ١٤ الفاً و١٨ الف جندي صربي في كوسوفو وما بين ١٦ الفاً و٢١ الفا في محيط الاقليم. وقال المسؤول ان "من الصعب معرفة نيات ميلوسيفيتش. انه في وضع يسمح له بشن هجوم كبير خلال فترة قصيرة على الانفصاليين الالبان وهذا الاحتمال يثير قلقنا"، مذكراً بان للحلف أولوية هي "تجنب كارثة بشرية".

وفي موسكو، صرح الناطق باسم الكرملين ديميتري ياكوشكين ان وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف ناقش الوضع في كوسوفو مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين في المستشفى الذي يعالج فيه. وتعتبر موسكو الحليف الوحيد في اطار مجموعة الاتصال لبلغراد، وهي تعارض توجيه حلف شمال الاطلسي ضربات الى القوات الصربية.

**الوضع الميداني**

وقد توتر الوضع الامني في اقليم كوسوفو عقب العثور على جثث ثلاثة البان قتلوا بالرصاص قرب بلدة تومانسي شمال غرب بريستينا.

وكانت عائلات الاشقاء الثلاثة انور واسعد وابرهيم درويشاج ابلغت الى الشرطة الصربية الاثنين اختفاءهم.

وقال مركز الاعلام الالباني ان مجهولين القوا قنبلة على منزل الباني من افراد الشرطة المحلية التابعة لبلدة برليب.

وصادرت الشرطة الثلثاء في هذه المنطقة قاذفة قنابل وسلاحاً رشاشاً وذخائر وجهاز اتصالات كان الالباني ريزو صدرياج ينقلها في سيارته. ونسب مركز الاعلام الصربي الى الاخير قوله للشرطة ان هذه المعدات التي اشتراها في ساراييفو كانت موجهة الى القائد المحلي في "جيش تحرير كوسوفو" نعيم كوريا.

(و ص ف ، رويترز، أ ب)

# نيروبي: ازالة مبنى السفارة الاميركية تبدأ الاثنين

نيروبي – و ص ف – أعلنت البعثة الديبلوماسية الاميركية في نيروبي أمس ان اعمال لازالة مبنى السفارة الاميركية في العاصمة الكينية الذي استهدفه هجوم بسيارة مفخخة في ٧ آب من العام الماضي ستبدأ الاثنين المقبل.

وكان المبنى الذي يقع في وسط المدينة قد أصيب بأضرار جسيمة في الانفجار الذي أدى الى مقتل ٢١٣ شخصاً بينهم ١٢ أميركياً في السفارة ومحيطها.

وجاء في بيان للبعثة ان عمليات الازالة ستستغرق بضعة أشهر.

وترغب الحكومة الاميركية في ان تقام في مكان المبنى حديقة تخليداً لذكرى ضحايا الهجوم.

ويعمل أعضاء البعثة الاميركية في نيروبي منذ هذا الهجوم في مقر الوكالة الأميركية للتنمية الدولية في احدى ضواحي نيروبي.

## صحافيون شاهدوا جثثاً متراكمة ودبابات مدمرة

# أسمرة تؤكد صدّها الهجوم على الجبهة الوسطى مع الأثيوبيين

تواصلت امس المعارك بين الجيشين الاثيوبي والاريتري على الجبهة الوسطى لليوم الرابع واكد شهود مقتل مئات من الجنود الاثيوبيين.

واعلنت وزارة الخارجية الاريترية ان الطائرات الاثيوبية قصفت اهدافا مدنية في جنوب غرب اريتريا ردا على ما سمته "الانتصار" الذي حققته اسمرة في معارك اليومين الاخيرين. وقالت ان ثمانية مدنيين اصيبوا بجروح بالغة في الغارة التي استهدفت قرية كينافينا. واضافت ان هذه الغارة تشكل "دليلا على يأس اثيوبيا ومحاولة واضحة للانتقام بعد الهزيمة التي منيت بها على جبهة تسورونا".

لكن الناطقة باسم الحكومة الاثيوبية سالومي تاديسي ردت بان اديس ابابا "لم تستهدف قط السكان المدنيين". ونفت "بشدة" ان يكون الجيش الاثيوبي فقد ٥٧ دبابة وتكبد "خسائر بشرية فادحة" في المعارك الاخيرة.

وكانت اسمرة اكدت الثلثاء انها الحقت بالقوات الاثيوبية هزيمة كبيرة على الجبهة الوسطى، موضحة ان آلاف الجنود الاثيوبيين قتلوا وان ٥٧ دبابة دمرت وطائرة "ميغ ٢٣" اثيوبية اسقطت. وقال الضابط الاريتري على الجبهة الكولونيل افورقي يرماني: "هاجمونا يوم الاحد بكل ما لديهم من قوة، دبابات متطورة وقاذفات ميغ وطائرات هليكوبتر وطائرات انطونوف ولكن كما ترى صمدنا في مواقعنا ونجحنا في صد الهجوم".

وشاهد مراسلون جثث جنود اثيوبيين وقد تراكمت بعضها فوق البعض. وفي منطقة من الجبهة مساحتها ٢٠٠ متر احصيت جثة اثيوبي على الاقل كل متر. كذلك شاهدوا ٢٠ دبابة اثيوبية مدمرة قرب الخنادق الاريترية في جبهة تسورونا.

وهذه الجولة للصحافيين نظمتها اسمرة وهي الاولى من نوعها يسمح بها على جانبي الجبهة منذ تجدد القتال الاحد الماضي.

(وص ف، رويترز)

# اعتقال الرئيس الاكوادوري السابق

أعلنت السلطات الاكوادورية اعتقال الرئيس السابق فابيان ألاركون الثلثاء بتهمة وضع اسماء موظفين وهميين في كشف رواتب الدولة خلال فترة توليه رئاسة الكونغرس الاكوادوري.

واعتقل ألاركون في منزله على مشارف العاصمة بعدما قضت المحكمة العليا بوجود أدلة كافية لمحاكمته بتهمة الفساد.

ويقول ألاركون الذي اوضحت الشرطة انه محتجز في سجن في شمال العاصمة، ان التهمة المنسوبة اليه ذات دوافع سياسية.

وهو كان تولى منصب القائم باعمال الرئيس الاكوادوري بين شباط وآب ١٩٩٧.

(رويترز)

الرئيس الاكوادوري السابق فابيان ألاركون في صورة من الأرشيف مؤرخة تموز ١٩٩٨. (أ ف ب تيليفوتو)

## أخبار دولية قصيرة

### تزايد احتمالات بيع ذهب صندوق النقد

كانبيرا – رويترز– يبدو احتمال بيع صندوق النقد الدولي ملايين الاونصات من الذهب لتمويل قروضه لدول العالم الثالث شبه مؤكد بعد موافقة الرئيسين الاميركي بيل كلينتون والفرنسي جاك شيراك على ذلك.

ويقول مدير مصرف "ان. ام. روتشيلد اند سنز" في لندن روبرت جوي عن مبيعات الصندوق من الذهب: "يبدو ان هذا الامر بات حتميا نظراً الى الدعم السياسي الذي يلقاه".

ويخشى بعض المستثمرين ان تنهار أسعار الذهب اذا ما طرحت هذه الكمية الضخمة في الاسواق. وانخفضت اسعار الذهب نحو عشرة دولارات حتى الآن هذا الاسبوع الى نحو ٢٨٣ دولارا الاونصة ليبتعد سعره كثيراً عن توقعات المحللين التي قدرته بأكثر من ٤٠٠ دولار قبل بضع سنوات. ويعتقد المراقبون انه بموافقة واشنطن وباريس يكون اتخاذ هذا القرار مضمونا مع انه لا يزال على الرئيس الاميركي الحصول على موافقة الكونغرس.

### التعاون النووي الروسي- الايراني

طهران – و ص ف – أعربت طهران امس عن ثقتها باستمرار التعاون النووي مع موسكو وذلك بعيد أنباء من العاصمة الروسية عن عزم موسكو على الحد من التعاون مع الجمهورية الاسلامية في المجال النووي.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية حميد رضا آصفي: "ليس لدينا ما يشير الى قطيعة محتملة للتعاون بين البلدين اللذين تربطهما علاقات طيبة". واكد ان "تعاوننا الذري مع روسيا ذو طابع سلمي وهو تعاون تشرف عليه الوكالة الدولية للطاقة الذرية".

وسبق لموسكو أن أعلنت انها قررت خفض تعاونها النووي مع طهران وانها تنتظر الآن من واشنطن ان ترفع العقوبات المفروضة على المؤسسات المتهمة بتقديم خبرتها الى طهران في المجال النووي.

### اغتيال في بلفاست رداً على اغتيال

بلفاست – و ص ف – افادت مصادر الشرطة ان مسلحين اغتالوا احد المقربين من الميليشيات البروتستانتية امس في بلفاست بعد يومين من اغتيال محامية كاثوليكية تبناه متشددون بروتستانت.

وأظهرت الشهادات الاولى ان الرجل قتل برصاص مسلح فرّ بعد العملية سيرا في "معقل" البروتستانت شانكيل رود. وقالت مصادر مطلعة ان القتيل مقرب من الميليشيات البروتستانتية وقد اطلق اخيرا من السجن بعدما نفذ عقوبة قصيرة.

ولم تستبعد مصادر الشرطة ان يكون الاغتيال عملية رد طائفية على اغتيال المحامية روزماري نلسون المعروفة بتعاطفها مع القوميين الكاثوليك.





## قضايا النهار

### صلة وصل

# لا "تُصلحوا" الجامعة اللبنانية

رصد "تشوّهات" الاصلاحيين، أي ما يمكن الاصطلاح على تسميته او الاصطلاح على تسمية نفسه بـ"التيار الاصلاحي"... رصد "تشوّهات" هذا التيار هي اليوم اكثر ضرورة في السجال الفكري – السياسي اللبناني من اي يوم آخر، بسبب ولوج لبنان مع الرئيس اميل لحود مرحلة جديدة من الاشخاص والشعارات – وربما البرامج – في ظل التبدل الحاصل في ادارة المرجعية السورية للشأن اللبناني.

بدأنا سابقا في هذه الزاوية برصد "تشوه" عريض وجوهري للمرحلة هو ما سميناه خطر انفصال "الفكرة الاصلاحية" عن "الفكرة التحديثية". اي باختصار: المعنى الراهن لـ"الاصلاح" في لبنان – ويكاد يكون الوحيد – هو مكافحة الفساد... الامر الذي يؤدي بعد وحدانية هذا المعنى في ممارسة عهد الرئيس اميل لحود وحكومة الرئيس سليم الحص الى غياب البعد التحديثي للاصلاح، وبالتالي انفصال "الاصلاح" عن "التحديث".

("صلة وصل": ١٩-٢-٩٩)

هذا تشوه كبير يصيب "الاصلاحية" اللبنانية برمزيها الحاليين اميل لحود وسليم الحص بالمقارنة مع "التحديثية" السابقة الممثلة برفيق الحريري وتشوهاتها.

على المستوى التطبيقي، سنتوقف اليوم عند نموذج ادائي للعهد والحكومة في هذا السياق، يمكن ان يتحول بعد استكماله الى نموذج لتخلف الفكرة الاصلاحية في ادارة "الحياة السياسية" لواحدة من اهم مرافق الشأن العام، نعني بذلك الجامعة اللبنانية.

حكومة الرئيس الحص، على لسان الوزير المختص، اعلنت انها قامت بالخطوة الاولى في التوقيع على مشروع مرسوم لادخال اربعمئة استاذ متفرغ ونيف، في ملاك الجامعة اللبنانية. الخطوة الاولى هي توقيع الوزير المختص على "القرار" الذي سيتحول الى مشروع مرسوم لعرضه على مجلس الوزراء.

اذن حكومة الرئيس الحص، تبنت منطق "انصاف" هؤلاء المتفرغين من وجهة نظر قانونية. لأن قانون الجامعة يعطي الحق بدخول الملاك لكل متفرغ بعد سنتين على تفرغه.

انصاف اجتماعي؟ طبعا.

انصاف "تحديثي"؟ قطعا لا.

هذا هو احد نماذج سياسة "تقليدية" ادت الى المزيد من تخلف الجامعة اللبنانية. فلم يكف هذه الجامعة ما فعلت فيها الحرب، حتى جاء المرسوم الجوال الشهير عام ١٩٨٨ وادخل في تسوية بين "ميليشيات" عهد الرئيس امين الجميل داخل حكومة الرئيس الحص آنذاك ثمانمئة استاذ في ملاك الجامعة، فاختلط "الغث بالسمين" في مستويات هؤلاء الاساتذة الى حد تحول معه ملاك الجامعة الى واحد من اكثر من ملاكات القطاع العام قصورا في الاداء (العام) وكلفة في الموازنة.

كانت لحظة "تواطؤ" بين قسم كبير من المثقفين "المتنورين" والطاقم الميليشياوي في الحياة السياسية، ادت الى أحد اكثر الافكار الشائعة المتخلفة بالمعنى العميق للكلمة، لمشروع "اصلاحي" في لبنان: الجامعة الوطنية، اي الجامعة التي عليها ان تجعل ذوي الدخل المحدود يستغنون عن دفع كلفة التعليم الباهظة في الجامعات الخاصة الكبرى. فعلت الجامعة اللبنانية ذلك، لكن مع الاسف حتى اليوم، بثمن أغلى من المال: انهيار المستوى (مع بعض الاستثناءات القليلة في بعض فروع الكليات). فإذا هي جامعة تضم حالياً ستين الف طالب مسجل، لكن معظم اساتذتها (الاكفاء وغير الاكفاء منهم) لا يثقون بها كصرح تعليمي لاولادهم الذين يضعونهم في الجامعات الخاصة (نتحدى مرة اخرى ان يعطينا احد في الجامعة احصاء عن النسبة الحقيقية لاساتذة الجامعة الذين يتعلم ابناؤهم فيها! فكيف نثق نحن خارجها؟!).

الفكرة "الاصلاحية" المشوّهة عن الجامعة تقول ان "الاصلاح" يتم فيها دون المس بـ"مكتسبات" الهيئة التعليمية. اي دون اية اعادة نظر في هذه الهيئة. فقط المطروح في ظل "لوبي" رابطة الاساتذة ومنطقها "الشعبوي" (ولنا فيها صداقات شخصية كثيرة... لكن سنتحمل هذا الاحراج!) هو زيادة رواتب الاساتذة. (وقد حصل ذلك في سلسلة الرتب والرواتب) وحتى لو جاء المطلب ضمن لائحة مطالب طويلة يرفعها "اللوبي" مشكوراً، فهي كلها تصبح شكلية ما دام "اللوبي" لا يستطيع ان يطرح مطلب اعادة النظر الجادة في بنية الهيئة التعليمية وظروف دخول قسم منها "المشبوه اكاديمياً" الى الملاك.

الآن تستعد الحكومة لخطوة "اصلاحية" مشوهة مماثلة: ادخال اساتذة الى الملاك بالمئات.

الموضوع ليس ادخالهم. فمن وجهة نظر ادارية صرفة يستحقون كل ذلك. وكيف لا نتمنى لهم هذا الخير اذا كانت الاعتبارات "شخصية"! المسألة هي ان الادخال على الملاك سيؤدي الى المزيد من تعقيد مشكلة الجامعة وبالتالي المزيد من تحصين تخلفها، فضلاً عما يعنيه من استمرار ذهنية تضخيم القطاع العام غير المنتج بدل الحد منه.

اعادة النظر في الهيئة التعليمية للجامعة لا تعني الدعوة الى... الصرف. ففي امكان مشروع اصلاحي جدي ان يأخذ قسماً كبيراً منهم الى الادارة، اي ان ينقلهم من الجامعة الى وظائف اخرى في الادارة. وظائف كبيرة لبعضهم في المواقع العليا والوسطى في الادارة!

* * *

هل في الامكان ان نتفاءل بمعالجة "غير شعبوية" للقضية الاستراتيجية الاولى على الصعيد التربوي وهي قضية الجامعة اللبنانية؟

هناك بداية محاولة... في النقاش على ما يبدو.

فقد انجزت لجنة من اساتذة ذوي مستوى بحثي معروف في الجامعة، كلّفتها هيئة بحثية خاصة، تقريراً دراسياً وعلاجياً كبيراً عن الجامعة سيعرض بعد غد السبت في ندوة مغلقة.

التقرير قد يشكل منعطفاً لمعالجة غير شعبوية لقضية الجامعة لأنه يقترح مفهوماً جديداً (على الجامعة اللبنانية) لاختيار الاستاذ الجامعي. فيرفض اصلاً فكرة "الملاك" (اي السلك القائم على الاقدمية) ويدعو الى الاخذ بالمفهوم السائد في الأنظمة الاكاديمية الجادة في العالم: تقويم أداء "الاستاذ" على اساس معيار واحد هو "البحث"، اي مجهوده ونتاجه البحثيين. كما يقترح التقرير على هذا الصعيد آلية اعادة نظر في الوضع الحالي للهيئة التعليمية... ضمن سياق من الاقتراحات من غير الدقيق ايجازها السريع.

جميعنا في انتظار طرح التقرير على النقاش العام.

**جهاد الزين**

* التقرير اعدته لجنة من الاساتذة: عدنان الامين، احمد بيضون، ناصيف نصار، ملحم شاوول، خليل نور الدين وانطوان حداد.

---

نص

# المثقفون والصحافة: تناقضات أخرى

**جيرار نواريل**

في عرضها الملف المخصص لمسألة "المثقفين في مواجهة وسائل الاعلام"، تساءلت "الموند" عما اذا كان الاشخاص الذين ينتقدون الصحافة بشدة يفعلون ذلك في الحقيقة انطلاقا من رفضهم "بعض مبادئ هذه الممارسة، وخصوصا مبدأ احترام التعددية". ولتظهر وفاءها لهذا المبدأ بالذات، طلبت "الموند" من احد عشر كاتباً في منابر يفترض انها تمثل "تنوع الوسط الثقافي الفرنسي" اعطاء آرائهم في هذا الموضوع.

اذا كان هذا الملف مثيرا للاهتمام، فلأنه يعرض نقاط سوء التفاهم التي تعوّق المناقشة الناشرة في الوقت الحاضر في موضوع وسائل الاعلام. وبالنسبة الى غالبية الصحافيين، "احترام التعددية" يعني السماح باظهار وجهات النظر المختلفة في مسألة معينة. ومما لا شك فيه ان هذا الامر يعد مهم في مجال حرية التعبير، لكنه ليس البعد الوحيد. والتوغل في التفكير في التعددية يتطلب ان نتساءل كذلك حول اسلوب طرح الاسئلة. ويبدو لي ان الصحافيين يفرضون رؤيتهم الخاصة عن العالم على هذا المستوى بالذات.

عند طرحها هذا الجدل على انه "قضية المثقفين في مواجهة وسائل الاعلام"، وضعت "الموند" المناقشة على الفور في اتجاه لا يسمح باحترام التعددية المرفوعة كشعار. فنظرا الى انه لا يمكن في المجرد وضع "المثقفين" في جهة و"وسائل الاعلام" في الجهة المقابلة، دفع المسؤولون عن هذا الملف الى جعل تصورهم "محسوسا" في سياق عرضهم، مما حول القضية التي كان يفترض مناقشتها محض مواجهة بين "بورديو والصحافيين". وتحول القضية مسألة شخصية للغاية دفع عددا كبيرا من "المثقفين" (وخصوصا بيار بورديو) الى رفض ابداء رأيهم. فبقي بالنتيجة في الساحة اولئك الذين كان لديهم شيئا يقولونه عن بورديو.

الى هذا الانحراف الاول يضاف انحراف آخر. فبعدما حددت المسألة التي يتوجب التفكير فيها، حددت "الموند" كذلك مجموع الاشخاص الذين تعتبرهم الصحيفة المحاورين الشرعيين في هذه المناقشة. ومن المدهش ان نكتشف ان الدعوة الى ابداء الرأي وجهت حصرا الى مجلات العلوم الاجتماعية التي يتولى التحرير فيها كتّاب "اعلاميون".

اما الباحثون الذين لا يتدخلون غالبا في ما هو واقع خارج نطاق عالمهم ومجال خبرتهم (وهو موقف يصنّفهم في فئة "المولجين" لوسائل الاعلام)، فهم غير معتبرين كما يبدو اعضاء كاملي العضوية في "الوسط الثقافي الفرنسي". اذاً فان الحديث عن "مثقفين اعلاميين"، مثلما يفعل مقدمو هذا الملف، هو نوع من الحشو اللغوي، بما ان المشاركة في اللعبة الاعلامية هي التي تحدد "المثقف". في هذه الظروف، كيف يمكن "المثقفين" مواجهة عالم ينتمون اليه؟

الانحراف الثالث: اسلوب التعبير. فعرض الملف يخضع لمنطق جدلي يوجه المناقشة نحو الوشاية "بالمذنبين" ورد الاعتبار الى "الضحايا" (ويظهر ذلك خلال استخدام افعال ذات دلالات اكيدة، على غرار "الوشاية" و"الفضح" و"السخط" وغيرها). وقد تبنى جميع الذين شاركوا في هذا الملف هذا السجل الجدلي.

تسمح هذه الانحرافات الثلاثة بأن نفهم لماذا اعدّت لنا "الموند" مناقشة ذات اتجاه واحد لا تحترم مطلقا "مبدأ التعددية". فمعظم المشاركين، رغم خلافاتهم يتفقون على الوشاية بالعلوم الاجتماعية التي تم الانتقاص من شأنها في هذا الملف: "علمويّة"، "اجتماعوية"، "اساتذة ثقيلون"، "عالم يزعم معرفة كل شيء". الخ.

اذا كان الباحثون المعنيون لم يتدخلوا لعرض الوجه الآخر من الموضوع، فذلك لأنه لم يبق لهم، بعدما فرض الصحافيون قانون اللعبة وطريقة لعبها، الا الخضوع او الاستقالة. والمبادئ التي ترتكز عليها الابحاث في مجال العلوم الاجتماعية تتعارض في الواقع مع الانحرافات الثلاثة المذكورة. الابحاث العلمية هي نشاط اجتماعي وليست ممارسة فردية. وهي تهدف الى اكتشاف اسباب، لا الى الكشف عن هوية مذنبين. لذا يجب عليها ان تعد اسئلتها على نحو مستقل والا تستخدم الاسئلة التي يطرحها الفاعلون او الشهود من دون اي تغيير.

ونظرا الى انه تم استثناء هذه المبادئ من المناقشة، كيف كان يمكن "العلماء" المشاركة فيها؟ صحيح ان بعض معاوني الشبكة التي يديرها بيار بورديو اعتمدوا بدورهم لغة في غاية الجدلية، وهذه هي في شكل خاص حال مقال سيرج حليمي: "كلاب الحراسة الجدد"، الذي خصصه الكاتب لوسائل الاعلام. لكن ذلك المقال يعرض مشكلة داخلية في الصحافة، يعالجها الكاتب بموارد الصحافة الخاصة، وليس مطلقا دراسة علمية عن الموضوع.

يمكننا اذاً ان نأسف لظهور هذا المقال في مجموعة تدّعي تقديم "أكثر مراحل البحث تقدما في مجال المشكلات على الصعيدين السياسي والاجتماعي". هذه الطريقة في انكار استقلالية التفكير العلمي في مجال العلوم الاجتماعية تشكل، في نظري، هدية غير متوقعة، الى المثقفين الاعلاميين الذين تمت، في الوقت نفسه، الوشاية بهم.

ان شعارات الشرعية التي تضع "العالم" في مواجهة "الصحافي" او "الكاتب" تؤدي الى تعزيز روح الجماعة في مواجهة الاعتداءات، من الضروري "رص الصفوف" لأن اي طيف خصام داخلي قد يترجم "خيانة"، اي ان تفكيرا جماعيا حقيقيا يحشد في شكل خاص الادوات التي تقترحها العلوم الاجتماعية هو امر مستحيل. ونأسف على هذا المستوى الا يكون عدد اكبر من علماء الاجتماع قد اعترض على التباسات مؤذية لعلمهم.

العائق الرئيسي الذي يواجهه الصحافيون عند تطبيق مبدأ التعددية ينبع من واقع انهم ينظرون الى العالم بعين صحافية. وتسمح هذه البداهة بأن نذكّر، عرضيا، بأن كل الاوساط الاجتماعية تفهم الحقائق على نحوخاص بها (وهذه في اي حال وجهة نظر العلوم الاجتماعية). القاء الضوء على هذا الواقع لا يهدف الى حجب الخلافات الداخلية في المجال الاعلامي، ولا الى الاعتراض على ان يعقد عدد صغير من الصحافيين علاقات وثيقة مع الاوساط الادارية، مما يساهم الى حد بعيد في تقديم صورة سلبية عن المهنة ككل في الرأي العام. لكن عندما نركز حصرا على هذه الناحية من الامور، نغفل عن مشكلة اكبر تهم جميع الذين هم على علاقة بوسائل الاعلام.

كيف يمكن افناء التجديد الذي يعطيه الصحافيون للتعددية؟ لقد رأينا ان ملف "لوموند" يجسد تعددية مرتكزة على الاجوبة اكثر من ارتكازها على الاسئلة. هذه البنية تتمتع بطاقة ادراك اكثر شمولية. فاذا تفحصنا، على سبيل المثال، الطريقة التي يقدم فيها الصحافيون مادة الابحاث في العلوم الاجتماعية، من الجلي انه لا يتم التعامل مع كل الباحثين بالمساواة. والذين يتبعون منطق المعاينة ("ينصحون الوزراء، ينشطون في بنى التفكير التي تجمع النخب من افق مختلفة، يساهمون في تحرير التقارير الرسمية، الخ...") يتمتعون بامتيازات واضحة على حساب الذين دافعون عن مبدأ استقلالية العلوم الاجتماعية بإزاء السلطة السياسية والاعلامية.

والسبب الرئيسي في ذلك يعود، هنا ايضاً، الى واقع ان ما يهم الصحافيين في شكل خاص هو اعلام قرائهم بالاجوبة المتنوعة التي يقترحها فاعلو العالمين الاجتماعي والسياسي لحل مشكلات الساعة. لكن عندما يحاول احد الباحثين ان يشرح ان المساهمة الاكثر ابتكارا التي يمكنه تقديمها في سياق مناقشة هذه المشكلات بالذات، هي ان يظهر امكان التأمل فيها على نحو مختلف يكف الصحافي عن الاصغاء.

مصدر الضغط بالنسبة الى الصحافي هو "الحضور". ولهذا يطالب بأجوبة عن الاسئلة التي يطرحها الناس". انني مقتنع بأن التفكير الجماعي، الذي يحترم في آن واحد مبادئ الصحافة والابحاث في مجال العلوم الاجتماعية، قد يسمح بالتغلب على نقاط سوء التفاهم هذه وقد يؤدي الى تصور افضل عن التعددية.

**ترجمة جمانة حداد**
عن "الموند"

---

# ثلاث "مدارس" أميركية في التعاطي مع العراق

**شفيق ناظم الغبرا**

منذ ثماني سنوات والمسألة العراقية تتفاعل وتتداخل مع تطورات الاوضاع العربية والدولية. وفي الوقت نفسه لم نقترب بعد من نهاية هذه المسألة التي ستبقى معنا لفترة مقبلة ليست بالقصيرة، فالتغيير في العراق لن يكون امراً سهلاً. كما انه لن يقع في صورة واحدة بل ربما على مراحل. وبينما تدخل السياسة الاميركية في مرحلة اكثر جدية في التعامل مع العراق، الا ان هذه الجدية محكومة بلكثر من سقف سياسي وهي ليست بالوضوح القادر على حسم المسألة بين يوم وليلة. السياسة الرسمية تسعى لابقاء صدام في وضع الاحتواء وتسعى لافشال سياسته في تغير الأمر الراهن، وقد اعلنت شعار التغيير في العراق، لكنها في الوقت نفسه تسعى لكسب الوقت لتقرير طريقة التعامل مع المراحل المقبلة.

وبينما نجد ان السياسة العراقية تتلخص في ابقاء الضغط وابقاء الشأن العراقي في جدول الاعمال الاقليمي والدولي، نجد ان الرد الاميركي يتم بطريقة جديدة، ففي منطقة الحظر الجوي حرب هادئة، بلا اعلام وبلا صور، وبلا تصريحات، ولكنها حرب تعكس الطريق المسدود في الوضع الراهن، بل ان هذا الطريق المسدود هو الذي سيقرر المرحلة المقبلة. فأي تراجع اميركي في منطقة الحظر سوف يفسر ضعفاً وسوف يقدم لصدام حسين انتصاراً جديداً يضاف الى التخلص من فرق التفتيش. ولكن الاستمرار الاميركي في ظل السياسة نفسها يعرض الوضع لاحتمالات اسقاط طائرة اميركية او اتخاذ بعض الدول المحيطة مواقف لا تنسجم والتوجهات الاميركية.

الواضح ان العسكرية الاميركية تسعى لاضعاف النظام وان اجراءات اكثر صرامة وجدية قد تتطور في المرحلة المقبلة. ولكن هذه الاجراءات الأكثر صرامة قد تواجه بعاصفة سياسية اقليمية ودولية تندد بها وتضغط لايقافها. ولكن من جهة اخرى ان عزلة النظام العراقي الناتجة عن خطه الرسمي والاعلامي تسهل على الولايات المتحدة مهمتها. كما ان حال التذمر التي يعيشها الشارع العراقي خصوصاً بعد اغتيال آية الله محمد الصدر تجعل الوضع العراقي معرضاً للكثير من الاحتمالات. التذمر والرفض لا يعنيان انتفاضة قادمة آتية ولكنهما يساهمان في اضعاف النظام وفي توفير ظروف تؤدي الى التغير.

وبطبيعة الحال هناك اكثر من مدرسة اميركية في التعامل مع الوضع الراهن. المدرسة الاولى هي مدرسة الادارة الاميركية التي ترى في السياسة الراهنة القائمة على الاحتواء المكثف نجاحا. ولكن هناك مدرسة تتقاطع مع الادارة وترى التغيير في العراق امراً صعباً وغير ممكن في الفترة القريبة وهي لهذا تفضل سياسة الاحتواء المكثف وفي المدى البعيد، ونجد هذه المدرسة في اكثر من موقع في الادارة: زيني قائد المنطقة الوسطى وبولاك الذي عين منذ ايام مسؤولاً عن الملف العراقي في مجلس الأمن القومي خير من يمثل هذا الاتجاه... هذه المدرسة ترى صعوبة ضرورة عدم تورط الادارة الاميركية في تغيير النظام العراقي لأن هذا سيجعل الادارة مضطرة للتدخل في ترتيب الوضع العراقي بعد ذلك مع كل ما يحتمل ذلك من مشكلات وربما من فشل. وتثير هذه المدرسة الكثير من المخاوف حول الخطوات الآتية وآثارها الاقليمية. بل انها تحذر من التورط في تغيير نظام، منطلقة في ذلك من تغيير الولايات المتحدة نظام فيتنام الجنوبية وآثار ذلك. كما انها تذكّر بتغيير نظام مصدق في ايران وتثبيت الشاه تم رد الفعل بعد اكثر من عقدين.

اما المدرسة الثالثة والاكثر ارتباطاً بالادارة الجمهورية السابقة وهي الاكثر التصاقاً بالكونغرس فترى ان هناك خطراً كبيراً من جراء فشل السياسة الاميركية الراهنة في العراق، وهي ترى ان سياسة الحفاظ على الأمر الراهن ستؤدي الى فشل كبير. ان فشل السياسة الاميركية سيؤثر على استقرار منطقة الخليج وعلى المصالح الاميركية الاقليمية والدولية ويعيد الوضع الى ما كان عليه عام ١٩٩٠. لهذا تدق هذه المجموعة ناقوس الخطر وترى ضرورة الاستعداد لمواجهة اكبر مع العراق وضرورة الاستعداد الالتزام بقوات ارضية في ظروف محددة بل الاستعداد لفتح جيب في الجنوب كما هي الحال في الشمال والعمل في الوقت نفسه لمزيد من الضغط على أمل ان يؤدي الى وقوع انقلاب يطيح بالنظام الراهن. بل تتذكر هذه الرؤية بانسحاب النظام العراقي امام قوات اميركية محدودة عام ١٩٩١ في مناطق الشمال ابان محاولة تأمين منطقة آمنة للاكراد. وترى هذه المدرسة ان فرض منطقة حظر ارضية امر قد يساهم في اعطاء غطاء وحماية للشمال والجنوب كما تجد ان الانقلاب واقع حتماً في العراق بإرادة عراقية وذلك بعد ان يكتشف الضباط في العراق بأن الطريق في ظل صدام هو طريق مسدود ويؤدي الى الانتحار.

ويمكن القول ان سياسات الرئيس العراقي فرضت ذاتها على جدول الاعمال واحرجت الادارة الاميركية على اكثر من صعيد، وان الادارة الاميركية تجد نفسها مضطرة للتحرك في طريق اقرب الى المدرسة الثالثة، اي في طريق يحتوي على مزيد من المواجهات مع سياسات النظام العراقي الراهنة. ومع ذلك لم تحسم الادارة الاميركية امرها حتى الآن وهي تعيش بين اتجاه الاحتواء البعيد المدى واتجاه المواجهة التي تساهم في تغيير النظام، بل انها تبحث عن الاحتواء المكثف في المدى المرحلي وتبحث عن التغيير في المستقبل من دون ان تنجح في تطوير آليات تساهم جدياً في تطوير رؤيتها: فمن الواضح بأنه لا يوجد في الافق مخرج سياسي جاد للأزمة مع العراق. وفي الوقت نفسه ان الكثير من السياسات الاميركية في المرحلة المقبلة مرتبط بالحملة الانتخابية، فكل ما يخدم الحزب الديموقراطي واعادة انتخابه سوف يكون مطروحاً وان كان تكثيف الجهود لاسقاط الرئيس العراقي صدام حسين، ولكن كل ما يؤثر على الحملة الانتخابية سوف يوضع في ثلاجة التأجيل قدر المستطاع وان كان مزيداً من التهدئة من اجل شراء الوقت ونجاح الحملة الانتخابية.

(الكويت)

استاذ في قسم العلوم السياسية في جامعة الكويت

---

# حوارات مع خمس شخصيات من الداخل العراقي [٢]

## ملاحظات على "جرأة" الاصوات الخمسة

من افرازات الاحداث التي يشهدها العراق منذ ثلاثة عقود، ان الشعب في هذا البلد انقسم نصفين (غير متساويين)، مما ما اصبح يعرف بـ"عراقيي الداخل" و"عراقيي الخارج".

وخلال عقدين. وحيث كان الحكم العراقي منسجما مع السياسات الدولية، كان صوته مسموعا، فيما اصوات نصفي الشعب غائبة. لكن المعادلة تغيرت منذ غزو الكويت، فغاب صوت الحكم عن ساحة الاعلام العالمي، ليحل محله صوت نصف الشعب، وتحديدا عراقيو الخارج، مستفيدين من فرصة الخصام بين النظام في بلدهم، والسياسات الدولية. اما صوت عراقيي الداخل، فظل مغيباً، لأسباب تتعلق بالداخل تارة، وبالخارج الذي يحاصر العراق تارة اخرى.

وبما ان المعادلة الجديدة التي سادت خلال العقد الاخير، احتل طرفيها الولايات المتحدة، والحكم في العراق، فان صوت عراقيي الخارج افتقد فرصة التعبير المقنع، عما يريد، بسبب تصنيفه تلقائيا في خانة واشنطن، لمجرد انه يعارض النظام ويتحدث عن ممارساته في الداخل، رغم ان هذا الصوت ساهم في تشويه ذاته. باعتماده التمريح احيانا، وعدم القدرة على التمييز الدقيق بين النظام في العراق، ومصلحة العراق، كبلد وشعب وتاريخ ومستقبل هو في مهب ريح سياسات دولية متوحشة. في احيان اخرى.

اما صوت الداخل العراقي فقصته مختلفة اذ انه يملك الحرية الكاملة في مهاجمة الولايات المتحدة والتنديد بالحصار الجائر واحيانا توجيه اللوم الى الدول العربية لمواقفها من الحصار، والدعوة الى جهد عربي جدي لفكه... كله كلام حق، لكنه يظل في اطار نصف الحقيقة، فيما يبقى النصف الآخر غائباً: المسؤولية العراقية عما حصل ويحصل... وتحديدا مسؤولية السلطة والخطوات المطلوبة على هذا الصعيد لاعادة ترتيب الوضع الداخلي على اسس جديدة، وعقلية جديدة.

خلال الحوارات الخمسة التي اجرتها "قضايا النهار" مع عراقيين جاؤوا من الداخل، بدت "نصف الحقيقة" واضحة في اربعة منها، واوحت الاجابات فيها بين التحفظ الشديد، والكلام الرسمي المندرج في الصحف الرسمية العراقية، اما الاستثناء فجاء في اجوبة "الخامس" الذي بدا متمتعا بجرأة غريبة لمن يأتي من الداخل العراقي مع نية العودة اليه. نتساءل عن مغزى ذلك، فيجيب: فليعدموني، فهذا احتمال اضعه امامي كمناضل! لكن احد رفاقه القدامى يبتسم بخبث ويهمس: "رفيقنا يقول هذا دائما ويعود ولا يمسّه سوء". ولكن لماذا لا يسري هذا على الآخرين؟... يكتفي القومي العتيق بابتسامة "خبيثة" ثانية وينصرف.

**سالم مشكور**

---

### أمير الحلو:

# للصدر موقف خلافي من صلاة الجمعة

– الا ترى ان الانقسام ازداد في صفوف الشعب العراقي في ظل الهجمات الاخيرة؟

* بمرور الزمن اصبحت قضية العراق اكثر وضوحا وليست عملية استعراضية. كان العراق قادراً على تحقيق بعض التوازن في الصراع العربي – الاسرائيلي. هذه الحقيقة غابت عن الاذهان في البداية، وفي اعتقادي انها الآن واضحة والا ما هو المبرر لاستمرار العدوان على العراق اليوم.

هناك جبهتان اليوم في العراق الاولى شعبية وقومية ووطنية تقف في وجه العدوان الاميركي وجبهة اخرى تقف مع هذا العدوان وهي القوى المسيرة من الولايات المتحدة.

واليوم تمارس حال استنزاف حقيقية ضد العراق، بحيث يستهدف العدوان اماكن لها علاقة يومية بالمواطن العراقي، وشهدت بعيني اخيراً. ان القصف الاميركي يستهدف مراكز الاتصالات الهاتفية ومراكز البث الاذاعي والتلفزيوني وكثيراً من المراكز التي ليس لها علاقة بالاهداف العسكرية. الشعب داخل العراق يواجه يوميا عدواناً اميركيا مستمراً لذلك لا يوجد انقسام داخل العراق حيال مواجهة هذا العدوان.

– الاجماع العراقي في مواجهة العدوان، ألا يجعل وجود هامش ديموقراطي امرا ممكناً ومتاحا لكون الجميع مع المواجهة؟

* التيارات الموجودة خارج العراق سواء أكانت جماعية أم فردية، يمكن ان نصفها تيارين: التيار الذي يعتمد على الولايات المتحدة وهو لا يبحث عن الديموقراطية ولا عن حقوق الانسان وهدفه قيام نظام في العراق تابع للولايات المتحدة.

والتيار الثاني يضم ولا شك اصواتا وطنية وقومية. ويدعو الى حل أزمة العراق خلال العمل الديموقراطي وهذه اصوات مخلصة وتطرح وجهات نظر سليمة.

الدولة تقدم مسوغات. فهي تشهد حال حصار، وكون النظام والشعب في حال تصد لعدوان مصيري يعد التصدي اولوية. ولكن هذا لا يمنع وجود بعض النوافذ في الداخل لاستيعاب كل الآراء الوطنية والقومية المخلصة والتي تشترك في عملية الدفاع عن العراق ضد العدوان.

– الا ترى ان النظام مطالب بأداء داخلي يعطي الثقة بامكان استيعاب التيارات السياسية التي تتفق معه في رفض العدوان الاميركي؟

* اتخذت بعض الاجراءات عام ١٩٨٩ وأنا من الذين شاركوا في النقاش حول قانون الصحافة. وطرح قانون الاحزاب وكان من المقرر ان تحدث ندوات عامة لمناقشة هذين القانونين للخروج بالصيغة الاكثر موضوعية. وهذا تعطل بسبب ظروف حصلت بعد ١٩٩٠. لكن منذ فترة هناك ما يمكن ان نصفه بالارهاصات السياسية للعودة الى هذا الموضوع. وقد أشارت وزارة الداخلية منذ فترة، الى ان قانون الاحزاب سيعاد النظر فيه وهناك خطوات اخرى لبحث موضوع حرية الصحافة لكنه من الناحية العملية، ليس هناك تحديد تواريخ وانا كمتابع اعتقد ان هذا الموضوع مطروح للبحث في مرحلة مقبلة.

– عملية كعملية اغتيال السيد محمد صادق الصدر من نتائجها انها تزيد في الشرخ داخل المجتمع العراقي وبين فصائله السياسية؟

* السؤال الذي أوجهه خلال ما طرحت، هو هل يمكن لنظام يواجه اوضاعاً مصيرية ان يقوم باجراءات تضعف وضعه الداخلي وتزيد مشكلاته؟

الامر الآخر يتعلق بالاوضاع داخل العراق، فهناك تيارات داخلية مرتبطة بالخارج، وتيارات معادية كلياً للعراق مرتبطة بالولايات المتحدة والصهيونية وهذه يهمها باستمرار تفجير الاوضاع الداخلية وافتعال ازمات في الداخل في سبيل ان تلقى الاعباء على النظام.

التحقيق حول حادثة الاغتيال بحسب معلوماتي مستمر ولكنه في تقديري ان الخلافات داخل المرجعية الشيعية تأخذ طابعاً عربياً وغير عربي. منها موضوع صلاة الجمعة المعطلة عند الشيعة في العراق. والسيد الصدر هو الوحيد من المراجع في العراق الذي اعاد صلاة الجمعة. ورأى توافر ظروفها الموضوعية المتعلقة بالجانب السياسي في العراق. وهذا ما يرفضه عدد من المراجع الشيعية.

– اذن ترجح ان اغتياله تم انطلاقاً من الخلاف الشيعي القائم حول هذه النقطة؟

* انا لا أرجح ولكن توجد هذه القضية المطروحة داخل العراق تصلي الجمعة أو لا تصلي. وهل توافرت الظروف الموضوعية لاقامة صلاة الجمعة ام لا؟ وأنا لا أتهم أحداً.

– اين يجتمع العراقيون واين يختلفون؟ وما القاعدة التي تعكس المشهد العراقي الداخلي اليوم؟

* انا كسياسي قديم وقومي عربي معروف في العراق، ارى ان القاعدة المشتركة داخل العراق هي مواجهة العدوان. وداخل هذه القاعدة هناك اختلاف في وجهات النظر. وهناك الكثير من الاسماء التي تنشر آراء نقدية في الصحافة العراقية وتطرح آراءها في الكثير من الندوات وهناك اسماء كثيرة ممكن ان نذكرها لها وجهة نظر مختلفة تؤكد على ضرورة قيام حوار وطني وتؤكد على موضوع الديموقراطية.

– ولا شك في ان هناك ضرورة لتلاقح الافكار والآراء بين التيارات القومية والوطنية المخلصة والتي تعادي الاستعمار والصهيونية، فهذا هو منطلق الحوار واي قوة تلتزم هذه الضوابط فان الحوار معها مطلوب. والذي يعيش داخل العراق غير من يعيش خارجه. وانا مواطن عراقي ورئيس تحرير صحيفة. وما أحصل عليه مقابل عملي لا يوفر مستلزمات الحياة العادية. هذه المعاناة اليومية هي ما يشغلني. ولقمة العيش هي الاولوية عند العراقي. وهمه اليوم هو طريقة رفع هذا الحصار والتفتيش عن حياة طبيعية.

ان الحل ممكن لو كانت الدول العربية جادة في كسر هذا الحصار فهناك مرحلتان: الاولى في العام ١٩٩١ وما تلاها، أما في الثانية اي اليوم. فلا يوجد اي مبرر ضمن الشرعية الدولية يسمح باستمرار الحصار، وعندما تكسر الدول العربية حلقة الحصار ينتهي برأيي.

رئيس تحرير مجلة "الف باء"

---

### عبد الغفور كريم علي الشيخلي:

# الصدر محسوب على النظام العراقي

– ما هي برأيكم النتائج التي احدثها الحصار على العراق؟

* منذ انتهاء الحرب العراقية الايرانية والتي دامت اكثر من ثماني سنوات بدأ العراق يشهد حال إعادة ترتيب البيت الداخلي، غير ان قوى محلية ودولية سعت الى إشعال فتيل حرب اخرى وربما لم نحسن إختيار الوقت المناسب لفتح جبهة اخرى مع الولايات المتحدة ذلك اننا كنا في ظل تحولات دولية شهدت منعطفاً على المستوى العالمي وهو انهيار المعسكر الاشتراكي، فضلا عن التناغم بعض دول المنطقة والولايات المتحدة في مسألة تقويض النظام العراقي.

وبعد الدمار الذي تسبب به العدوان على العراق بدأت حرب اقتصادية شوهاء ذهب ضحيتها الى اليوم مليون ونصف طفل ثم بدأت صفحات متوالية، تآكل منه قوة العراق الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. ولكن الصمود جعل الافتراءات التي تروج في شأن نهاية العراق بعد شهر او سنة باطلة.

البريطانيون يعرفون الشعب العراقي جيداً، ومعلوماتي تقول ان بريطانيا كانت اسدت نصيحة الى الولايات المتحدة بعدم التعويل على "القوى المعارضة" الموجودة في الخارج، لأن العراقيين لهم وضع خاص لا يحترمون الاشخاص الذين هم في جبهة مع الولايات المتحدة. فما بالك حين يأتي الاميركيون باشخاص ليس لهم اي حضور اجتماعي داخل العراق؟

– كيف ترى الموقف الاميركي من العراق؟

* اربع ركائز تشكل اسس الاستراتيجيا الاميركية في الخليج العربي.

الركيزة الاولى: هي الامن، والعراق ليس لديه اي نية في تعريض المصالح الاميركية في المنطقة ان قبلت الولايات المتحدة ان يبقى النظام من دون ان تتدخل في الشؤون الداخلية للعراق.

الركيزة الثانية: هي النفط، والنفط العراقي كان يباع سابقاً للشركات الاميركية، وعبر اتفاق النفط مقابل الغذاء يشتري الاميركيون النفط العراقي ولا اعتقد أن هناك ما يمنع من استمرار بيع النفط العراقي للشركات الاميركية.

الركيزة الثالثة: هي بناء السلام الاميركي والعراق اليوم ليس في وارد ان يتزعم او يدخل في تحالف دولي لمواجهة السلام الاميركي وليس لديه قدرات سوى الكلام والتفكير.

الركيزة الرابعة: تعميم نموذج العولمة، ومن الممكن ان يفاوض العراق لدخول "الفات" وان يصبح عنصراً فاعلا في التجارة الدولية.

الشرط الوحيد الذي يرفضه العراق اليوم في وجه السياسة الاميركية هو اقامة علاقات مع اسرائيل، وهو العائق الحقيقي الذي يجعل العدوان الاميركي مستمرا على العراق. فوجود حزب البعث على رأس السلطة في العراق يجعل التطبيع مع اسرائيل مستحيلاً.

– العراق مستمر منذ نحو عشرين سنة في حال حرب شبه دائمة. الى أي مدى تتحمل السياسات العراقية المسؤولية، خصوصا في ظل الواقع الذي وصل اليه العراق اليوم؟

* تعب العراق وتعب أهله. لكن المسؤولين في العراق يعون ان هذا الثمن هو ثمن تبني المشروع القومي.

والعامل الخارجي في كل دول العالم الثالث له الاثر البالغ والفاعل في إعاقة الامن والتنمية. وأنا كانسان عادي في العراق، أعرف ان العامل الداخلي له اثر مهم، لكن العامل الخارجي اشد تأثيرا في اعاقة التنمية والامن. ونحن نعرف جيداً، ان مشكلة العراق اليوم ليست لها علاقة بموضوع الكويت، اذ خرج العراق من الكويت وتم تشييد سور سميك بين البلدين. والشعب العراقي يدرك اليوم تماماً أن الولايات المتحدة تلحق به من الأذى اكثر من كل ما يسمعه من الاذاعات الاجنبية عما يفعله النظام العراقي.

– الم يكن ممكناً للقيادة العراقية ان تدرك حقيقة الاستهدافات فتلجأ الى ممارسة نوع من السياسة التي تجنبها الاستغراق في هذا المأزق الذي يقع فيه كل العراق اليوم؟

* هذا السلوك الحاصل اليوم حيال العراق ليس اكراما لشعبه انما اكراماً لمقولة اتذكرها لبرسي كوكس تقول ان التراب العراقي يأتي في الاهمية بعد التراب البريطاني وهذا مثبت في الوثائق اثناء الحكم البريطاني للعراق وهو يقصد الثروة التي يتضمنها التراب العراقي في مجالات شتى.

هناك محاولة جديدة لاستعمار العراق وهي ٢٠ في المئة من احتياط النفط العالمي واكبر منجم الفوسفات والكبريت في العالم، فضلا عن ان السماد العالمي المقبل معظمه في العراق.

– الا ترى ان العراق استدرج لاجتياح الكويت؟

* هذا الموضوع يحتاج الى كشف بعض الوثائق السرية المقفل عليها في العراق وفي الولايات المتحدة فابريل غلاسبي لا نعرف ماذا حلّ بها، فقد اختفت. وليس هناك اعلام موجه نحو ابريل غلاسبي وهي الوثيقة الدامغة في ما حصل للعراق. كذلك فإن شهادتها امام الكونغرس لم تعلن في وسائل الاعلام".

– هناك اصوات عراقية معارضة واصوات غير عراقية وجهت الاتهام الى النظام في شأن اغتيال السيد محمد صادق الصدر؟

* هل يقبل عاقل فكرة ان تقدم حكومة العراق او احد اعوانها على قتل هذا العالم العراقي، فهو اولا عربي وعراقي وهذا المرجع يحظى باحترام ومنزلة كبيرة لكونه العربي الوحيد في الحوزة العلمية. وهناك الكثير من التأويلات عليه في الدول المجاورة للعراق تقول انه عميل للنظام العراقي وفي آخر موعظة له في جامع الكوفة ورد أن من يقتل او يموت في مواجهة العدوان الاميركي على العراق هو شهيد وكل المؤشرات تدل على ان أيادي اجنبية وراء اغتياله والانقسام الذي حصل في الصف الايراني خير دليل بان قوى خارجية او متعاونة معها كانت وراء اغتيال السيد الصدر.

– هل من السهل ان يقتنع الكثيرون بان النظام العراقي بريء من استهداف السيد محمد الصدر خصوصاً وان الذاكرة مثقلة باستهدافات النظام للحوزة العلمية في النجف؟

* الا هذا الرجل ...

– كيف تقوم العلاقة العراقية–الايرانية والى اي مدى وصل عامل الثقة بين الدولتين؟

* انها تسير نحو التحسن والعراقيون جميعاً يتطلعون الى طي صفحة الماضي والعراق يقدم اصدق النيات في سلوكه الخارجي حيال إيران، وهو ينتظر زيارة رسمية ايرانية على مستوى عال.

– لكن هل يمكن الوصول الى حل بين النظام وفصائل المعارضة العراقية الموجودة في ايران؟

* بالامكان التفاوض والحوار ورأب الصدع، وايران تدرك ان احتواء العراق من جانب الاميركيين سيجعلها فريسة اسهل للولايات المتحدة، فلايران عمق واسع ولا يمكن ضربها الا من الوسط اي من العراق والحكم الحالي هو الذي يشكل اليوم سداً امام الخطر على ايران، والتعاون التركي–الاسرائيلي هو نوع من التمهيد لتهديد ايران والعراق.

مدير مركز الدراسات الفلسطينية في العراق

# قضايا النهار

## كلما اجتمع العرب... تباعدوا!

للمرة الثانية في أقل من شهرين "ينفجر" التضامن العربي! في القاهرة لدى مناقشة الازمة العراقية. فبعدما انفض الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية في ٢٤ كانون الثاني الماضي بخلاف حول العراق واصطدام وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف بالوزراء الخليجيين، ها هو يعيد الكرة في الاجتماع الوزاري الذي انعقد البارحة في القاهرة ايضا. والجميع يذكر ما جرى في اجتماع البرلمانيين العرب الاخير في عمان عندما اصطدم رئيس مجلس الامة العراقي الدكتور سعدون حمادي مع الامير حسن ولي عهد الاردن آنذاك.

طبعا كان موضوع انفجار الازمة الهجوم العراقي على السعودية والكويت واتهامهما بمساندة القصف الاميركي على العراق.

وكان الرد السعودي والكويتي حاضرا وجاهزا. لكن نتائج ما حصل امس كانت بالغة الاهمية وان يكن الاجتماع سوف يستأنف صباح اليوم. فهذه الحادثة تكررت لاكثر من مرة بحيث انها اسقطت مشروع القمة العربية التي تدعو اليها اكثر من دولة وذلك في انتظار سقوط النظام العراقي.

فمشاريع القمة العربية اعاد اطلاقها الشيخ زايد رئيس دولة الامارات في كلمة الافتتاح للقمة الخليجية التي عقدت في ابوظبي مطلع كانون الاول الماضي، عندما تحدث بكلام وجداني مؤثر عن حلم التضامن العربي والتشاور والتعاضد بين الاخوة العرب. وتلت مساعي الشيخ زايد، مساعي الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الذي نجح بالتشاور مع الرئيس المصري حسني مبارك في عقد اجتماعين لممثلي خمس دول عربية فاعلة (مصر والسعودية وعمان وسوريا واليمن) في منتجع الغردقة ثم في القاهرة من اجل التحضير لعقد قمة عربية. وقد تلقت هذه المساعي ضربة اولى موجعة في الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب في القاهرة في ٢٤ كانون الاول. وجاءت ضربة الامس لتؤكد ان المشروع عاد الى الثلاجة لان العرب غير قادرين على الاجتماع من دون الاختلاف والتصادم في ما بينهم. حتى بدا ان العرب كلما اجتمعوا وتواصلوا... تباعدوا واختلفوا.

هذه المسألة تعيدنا الى صلب القضية: العراق!

ويبدو من خلال السلوك العراقي من جهة، والخليجي من جهة اخرى، ان الطرفين لم يعودا متمسكين بتهدئة الاجواء وترطيبها واعادة نوع من الاعتدال الى العلاقات. فقد ادركت بغداد ان المشروع الاميركي القاضي باسقاط النظام اصبح قيد التنفيذ وان على مراحل عبر القصف المتواصل بما يشبه حربا غير معلنة، واصدار واشنطن "قانون تحرير العراق" وتعيين منسق اميركي خاص لاعمال المعارضة العراقية – كل هذه الدلائل تفيد الرئيس العراقي ان القرار اتخذ وتزداد اقتناعه عندما يرى ان الموقف السعودي من الغارات محايد ويعتبرها "شأنا اميركيا"، كما ان المعارضة الاعلامية من بعض دول الخليج مثل قطر او من مصر لم تعد كافية لتغطية المواقف الفعلية لهذه الدول. ومصر لم تنس الهجمات القاسية التي تعرضت لها من العراق على أثر عملية "ثعلب الصحراء" ولم تخب نارها الا بعدما تدخل السوريون بوساطة بعيدة عن الاضواء.

هذا من ناحية العراق، اما من ناحية دول الخليج فان المراقب لا يسعه سوى ان يسجل تراجع فكرة اعادة التعامل مع النظام السائد في بغداد لمصلحة فكرة سحب اي غطاء يمكن ان يستخدمه. فدول الخليج باتت في مجملها مقتنعة بأن نظام الرئيس صدام حسين يجب ان يسقط ليحل مكانه حكم آخر. وهذا الاقتناع يندرج في سياق السياسة الاميركية التي تريد حشد تأييد عربي غير مشروط لمشروعها العراقي. لكن دول الخليج الراغبة في مشاهدة نظام الرئيس صدام حسين يزول، تخشى على وحدة العراق، كما تخشى نتائج تقسيمهم دويلات متناحرة متقاتلة في ما بينها، وغير مستقرة. من هنا دعوة بعض المسؤولين الخليجيين الذين التقوا مسؤولين اميركيين في الاسابيع القليلة الماضية، واشنطن الى حسم الموقف في العراق لمصلحة نظام يوحد الارض العراقية ويضمن سيادة اراضيه. ومما يزيد "توتر" دول الخليج ازاء ما يمكن أن يصيب وحدة العراق، هو التصعيد الايراني الاخير في قضية الجزر الاماراتية وعودة لغة التصلب الى واجهة العلاقات السياسية الايرانية – العربية. فدول الخليج العربية لا تريد رؤية العامل الايراني مستفيداً من نشوء اي وضع جديد وغير مستقر في العراق. وهذا الموقف يتلاقى والموقف الاميركي الى حد بعيد.

ورب سائل: ما هي الخيارات المتاحة؟

الى الآن ثمة ثلاثة خيارات رئيسة متداولة هي:

اولاً: دعم المعارضة العراقية وتسليحها ومساعدتها على التمركز في مناطق الحظر الجوي في الجنوب والشمال، وتوفير حماية جادة لها، ودفعها الى قضم الاراضي الواقعة بين خطي العرض ٣٢ و٣٦ وصولاً الى بغداد بعد سنتين او ثلاث، واسقاط النظام واحلال حكم ائتلافي مكانه.

ثانياً: ترك المعارضة في الاحتياط، ودعمها في مناطق الحظر، دون اعطائها امكان القتال، والعمل على تشجيع القيادات السنية في الجيش على الانقلاب على النظام والقوات الخاصة التي تحميه. ويرى اصحاب هذا الخيار ان الجيش وحده مؤهل لقلب الاوضاع في العراق كما انه الضامن الوحيد لوحدة العراق مستقبلاً. ويحتاج هذا الخيار الى سنتين او ثلاث مع تواصل عمليات القصف.

ثالثاً: ترك الامور كما هي اليوم والعمل على "خنق" النظام بكل الوسائل المتاحة. ورفع وتيرة القصف والغارات لتشمل مناطق لا يشملها الحظر تحت شعار "الدفاع عن ارواح الطيارين" ولا يعرف اصحاب هذا الخيار نتائجه سوى العمل على تحقيق انهيار بطيء للنظام.

حتى الآن وحده خيار القصف، من ضمن مناطق الحظر، هو السائد. ويتساءل الكثير من المسؤولين الكبار في الخليج عن آفاق السياسة الاميركية في العراق، مبدين خوفهم لأن الخليج هو المنطقة التي ستتلقى الآثار الاولى لصدمة قلب النظام في بغداد: ايجاباً اذا انقذت وحدة العراق، وسلباً اذا انهارت هذه الوحدة وتحولت سياسة التخلص من نظام الرئيس العراقي حقل اختبار جديداً ومزروعاً بألغام كثيرة تتمدد الجوار المباشر في اكثر من ناحية وجانب.

**علي حماده**

---

ضد العادة السيئة: فصل الاقتصاد عن السياسة

## خيار التكامل مع سوريا

**سليمان تقي الدين**

مشى لبنان خطوات ثابتة واكيدة على طريق حل ازمته السياسية بالتوافق الوطني حول سياسته الخارجية وهو ينعم بالاستقرار اليوم بعد طول معاناة جراء هذا الخيار السياسي فاصبحت العلاقات اللبنانية السورية ركيزة الانطلاق في بناء الدولة بعد الحرب. وقد كتب في هذا الكثير ولا يجدي تكراره. ولعل اهم ما في هذا الخيار تبنيه في وجهته العامة وخطوطه العريضة من جانب مرجعيات وفاعليات مسيحية وازنة رغم بعض التحفظات من هنا او هناك وعلى هذه او تلك من الخطوات التفصيلية ما ادى فعلا الى شبه اجماع وطني حول العلاقات الاستراتيجية، لكن احدا لم يفكر تماما بالوجه الآخر من المشكلة اللبنانية وبالمرتكز الاساسي لهذا المشروع الجديد لبناء لبنان الحديث، أي المرتكز الاقتصادي وهو الذي يكشف عن وجهه كمعضلة اساسية في بناء الدولة.

كل ما في الامر حتى الآن، مجموعة اتفاقات ثنائية لبنانية – سورية تكاد تكون غير واضحة الاهداف والمعالم وسط هممات شعبية وغمزات سياسية تتجه الى النيل من صدقيتها ومدى اهميتها للبنان في حين ان البلاد غارقة في ازمة مستعصية على الحلول الجزئية والمعالجات الآنية والتكتية.

وكأن الفكر السياسي اللبناني عاد الى بعض خصائصه السابقة من ذاك الفصل التعسفي العقيم بين السياسة والاقتصاد، وبالاحرى الى سمة من سمات هذا الفكر الذي ينحي الاقتصاد الى مستوى ادنى من مرتبة السياسة ويفترض تبعيته التلقائية لها بتأثير عنصرين رئيسيين من تراثه: الاول هو النظرة الطوائفية الى المجتمع اللبناني وكل تداعياتها بما في ذلك النظرة الى الحرية والى الدولة ودورها. والثاني الركون الدائم الناتج عن اطمئنان غير مبرر لدور لبنان ينهض على فرضية التفوق اللبناني المعزول عن سياقه التاريخي.

ويحتاج هذا الفكر الى مراجعة شاملة ليس هنا مجالها. لكن الغريب في الامر ان هذا الاعتراف بالازمة البنيوية لواقع الاقتصاد اللبناني بعد الحرب، يجري التقليل من اهميته بسطحية السجال السياسي الدائر حول الدين العام. في حين ان هناك صمتا مطبقا حول المغزى الحقيقي لعجز الموازنة الاصلي ولمشكلة لبنان العضوية المتعلقة بالنمو الاقتصادي وبنيته الانتاجية في ظل انكشاف قطاعات الخدمات فيه وضعف مردودها وتقلص دورها القيادي في هذا الاقتصاد.

فنحن اذا امام نقاش يكاد يكون محصورا في السياسة المالية دون السياسة الاقتصادية وامام اختزال ليس سهلا للازمة في معالجات للجوانب المالية التي تصبح معالجات تقنية تحت ضغط الطوارئ التي لا يشك احد بأهميتها وخطورتها وأولويتها.

هذه المقدمات ليست تزعم انها تؤدي الى اقتراح وجهة اخرى للمعالجات الراهنة لموضوع الموازنة العمومية وتحديداً بصفتها وسيلة لمحاصرة مشكلة الدين العام وخدمة الدين العام وعبء الانفاق الاداري غير المنتج وتطويقها وتاليا معالجتها بل تطرح جذر المشكلة التي لا بد من مواجهتها والتفكير بها في شكل صريح وواضح، الا وهي دور لبنان الاقتصادي وموقعه من النظامين الاقليمي والدولي بعد سلسلة التحولات الجذرية المتراكمة حوله.

وعلى فرض ان السياسات المالية التي ستتبعها الحكومة ستؤدي عبر خطة خمسية الى السيطرة الكاملة على الدين العام وهذا امر مشكوك فيه تماما فانه خلال هذه السنوات الخمس يكون الاقتصاد اللبناني قد انهك الى اقصى حد ممكن جراء الاعباء التي سيتحملها المكلف اللبناني وجراء الضيق المتزايد في فرص الاستثمار ومجالات العمل ويكون حجم البطالة اصبح ظاهرة خطرة وتكون الهجرة افرغت البلاد من الكفايات والخبرات والقوى العاملة.

ربما ليس هنا في حساب ارقام الموازنة، لان النظر الاقتصادي الى الارقام شيء والتعامل مع البشر شيء آخر. لقد دخلت البلاد مرحلة تتجاوز ما يسمى الركود الاقتصادي العام الى مرحلة الانهيار الاقتصادي للمؤسسات الخاصة التي لا تعطي الصدى اللازم والمؤثر بداية. ومحاولة تكيف اللبنانيين مع الواقع المعيشي الحالي فاقت الاحتمال بالنظر الى انفاق المدخرات الممكن تحويلها واستخدامها للوفاء بكلفة المعيشة.

ان اعباء الضروريات الاجتماعية من عيش وطبابة وسكن ونقل واتصالات باتت لا تحتمل وهي تصبح اكلاف مضاعفة كلما خفت حركة الاعمال في البلاد.

هذه الامور والمعطيات تدعونا للتفكير بصوت عال بمخرج من الازمة ينطلق من احداث نقلة نوعية في اوضاع البلاد الاقتصادية اي بشيء ما من خارج الحلول التقنية والوقتية والمالية للتفكير بمستقبل لبنان الاقتصادي كوظيفة ودور. ونجد أنفسنا في مواجهة القدر الجغرافي والديموقراطي والسياسي نفسه، اى المدى الحيوي او المدى الطبيعي للتفكير في الحلول اللبنانية اي المدى السوري نفسه حتى اذا كان التفكير لا يصدر عن منطق التوازي بين العلاقات السياسية والاقتصادية. فلبنان لا يملك بحكم موقعه خيارات عدة لانه محاط بجار واحد فقط هو الجار السوري.

قد يقال ان البلدين ليسا مؤهلين لفتح هذا الملف على النحو الذي يؤدي الى احداث تغييرات سريعة وفاعلة في المدى المنظور. ويقال ثمة تحفظ لبناني معروف بازاء هذا الاختيار مصدره بعض الاوهام الباقية لدى قوى سياسية واجتماعية لبنانية وقد يقال ان النظام الاقتصادي السوري هو نفسه غير مرن لمثل هذا الاختيار ويفضل حركة الاتفاقات التدريجية التي تنبع من مصلحته المباشرة وفي الميادين التي له فيها قدرة على الترجمة الفورية.

ونحن نعتقد ان المشكلة مطروحة فقط على المستوى السياسي لا المستوى الاقتصادي. وان سوريا هي التي تمارس اكبر قدر من الحذر على هذا الصعيد لأنها الطرف الاكثر قدرة على احتمال تحديات عامل الوقت. ولعل جزءاً من البرودة السورية في هذا المجال مرده ان لبنان يحل بعض المشكلات الاقتصادية لسوريا حلا موقتا ومن هذه المشكلات العمالة والبطالة ويشكل لها محل تمرين واختبار للانفتاح الاقتصادي والتجارة الحرة في اطار مقنن او غير مقنن.

ان بعض المشكلات نواجه فيها الكثير من الموروث الايديولوجي فنحن نتحدث عن علاقات مميزة تجميلا لواقع علاقات يجب ان تتجه تكامليا ان لم نقل وحدويا. هكذا بخجل تطرح اليوم في غير مكان من العالم وفي العالم العربي مسألة الفيديراليات كما في العراق بين العرب والاكراد وفي الاردن وفلسطين وربما في اماكن اخرى. نتحدث عن تنسيق سياسي هو الاكثر عرضة لغلبة عناصر القوة الديموغرافية او العسكرية او الثقل في العلاقات الدولية، ونخفض مستوى الحديث عن التنسيق الاقتصادي في اتجاه التكامل في حين هو المعيار وهو المرجع الاخير في العلاقات الدولية المعاصرة.

وثمة من يسأل: وما هي الميزات التي يقدمها تعجيل مشروع التكامل الاقتصادي بين لبنان وسوريا؟ انه سؤال ساذج يغفل كون الازمة اللبنانية هي ازمة تكوين اقتصاد لبنان بعد الحرب على معطيات انتاجية اساسا وعلى روافد كبرى واساسية خدماتية تاليا. وان لبنان البلد الذي عاش عقوداً من الزمن على كونه الاقتصاد المدعوم من انتاج الخارج ومردوده قد اخذ يخسر هذا الدور لاعتبارات لا تتعلق بوضعه الداخلي ابدا، بل بمعطيات الخارج الاقليمي والدولي. وأخيراً انه سؤال يغفل الميزات الحقيقية التي تنفتح امام اللبناني مع اعادة تجديد اقتصادات المشرق العربي خصوصا في حال وقوع التسوية السياسية للنزاع العربي الاسرائيلي وخفض النزاعات المسلحة وصولا الى الخليج.

ولعلنا نستشرف زمنا واقعيا جديدا هو زمن الفيديراليات التي قد تساعد على الحلول السياسية للمشكلات ولكنها تشكل القاعدة الثابتة لاحتواء سائر الازمات الاخرى ومنها النزعات الاقتصادية التي هي محور النزاعات المستقبلية وحتى الراهنة.

وحيثما تتجدد في المشرق العربي السياسات وتتجدد النخب والقيادات تاركة خلفها حزازات الماضي وذكرياته بحلوها ومرها وتواجه هذه المنطقة من العالم تحدي بناء السلام والتنمية الاجتماعية والبشرية برموز آتية من ثقافات منفتحة على الغرب وعلى عهد التجاوز الفعلي للايديولوجيات والنظر الى العلاقات السياسية بواقعية واضحة من حق لبنان واللبنانيين ان يفكروا بمشروع اقتصادي لوطن وليس بمجرد ادارة تقنية مقفلة التطلعات على دورية الموازنة، وهم انفسهم يحاولون ان يواكبوا التجديد السياسي لشباب الانظمة من حولهم تجديدا يجعلها اكثر تكيفاً مع معطيات المرحلة الدولية المقبلة.

فلتكن بلورة هذا المشروع للتكامل الاقتصادي المشرقي مساهمة لبنانية جديدة في نطاق الفكر العربي والممارسة السياسية العربية.

محام – كاتب سياسي

---

في الذكرى ٢٢

## مقدمات من فكر كمال جنبلاط المستقبلي

**شبلي ملاط**

أسباب شخصية عدة تشدّني الى الذكرى ٢٢ لغياب كمال جنبلاط. ليس أقلها صلات القربى الفكرية عبر الأجيال في "حقبة خصبة من تاريخ لبنان، وحقبات هذا التاريخ لا تتجزأ". كما جاء على لسانه في يوم تأبين جدّي شاعر الأرز عام ١٩٦١ (مدرسة ٣٢٥).

فصون هذا "التاريخ اللبناني الأصيل الحي الذي نحافظ عليه، في زوايا قلوبنا المطهرة" (مدرسة ٣٢٤)، سوف تبقى أمانة في أعناقنا لأن المرء بماضيه، ولأنه مفطور على حمل ماضيه في حاضره ومستقبله.

لكنّ كمال جنبلاط يتميّز في قراءة لتراثه المكتوب، تتعدى الصداقة والقربى والوطن، بما يستشرف من أفكار تفيد العقل في فهم العالم، وفي تغيير العالم بفهم عنوِر له. من نادر الرجالات من يتمتع بصقل المستقبل بأفكاره، ومقاربة الباحث للمحطات المستقبلية في فكر كمال جنبلاط لن تثبت في المقام اذا ما تمت في غير اطار كوني يسمح بوضع المفكر في مقارنة بأنداده الأفذاذ في مختلف أقطار العالم المعاصر.

لكمال جنبلاط رونق خاص يتيح لمن يجتهد في متابعة مؤلفاته الغفيرة ان يتنسم في ملامح القرن المقبل محطات فكرية جامعة. فالشجاعة الفكرية المرتبطة بسعة الاطلاع وحب التصال بالغير في العبارة المنشورة: هي التي تسمح برسم الملامح المستقبلية لهذه المحطات، يشترك فيها جنبلاط مع عدد من المفكرين غير التقليديين في العالم. تعرضت لبعضهم في دراسة تمتد على عقدين، منهم العراقي محمد باقر الصدر، والعالم المصرفي – الاجتماعي الفرنسي روبير فوسارت، وزميله الفيلسوف الراحل جيل دولوز، واصحاب الفكر الدستوري والاقتصادي الأميركي المتقدم، وكل منهم، بخلفيته الخاصة، اقدم على فتح ابواب القرن الحادي والعشرين بقوة فكره وعمق ثقافته المبدعة.

والمحطات المستقبلية مرتبطة لدى جميع هؤلاء المفكرين بعدد من المقدمات المتشابكة المشتركة، نعرضها هنا كما جاءت بتعابير خاصة بكمال جنبلاط، وقد ركّز دائماً على انها مرايا لـ"مدنية كونية واحدة شاملة لشتات الحقيقة كلها" (١٩٤٦ ندوة ٩٨) هذه العالمية، او الكلية، او الشمولية، هي المقدمة الاولى لتلك المحطات، ولجنبلاط في هذه المقدمة نصوص كثيرة عبر الزمن: "لذا رأينا من واجبنا ان توفر لنا السماح الشامل – ان نضع في كتاب، هذه اللمحات والخواطر التي تعبر عن هذا الذي نسميه، في لغتنا ومنطقنا الجدليين، الثوابت البيولوجية والحياتية والنفسية والمعنوية، اي المعايير الثابتة للانسان، مهما تبدلت في ظاهره، لأنه في النهاية ظاهرة لواحدية تتعداه ولمحور نظامي يفرض مسار نموه الجسدي والعقلي ضمن اطار تخطيطه وتصميمه، فسبحان العقل الذي هو متجلٍ قائم في كل شيء، لأنه نظام الكون". (١٩٧٤ أدب ٨).

وبالفعل، فان مقدمة الشمولية، او الكونية، او "التكوّر" "Planétisation" (مثلاً ١٩٦٤ ثورة ١٨)، وانا شئنا تحجينها، العولمة الفكرية، مقدمة متصلة اتصالاً وثيقاً بالمقدمة المشتركة الثانية، التي تركز على العقل، "مولانا العقل الذي منه انبثقت في ما بعد الكائنات" (١٩٤٦ ندوة ٩٢). "فالعقل هو تطوّر للغريزة الحيوانية في مستوى الانسان، العقل اتخذ لدى الانسان مكان الغريزة المنظمة لعيش الحيوان وتحسّبه وارتقائه ونزعاته ونموه. والمعرفة مفتاح هذا العقل". (١٩٦٤ ثورة ٢٠). والترداد لمركز العقل وأهميته لا ملل منه في نظرة كمال جنبلاط: "في البدء كانت الكلمة، ونحن نقول في البدء كان العقل" (١٩٦٦، ثورة ١٧٦).

ومن بين المقدمات المشتركة، ثالثاً، تعدّد المناهل والمصادر الثقافية والحضارية واللغوية، وهي التي اشتهر بها جنبلاط في جمعه المستمر، حضارياً، بين الشرق والغرب؛ وفي الشرق نفسه بين الحضارة الهندوستانية ومبادئها الروحية، والثقافة العربية الاصيلة في أديانها المختلفة؛ وفي بحر الفكر الغربي، بين الديموقراطية الليبيرالية والاشتراكيات المختلفة. وفي تناول لبنان نفسه مكاناً مميزاً للتلاقي الفكري واللغوي والثقافي، "فدعوة البحر الابيض المتوسط التي تجمعنا اليوم في بيروت، في لبنان – فسيفساء حقيقية للديانات والملل والحضارات، وهو الشرق المصغّر" (١٩٧٤، ندوة ٥٤٣).

اما المقدمة الرابعة فجلاؤها باهر في عبارة جديدة في القاموس السياسي المعاصر، اعطاها كمال جنبلاط عنواناً للحزب الذي أسسه. هي التقدمية، بما يفصلها عن التيار الرجعي، او التيار المحافظ في مصطلح أقل وطأة، فكرة المضي قدماً، الى الأمام دائماً، راسخة في اقتناعه بأن التاريخ، مهما كانت نوايته متجذرة في التراث الفكري، يجدر دوماً تخطيه باستيعابه. ولا يتم هذا بأقل من "ثورة في عالم الانسان" جاء في ختام سرد معالمها: "هذه بعض المعاينات لمواقع الانسان المعاصر في شؤون الحضارة والآلة والنظم والنظريات التي لا تزال تسيطر عليه. وهي تدل الى نزعة اخذت تتصور في الذمن العام، تقتضي بأن يتعدى فعلاً هذا الانسان جميع النظرات المحض معتقدية والايديولوجية السابقة المرتهنة للتفكير والتصرف البشريين والجاهزة لتطورهما في قلوب موروثة من مفاهيم خاطئة او محدودة للعلم وللفلسفة وللاقتصاد والسياسة كما برزت في القرنين السابقين وفي بدايات القرن العشرين.

... فلأول مرة او ربما لمرات قليلة في التاريخ، نستطيع بفضل تعميم المعرفة الصواب – ان نحن شئنا – ان نتجاوز حتمية قدر بعض سنن التاريخ وعثراته" (ثورة ٢٥٧–٥٨).

والمقدمة المشتركة الأخيرة، والتي تربط بفعل استشهاده لها، هي السيرة كالموضع الأسمى لانصهار الفكر والحياة، فسيرة كمال جنبلاط انصهار بين فرد متفوق ومجتمع تبعه، وان لم ينجحا معاً في اكمال الطريق، كما ان هذه السيرة انصهار بين الفكر والعمل، وبين العقل والقلب. "فالحضارة تتعلق بتطوّر فهم العقل وجلاء بصيرته ودعوته الى صفاء الينبوع حيث يتلاقى مع الشعور المهذب الذي يكون ارتفع بدوره وارتقى في معراجه الى حيث يكون العقل والقلب واحداً، هذا يستضيء بنور ذاك، وذاك يستوحي السبيل بشواعر هذا المرهفة المتسامية، ومن لا يستدل الطريق بنور القلب كالاعمى برأس عصا، يضل عن الطريق ويتخلّف عن القافلة. ومن جهة مقابلة، لم يستوعب القلب في مسيره اهداف العقل الاخيرة ويستبطن خططه ويتبنى منهجه وتصميمه وجوهر تكوينه، دار على نفسه في ظلمة الزوغان وتاه في فيافي الانجذابات.

... فالعقل في معناها الأصيل وفي النهاية هو النور الحقيقي في الانسان وهو والقلب واحد في هذا المستوى من الينبوع. وانما الانسان وكذلك الحضارة، لا يرتفع ولا ترتفع الا اذا تم العقل وتزاوج الاصلان وتوحدا في حركة التطلع والسعي والخلق. في البدء كان العقل، وكانت الروح ايضاً ترافقه كصنوه وظله (ثورة ٣٣٠ – ٣١): سيرة انا ينصهر بها العقل والفعل، متوّجة بأسمى العبر وهي الاستشهاد.

هذه هي بعض المقدمات المشتركة لمفكّري النصف الثاني من القرن العشرين، في منحى استشرافنا منهم لعالم القرن الحادي والعشرين، وعرضناها بايجاز في الاسلوب والكلمات الخاصة بكمال جنبلاط، من الممكن بعد تثبيتها تناول المحطات المستقبلية التي تتميز بها مساهمة جنبلاط الفكرية.

لسنا بصدد حديثنا الموجز اليوم، ان نتناول جميع هذه المحطات. فاذا كان من الطريف ان نذكر الحاحه على المحافظة على البيئة كعنصر اساسي في "أدب الحياة"، بما يشمل فصلاً كاملاً عن "أدب الانسان بالنسبة للطبيعة الخارجية" (١٩٧٤ ادب ٩٩ – ١١٦)، الا ان موضوع البيئة لا يمكن الاحاطة به عند كمال جنبلاط خارج اطار عام يشمل "حديث الفساد والافساد الذي يقودنا بشكل طبيعي الى التحدث عن التلوث العام للبيئة الذي يشهد انتشاره بشكل مخيف للبنانيون... فمياه الشواطئ ملوثة بما يصب بها من المجارير، ومن هذه المجارير المستحدثة التي يفيض منها في الزهراني وطرابلس. النفط على الشواطئ وفي المياه. ومعظم مياه آبار بيروت وضواحيها ملوثة، واجواء المدينة ملوثة بنتاج محروقات السيارات والمصانع، ويؤلف التلوث سحابة في بعض الأيام تكاد تحجب اشعة الشمس وليست هي بغيوم، والمآكل والمشارب في كثرتها ملوثة، والاودية والغابات والسهول والشوارع تلوثها قذارة ما يرمى فيها، ومعظم انهارنا ملوثة، والصناعة المستحدثة تفرغ بدون رقيب او محاسب... وقد اضحت بلادنا وكأنها قاع صفصف من فراغ شدو الطبيعة الحيّة، لا تسمع في ارجائها اغنية لصادح "يدوزن حنجرته على مياه شلال" على حد تعبير احد الشعراء. وكأننا نفرغ الحياة من ديارنا ومن نفوسنا، قصداً وعمداً لتعاستنا. واننا نلفت نظر وزير الداخلية الى ضرورة تطبيق التدابير القاضية بحماية هذه المنطقة وتلك..." (ربع قرن ٤٨٣ – ٨٤).

فاذا كان لهذه الصرخة التي تعود الى اوائل السبعينات موقع خاص لما تمثل من حقيقة تعمقت بمر الزمان، الا انها لا تأتي شذرة مستقلة عن نظرة أكثر شمولاً تربط مثلاً هذه الفقرة بالذات بحديث للمهاتما غاندي وللعالم الاقتصادي الشهير جون كنيث غالبريث. فلا بد من العودة الى هذه المحطة المستقبلية الشاملة للاخلاق والبيئة والفساد والاقتصاد على نحو مترابط يفي بتكامل نظري يجعل من فكر كمال جنبلاط قالباً مكتملاً، فريداً في القرن العشرين، ويضم محطات عديدة اخرى، في الديموقراطية وحكم القانون؛ والشرق الاوسط الجديد؛ والثورة واللاعنف؛ والاشتراكية المتصوفة؛ والابداع الفني والعلمي.

ولكل محطة من هذه المحطات بحثها الخاص.

* المقالة مستلة من حديث في منتدى الفكر التقدمي، ١٥ اذار ١٩٩٩، بعنوان "محطات مستقبلية في فكر كمال جنبلاط".

** الكتب المذكورة في النص (مع تاريخ المساهمة متى توافر، والصفحة): "كلمة كمال جنبلاط في شبلي الملاط مدرسة للتلاقي الوطني"، "رسالتي ككاتب" و-La Méditerranée, berceau de culture spirituelle، "في عهد الندوة اللبنانية"، "أدب الحياة"، "ثورة في عالم الانسان"، "ربع قرن من النضال".

محام – كاتب سياسي

آثار في الفيلات...

من أين لي هذا؟

---

## مياه ١٤ آذار

**توفيق مهنا**

حديث انسحابات جيش الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان وبقاعه الغربي، لا يبدو اكثر من شعار انتخابي في صندوق الاقتراع الاسرائيلي.

فالانسحاب من لبنان، ومن طرف واحد، ليس وارداً في الحسابات الاستراتيجية الصهيونية. ومن يطلق، هذه الدعوة، من القوى الاسرائيلية، خصوصاً قيادات حزب العمل الاسرائيلي، يطلقها لدواع انتخابية محضة، كسباً لناخبين، يزداد رفضهم لبقاء جيشهم المحتل في لبنان، ويتذمرون من الكلفة الباهظة التي تدفع، ثمناً لاحتلال الجنوب اللبناني.

ولكن، يجب الا يسقط من الذاكرة أبداً، ان حزب العمل الاسرائيلي، ولسنوات خلت، وفي مناخ "هجوم" التسوية السلمية وعقد المعاهدات والاتفاقات مع بعض الدول العربية واختراق قطار التطبيع وعقد المؤتمرات الاقتصادية الشرق الاوسطية، حزب العمل هذا، لم يبادر قادته الى الانسحاب من طرف واحد من جنوب لبنان وبقاعه الغربي.

وحزب العمل هذا شن، في أوج انطلاق عملية التسوية، بعد مؤتمر مدريد، حرب عناقيد الغضب عام ١٩٩٦، كما كان زعيمه اسحق رابين وزيراً للدفاع وصاحب شعار تكسير عظام ابطال الانتفاضة واطفال الحجارة.

فالموقف الصهيوني، بكل اطرافه، موحّد بقوة، وراء عدم الانسحاب من طرف واحد، رغم غبار العملية الانتخابية الجارية. ولا يبدو، ان طرفاً في الكيان الصهيوني يجرؤ على المغامرة في عملية انسحاب غير مرتبطة بضمانات وترتيبات أمنية وغير أمنية. والقادة العسكريون والسياسيون يضعون في حساباتهم الاستراتيجية، كلفة الانسحاب دون ضمانات. وفي طليعة هذا الانسحابات، مسألة أمن المستوطنات الاسرائيلية في شمال فلسطين. هذا في الظاهر اما في الباطن فان ما يضعونه، في حساباتهم، ليس أمن المستوطنات فقط بل مطامعهم في مياه لبنان، خصوصاً مياه الليطاني، اضافة الى إبقاء سيطرتهم على مياه الحاصباني والوزاني. فالانسحاب، يعني، ان مصادر اساسية للمياه، ستخرج من قبضتهم في منطق القطاع الشرقي، حيث السفح الغربي لجبل الشيخ – حرمون، يشكل خزاناً لمياه يتصرفون بها، من دون رقيب وحسيب، وعملية الانسحاب، ستدفعهم الى فقدان السيطرة على قمم حرمون – جبل الشيخ وسفوحه، وهو الذي يبقى مصدر الثروة المائية الاساسية، اضافة الى كونه مصدر الحماية الامنية الطبيعية، ومركزاً لتهديد سوريا.

ولعلّ ما ذهب اليه وزير الدفاع موشيه ارينز من ان لا "اسرائيل"، ولا هو شخصياً، على استعداد لدفع ثمن باهظ للانسحاب، مثل "الانسحاب من هضبة الجولان"، او "السماح للسوريين بالنزول الى خط المياه في بحيرة طبريا"، يعكس جوهر التفكير الصهيوني، لا بالنسبة الى الليكود، فحسب، بل بالنسبة الى حزب العمل الاسرائيلي أيضاً. ودعوة، وزير الدفاع الاسرائيلي، لاعادة النظر بتفاهم نيسان، ليصبح الجيش الاسرائيلي، اكثر حرية في الاعتداء على لبنان، ما هي الا مقدمة لخيارات حربية ضد لبنان. ومن الواضح، ان درس خيارات جديدة، او بدائل من الوضع الحالي، للجيش الاسرائيلي، قد لا تعني، والامر كذلك، درس عمليات انسحابات، بقدر ما يمكن ان تعني، وضع بدائل عدوانية وتصعيدية جديدة. وشعار الليكود، الذي فاز به على حزب العمل، قبل سنوات: "الامن قبل السلام"، وحقق منه كسباً على السلطة الفلسطينية في اتفاق "واي ريفر"، حيث نجح في ربط عملية اعادة الانتشار والسلام، بالامن، اي بقيام السلطة الفلسطينية بدورها في مواجهة حركات المقاومة داخل فلسطين، لعلّ هذا الشعار يلاقي نجاحاً في لبنان، فتربط عملية الانسحابات اذا ما تمت، باتفاقات أمنية، وترتيبات تضمن أمن المستوطنات، في شمال فلسطين.

ومن الواضح، ان قادة اسرائيل ما زالوا على استعداد لتحمل كلفة احتلالهم في الجنوب والبقاع الغربي بدل الرهان والمغامرة بأمن مستوطناتهم! والمقاومة التي تضطرهم بعملياتها النوعية، للتفكير بالانسحاب تحت وطأة ضرباتها، قد تضطرهم الى الانسحاب فعلياً دون قيد او شرط حسب منطوق القرار ٤٢٥.

هذا القرار الذي مضى عليه احدى وعشرين عاماً دون تنفيذ، قد شق طريقه الى التنفيذ، بفعل التوافق الوطني اللبناني الشامل حول خيار المقاومة، وبفعل الموقف السياسي الرسمي الرافض كل المناورات الاسرائيلية حول ربط الانسحاب بالامن والمياه.

ومن المفيد، التذكير، ان اجتياح لبنان عام ١٩٧٨ تمّ تحت اسم "عملية الليطاني"، وان اجتياح لبنان عام ١٩٨٢، تمّ تحت اسم عملية "سلامة الجليل". فالامن والمياه، هما عصب استراتيجيا الكيان الصهيوني، وهو يسعى وراءهما في الحرب او في التسوية، ولا بد ان نصمد في وجه هذه الاهداف ونفوت على "اسرائيل" تحقيقها مهما كان الثمن.

ربما كان هذا، أقوى استذكار، قبل الرابع عشر من آذار.

مسؤول في الحزب السوري القومي

---

## النهار قبل ستين عاماً

### ١٨ آذار ١٩٣٩

#### عقد قران شاهبور

القاهرة ١٥ – خصوصي – احتفل في الساعة الثامنة من صباح اليوم بعقد قران سمو الامير محمد رضا شاهبور ولي عهد ايران على الاميرة فوزية شقيقة الملك فاروق. وقد حضر العقد الملك والملكة فريدة والملكة نازلي والاميرات وحاشية الاميرة وتولى العقد فضيلة شيخ الجامع الازهر الشيخ مصطفى المراغي.

وبعد العقد اجتاز شوارع المدينة موكب الزهور، قاصداً المقر الملكي، وفي مقدمته سيارة تحمل الى العروسين باقة كبيرة عن مدينة القاهرة.

وقد احتشدت الجماهير أمام القصر تهتف للعروسين فاطلا مراراً على الشرفة، ثم امتطيا السيارة الملكية ترافقهما الحاشية في موكب كبير من السيارات تحيط بها الدراجات البخارية وفرقة من الحرس والفرسان، وتابعا السير الى مصر العليا لقضاء عشرة أيام فيها وينتقلا في اليوم الخامس والعشرين من الشهر الجاري الى الاسكندرية حيث يمكثان فيها مع الملكة نازلي والاميرات والحاشية الى أوائل نيسان.

وكانت الجماهير تقابل العروسين على طول الطريق بالهتاف والتصفيق الشديدين.

وقد عطلت الدوائر الرسمية وجميع الاعمال منذ صباح اليوم الى مساء الجمعة، وستستمر الحفلات والافراح ثلاثة أيام كاملة.

وقررت بلدية القاهرة ابتهاجاً بحفلات الزفاف اطعام ٦٠٠٠ فقير في الايام الثلاثة في مطاعم الشعب.

---

## تصفية الحسابات في لبنان غير المحصّن

**هاني حلاوي**

خلاصة الوضع السياسي الآن، تكاد تختصرها عناوين لا بد من التذكير بها، فهناك حكم ما زال يراوح في مكانه، واهداف في التنمية الاقتصادية والاجتماعية مطلوبة بالحاح، ومؤجلة بحسب سلم اولويات لم نعرف اين تبدأ واين تنتهي.

وتركة لبنان في الحرب، تشبه تركة لبنان في السلم، وهي مدفوعات واستحقاقات عينية ومادية، فضلا عن واجب النهوض باستحقاق اقليمي يومي، وهو استحقاق وقع على عاتق لبنان في جنوبه دون سواه متمثلاً في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وما تستدعيه تلك "المنازلة" اليومية من تكاليف باهظة بشريا وماديا، مما يضعنا جميعا امام وضع يسميه البعض في علم السياسة بـ"خيار السجناء" حيث احلى الخيارات سيئ واحسنها لا يجوز العمل به.

وكل ما يقال خارج هذه العناوين هو محض اجتهاد، فان اخطأ وهو عادة ما يحيد عن الصواب، فهو خطأ قاتل في حسابات النتائج.

تلك هي باختصار تركة لبنان، وبالطبع يمكن الاضافة عليها والاستفاضة في بعضها الآخر، بعناوين هي الآن قيد التداول اليومي، مثل الحديث عن قانون جديد للانتخابات يطلق مساحة اكبر واعمق في التمثيل السياسي، فضلا عن موضوع اللامركزية الادارية التي من شأنها ان تسهل على المواطن علاقاته ومعاملاته مع الدولة المركزية وتفعيل دور البلديات قرارا وتنفيذا.

هذا الاستقراء قد يبدو للوهلة الاولى ناقصا وهو بحاجة الى تركيز ما في موضوع ما في ملاحظة ضرورية. ذلك انه في الوقت الذي لم يطلق اتفاق الطائف مناخا تاريخيا توحيديا، بدا بعدها كل عمل قمنا به، مؤسسات رسمية او اهلية واحزابا او سياسيين، عملا ناقصا افتقد بعد النظر، لحقيقة ما يدور حولنا من مستجدات سياسية ابرزها بلوغ التوتر السياسي في اسرائيل درجة عالية من التشنج وهو ما يتأكد من نيات اسرائيل في التصعيد العسكري، وما يعنيه ذلك على الصعيد اللبناني من قلب للمعادلات اقتصاديا وسياسيا وعسكريا ومن تهديد للبنى والانجازات التي تحققت منذ تسع سنوات والى الآن.

هذه المعطيات سوف تستدعي الاعتراف والاقرار ايضا بأن حكومات ما بعد الطائف فشلت في تصحيح المسار السياسي والبناء الوطني وتوفير الحد الادنى من الوفاق حول اهدافنا المشتركة، وليس علينا لتأكيد ذلك الا مجرد التذكير بما كان يدور علناً وصراحة على ألسنة الكثيرين وفي برامجهم من حديث عن انقلاب في الادوار والقرار معا، وكذلك عن وضع اقتصادي مأزوم.

تلك القضايا المتراكمة تقدم لنا دعوة ملحة وعاجلة لكي نباشر حديثا عن لبنان المستقبل، وهو ويا للاسف حديث قديم قيل فيه الكثير وقدمت لأجله الاقتراحات وفرضته الضرورات والمتغيرات، ومع ذلك فان احدا لم يتقدم حتى الآن لكي يأخذ زمام المبادرة نحو طرح مشروع اصلاحي سياسي، يتعدى مشروع قانون انتخابات نيابية جديدة وفق توجهين صارا مطلوبين بالحاح:

– مشروع الغاء الطائفية السياسية في لبنان درساً وقراراً وخياراً، وهذا المشروع وحده هو الكفيل بأن يضع لبنان على عتبة المستقبل، بما يطلقه من مناخ وطني جامع ونقلة تاريخية لا بد منها.

– اما المشروع الآخر فهو اصلاح وتنظيم الاحزاب اللبنانية والعمل الحزبي في لبنان وشروط هذا العمل، حيث اول شرط فيه ان لا يختصر هذا الحزب المرخص له بالعمل طائفة ما او كانتوناً جغرافيا بعينه.

ذلك انه في القراءة الوطنية، المطلوب منا بالحاح ان نؤسس لفهم جديد لهويتنا واقتناعاتنا وانتساباتنا، ومع ذلك فما زلنا نستدعي الطائفية الينا متاريس في القول والعمل، حيث دوام مؤسساتنا طائفي وعطل مدارسنا طائفية واعياد وطننا اعياد طائفية ومرجعياتنا الدينية تمارس الطائفية فعلا وتحريضا يوميا.

ان السؤال المطروح: كيف نحصن بلدا في قواعد سلوكه ونطلق فيه قدرة الفعل والحضور دون ان نرتكز الى البديهيات في العمل السياسي حول ما سبق القول اليه، تنظيم العمل الحزبي في لبنان والغاء الطائفية السياسية، وخلق اجماع وطني حول توجهاتنا الوطنية ونحن على عتبة حكم جديد، مفترض فيه ان يطلق للوطن من اسر الماضي الذي ابقتنا فيه رؤيا خاطئة للاصلاح السياسي في البلد وظروف استنهاض تأجلت من مفاعيل حرب اهلية كانت تحتم وتدعو دائما للاسراع في اعادة تفعيل العمل قرارا وموقفا ورؤيا.

ان هذا التوجه هو بديل من الاندفاع عند البعض الذين يلجأون الى متاريسهم الطائفية، والذي يتخذ الآن شكل تصفية حسابات والاعداد لانقسامات قد لا يبدو، والعهد الجديد في قوة اندفاعه، وضعا صحيا. وهو بالتأكيد سوف يؤسس لانقسام وطني يكون فيه الاحتكام الى الطائفية ومصالحها واشتباكاتها هو العنوان الابرز مما سيعيدنا بالضرورة الى اجواء التشنج وما تخلفه هذه الاجواء من فرقة وانقسام هي بديل ما نطمح خطوة او خطى الى الأمام.

كاتب



# خروج ريال مدريد وانتر ميلانو من كأس أوروبا للأبطال
# وصعود مانشستر يونايتد ودينامو كييف وبايرن ميونيخ وجوفنتوس



بول سكولز – في الوسط – يحتفل ودوايت يورك واندي كول بتسجيله اصابة التعادل ١–١ لمانشستر يونايتد في مرمى انتر ميلانو اثر تمريرة من كول. (رويترز تيليفوتو)



لاعبو فريق دينامو كييف يحيون الجمهور بعد تأهلهم للدور نصف النهائي على حساب ريال مدريد حامل كأس أوروبا. (أ ف ب تيليفوتو)



ستيفان ايفنبرغ ١١ مسجلاً الاصابة الأولى لبايرن ميونيخ من ضربة جزاء "بنالتي" في مرمى حارس كايزر سلاوترن اندرياس راينكه، والى جانبه رفيقه كارستن يانكر الذي سجل اصابتين ٤–٠. (أ ب تيليفوتو)

خرج فريق ريال مدريد الاسباني حامل كأس اوروبا لأبطال الدوري لكرة القدم من المنافسة، وكذلك فريق انترناسيونالي ميلانو الايطالي، بينما صعدت فرق مانشستر يونايتد الانكليزي ودينامو كييف الاوكراني وبايرن ميونيخ الالماني وجوفنتوس الايطالي الى الدور نصف النهائي من الكأس، على اثر مباريات الاياب للدور ربع النهائي التي اجريت مساء امس في وقت واحد الساعة ٩.٤٥ ليلا بتوقيت بيروت.

* على ملعب "سان سيرو" في ميلانو وأمام ٧٩٥٢٨ متفرجا، انتزع مانشستر يونايتد حامل الكأس عام ١٩٦٨، التعادل من انترناسيونالي ميلانو ١–١ (الشوط الاول ٠–٠) وتأهل للدور نصف النهائي وعزز امله في تحقيق "الثلاثية" بعد بلوغه الدور نصف النهائي من كأس انكلترا وتصدره لائحة الدوري الانكليزي بفارق اربع نقاط عن اقرب منافسيه.

ولعب مدرب الانتر الروماني ميرسيا لوسيسكو كل اوراقه منذ بداية المباراة واشرك المهاجمين البرازيلي رونالدو والتشيلياني ايفان زامورانو والايطالي روبرتو باجيو سعيا الى تسجيل اصابة مبكرة تمهد الطريق امام فريقه لمعادلة النتيجة بعد خسارتهم ذهابا ٠–٢ على ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر. بينما تألق لاعبو مانشستر يونايتد ومن خلفهم الحارس الدانماركي بيتر شمايكل وسدوا كل المنافذ الى منطقتهم واعتمدوا على الهجمات المرتدة. وفي اخطر فرص الشوط الاول، اصاب ساعد الدفاع الارجنتيني خافيير زانيتي القائم الايمن لمرمى مانشستر يونايتد، في حين اطاح اندي كول الكرة فوق عارضة الانتر اثر تمريرة عرضية من الويلزي ريان غيغز.

وفي الشوط الثاني، سدد رونالدو كرة خطرة اثر لعبة مشتركة مع باجيو ابعدها شمايكل بيده اليمنى. ثم حاول الحصول على ضربة جزاء "بنالتي" بوقوعه داخل المنطقة الانكليزية، لكن الحكم الفرنسي جيل فيسيير امره بالنهوض ومتابعة اللعب. وفي الدقيقة ٥٩، خرج رونالدو وحل محله المهاجم الشاب نيكولا فنتولا الذي سجل بعد ثلاث دقائق اصابة السبق للأنتر: رفع ساعد الدفاع الفرنسي بنوا كاويه الكرة ساقطة "لوب" داخل المنطقة من نحو ٢٠ مترا وهناك حاول الايرلندي روي كين ابعادها، لكنه اخطأها فوصلت الى فنتولا الذي لم يجد صعوبة في ايداعها بيسراه المرمى لتنفجر المدرجات الايطالية ابتهاجا. وجهد الاحتياطيان البرازيلي زي الياس وفرنشيسكو موريرو لتعزيز الاصابة بأخرى في الدقائق العشر الاخيرة، الا ان كرتيهما مرتا بجانب القائم. وفي الدقيقة ٨٨، رفع الظهير الايمن غاري نيفيل الكرة داخل المنطقة الايطالية فتلقفها المهاجم أندي كول وهيأها برأسه للاحتياطي بول سكولز الذي نزل في الدقيقة ٧٦، فسددها في قلب المرمى مسجلا اصابة التعادل التي قضت على كل أمل للانتر.

وأجريت المباراة وسط اجراءات أمنية مشددة لمنع اشتباك المتفرجين، مع العلم ان نحو ثمانية الاف مشجع انكليزي شهدوها.

وهذه المرة الاولى يخرج مانشستر يونايتد فريقا ايطاليا من كأس اوروبا اذ سبق له ان خسر في زياراته الست السابقة لايطاليا.

* على الملعب الاولمبي في كييف وأمام ٨٠ الف متفرج، حقق دينامو كييف الاوكراني المفاجأة وأخرج ريال مدريد الاسباني حامل الكأس بفوزه عليه ٢–٠ (الشوط الاول ٠–٠). وكان الفريقان تعادلا ١–١ ذهابا في مدريد قبل اسبوعين.

سيطر ريال مدريد على مجريات الشوط الاول وشكل خطرا على مرمى دينامو كييف الذي كان بطيئا في تنظيم الهجمات على رغم الدعم المستمر من جمهوره. وفي الشوط الثاني نسج على المنوال نفسه حتى الدقيقة ٦٢ عندما نجح المهاجم اندريه شيفتشينكو في تخطي دفاع ريال مدريد اثر تمريرة من فاليانتسين بيالكيفيتش وانفرد بحارس المرمى الالماني بودو ايلغنر الذي أعاقه فاحتسب الحكم ضربة جزاء "بنالتي" وانذر ايلغنر. وصد ايلغنر قذيفة شيفتشينكو، الا ان المهاجم الاوكراني الدولي تابع الكرة المرتدة وسجل اصابة السبق. وفي الدقيقة ٧٩، اضاف شيفتشينكو الاصابة الثانية اثر تمريرة من زميله سيرغي ريبروف.

* في كايزر سلاوترن وامام ٣١٥٠٠ متفرج، سحق بايرن ميونيخ الالماني مواطنه اف.سي. كايزر سلاوترن ٤–٠ (الشوط الاول ٣–٠)







انطونيو كونتي بعد تسجيله اصابة التعادل ١–١ لجوفنتوس في مرمى أولمبياكوس بيرايوس وهي الاصابة التي أهلت الفريق للدور نصف النهائي. (أب تيليفوتو)

وتأهل للدور نصف النهائي، بعدما كان فاز عليه في مباراة الذهاب ٢–٠. وسجل صانع الالعاب ستيفان ايفنبرغ اصابة السبق للفريق البافاري في الدقيقة التاسعة من ضربة جزاء "بنالتي" مثيرة للجدل طرد على أثرها مدافع الفريق المضيف المجري يانوش مروتكا. ثم اضاف المهاجم كارستن يانكر الاصابتين الثانية والثالثة في الدقيقتين ٢٢ و٣٩، قبل ان يختتم ساعد الدفاع ماريو باسلر التسجيل في الدقيقة ٥٦.

* على الملعب الاولمبي في أثينا وامام ٧٠ الف متفرج، كاد اولمبياكوس بيرايوس اليوناني يحقق مفاجأة اخرى على حساب جوفنتوس الايطالي الذي وصل الى المباراة النهائية في السنوات الثلاث الاخيرة، لكنه تعادل واياه ١–١ (الشوط الاول ١–٠). وكان جوفنتوس فاز ذهابا ٢–١ في تورينو قبل اسبوعين.

وسجل المهاجم القبرصي سينيسا غوجيتش اليوغوسلافي الاصل اصابة السبق برأسه لاولمبياكوس بيرايوس في الدقيقة ١٢ اثر تمريرة من الجهة اليسرى من غريغوريس جيورجاتوس. وقبل انتهاء المباراة بخمس دقائق، رفع المدافع اليساندرو بيرينديللي الكرة من الجهة اليمنى الى فيليبو انزاغي داخل المنطقة فمررها الى انطونيو كونتي الذي لم يجد صعوبة في تحقيق التعادل ١ – ١.

### كأس الكؤوس

وفي مسابقة كأس حاملي الكؤوس الاوروبية، تقام اليوم مباريات الاياب للدور ربع النهائي.

وتبدو فرق تشلسي الانكليزي حامل الكأس الموسم الماضي، ولازيو روما الايطالي ولوكوموتيف موسكو الروسي في وضع مريح عندما تلتقي فرق فاليرينغا النروجي وبانيونيوس اثينا اليوناني وماكابي حيفا الاسرائيلي على التوالي، بعدما حققت نتائج كبيرة في مباريات الذهاب.

ويتطلع تشلسي الذي يأمل في ان يصير اول فريق يحرز كأس الكؤوس مرتين على التوالي في نسختها الاخيرة، الى تجاوز نتائجه السيئة في الآونة الاخيرة وخصوصا خسارتيه على ارضه الاسبوع الماضي امام مانشستر يونايتد ٠ – ٢ في كأس انكلترا، وامام ويستهام يونايتد ٠ – ١ في الدوري الانكليزي. ومن غير المؤكد اشتراك المدافع الفرنسي مارسيل دوسايي لاصابته بتقلص عضلي.

ومن المتوقع ان يشرك مدرب لازيو روما الاسوجي سفن غوران اريكسون فريقه الرديف في مواجهة بانيونيوس بعدما تقدمه خارج ارضه ٤ – ٠، وذلك لاراحة لاعبيه الاساسيين، علما ان المباراة ستكون شكلية بالنسبة الى فريق العاصمة الايطالية الذي لم يخسر ايا من مبارياته الـ ١٥ الاخيرة والذي يتصدر لائحة الدوري الايطالي.

ويتجه لوكوموتيف موسكو الى اسرائيل ليحل على ماكابي حيفا في مباراة صعبة للفريق المضيف اذ يتعين عليه تسجيل اربع اصابات واكثر ليتخطى فارق الاصابات الثلاث التي هزت شباكه في مباراة الذهاب. وسبق لماكابي حيفا أن اخرج باريس سان جيرمان الفرنسي من الدور الاول.

ويستقبل ريال مايوركا الذي يحتل المركز الرابع في الدوري الاسباني، فارتيكس فارازدين الكرواتي في مباراة يصعب التكهن بنتيجتها وخصوصا بعدما تعادل الفريقان سلبا ٠ – ٠ في مباراة الذهاب. وليس امام ريال مايوركا سوى الفوز ليضمن صعوده الى الدور نصف النهائي.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

فاليرينغا (نروج) – تشلسي (انكلترا) (٠ – ٣). الساعة ٩.٣٠ بتوقيت بيروت.

ماكابي حيفا (اسرائيل) – لوكوموتيف موسكو (روسيا) (٠ – ٣) الساعة ٦.٣٠.

ريال مايوركا (اسبانيا) – فارتيكس فارازدين (كرواتيا) (٠ – ٠) الساعة ٩.٣٠.

لازيو روما (ايطاليا) – بانيونيوس اثينا (اليونان) (٤ – ٠). الساعة ٨.٤٥

## الدوري الهولندي: فينورد عزز صدارته

عزز فينورد روتردام صدارته لائحة الدوري الهولندي لكرة القدم وابتعد بفارق ١١ نقطة عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه كامبور ليوفاردن ٥–١ في مباراة مؤجلة اجريت بينهما مساء امس وحضرها ١٠ آلاف متفرج.

سجل للمضيف ليونارد فان اوتريشت في الدقيقة ١١، وللضيف بونلفنتورا كالو ويون دال توماسون والارجنتيني خوليو كروز (٢) واولريش فان غوبل في الدقائق ١٨ و٣٠ و٣٢ و٤٥ و٣٥.

وفاز فورتونا سيتارد على اوتريشت ٣–٢، بينما خسر ان. آ. سي. بريدا على ارضه امام أر. كد. سي. فالفيك ٠–٢.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– فينورد روتردام ٥٨ نقطة من ٢٣ مباراة (٥٧–٢١).
٢– فيتيس ارنهيم ٤٧ من ٢٤ (٤٧–٣٠).
٣– اجاكس امستردام ٤٤ من ٢٤ (٥٣–٢٤).
٤– بي. أس. في. ايندهوفن ٤٣ من ٢٤ (٥٧–٣٨).
٥– روداجي. سي. كيركراد ٤١ من ٢٣ (٤٥–٢٩).

## دورة موناكو الدولية في الشطرنج
# تعادل كاربوف وفاسيلي ايفانتشوك

اسفرت نتائج الجولة الثانية من دورة موناكو الدولية في الشطرنج السريع التي اجريت امس عن تعادل بطل العالم في الشطرنج الروسي اناتولي كاربوف ومنافسه الاوكراني فاسيلي ايفانتشوك في ٤١ نقلة، واليوغوسلافي لوبومير ليوبوييفيتش والروسي فلاديمير كرامنيك، والاسرائيلي بوريس غيلفاند والفرنسي جويل لوتييه.

وسقط الاسباني اليكسي شيروف امام الهندي فيسواناثان اناند، والهولندي لويك فان ويلي امام البلغاري فيسيلين توبالوف، والبوسني بريدراغ نيكوليتش امام الهولندي جيرون بيكت.

ويخوض المشاركون الاثنا عشر دورياً كاملاً من مرحلتين بالمواصفات الآتية: الجولة الاولى بطريقة الشطرنج السريع مدة ٢٥ دقيقة مع اضافة عشر ثوان لكل نقلة يلعبها اللاعب. اما الجولة الثانية فتلعب استدباريا (من دون النظر الى الرقعة والحجار) مدة ٢٥ دقيقة ايضاً ومع اضافة عشرين ثانية لكل نقلة يلعبها اللاعب.

ويخوض المتنافسون ١١ جولة، ويبلغ مجموع الجوائز ١٣٧ الف دولار.

وفي مباريات الاستدبار تغلب كرامنيك على ليوبوييفيتش، وتوبالوف على فان ويلي في جولة ماراتونية استمرت ٧٩ نقلة، ولوتييه على غيلفاند في ٤٦ نقلة، وبيكت على نيكوليتش في ٥٤ نقلة. وتعادل اناند وشيروف، وايفانتشوك وكاربوف في ٥٢ نقلة.

هنا جولة شيروف واناند في الشطرنج السريع والتي انتهت بفوز الاخير في النقلة ٢٤:

### الدفاع الصقلي

| شيروف (أبيض) | اناند (أسود) |
|---|---|
| 1.e4 | C5 |
| 2. Nf3 | d6 |
| 3. d4 | Cxd4 |
| 4. Nxd4 | Nf6 |
| 5. Nc3 | a6 |
| 6. Be3 | e6 |
| 7. g4 | e5 |
| 8. Nf5 | g6 |
| 9. g5 | gxf5 |
| 10. exf5 | d5 |
| 11. gxf6 | d4 |
| 12. Bc4 | Qc7 |
| 13. Qd3 | dxe3 |
| 14. fxe3 | b5 |
| 15. Bb3 | Bb7 |
| 16. Nd5 | Qa5+ |
| 17. C3 | Nd7 |
| 18. o-o-o | Nc5 |
| 19. Qc2 | o-o-o |
| 20. Rhg1 | Bb6 |
| 21. Rg7 | Nxb3+ |
| 22. Qxb3 | Bxd5 |
| 23. Rxd5 | Qb6 |
| 24. Rxe5 | Qd6 |

واستسلم الأبيض.

## الدورات الدولية في كرة المضرب
# اليوم انطلاق "السوبر التسع"

يبدأ الاسباني كارلوس مويا دفاعه عن المركز الاول عالميا عندما يشارك في بطولة ليبتون الاميركية الدولية لكرة المضرب التي تقام في كي بيسكاين، فلوريدا وهي احدى الدورات "السوبر التسع" التي تنطلق اليوم وتستمر حتى ٢٨ آذار والبالغة قيمة جوائزها ٤.٧٧٥ ملايين دولار منها ٢.٧ مليونا دولار للرجال.

وبات مويا اللاعب الخامس عشر يتصدر لائحة اللاعبين المحترفين منذ اعتماد التصنيف العالمي عام ١٩٧٣، واول اسباني يحقق هذا الانجاز، عندما وصل الى الدور النهائي من دورة انديان ويلز الاميركية الاحد الماضي. ويتقدم مويا الاميركي بيت سامبراس المتصدر السابق بفارق ٢٧ نقطة فقط، لذا فان سامبراس قادر على استعادة المركز الاول شرط بلوغه مراحل متقدمة من الدورة التي احرز لقبها عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ وخسر في المباراة النهائية عام ١٩٩٥، مع العلم ان الفائز سيحصل على ٣٧٠ نقطة. كذلك يملك الروسي يفغيني كافيلنيكوف والاسباني اليكس كوريتيا والاوسترالي باتريك رافتر فرصة لاحتلال الصدارة.

ويشارك في الدورة ٢٨ من اصل المصنفين الـ٣٠ الاوائل في العالم ويغيب عنها الاميركي تود مارتن المصاب والفرنسي سيدريك بيولين.

وفي بطولة السيدات، تشارك ٤٨ من أصل المصنفات الـ ٥٠ الاوليات بينهن الفرنسية ماري بيرس التي غالبا ما كانت ترفض الاشتراك لتفادي لقاء والدها المقيم على مسافة قريبة. كذلك تعود النجمة الالمانية شتيفي غراف بعدما غابت عن البطولتين الاخيرتين بسبب الاصابة.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل:

١– كارلوس مويا (اسبانيا).
٢– بيت سامبراس (الولايات المتحدة).
٣– يفغيني كافيلنيكوف (روسيا).
٤– أليكس كوريتيا (اسبانيا).
٥– باتريك رافتر (اوستراليا).
٦– تيم هنمان (بريطانيا).
٧– ريتشارد كرايتشيك (هولندا).
٨– مارتشيلو ريوس (تشيلي).
٩– اندريه اغاسي (الولايات المتحدة).
١٠– مارك فيليبوسيس (اوستراليا).

والمصنفات العشر الاوليات:

١– مارتينا هينغيس (سويسرا).
٢– ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة).
٣– مونيكا سيليش (الولايات المتحدة).
٤– يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية).
٥– أرانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا).
٦– فينوس وليامس (الولايات المتحدة).
٧– شتيفي غراف (المانيا).
٨– ماري بيرس (فرنسا).
٩– امانda كوتزر (جنوب افريقيا).
١٠– ناتالي توزيا (فرنسا).

## المرحلة الـ ٢٠ من الدوري السوري الـ ٢٨
# الجيش في كأس النخبة العربية

تفتتح بعد ظهر اليوم الخميس المرحلة الـ٢٠ (السابعة اياباً) من الدوري العام السوري الـ٢٨ لكرة القدم بمباراة بين المجد وتشرين على ملعب الجلاء في دمشق. وتختتم المرحلة غداً الجمعة بخمس مباريات:

– الوثبة – الشرطة المركزي (مدينة الباسل الرياضية، حمص)
– الشرطة الحلبي – الكرامة (الحمدانية، حلب).
– حطين – الجهاد (مدينة الاسد الرياضية، اللاذقية).
– جبلة – الحرية (البعث، جبلة).
– الميادين – الاتحاد (الميادين).

وأرجئت المباراة السابعة الاخيرة بين الوحدة والجيش الدمشقيين الى ما بعد ١١ نيسان لانشغال الجيش بمباريات كأس النخبة العربية التي تستضيفها دمشق الشهر المقبل.

### المجد – تشرين

على ملعب الجلاء في دمشق يلتقي فريقا المجد الدمشقي وتشرين اللاذقي ويراقب اللقاء صلاح اورفلي، ويقوده الحكم زياد علولو يعاونه بشار حاج علي وجمال دوملتي ومصطفى ويس حكماً رابعاً احتياطياً.

المجد وصيف القاع (١٣) وله ١٤ نقطة من اربعة انتصارات وتعادلين و١٢ خسارة. وتشرين السادس وله ٣٠ نقطة من ثمانية انتصارات وستة تعادلات وخمس خسارات.

ذهاباً التقى الفريقان الجمعة ٢٠/١١/١٩٩٨ في اللاذقية وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم خضر الحاج خضر عن فوز تشرين ٢–١ (الشوط الاول ٠–١). سجل للمجد نبيل الشحمة في الدقيقة ٣٩، وسجل لتشرين امجد حاج عبده ومحمد اليوسف بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٦٣ و٧٦.

### الوثبة – الشرطة المركزي

على ملعب مدينة الباسل الرياضية في حمص يلتقي غداً الجمعة فريقا الوثبة الحمصي والشرطة المركزي الدمشقي ويراقب اللقاء سعيد المصري، ويقوده الحكم بطرس هندو يعاونه عبدالله حمزة وعبد عبود وعبد الرحمن رشو حكماً رابعاً احتياطياً.

الوثبة العاشر وله ٢١ نقطة من خمسة انتصارات وستة تعادلات وثماني خسارات. والشرطة الحادي عشر وله ١٧ نقطة من ثلاثة انتصارات وثمانية تعادلات وثماني خسارات.

ذهاباً التقى الفريقان الخميس ١٩/١١/١٩٩٨ على ملعب العباسيين في دمشق واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم علم الدين ديوب عن التعادل السلبي ٠–٠.

### الشرطة الحلبي – الكرامة

على ملعب الحمدانية في حلب يلتقي فريقا الشرطة الحلبي والكرامة الحمصي ويراقب اللقاء الياس عبد الاحد، ويقوده الحكم محمود هيلم يعاونه معتز يغمور وعبد الفتاح علاوي وعبد الحميد الحسن حكماً رابعاً احتياطياً.

الشرطة الحلبي الثاني عشر وله ١٦ نقطة من خمسة انتصارات وتعادل واحد و١٢ خسارة. الكرامة وصيف القمة وله ٣٦ نقطة من عشرة انتصارات وستة تعادلات وثلاث خسارات.

ذهاباً التقى الفريقان الجمعة ٢٠/١١/١٩٩٨ في حمص وأسفر لقاؤهما الذي حضره ثمانية آلاف متفرج وقاده الحكم تمام حمدون عن فوز الكرامة ٢–١ (الشوط الاول ٠–٠). سجل للكرامة شادي حاج بك وفواز مندو برأسه في الدقيقتين ٦١ و٦٩، وسجل للشرطة الحلبي نادر حلاق في الدقيقة ٥٧.

### حطين – الجهاد

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية يلتقي فريقا حطين اللاذقي والجهاد القامشلي ويراقب اللقاء محمد مبيض، ويقوده الحكم توفيق قرام يعاونه نزار رباط وماهر تفوري وعبد الفتاح الخطيب حكماً رابعاً احتياطياً.

حطين اللاذقي السابع وله ٢٩ نقطة من ثمانية انتصارات وخمسة تعادلات وست خسارات. والجهاد الثامن وله ٢٨ نقطة من سبعة انتصارات وسبعة تعادلات وخمس خسارات.

ذهاباً التقى الفريقان الجمعة ٢٠/١١/١٩٩٨ في القامشلي وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عبد الرزاق بنانه عن التعادل السلبي ٠–٠.

### جبلة – الحرية

على ملعب البعث في جبلة يلتقي فريقا جبلة الساحلي والحرية الحلبي ويراقب اللقاء رياض مخصيدة، ويقوده الحكم مؤمن عبدالله يعاونه ابرهيم عاصي ومحمود التركي ومحمد مطرود حكماً رابعاً احتياطياً.

جبلة الرابع وله ٣٣ نقطة من عشرة انتصارات وثلاثة تعادلات وست خسارات. والحرية التاسع وله ٢٥ نقطة من سبعة انتصارات واربعة تعادلات وثماني خسارات.

ذهاباً التقى الفريقان الجمعة ٢٠/١١/١٩٩٨ في حلب واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم توفيق قرام عن خسارة الحرية ٠–١ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها مازن اسعد في الدقيقة ٨٢.

### الميادين – الاتحاد

في الميادين يلتقي فريقا الميادين والاتحاد الحلبي ومراقب اللقاء تركي ياسين، ويقوده الحكم حسن الشوفي يعاونه غسان الحلبي وياسر ابو حلا وابرهيم زين الدين حكماً رابعاً احتياطياً.

الميادين صاحب القاع وله ١٠ نقاط من فوزين واربعة تعادلات و١٣ خسارة. والاتحاد الثالث وله ٣٣ نقطة من عشرة انتصارات وثلاثة تعادلات وست خسارات.

ذهاباً التقى الفريقان الخميس ١٩/١١/١٩٩٨ في حلب واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم تاج الدين فارس عن فوز الاتحاد ٤–٠ (الشوط الاول ٢–٠) سجلها مهند البوشي وأنس صاري (٢) ومحمد حمو في الدقائق ١ و١٢ و٤٠ و٦٥.

## أول مدرب أسود لمنتخب انكليزي

بات كريس رامزي اول مدرب اسود لمنتخب انكليزي في كرة القدم عندما عين مدربا لمنتخب دون ٢٠ سنة استعدادا لبطولة العالم المقررة في نيجيريا في نيسان.

وسبق لرامزي (٣٦ عاما) الذي كان مدافعا مع فريقي برايتون وسويندون ان درب في الولايات المتحدة ومالطا. وهو لعب في نهائي كأس انكلترا مع برايتون عام ١٩٨٣.

## البيرو وبلجيكا في كأس كيرين

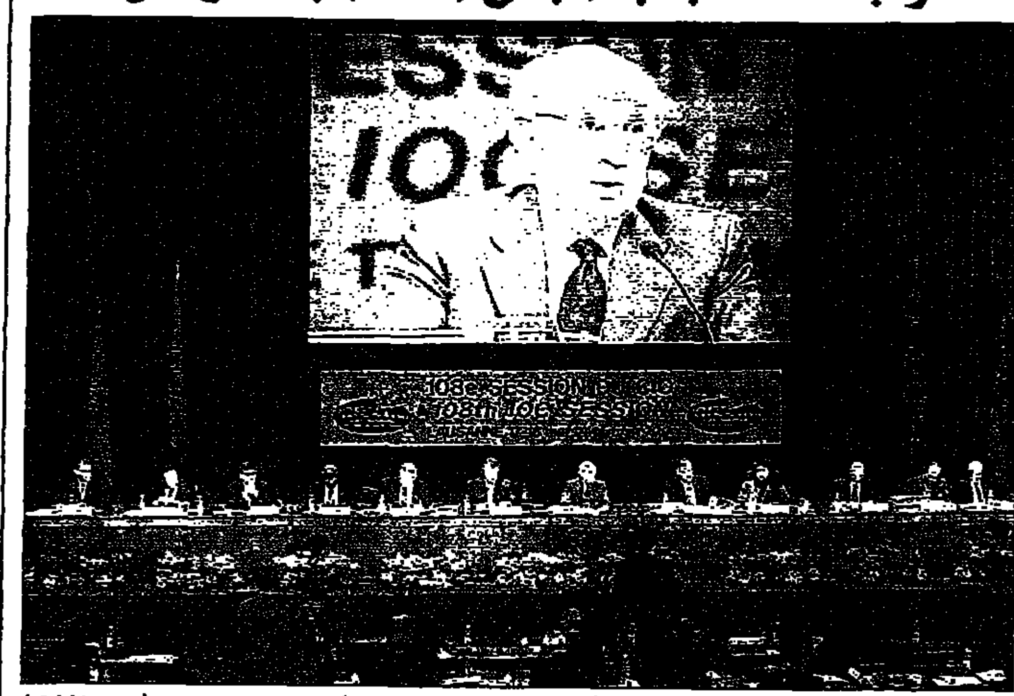
اعلن الاتحاد الياباني لكرة القدم ان البيرو وبلجيكا وافقتا على الاشتراك في كأس كيرين اليابانية الدولية المقررة في كيوتو وطوكيو ويوكوهاما من ٣٠ ايار الى ٦ حزيران.

واضاف ان بلجيكا والبيرو ستلعبان في المباراة الافتتاحية في كيوتو في ٣٠ ايار، واليابان وبلجيكا في طوكيو في ٣ حزيران، واليابان والبيرو في يوكوهاما في ٦ منه.

وكانت اليابان احرزت الكأس العام الماضي ونالت ٦٠ الف دولار. وتلتها كرواتيا ٣٠ الفا، ثم تركيا ١٠ الاف.

# رياضة وألعاب

## "البرلمان الأولمبي" فصل ٦ أعضاء متورطين في الفساد وجدّد ثقته بشبه إجماع (٨٦-٢) بسامارانش



رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش مخاطباً الدورة الاستثنائية للجنة في لوزان امس. (رويترز تيليفوتو)

من اليمن المدير العام للجنة الاولمبية الدولية السويسري فرنسوا كارار ونائب رئيس اللجنة الكندي ريتشارد باوند في مؤتمر صحافي في ختام اليوم الاول من الدورة الاستثنائية للجنة. (رويترز تيليفوتو)



العضو السوداني في اللجنة الاولمبية الدولية زين العابدين احمد عبد القادر مغادراً فندقه في لوزان بعد فصله من عضوية اللجنة. (أب تيليفوتو)

بغالبية ٨٦ صوتا في مقابل اثنين وورقة بيضاء وامتناع عضو واحد عن التصويت، جددت اللجنة الاولمبية الدولية، في مستهل دورتها الاستثنائية التي افتتحت صباح امس في قصر بوليو في لوزان، ثقتها برئيسها الاسباني خوان انطونيو سامارانش، ليشرع من الآن حتى نهاية ولايته في ايلول ٢٠٠١ في الاصلاحات التي يقترح اجراءها في اللجنة، في ضوء قضيحة الفساد التي شابت اختيار مدينة سولت لايك سيتي الاميركية مضيفة لدورة الالعاب الاولمبية الشتوية سنة ٢٠٠٢.

وكان سامارانش افتتح الدورة الاستثنائية التي دعت اليها اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية لبت توصيات لجنة التحقيق الاولمبية في الفضيحة، ببيان من ١٣ صفحة ضمنه عرضا لمنجزاته منذ تولى الرئاسة عام ١٩٨٠ وما ينوي تحقيقه حتى نهاية ولايته، ثم طلب من الحضور وعددهم ٩٠ عضوا من اصل ١٠٦ التصويت على الثقة به بالاقتراع السري. وعلى الاثر غادر القاعة ولم يعد اليها الا بعد انتهاء عملية التصويت ليحييه الاعضاء بالتصفيق وقوفا.

اما توصيات لجنة التحقيق فتدعو الى فصل ستة من اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية لتورطهم في فضيحة الفساد من طريق قبول رشاوى او امتيازات اخرى لتأييد اختيار سولت لايك سيتي مضيفة الالعاب الاولمبية الشتوية ٢٠٠٢، وتوجيه تحذيرات الى تسعة اعضاء آخرين وتبرئة ثلاثة.

### مجموعة درس

وفي بيانه امام الدورة الاستثنائية، وهي بمثابة البرلمان للجنة الاولمبية الدولية، اقترح سامارانش انشاء مجموعة درس "تكلف النظر في الاجراءات والبنى والتوصية بالتغييرات التي تراها لازمة للمنظمة". واوضح ان هذه المجموعة التي ستسمى "اللجنة الاولمبية الدولية ٢٠٠٠"، ستضم "٢٠ الى ٢٤ شخصا، من اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية ومن الشخصيات المرموقة التي تعرف الرياضة وتفهمها". وقال: "سأطلب من المجموعة تقديم تقرير تمهيدي الى دورة حزيران (المقررة في سيول في كوريا الجنوبية) وتقرير نهائي خلال دورة استثنائية للجنة الاولمبية الدولية قبل نهاية هذه السنة.

وسوف يعود الى مجموعة الدرس هذه:

– درس آلية اختيار المدن المضيفة للالعاب الاولمبية والنظر في آلية الترشيح عموما واصلاحها.

– النظر في طريقة تركيب اللجنة الاولمبية الدولية: التركيبة الحالية، الانتخابات، الحد الاقصى للسن، بنية اللجنة التنفيذية وعدد اعضائها، منشأ الاعضاء وتمديد مدة ولايتهم.

– النظر في دور الادارة واعدادها لمسؤولياتها قيما على الالعاب الاولمبية في الالفية الجديدة.

– النظر في طريقة توزيع المداخيل للتحقق من الخدمة الفضلى لكل مكونات الحركة الاولمبية.

كذلك اقترح الاجراءات الاخرى الآتية:

– اجتثاث كل اشكال السلوك المنافي للاخلاق وفصل الاعضاء الموصى بفعلهم.

– القبول بترتيبات خاصة لاختيار المدينة المضيفة للالعاب الاولمبية الشتوية ٢٠٠٦ "لن تكون بالضرورة نموذجا لانتخاب كل المدن المضيفة المقبلة".

– انشاء لجنة اخلاقية تكلف تقديم المشورة للجنة الأولمبية الدولية وتوجيهها في عملها وتتألف "في غالبيتها من شخصيات مرموقة من خارج اللجنة الاولمبية الدولية".

– تحسين الاتصال، ذلك ان الجمهور لا يعرف جيدا عمل اللجنة الاولمبية الدولية.

– معاودة نشر بيانات وضع مالي مراقبة ونشر تقرير نصف سنوي عن النشاطات، بعد كل دورة ألعاب.

وتناول الانتهاكات للاخلاق في اختيار سولت لايك سيتي مضيفة للالعاب الاولمبية الشتوية ٢٠٠٢، فقال: "ان أحدا لم يكن يتصور ان بعض اعضائنا سيتصرفون بطريقة تفقد اخيرا اللجنة الاولمبية الدولية الثقة بها وتلقي بها في أزمة كادت تقضي على صدقية اعضائها كافة والمنظمة وسمعتهم. لذا لأمر حيوي ان تدركوا حجم هذه الازمة". وأشار ايضا الى دور الصحافة، ملاحظا "ان حريقا ألهب وسائل الاعلام للعالم أجمع لينعكس بعد ذلك على الطريقة التي رأى بها العالم عموما القضية". وشدد على "ان المدن المرشحة التي يمكن ان تكون تصرفت على نحو غير مناسب، باتت حكاية قديمة، ذلك ان الاتهام يوجه اليوم الى اللجنة الاولمبية الدولية".

### فصل ٦ أعضاء

وصوتت اللجنة لاحقا على فصل الاعضاء الستة المتورطين في فضيحة الفساد بالاقتراع السري، وجاءت نتائج التصويت كالآتي:

– اوغستين أرويو (الاكوادور): ٧٢ صوتا في مقابل ١٦ وامتناع واحد عن التصويت.

– زين العابدين احمد عبد القادر (السودان)، ٨٦ صوتا في مقابل ٤.

– جان – كلود غانغا (الكونغو): ٨٨ صوتا في مقابل ٢.

– امين كيتا (مالي): ٧٢ صوتا في مقابل ١٦ وامتناع واحد عن التصويت.

– سيرجيو سانتاندر (تشيلي): ٧٦ صوتا في مقابل ١٢.

– بول وولوورك (ساموا الغربية): ٦٧ صوتا في مقابل ١٩ وورقتان بيضاوان.

ويذكر ان اكثرية الثلثين (٦١ من ٩٠) كانت مطلوبة للفصل.

## دوري الولايات المتحدة لكرة السلة
## ١٢ ألف كرة مرتدة لتشارلز باركلي

حقق ميامي هيت متصدر مجموعة الاطلسي في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة للمحترفين "ان بي أي" انتصاره الـ١٧ هذا الموسم والخامس على التوالي في المسابقة والـ١١ على التوالي على ارضه بفوزه على واشنطن ويزاردز ٩٤ – ٨٥. وسجل تيم هارداواي ٢٤ نقطة والونزو مورنينغ ١٩ نقطة و١٤ كرة مرتدة وبـ. ج. براون ١٨ نقطة في ٢٦ دقيقة لميامي هيت، الذي فاز في تسع من مبارياته العشر الاخيرة، بينما سجل ميتش ريتشموند ٢٢ نقطة وجوان هوارد ١٨ نقطة و١٥ كرة مرتدة لواشنطن ويزاردز.

وفي مينيا بوليس، فاز لوس انجلس لايكرز على مينيسوتا تيمبر وولفز ١٠٧ – ١٠١، وسجل غلين رايس ٢٢ نقطة منها ثمان في الدقائق الخمس الاخيرة وشاكيل اونيل ٢٤ للفائز الذي حقق فوزه الـ١١ في ١٢ مباراة منذ حل كورت رامبيس محل دل هاريس مدربا له، والاول بقيادة رامبيس في غياب دنيس رودمان الذي لم يشارك في المباراة الثانية على التوالي لاسباب شخصية.

وفي انديانا بوليس، فاز اتلانتا هوكس على انديانا بايسرز متصدر المجموعة الوسطى ٨٥ – ٧٩ بفضل نقطتين من رميتين حرتين لستيف سميث قبل انتهاء المباراة بـ٧,٩ ثوان. وسجل الان هندرسون ١٩ نقطة وديكيمبي موتومبو ٢٠ كرة مرتدة للفريق الضيف الذي حقق انتصاره الرابع على التوالي منهيا اربعة انتصارات متوالية لمضيفه الذي سجل له ريك سميتس ٢٢ نقطة.

وفي نيويورك، فاز نيويورك نيكس على لوس انجلس كليبرز ١١٣ – ٨٩. وسجل لاتريل سبريويل ٣١ نقطة، وهو رقم قياسي له هذا الموسم، منها ١٨ في الربع الثاني، والان هيوستن ٢٤ نقطة ولاري جونسون ٢٠ نقطة للفائز الذي سجل له ثلاثة لاعبين ٢٠ نقطة على الاقل للمرة الثانية على التوالي وحقق انتصاره الثالث على التوالي منذ صار منصب مدربه جيف فان غوندي في خطر، في حين سجل كل من لاموند موراي وموريس تايلور ١٨ نقطة للخاسر الذي يبلغ رصيده ٢٠ خسارة وفوزا يتيماً.

وفي كليفلاند، فاز كليفلاند كافالييرز على ديترويت بيستونز ٨٦ – ٨٢. وسجل شون كمب ٢٠ نقطة وتسع كرات مرتدة وأندرو دوكليرك ١٧ كرة مرتدة لكليفلاند كافالييرز الذي فاز في عشر مباريات وخسر مثلها، وغرانت هيل ٢٣ نقطة وجو دومارس ١٨، كلها من رميات ثلاثية، لديترويت بيستونز.

وفي هيوستن، فاز هيوستن روكتس على بورتلاند ترايل بلايزرز متصدر مجموعة الهادئ ١٠١ – ٩٣ وثأر لخسارته امامه ٧١ – ١١١ في بورتلاند اوائل الشهر الجاري. وسجل حكيم أولاجوون ٢١ نقطة وتشارلز باركلي ١٥ نقطة وتسع مرات مرتدة ليصير اللاعب الـ١٥ في تاريخ الدوري يصل الى ١٢ الف كرة مرتدة. وتقدم هيوستن روكتس ٥٤ – ٥١ في الشوط الاول، ثم سجل ١٨ نقطة في مقابل اربع في الربع الثالث الذي انهاه لمصلحته ٢٦ – ١٢. واستهل الربع الرابع متقدما ٨٠ – ٦٣.

وفاز تورونتو رابتورز على نيوجيرزي نتس ١٠٠ – ٨٥ منها ٢٠ نقطة و١٥ كرة مرتدة لفينس كارتر، وفينيكس صنز على ميلووكي باكز ٨٧ – ٨٥ منها ٢٠ نقطة لكليف روبنسون، وسان انطونيو سبرز على سكرامنتو كينغز ١٢١ – ١٠٩ منها ٢٩ نقطة و١٢ كرة مرتدة لتيم دنكان و٢٣ نقطة لماريو ايلي و١٧ نقطة و١٥ تمريرة لافري جونسون، وسياتل سوبر سونيكس على فانكوفر غريزليس ٨٧ – ٨٥ منها ٣١ نقطة لفين بايكر.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١ – ميامي هيت ١٧ – ٥
٢ – اورلاندو ماجيك ١٦ – ٧
٣ – نيويورك نيكس ١٤ – ٩

– المجموعة الوسطى:

١ – انديانا بايسرز ١٥ – ٦
٢ – اتلانتا هوكس ١٣ – ٩
٣ – ميلووكي باكز ١٢ – ٩

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١ – يوتاه جاز ١٨ – ٤
٢ – سان انطونيوسبرز ١٤ – ٨
٣ – هيوستن روكتس ١٤ – ٩

– مجموعة الهادئ:

١ – بورتلاند ترايل بلايزرز ١٧ – ٥
٢ – لوس انجلس لايكرز ١٧ – ٧
٣ – سياتل سوبر سونيكس ١٤ – ٩.

## اليوم افتتاح الدورة السابعة لكأس الاتحاد العربي لكرة الطاولة




الاجتماع الفني لدورة كأس الاتحاد العربي لكرة الطاولة مساء امس.

تفتتح الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم في قاعة نادي مون لاسال في عين سعادة دورة كأس الاتحاد العربي السابعة لكرة الطاولة التي يستضيفها الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة وتستمر حتى مساء الاحد.

وتشارك في الدورة ١٢ دولة عربية هي: مصر والاردن وسوريا وفلسطين وتونس والجزائر والمغرب والسعودية والكويت وقطر واليمن ولبنان.

وهي تشمل مسابقات في الفردي والزوجي للرجال والسيدات.

وقد سحبت مساء امس في فندق "لو كريون" في برمانا، مقر اقامة البعثات، قرعة المباريات خلال الاجتماع الفني الذي عقده الاتحاد العربي لكرة الطاولة وحضره النائب الاول لرئيس الاتحاد جورج هاني وامين السر الدكتور محمد الرويشد، ومدير البطولة امين سر الاتحاد اللبناني سليم الحاج نقولا واعضاء الاتحاد ومسؤولو المنتخبات المشاركة.

ووزع اللاعبون على اربع مجموعات رأسها كل من: اشرف صبحي (مصر) واشرف حلمي (مصر) وحمد الحمادي (قطر) واحمد صالح (مصر)، واللاعبات على مجموعتين رأست الاولى بطلة العرب بسنت عثمان (مصر) والثانية نصيرة بو عزيز (الجزائر). واعتمد التصنيف الخاص بتوزيع اللاعبين واللاعبات في ضوء النتائج المسجلة في البطولة العربية الاخيرة التي اقيمت في المغرب في آب الماضي.

### الرجال

● المجموعة الاولى: اشرف صبحي (مصر)، محمد المبش (لبنان)، محسن الدمرداش (فلسطين)، مرتضى العطاس (الامارات)، عبد المنعم كبي (سوريا)، جاسم السليطي (قطر).

● المجموعة الثانية: اشرف حلمي (مصر)، دخيل الحيشي (الكويت)، عبدالله الناصر (السعودية)، عصام بوتاوي (المغرب)، مروان الكعالي (الامارات)، فادي قسيس (لبنان).

● المجموعة الثالثة: حمد الحمادي (قطر)، مختار بو عزيز (تونس)، جوزف شلهوب (لبنان). اياد مكناي (الاردن)، ابرهيم الحسن (الكويت)، سعر بلرودي (سوريا).

● المجموعة الرابعة: احمد صالح (مصر)، فنارا حمام (تونس)، مصطفى صدقة (الاردن)، خالد الحربي (السعودية)، منعم تريسيلت (المغرب)، محمد الرميحي (قطر).

### السيدات

● المجموعة الاولى: بسنت عثمان (مصر)، تاتيانا النجار (الاردن)، نادية لوصيف (تونس)، جوسلين تراك (لبنان)، فكرات اصلان (سوريا)، لارا كاجابشيان (لبنان)، خديجة مطمار (الجزائر).

● المجموعة الثانية: نصيرة بو عزيز (الجزائر)، نيفين عاطف (مصر)، سنية التوالتي (تونس)، الاريسا شعيب (لبنان)، علياء تفاحة (الاردن)، هادية ابو شام (سوريا)، اليزابيت باريكيان (لبنان).

## بطولات، دورات، أخبار محلية قصيرة

### بطولة الكرة الطائرة المرحلة الـ ١٦

تختتم مساء اليوم المرحلة السادسة عشرة من بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة بمباراة واحدة على ملعب مون لاسال في عين سعادة الساعة ٨,٣٠ بين الرياضي القلمون والشباب البترون.

ومساء امس، فاز على ملعب الرسل جونية الانشلس العقيبة على أبولو البترون ٣–٠ (٢٥–٢١، ٢٥–٢١، ٢٥–١٩)، والرسل جونية على العمل بكفيا ٣–٠ (٢٥–٢٠، ٢٥–١٩، ٢٥–٢٠). قاد المباراتين الحكمان الدوليان غسان قزيحه ومصطفى جراد.

وفاز الرياضي غزير على ملعبه على النعاش الاجتماعي قنات ٣–١ (٢٥–١٦، ٢٥–٢٣، ٢٤–٢٦، ٢٥–٢٢). قاد المباراة الحكمان الدولي الياس طايع والاتحادي جوزف نصار.

### بطولة لبنان للسلة تعود السبت

قرر الاتحاد اللبناني لكرة السلة معاودة مباريات بطولة لبنان للفئات المختلفة السبت ٢٠ آذار.

وذكّر الاتحاد النوادي الاعضاء بضرورة تسديد اشتراكاتها لسنة ١٩٩٩ وعدم اقامة اي مباراة من دون موافقة الاتحاد.

### بطولة الشمال للقوة البدنية

ينظم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بطولة الشمال في القوة البدنية الساعة العاشرة صباح الاحد ٢١ آذار في قاعة نادي زهرة الشباب في طرابلس.

### بطولة غرب آسيا في الاسكواش

قرر الاتحاد اللبناني للاسكواش الاشتراك في بطولة غرب آسيا المفتوحة للشباب دون ١٩ سنة و١٤ سنة التي ينظمها الاتحاد الكويتي من ٧ نيسان الى ١٠ منه في اشراف الاتحاد الدولي.

ووجهت الدعوة الى كل من ايران وماليزيا وسنغافورة وهونغ كونغ ولبنان والسعودية والامارات وقطر والهند وتايلاند واندونيسيا والاردن والبحرين وسلطنة عمان ومصر وباكستان للاشتراك فيها.

### ملاكمة "السفير"

تبدأ الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم، دورة الملاكمة التي ينظمها الاتحاد اللبناني على كأس "السفير" في نادي البرج للفنون القتالية وتستمر الجمعة والسبت.

ويشارك في الدورة ١٣ ناديا هي: الصياد، الفتوة، الهلال، الصحة والقوة، الاولمبي (بيروت)، الشعبي، الفتيان، صيدون، اللواء (صيدا)، سوبر سبور (صور)، بودا (الجبل)، الكفاح (طرابلس) والجيش.

### دورة كورنر سبور في القوس والنشاب

ينظم نادي كورنر سبور دورته السنوية في القوس والنشاب في اشراف الاتحاد اللبناني للقوس والنشاب على ملاعب الاتحاد في بيروت سبينس غداً الجمعة ١٩ آذار الساعة الثالثة بعد الظهر.

### أبطال الجمباز لمدارس بيروت

اذاعت المديرية العامة للشباب والرياضة اسماء الفائزين في بطولة بيروت المدرسية في الجمباز للذكور والاناث التي نظمتها في قاعة مدرسة الفرير الجميزة في اشراف رئيس الدائرة محمد زبيب.

وشملت البطولة الحركات الارضية وحصان القفز وشارك فيها ٦١ لاعباً ولاعبة من ١٤ مدرسة وهنا الاوائل:

– فئة الصيصان (مواليد ١٩٩١ – ١٩٩٢): ايهاب شهاب (المقاصد) للذكور، مهى الفاتح (مار يوسف الظهور) للاناث.

– الصغار (مواليد ١٩٩٠ – ١٩٨٩): ميثم عدلوني (المقاصد) للذكور، ابتسام شرف (المقاصد) للاناث.

– الاحداث (مواليد ١٩٨٧ – ١٩٨٨): علاء الجبيل (الآي سي) للذكور، رنا شقير ومنى القمند (الآي سي) للاناث.

– الفتيان (مواليد ١٩٨٥ – ١٩٨٦): محمد الناطور (ثانوية الحرج الرسمية) للذكور، كارول شميب (الآي سي) للاناث.

– الشباب (مواليد ١٩٨٣ – ١٩٨٤): حسن عيسى (الاعدادية اللبنانية) للذكور، ريموندا شرف (المقاصد) للاناث.

### بطولة لبنان الفردية في الشطرنج السريع

ينظم الاتحاد اللبناني للشطرنج بطولة لبنان الفردية في الشطرنج السريع الاحد ٢١ آذار من مرحلة واحدة وفق النظام السويسري، في نادي متخرجي جامعة بيروت العربية، شارع حمد.

ويحق لجميع اللاعبين اعضاء النوادي المشاركة فيها، اما اللاعبون الذين هم خارج اطار النوادي فتحق لهم المشاركة مع دفع رسم اشتراك. وعلى الجميع الحضور الساعة التاسعة صباحا. وتبدأ الجولة الاولى الساعة العاشرة.

### ترشيح لبنان لاستضافة الطائرة الاسيوية

قررت اللجنة العليا في الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة ترفيع نوادي الشبيبة حامات والرياضي حالات والشراع البوار الى فئة الدرجة الاولى "ب".

ووافقت على استقبال فريق موغا مات الايراني بين شهري حزيران وتموز.

واخذت علماً بلائحة بطولات الاتحاد العربي لسنة ١٩٩٩ واكدت المشاركة في دورة الاردن خلال شهر آب ودرس المشاركة في البطولة العربية للشباب مواليد ١٩٧٩ خلال شهر ايلول في تونس.

كذلك قررت تقديم ترشيح لبنان لاستضافة البطولة الآسيوية للرجال سنة ٢٠٠١.

### حكام ومدربون عرب في الكيك بوكسينغ

بدأت في قاعة المعهد الوطني للرياضة في الاونيسكو الدورة العربية الثانية لاعداد الحكام والمدربين العرب التي يستضيفها الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ – سافات، وافتتحها رئيس الاتحادين اللبناني والعربي لرياضات الكيك بوكسينغ عبد الرحمن الريس، في حضور النائب الثاني للاتحاد العربي رئيس الاتحاد الاردني غازي الشلول.

ويشارك في الدورة ٣٢ مدرباً وحكماً من الاردن والمغرب وفلسطين وسوريا والعراق والسودان ولبنان. ويحاضر فيها وليد قصاص وعصام سلمان ونجيب نصر من لبنان وعبد المجيد اكريبة وعبد الفتاح بوهلال من المغرب والدكتور ايمن الخليلي عضو اللجنة الطبية في الاتحاد العربي.

وتختتم بعد ظهر الاحد بلقاء ودي في الكيك بوكسينغ – فل كونتاكت في قاعة مدرسة الايمان في طرابلس بين المنتخبين اللبناني والاردني.

### مهنئو الحكمة

وجه النائب الياس حبيقة برقية تهنئة الى نادي الحكمة مهنئاً فريقه باحرازه بطولة النوادي العربية لكرة السلة للمرة الثانية.

كذلك وجه اليه رئيس النادي الرياضي غزير جان همام واللجنة الادارية للنادي كتاب تهنئة.

ومنأه ايضاً رئيس تجمع اندية كسروان الفتوح الدكتور روبير ابو عبدالله.

## كأس الاتحاد الأولى ١٩٩٩ لكرة القدم
## الأنصار الفائز على الاخاء الأهلي ٢-١ الى النهائي

علي حسون (١٦) تحت وفوقه بيتر بروسبار (١٩) الى اليمين، وعماد البنا (٧) وهنري ايكوبو وخلفهما عزت الآغا يعدون خلف الكرة.

فاز الانصار على الاخاء الاهلي عاليه ٢–١ (الشوط الاول (–٠) في اولى مباراتي الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الاول ١٩٩٩ لكرة القدم وصعد الى المباراة النهائية لملاقاة الفائز في مباراة اليوم بين الهومنتمن والسلام زغرتا بعد ظهر الاحد.

اجريت اللعبة التي شهدها زهاء ١٠٠٠ متفرج على ملعب بلدية برج حمود وساد الانصار شوطيها ولاحت لمهاجميه فرص بالجملة فاستثمروا اثنتين منها واهدروا نصف دستة منها ثلاث في الشوط الاول واثنتان في الثاني وتعاقب على الاهدار كل من كيفورك وبيتر بروسبار وفادي حلاق في الدقائق ٢٥ و٤١ و٤٥ وجمال طه (٢) في الدقيقتين ٨٧ و٩٠. وكان ابرز الانصاريين أحمد سقسوق وجمال طه. اما الفريق الجبلي فلم يكن ندا لمنافسه ومع ذلك لاحت له ثلاث فرص اهدرها فادي علوش في الدقيقة ٣١ برأسه الى يسار القائم، وزاهر العنداري في الدقيقة ٧٤ وهو على باب المرمى اذ اتاح لوسام كنج فرصة تعطيل قذيفة من السقف برؤوس اصابعه، واخيرا احمد منصور في الدقيقة ٧٦ اذ انحرفت كرته المقنطرة عن القائم الايمن البعيد، ولم يبرز من افراده احد.

الاصابات: اصابة السبق سجلها للانصار ساعد دفاعه احمد سقسوق بقذيفة يسارية من خارج المنطقة عبر المقص الايمن لمرمى آرا ابرهاميان جهد لقطعها من دون جدوى وذلك بعدما استغل كرة مرتدة لكيفورك قره بتيان، اثر ضربة حرة، من رأس ناصر عادل علي احمد (١–٠).

وفي الدقيقة ٨٩ اضاف النيجيري هنري ايكوبو اصابة التعزيز للانصار بكرة متوسطة الارتفاع اطلقها هنري من على خط المنطقة قوية ومباغتة فـ"أخذت" يدي آرا وارتدت الى المقص الايسر للمرمى الجبلي ٢–٠.

وفي الدقيقة الثالثة من الوقت الاضافي (٩٣) قلص النيجيري أكين ايابو الفارق لابناء الجبل بكرة الى يمين وسام كنج بعدما استثمرها مرتدة من قدم الظهير الايمن الاخضر عزت الآغا اثر موائية عرضية من سلمان عبد الخالق من مركز الجناح الايسر ١–٢.

مثل الانصار: الحارس وسام كنج واللاعبون علي عيد، وفادي عياد وكيفورك قره بتيان وعزت آغا وجمال طه ومالك حسون (احمد جرادة ٨٧) واحمد السقسوق وفادي حلاق وهنري ايكوبو وبيتر بروسبار (حسان جعران ٧٧).

مثل الاخاء الاهلي عاليه: الحارس آرا ابرهميان واللاعبون ناصر علي احمد وعماد البنا وعلي حسون وسعيد رزق وخضر فياض ورامي كفوري (علي عواضة ٧٧) واكين ايابو وسلمان عبد الخالق وفادي علوش (زاهر علامة ٦٤) واحمد منصور.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وحل بدلا منه، لاصابته بتمزق عضلي، الحكم الرابع الاحتياطي السوري الدولي اسامة الشامي وعاونه الدوليان حسين صالح وروبين ترزيان وراقبهما عبده خوري. وانذر الحكم حسان جعران (٨٥) من الانصار وسعيد رزق (٧٨) وخضر فياض (٨٨) من الاخاء الاهلي.

من اليمين فادي علوش (الاخاء الاهلي عاليه) متزحلقاً وهنري ايكوبو (الانصار) عالياً والكرة بعيدة المنال في اولى مباراتي الدور نصف النهائي في برج حمود أمس. (ساكو بيكاريان)

## وظائف

مطلوب محاسب(ة) لشركة يجيد العمل على الكومبيوتر خبرة ٣ سنوات على الاقل. لغة انكليزي يرجى ارسال CV على الفاكس ٣٤٠٢٨٩

مطلوب معلم طباعة اوفست خبرة ١٥ سنة. التلفون ٠٩/٩٠٢٨٨٥ – ٠٣/٢٨٣٢٠٠

**شركة سعودية لبنانية كبرى**
ترغب بتعيين وظائف في فروعها الثلاثة في لبنان (بيروت – طرابلس – جبل لبنان) ودبي وذلك بالاختصاصات الآتية:
١– برمجة كومبيوتر
٢– محاسبة وادارة اعمال
٣– دعاية واعلان
٤– سياحة وسفر
٥– مندوبين مبيعات
٦– سكرتاريا
٧– علاقات عامة
راتب مغر + عمولة – لغة انكليزي او فرنسي – بدل مواصلات وسكن – المظهر الخارجي ضروري للشبان والشابات. الاتصال على الرقم: ٠١/٦٥٦٨٢٦ (١٥,٣٠–١٨,٣٠)

شركة تطلب موظفين وموظفات لديهم الخبرة في ادخال معلومات على الكومبيوتر. التلفون ٠١/٧٠٤٨٨٨ (سامي مكحل)

شركة صناعية في حاجة الى محاسب يحمل شهادة في المحاسبة مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات. ارسال CV بالفاكس على الرقم ٠١/٦٠٢٥٢٤

شركة في حاجة الى مهندس ميكانيك وآخر كيميائي. الخبرة غير ضرورية. ت ٠١/٤٩٩٧٢٢ فاكس ٠١/٥٠٠٦٤٣ من ٨ حتى ٤ ب.ظ.

Required a software Engineer with at least 2 years of experience in Delphi. Windows programming, and SQL client/server databases to work on a large business project. Call 04/401235 - 409497 - 400057

Abed Mahfouz في حاجة الى: Styliste, Modeliste, Haute couture مع خبرة بالتنفيذ والاشراف ٠٣/٢٢٤٣٠٤

Dem secrétaire parfaitement francophone, exp. min. 2 ans de préférence dans l'édition ou la presse. Fax C.V. ou 01/561412

مطلوب موثقون من خريجي كلية العلوم السياسية او الاعلام. خبرة كومبيوتر. دواما كاملا او جزئياً. الملتف ٠١/٢٥٤٠٥٠/١ جان دلرك

شركة تأمين في حاجة الى محاسبة وموظفة ذات خبرة في حقل التأمين. الهاتف ٣١٥٩٩٩ – ٣١٠٩٩٩

Société Franco - Libanaise recherche: des Téchnico - commerciaux (connaissances éléctriques ou éléctroniques souhaitables) Fax 09/218119

Société Franco - Libanaise recherche tout personnel pour Restaurant Français envoyer C.V. ou fax 09/218119

Saint-Georges Hospital - Beirut is looking for a mechanical & electrical engineer - 25 - 30 years old, univers. degree in B.E or M.E, preferably with 3 years experience, fluent in French & English. Tel. 01/585700 Ext. 3133

Sté de Catering Collective dem. chef cuisinier diplômé maîtrisant la cuisine Européene et étrangère. âge 25 - 35 ans Tél.: 01/891485 - 03/322542

Nahhal Printing Est. seeks: - Female Accountant - Experienced secretary Eng. and Comp. Skills Fax your C.V. 01/860305

Cherchons jeune dame présentable et bien éduquée pour travail à plein temps dans une galerie de meubles de grande renommée pour plus d'informations, appelez le 03/221422

مطلوب شاب بين ٢٥ – ٣٠ سنة حائز شهادة ادارة اعمال ويتقن اللغة الانكليزية ولديه المام في مجال الكومبيوتر. التلفون ٠٩/٩٠٢٨٨٥ – ٠٣/٢٨٣٢٠٠

FRESH GRADUATES: Bank requires fresh graduates for its operation in Beirut. Send C.V & Recent phto to: P.O.Box 113-5424

Needed for a Tropical Club Restaurants head bartender bar maids servers male - female physionomist (door men) experience needed call mr. Elie chouity 01-426886 - Ashrafieh Sioufi, Assaad Karam Building

Société d'import à Hamra cherche j. secrét. Français exigé. de 15h à 18h au 01/366830 - 366843 Darwiche

Cherchons pour Nursery à Achrafieh ou Biyada. jardinières diplômées, infirmières et aides jardinières 03/257200

مطلوب رئيسة محاسبة لشركة كومبيوتر في بدارو. الهاتف ٠٣/٦٠٨٢١٥

French pharmaceutical company needs pharmacists medical representatives. for Saudi *Arabia and the Gulf area.* Qualifications required: *Pharmacy degree. * Fluent in English, French is an asset. *Age: less than 29 years old. If you are interested , call us on : 04/524869/870

**A FOUR STARS DELUXE HOTEL IN DUBAI REQUIRES URGENTLY THE FOLLOWING:**

— Male / Female Receptionist
— Male / Female Sales Executives / Managers
— Waiters / Waitresses
— Manager "Italian Restaurant"

• ***Minimum 1year Experience required***

*Date of interview:* **March 18, 19 & 20, 1999**
*from* **10:00h - 14:00h** & *from* **16:00h - 20:00h**
*at* **Royal Park Hotel - Aïn Saadeh**
*Phone:* **(04) 873100** - *Att:* **Mr. Pierre Sokhn**

A leading University in the UAE has the following vacant posts for the Academic Year 1999-2000.

Fields: **Business Administration, Marketing, Accounting, Finance, Economics**

Required Qualifications for Candidates:

Ph.D. holders from US/UK
5 years experience in Educational field
Fluency in both languages Arabic/English
Age : Between 40-50
Last dates for receiving Resumes/CV's: May 30th 1999

Successful candidates will be offered a very competitive package

*Send Applications to P.O. Box:11289 - Dubai*
*C/o. Mr. Osama*
*United Arab Emirates*

**CAREER OPPORTUNITY**

**A LEADING GROUP OF COMPANIES OPERATING IN LEBANON REQUIRES:**

**FINANCE MANAGER**

with the following qualifications:

- University degree in business administration (Accounting and Finance).
- Minimum five years of relevant experience as a finance manager overlooking a group of companies.
- Fluent in Arabic & English. French is a plus.
- Computer literate.
- Age between 30 and 35.
- CPA or experience in an international audit firm is an asset.

***Interested candidates should send their C.V. to the following address: P.O. Box: 113-5309 Beirut - Lebanon / Fax # 01 - 602 606***




## إعلانات مبوّبة

## عقارات

لرض برسم البيع في برج البراجنة عقار مفروز ٧٤٥م.م. سنترال ٥٥٦٢٢٢ – ٥٥٦٢٣٣ المقسم ١٦٨ للمراجعة بعد الظهر

للبيع شقة في طلعة التويري تجاه ثانوية فخر الدين ثلاث غرف نوم وصالونان وطعام ومطبخ حديث مساحة ١٩٠م.م. سند تمليك طابق اول + موقف سيارة + بئر ماء السعر ١١٠ آلاف دولار نقدا للمراجعة ٠٣/٢٤١٠٨٧ – ٠١/٦٥٦٦٨٣

للبيع لرض صناعية فئة اولى نهر الموت مطلة على مرفأ بيروت ٤٠٠٠م.م. الهاتف ٠٣/٣٠٢٧٣٠

للبيع شقة سوبردولوكس ٢٣٠م.م طابق اول ومكتب لرضي مفروش ١٢٠م.م كليمنصو. للمراجعة الهاتف ٠٣/٧٧٢٧٧٦ – ٠١/٧٣٦٦٥٦/٧

للبيع شقة عدد ٢ في حارة حريك سوبردولوكس تبعد ١٠٠ متر عن طريق المطار/الطابق الثاني + الطابق الاول مساحتها ٢٣٥م.م مؤلفة من ٧ غرف و٤ حمامات مفروزة سند ملكية موقف سيارة بئر ماء، ومولد كهرباء. ت ٠١/٥٥٢٢١١

شقة ٢٥٠ م.م. مفروشة حالة جيدة جدا طابق سابع مطل على البحر ساقية الجنزير الهاتف ٣٤٩٨١٠ محمود بلا وسيط

للبيع او للمقايضة شاليه في هوليداي بيتش مساحة ١٣٠م.م على الفازون. التلفون ٠٣/٣٣٤٤٤٦

للبيع فيلا تريبلكس على العضم مساحة ٧٥٠م.م المشرف. التلفون ٠٣/٣٣٤٤٤٦

للبيع روف مساحة ٣٠٠م.م يصلح مسكنا او مكتبا الحمراء شارع عبد العال قبالة وزارة الاقتصاد. التلفون ٠٣/٣٣٤٤٤٦

للبيع كركول الدروز، تقاطع مار الياس، جادة الاستقلال، شقة في مبنى جديد، طابق ثالث ٢٤٦م.م ٤ نوم موقف سيارة Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

للبيع بداعي السفر، ارض في بيت مري ١٤٥٠م.م قرب دير القلعة، سعر مغر. ت ٠١/٦١٢٦٢٠/١/٢ من ٨ صباحا.

يسوع الملك، روف فخم ٣٢٠ م.م. A/C + شوفاج + مطبخ كامل وجاكوزي مناظر خلابة نهائي ٨٩٠٠٠$. التلفون ٠٩/٦٢٥٤٢٣ – ٠٩/٢٢٢٦١٧

للبيع لرض في المشرف مساحة ٨٦٩م.م فوق النادي بـ٢٠٠ متر التلفون ٠٣/٣٠١٢٦٠

A vendre Rez de jardin. Rabiéh imm. Mimosa 200m². Tél.: 01/386729 Georges

A vendre chalet Zaarour - sur - neige 147m². Tél.: 01/386729 Georges

A vendre bureau Royal Tower 125m² + 2 parkings. Tél.: 01/386729 Georges

للبيع لرض ١٠٠٠م.م المونتيفردي ولرض ٨٠٠م.م. نيو سهيلة التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

مكتبان ١١٠ و١١٣م.م + مواقف ٦٥٠$/المتر فرن الشباك قرب اوتوستراد التحويطة. التلفون ٠١/٦١٥٤٦٢ (٨–١٤)

للبيع في بشامون منطقة المدارس عقار ٤٠٠٠م.م بلا وسيط. الهاتف ٠١/٣٦٤٥١٨

بناية The View بيت مري مناظر صنين وضهر البيدر قياسات مختلفة من ٢٠٠م.م الى ٧٠٠م.م التسليم في ربيع ١٩٩٩ ت ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع البياضة الرابية طابق ارضي ٦٥٠ م.م مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع شاليه دوبلكس عدد ٢ ١٢٥م.م مع مواقف وغرف في السفلي قبالة مصاعد الروفوج ومشروع مزار ٢٠٠٠ التسليم آخر سنة ١٩٩٩ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

عقاران للبيع بسعر مغر (٢٦٥٠م.م) في منطقة كفرنبيان. التلفون ٠٣/٣٣٣٧٠٩

للبيع لرض مفروزة في منطقة سوق الغرب العقارية. للاتصال ٠٣/٩٦٨٢٧٠ فؤاد

للبيع شقة ٣ نوم ١٦٣م.م سعر مغر بلونة قرب الحديقة. التلفون ٠٣/٢٢١٤٩٤

**للبيع**
ادما
مشروع Bel Horizon
تريبلكس فخم جداً
مساحة ٥٥٥م.م.
منظر خلاب
السعر مغرٍ
لمزيد من المعلومات
ت: ٠٣/٧٠٥٢٢٣

A Rabiéh/Mtayleb deux appts luxe 250 & 175m² ($950/m²) A/C, piscine, park. Tél.: 03/344024

### للبيع أو للإيجار

للبيع او للايجار شقة/فيلا في أدما ٤٥٠م.م. + حديقة ٥٠٠م.م. سوبردولوكس كاميرا أمان ومدخل الكتروني. التلفون ٠٣/٣٤٣٩٠٠

حمرا، قرب البنك المركزي، شقة في حالة جيدة، ١٢٥م.م طابق خامس، ٢ نوم، حمامان Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

للبيع او للايجار Bellevue عوكر طابق مع فرش كامل ٢ نوم وتوابعه مناظر خلابة مشرفة على حرج صنوبر والبحر مع موقف هاتف ٠٣/٢٥١١٢٥ – ٠٣/٧٤٥٨٤٥

### مطلوب

مطلوب ارض الزلقا عمارة شلهوب المونتيفردي عين سعاده الفنار سهيلة اللويزة البرزة ت ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

### إيجار

الايجار شقة الزلقا مفروشة قرب اكزوتيكا ٢ نوم، صالون سفرة مع شوفاج موقف وتلفون ٠٣/٢٩٦٥٤٢

A louer appt. meublé Jounieh 2 c. à c., A/C Tél.: 550US$/mois Contactez: 03/232209 - 09/835472

للايجار شاليه اكوامارينا (٢) على الفازون التلفون ٠٣/٧٣٦٦١١ – ٠١/٤٩٢٩٩١ صباحا

للايجار شقة جديدة سوبردولوكس، طابق اول مساحة ٢١٨م.م شارع ساسين، ١٨٠٠$ شهريا وطابق سابع ٢٠٠٠$ شهريا ت ٣٢٢٨٦٧ – ٠٣/٦٠٨٠٤٧

مطعم للاستثمار في حراجل ٢٠٠م.م يستعمل صيفا شتاء بكامل معداته. ت ٠٩/٧٢٠٢٥٣

للايجار مكتب سنتر سان ايلي الحازمية طابق رابع ٦٥م.م. التلفون ٠٣/٢٥٠٥٨٥ – ٠١/٤٢٥٣٤٢

للايجار شقة ٢٣٠م.م بدارو ٣ غرف نوم، صالونان جديدان، ط ٦. موقف منظر مكشوف ٠٣/٧٧٧٦٧٨

للايجار شقة ٧٠م.م. غرفة نوم وصالون مار مخايل طريق النهر. للاتصال ٠٣/٨٨٢٥٧٧

الايجار شقة طريق النهر – مار مخايل ٢ نوم، غرفة جلوس، صالون، سفرة، غرفة خادمة، حمامان ومطبخ. ت ٠٣/٦٥٥٧٨٩ – ٠١/٤٤٤٧٤٠

للايجار شقة ٢٣٠م.م مفروشة دولوكس الاشرفية ط ١١ موقع سكني جيد + موقف. التلفون ٠٣/٣٥٠٦٢٨ – ٠١/٣٢٠٦٢٨

للايجار بسعر مميز محلان ٤٥م.م ٦٠٠$ شهريا ١٢٠م.م ٨٠٠$ شهريا مع موقف، دفعة اولى ٦ اشهر، الاشرفية متفرع ١٥م عن اول شارع ساسين ٠٣/٢٥٤٦٤٣

مكتب للايجار في المرفأ بيروت مساحة ١٥٠م.م ت ٠٣/٢١٢١٨٤

## متفرقات

**فرصة نادرة**
**غاليري دار بخعازي**
بمناسبة الاعياد الكريمة يعلن عن تنزيلات عن الايقونات الروسية القديمة الاصلية بنسبة ٥٠٪ حتى آخر نيسان ٠١/٢٠٠٧٤٩ شارع الاشرفية تجاه ابيلا ٠١/٣٢١٤٨٧

## سيارات

بيك أب شفروليه ٢٥٠٠ موديل ١٩٩٥ الهاتف ٠٩/٢١١٨١٨/٩

جيب ايسوزو Trooper II م ٨٨ مكيف – اوتوماتيك حالة جيدة لون نبيذي وذهبي. ت ٠٣/٦١١٩٩٧

For sale, Mercedes 300 CE, 90, dark blue. full option, very good condition. Tel: 03/665445

للبيع شيروكي جيب موديل Limited 88 رصاصي اللون. التلفون ٠١/٣٠٧٣٣٦/٤٠

تويوتا Supra موديل ١٩٨٥ د. زيت زجاج كهرباء + فتحة – حالة جيدة جدا ٢٤٠٠$ هاتف ٠٣/٧٠٩٠٥١

New 1998 Chevrolet Malibu. fully equipped. 2 years warranty, credit facilities - Impex 01/426425

New 1998 Chevrolet Cavalier. fully equipped, 2 years warranty, credit facilities - Impex 01/426425

### مطلوب

مطلوب سيارة لادينفا. التلفون ٠٣/٤٩٨٣١٥

## مفقود

فقد جواز سفر باسم مريم علي شهاب من برعشيت سجلها ١٢٧ الاتصال ٠٣/٩٢٨٩٨١

فقدت بطاقة اقامة باسم قاسم سليم من الجنسية البنغلادش. يرجى ممن يجدها الاتصال ٠٣/٢١٧١٦٦

فقد جواز سفر باسم Palu Wate Gedara سيريلانكية الجنسية وبطاقة اجازة عمل ٤١٨٤ وبطاقة اقامة رقم ٢٦٨١٧ يرجى ممن يجدها الاتصال ٠١/٣٠٢١٦١

فقد جواز سفر لبناني باسم زامي مجيد قرغاب ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٣/٢٢٧٨٩١ مقسم ٢١٢

فقدت بطاقة اقامة رقم ٥١٥٢٨٣ خاصة العامل الهندي موتايان كارتيكيام يرجى ممن يجدها الاتصال بالرقم ٠١/٣٣١٠١٤

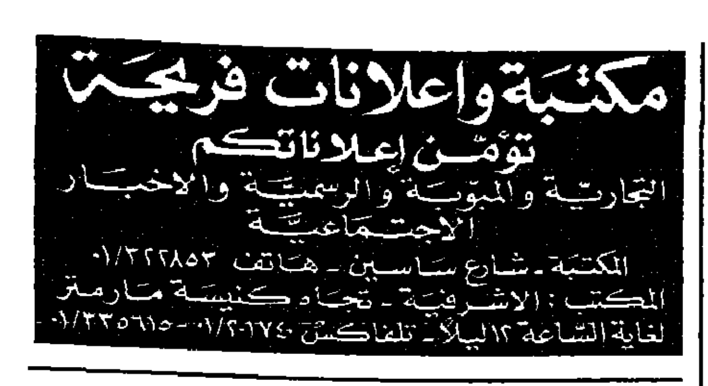
فقد جواز سفر رقمه ١٩٩٠/٩٩٤٠٧٠ باسم ندى حسن قلقاس ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٧/٧٥١٥٧١

فقد جواز سفر لبناني باسم منى رفيق غانم يرجى ممن يجده الاتصال بالهاتف ٠٣/٩٧١٦٦٥

غادرت الخادمة الاثيوبية Senait Tekae منزل مستخدميها في المصيطبة منذ اسبوع ولم تعد. نحذر من استخدامها تحت طائلة المسؤولية. الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بالرقم ٠٣/٣٨٤٠٠٣ مشكورا.

فقد جواز سفر باسم غراسيا مارون باسيل في منطقة الجديدة المتن. الاتصال بالرقم ٢٠٠٣٦٩

فقدت بطاقة اقامة باسم السيدة ماتيا رشاد رعد من الجنسية السعودية. يرجى ممن يجدها الاتصال ٠٣/٢٥٩٠٩١






**CASINO DU LIBAN**
has vacancies for
**Casino Croupiers**
**(females only)**

Successful candidates will be offered a place on a full - time training course.
There will be opportunities for further advancement as your skill and experience grows.
Applicants must be free of criminal.
Convictions and are aged 18 - 26 years of age.
They must be capable of projecting a pleasant and attractive image along with a friendly personality.
Applicants must be able to speak Arabic, French and English. They must also be very good in arithmetic.
With your application please enclose two photographs of yourself, one passport and one portrait. Also give a brief description of your character.
Please send your application to
**The Vice President Gaming**
**Casino du Liban PO Box 550 Jounieh**




## إعلانات رسمية

**اعلان**
يعلن برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك–الهرمل في مدينة بعلبك – شارع رأس العين – بناية اللقيس عن اجراء مناقصة عامة لتلزيم قنوات ري في بلدة الشواغير – قضاء الهرمل بطريقة الظرف المختوم.
العارضون المقبولون المصنفون درجة ثانية وما فوق من قبل وزارة الاشغال العامة او وزارة الموارد المائية والكهربائية.
ثمن دفتر الشروط الخاص بالمشروع ١٥٠ دولارا اميركيا، يطلب من برنامج الامم المتحدة على العنوان اعلاه بدءا من يوم الخميس ١٨ آذار ١٩٩٩ ولغاية الجمعة ٢٦ آذار ١٩٩٩.
تتم زيارة موقع العمل موضوع المناقصة لكل العارضين الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الخميس ٢٥ آذار ١٩٩٩.
آخر مهلة لتقديم العروض في مكتب برنامج الامم المتحدة – بعلبك الساعة الثانية من ظهر يوم الجمعة ٢ نيسان ١٩٩٩.
يتم فض العروض بمكتب الامم المتحدة – بيروت – ساحة رياض الصلح، بناية الاسكوا، الساعة العاشرة والنصف من صباح الثلثاء ١٩٩٩/٤/٦.
بعلبك في ١٩٩٩/٣/١٧
مدير البرنامج
د. محمد الناصر الفرجاني

**اعلان**
من المحكمة العقارية في جبل لبنان المتن غرفة القاضي سلام شمس الدين وبالرقم ٩٩/٢٣٢٤ طلب جوزف ابي راشد شطب القيد الاحتياطي تاريخ ٩٤٦/٢/٢٧ و٩٥١/٥/١١ ولشارة الدعوى تاريخ ٩٤١/١٢/١٠ المقرر لمصلحة الدكتور جميل كرياكوس عن صحيفة العقار ٢٤٠ سن الفيل
مهلة الاعتراض ٢١ يوما تلي النشر.
التكليف ٧٤٨
رئيس القلم، ناصيف القارح

**اعلان**
من المحكمة الابتدائية العقارية المتن غرفة القاضي سلام شمس الدين. طلبت منتهى حنا طعمة ترقين القيد ٦٣/٣٢٨ الموضوع لمصلحة يوسف مخايل فيصل بالدعوى ٩٩/٢٣١٦. والقيد ٦٣/٥٨٦ الموضوع لمصلحة ميشال جرجي النجار بالدعوى ٩٩/٢٣١٥. عن العقار ٥٩٤ انطلياس: مهلة الاعتراض عشرون يوما.
التكليف ٧٤٩
رئيس القلم: ناصيف القارح

**اعلان عن استدراج عروض**
٨٥٣/ص
٩٩/٣/١٦
يجري المجلس الوطني للبحوث العلمية استدراج عروض لشراء سيارتين وذلك وفقا لدفتر الشروط المعد لهذه الغاية. فعلى الراغبين في الاشتراك في استدراج العروض ان يتقدموا بعروضهم الى المجلس في مهلة اقصاها نهاية دوام يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٩/٣/٢٩.
تقدم العروض في ظروف مختومة في مقر المجلس الكائن في بئر حسن – بناية داغر وفخري، حيث يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص بذلك لدى مدير الشؤون الادارية والمالية السيد سهيل كنعان رقم الهاتف ٨٤٠٢٦٠
التكليف ٧٦١
الامين العام معين حمزة

**اعلان**
من امانة السجل العقاري – جونيه
طلب احمد محمد امين حيدر شهادة ملكية بدل ضائع بالعقار ١٢٣ زيتون.
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.
التكليف ٧٦٦
امين السجل العقاري المركزي
محمود اسماعيل

**اعلان قضائي**
قرر القاضي الاستاذ هاني الحبّال بصفته قاضيا مشرفا على تفليسة عبدالله عبد الرؤوف مبيض، دعوة الدائنين والمفلس الى جلسة تعقد في مكتبه في قصر العدل في بيروت الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الثلثاء الموافق في ١٩٩٩/٣/٢٣ لمناقشة العروض الصلحية او اعلان حالة الاتحاد.
على الدائنين والمفلس الحضور في الموعد المحدد اعلاه، وعلى الوكلاء الحصول على تفويض خاص للاشتراك في المناقشات والتصويت.
التكليف ٧٦٩
رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

**اعلان**
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب تمين وحسين حسن جلوس سندات تمليك بدل ضائع بالعقارات ٩٥٤ و٩٥٥ و١٠٠٢ سرعين. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
في البقاع
هيكل البدوي

**اعلان**
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب المحامي ادوار جورج كرم بصفته منفذا لوصية جوزف الياس سكاف سندات تمليك بدل ضائع بالعقارات ٣٣٦ – ٣٨٤ – ٥٩٦ – ٥٩٧ – ٥٩٨ حزرتا و١١٢٨ مجدل عنجر ١٨٤ – ٢٧١ – ٥٣١ امراء ارلضي و١٤٦٢ ١٧٧٩ كامد اللوز. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
في البقاع
هيكل البدوي

**اعلان**
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب وديع خليل مسعكرون سندات تمليك بدل ضائع بالعقارات ١٤٦ – ١٤٧ – ٢٧٠ – ٤٢٣ – ٤٢٥ – ٧٨١ – ١١٤٠ حوش حالا. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
في البقاع
هيكل البدوي

**اعلان**
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب خليل نجيب سيدي سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٥ الفرزل. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
في البقاع
ميكل البدوي

**اعلان**
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب فيصل يحيى صعب للموكلين سامي وعلي يوسف عساف سندات تمليك بدل ضائع بالعقار ٤٩٧ عانا. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
في البقاع
ميكل البدوي

**اعلان للمرة الثانية**
يعلن مدير مصلحة مياه شمسين عن اجراء مناقصة عمومية للمرة الثانية لتقديم ونقل مادة الكلور ضمن نطاق استثمار المصلحة. فعلى من يرغب الاشتراك بهذه المناقصة التقدم الى مكتب المصلحة الكائن في شتورة – الساحة – ملك مشهور ابو حمدان واخوانه – الطابق الثاني – خلال اوقات الدوام الرسمي من تاريخ ١٩٩٩/٣/٢٥ ولغاية ١٩٩٩/٤/١. ويجري فض العروض في تمام الساعة العاشرة من اليوم التالي لانتهاء مدة الاعلان.
يمكن الحصول على دفتر الشروط الخاص بذلك من ادارة المصلحة.
شتورة في ١٩٩٩/٣/١٦.
مدير مصلحة مياه شمسين
محمد قاسم الشوباصي

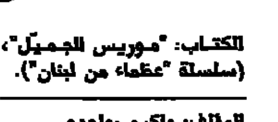
**اعلان للمرة الثانية**
يعلن مدير مصلحة مياه شمسين عن اجراء مناقصة عمومية للمرة الثانية لتقديم ونقل قساطل وقطع متنوعة من النوع الوطني السميك. فعلى من يرغب الاشتراك بهذه المناقصة التقدم الى مكتب المصلحة الكائن في شتورة – الساحة – ملك مشهور ابو حمدان واخوانه – الطابق الثاني – خلال اوقات الدوام الرسمي من تاريخ ١٩٩٩/٤/١ ولغاية ١٩٩٩/٤/٧.
ويجرى فض العروض في تمام الساعة العاشرة من اليوم التالي لانتهاء مدة الاعلان.
يمكن الحصول على دفتر الشروط الخاص بذلك من ادارة المصلحة.
شتورة في ١٩٩٩/٣/١٦.
مدير مصلحة مياه شمسين
محمد قاسم الشوباصي

**نشر حكم وفاة**
قاضي محكمة صور الشرعية الجعفرية
غرفة الرئيس الشيخ محمد حسن الفقيه.
تفيد محكمة صور الشرعية الجعفرية انه بتاريخ ١٩٩٩/٣/١٦ وبالرقم ٣٤٤/٢١٨٠ صدر حكم وفاة باسم سليم احمد درويش من المجادل محل سجل ٥٦ وذلك سندا للمادة ٣٨٦ معدلة بقانون الرقم ٤٣٤ تاريخ ١٩٩٥/٥/١٥ فمن كل ذي مصلحة او متضرر مراجعة هذه المحكمة وايداعها ملاحظاته الخطية بمهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
المساعد القضائي
حسين ملزح

أدب و فكر و فن

فكر

# موريس الجميّل رجل الرؤية والحلم والمثالية في كتاب
# كافح لمشروع "الانتلجنسيا اللبنانية" ودولة الحداثة



الكتاب: "موريس الجميّل"، (سلسلة "عظماء من لبنان").

المؤلف: واكيم بولحدو.

الناشر: "مكتبة لبنان ناشرون"، ١٩٩٩.

يسلّط واكيم بولحدو في كتابه "موريس الجميّل" الضوء على تميز موريس الجميّل عن الطبقة السياسية اللبنانية التي سادت الستينات والسبعينات. فالفكرة او الشعار عنده ليسا موقفاً سياسياً أتقن السياسيون اللبنانيون التقليديون رفعه في مجانية قاربت الابتذال والاستهلاك الرخيص.

الفكرة لديه مشروع مدروس ومفصّل وقابل للتطبيق والتنفيذ. واهتمام موريس الجميّل بالتفاصيل وشغفه الفائق بالمعرفة مكّناه "من الالمام بالدور الاساسي للاختصاصيين وأهل المهنة".

دأبه على الرؤية العلمية جعل للعالم المحيط به أفضل وأجمل. لذا وجدناه يجتهد دائماً في توجيه القدرات الى مشاريع اجتماعية أو تربوية مجدية، في حركة تنشد التفعيل الايجابي للعناصر البسيطة، ولطبيعة الناس وفاعليتهم وصدقهم. وبهذا المعنى كان يعي لامكانات الفرد اللبناني، وكيفية تحرك الفئات اللبنانية وتحريكها.

## النموذج

تلك الشخصية الشاملة كانت وليدة جهود شاقة في البحث والدرس والعمل، والمزيج الاستثنائي من التوجه العلمي والمثالية، مما شكل نموذجاً لفئات واسعة من النخب اللبنانية الصاعدة فترة الستينات.

موريس الجميّل كسياسي لبناني غير تقليدي تميّز باختلافه عن بيئته الضيقة، وعن بيئة السياسيين اللبنانيين التقليديين. انطلق في تفكيره من وضع لبنان في إطاره "العربي الشرقي العظيم" وجعله في رؤيته مفتاحاً لنهضة البلاد العربية والشرقية وازدهارها، خلال ادراك ثقافي واعٍ لمعطيات الدور اللبناني الثقافية والحضارية.

ورغم اعترافه "بقلة عدد اللبنانيين"، و"ضيق الرقعة اللبنانية"، الا ان توجهه الريادي والتنويري والاصلاحي جعل منه ظاهرة اصلاحية تستفزّ العقل السياسي التقليدي وتزعجه وتتهمه. ظاهرة اصلاحية تنطلق من لبنان لترسم دوراً فاعلاً له في المنطقة العربية كلها.

يأخذ هذا الكلام موقعه حين ندرك انه منذ انتسابه الى "حزب الكتائب" كان من المتمردين والرافضين للانغلاق والمحافظة والتقليد، كما كان في الوقت نفسه نابذاً للتجمعات والاحزاب التي اتهكتها العقائد المغلقة وابتلعتها.

## الرؤية

في شفافية لافتة، وفي عمق المؤمن واصراره، ادرك موريس الجميّل أن الحل في لبنان هو في بناء دولة المؤسسات الحديثة والمستقبلية، لذا دعا الى بناء "الاقتصاد المنظم" مستفيداً من تجارب عالمية في هذا المجال طُبّقت في الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، ولا سيما بعد لازمة ١٩٢٩، فضلاً عن فرنسا بعد تحريرها. كأنه في ذلك يناقض ويعارض التوجه العام لليبيرالية اللبنانية الاقتصادية التي وقفت الموقف السلبي من "التنظيم" واعتبرته موقفاً صحيحاً، دافعت عنه واعتبرته فلسفة النظام.

من هذا المنطلق ساهم موريس الجميّل في تأسيس الهيئات، ومراكز الدراسات، ومجلس الجنوب وغيرها.

وفي رؤيته للتاريخ اللبناني قبض على المؤثرات الخارجية ومدى خطورتها على التوازنات اللبنانية الداخلية. وكان مقتنعاً بأن بعض الدول الاوروبية وضعت لبنان في صلب اهتماماتها وتدخلاتها بغية تعجيزه وتجفيف حيويته. وذاك ما حصل في اكثر من مرحلة من مراحل تاريخ لبنان الحديث.

وعلى صعيد فهمه السوسيولوجي، يذكر موريس الجميّل ان لبنان كان أسير الاقطاعيات المارونية والدرزية، وان تجريد "الأمة" من طاقتها وحيويتها، واثارة المشاحنات، وإشعال الاضطرابات، كانت العوامل الاساسية التي تحرم لبنان قدراته وتقضي على أي دور له.

يرصد موريس الجميّل في معظم نصوصه خطأً خارجياً عمل دائماً على إفقار لبنان، وخطأً داخلياً موازياً يعمل في السياق نفسه. ومن ضمن هذا الواقع تقوم سياسة التهالك على الوظيفة، ويتم توزيع الوظائف ضمن لطار "الكوتا الطائفية". وبهذا يحمل المواطن حملاً على المتاجرة بالطائفية وعلى الانضواء تحت لوائها.

اذا كانت مشاريع موريس الجميّل وافكاره صبّت في عملية النهوض والتنمية المتوازنة كتحويل البقاع مستودعاً عظيماً للتجارة العالمية، وجعل لبنان "محكمة عالمية"، و"جامعة عالمية" فانه كان يدرك خطورة اسرائيل ومشاريعها الرامية الى وضع اليد على المنطقة العربية كلها.

موريس الجميّل مشروع طموح بغض النظر عن بعض المبالغة فيه. طموح بلغ حد اطلاق البعد التغييري الشامل الذي دعا الى تغيير المدرسة وتنظيم الدولة، ومنح العلم والثقافة والتنظيم المكانة الاولى في الحياة اللبنانية.

فمن غير تلك العناصر لا تقوم الدولة او تمسي دولة للأمن الداخلي، ومحصنة للأمر الواقع، بعيداً من أي دور نهضوي وانمائي يربط الدولة بالمواطن وبالعكس.

## الحلم الوطني

بهذا المعنى يستقيم حلم موريس الجميّل الوطني، ويستقيم مشروع "الانتلجنسيا اللبنانية" الذي كافح طويلاً من أجله. الانتلجنسيا وحدها قادرة على "تهذيب الشعب وتثقيفه"، و"تكوين المواطنية". كأن "تقدميته" كانت مغايرة تماماً لتقدمية "التقدميين اللبنانيين" في فترة الستينات، اذ كان يرى ان التقدمية الحقيقية في البلدان النامية تكون في اتاحة المجال للانتلجنسيا الشعبية لكي تنقل مجتمعاتها من "الغباوة" الى الوعي عبر رسم خطوط التفكير الكبرى للنمو في المجالات كافة. كأن يقول ان الانتلجنسيا هي القادرة على ادارة السياسة برمتها.

فكره العربي انمائي، يبدأ من انتاج الطاقة الكهربائية العربية وتوحيدها. وفي السياق نفسه نجده يحرر الفكرة العربية، او العروبة من الدين. اذ كان يعتقد ان العروبة كانت قبل الموسوية والمسيحية والاسلام، وان لا خلاص في الفوغائية الطائفية العربية التي ترتكز على الجهل والفقر الا بالربط المحكم والدقيق بين العروبة والعلم.

حاول موريس الجميّل مدة ربع قرن ان يبني مشروع "مدينة الله" من بلّونة. مسيحي يجمع ايمانه بالتطور واساليبه ومتطلباته، فلا استقلال تاماً الا خلال الأخذ بالقواعد العلمية "اذ ينبغي ان نعرف اولاً لنعمل في ما بعد".

سياسي نهضوي من لبنان، والتعبير الادق نهضوي حاول النهضة من طريق السياسة في رؤية امسكت بالاصلاح والتغيير في الوقت نفسه.

هاشم قاسم

مراسلات

# فرويد وجونز تناظرا كتابة
# رسائل متبادلة في التحليل النفسيّ



فرويد وإرنست جونز في لقاء ١٩١٩.

كان فرويد كاتب رسائل بامتياز اذ كتب في حياته نحو عشرين ألف رسالة عثِر منها على عشرة آلاف فقط، وحفظت في مكتبة الكونغرس في واشنطن. نُشر منها الى الآن ثلاثة آلاف ومئتا رسالة، وفيها تلك الموجهة الى رفيق الدراسة ادوار سيلبرستن، وصديقه الحميم ويلهلم فليس، وتلامذته واصدقائه: دو فيرينزي كارل ابراهام، كارل غوستاف جانغ ولادويغ بنسوانغر وسوامم. كما نشرت رسائله الى لو اندرياس – سالومي؛ انما تنقص بعد، لاكتمال المشهد، الرسائل التي تبادلها فرويد مع نساء عائلته: خطيبته مارتا، زوجة اخيه مينا وابنته آنا.

تلك الرسائل كبيرة الأهمية، وبات مستحيلاً اليوم اتمام قراءة جديدة لاعمال هذا العالم النمسوي من غير الرجوع الى مراسلاته. كل رسالة تساهم في الواقع في اضاءة جديدة وشيّقة تتعلق بظروف اعداد نظرية التحليل النفسي وتطبيقها، وعلى ظروف اندماجها في بلدان شتّى، وعلى الحياة الصاخبة، الخاصة والعامة، لرواد الفرويدية.

في هذا الاطار، تُعتبر مراسلات فرويد مع ارنست جونز ذات غنى فريد واستثنائي. قدم لها ريكاردو ستينر بنص جذاب وترجمها في تأن الى الفرنسية بيار – ايمانويل دوزا، ماريلين ويبر، وجان – بيار لوفيفر.

## جونز

جونز المولود عام ١٨٧٩ في غويرتون، لعب دوراً مهماً في تاريخ الفرويدية. هو الأب المؤسس للتحليل النفسي في بريطانيا؛ وساهم في نشرها في الولايات المتحدة الاميركية. كما انه قاد مناقشة حول الانتروبولوجيا، ونظّم وترأس لسنوات عدة مؤسسة دولية تعنى بالتحليل النفسي. وقد وضع مجلداً ضخماً وقيماً عن سيرة فرويد، وترجم اعماله الى الانكليزية (تنفيذ جيمس ستراشي). وفي حين ظل مخلصاً للمعلم، شديد التقدير له، لم يتردد في مخالفته بعض آرائه، وفيها مسألة التخاطر Télépathie والتحليل النفسي العامي. سياسي واقعي، لكنه اخطأ عام ١٩٣٥ في التفاوض مع النازيين حول "انقاذ" التحليل النفسي في المانيا، الأمر الذي لم يثنه عن تكريس نفسه في خدمة المهاجرين الاوروبيين الهاربين من الطاعون الاسود، والسعي الى ايجاد ارض تحضنهم في جميع البلدان الانغلوفونية.

## الرسائل

في ٦٧١ رسالة تبادلها الرجلان، يمكن اكتناه الاحداث الجوهرية التي وسمت العصر وحوّلت مصير التحليل النفسي. ومن تلك الرسائل المتبادلة مدى ثلاثين عاماً، يتلمس القارئ حواراً رائعاً بين مفكرين عظيمين متنافرين تماماً في ميولهما، في تربيتهما، في عاداتهما، في تقاليدهما، وفي علاقاتهما مع النساء. لكن الأهم على الاطلاق ان مراسلاتهما تمتاز عن المراسلات الاخرى جميعها، براهنيتها المدهشة. تتيح بالفعل فهماً مفصّلاً لأميركا المتزمتة والهاجسة بفكرة الفساد في ما يتعلق بالجنس، وانتمائها الى تدمير التحليل النفسي، بعدما شُغفت به، وذلك لكثرة اللعنات التي حلّت بها، والتي تضاهي لعنة كينيث ستار ضد بيل كلينتون.

استقبل العالم كله العقيدة الفرويدية كأسلوب عجائبي قادر على ان يقدم للانسان فرص السعادة، لكن ايضاً كنظرية مدمرة وغير اخلاقية. واذا كانت هذه العقيدة في البلدان اللاتينية تُعتبر علماً بربرياً نشأ عن انحلال توتوني (نسبة الى التوتونيين سكان جرمانيا الشمالية)، فانها استقبلت في البلدان المتزمتة، وتحديداً في كندا والولايات المتحدة الاميركية كعقيدة شيطانية، واثارت بلبلة ووشايات وافتراءات جمة. وفي هذا السياق، صدرت مقالة بقلم موزيس آلن ستار في الـ"نيويورك تايمز" عام ١٩١٢ يؤكد فيها انه رأى فرويد في فيينا يعيش حياة فسق ومجون. غير ان فرويد لم يكن التقى هذا الشخص قط.

## الاختلاف

في تعبير آخر، اثبت الكُره والمناهضة للجنس اللذان احدثهما التحليل النفسي في النصف الاول من القرن، التأثير الناجح لتلك النظرية، ودلّ على بذور التحرر التي حملتها. في الواقع، يؤمن فرويد بأن الحرية الانسانية ترتكز على قبول الجنس، لا على وهم التخلص منه، سواء باسم دين او بدعوى التكفير عن الآثام. كما انه رد دوماً في شراسة على الذين تجاهلوا – مثل جانغ – نظرية الجنس لمصلحة "وحل الاخفائية الأسود": "لم انتظر نجاحاً فورياً، بل معركة حامية مستمرة. اي شخص يعد الانسانية بتحرر من تجارب الجنس، يُنظر اليه بطلاً، ويُفسح له في مجال الكلام – تعبيراً عن حماقات يتلفظ بها –" بذلك، جعل فرويد من الجنس اساساً لحرية شخصية، فكسر "التقنيات" الدينية للاعتراف، وقطع الطريق مع العلموي المثالي في عالم الجنس لديه، لا يقتضيان الحكم على الجنس او جعله شفافاً او مشهدياً، بل ينبغي تركه يُعبر عن ذاته في حرية، بالاسلوب الأكثر طبيعية وعفوية والأكثر صدقاً وصحة. فلا شيء أشد غرابة بالنسبة الى المفهوم الفرويدي، من الرؤية المتزمتة التي تجعل من الجنس التلقائي مظهراً غير صحي. فرويد، بذلك مبتكر علم الذاتية الذي جاء على المستوى نفسه مع نشر مفاهيم "الحياة الخاصة" والحقوق في المجتمعات الغربية.

## اللقاء

مثلما اهتم اطباء شبان كثيرون من جيله بالاضطرابات النفسية، اتجه جونز نحو التحليل النفساني بعدما استخلص عجز طب الامراض النفسية (او العقلية) الكلاسيكية ازاء تلك الامراض والاضطرابات العصبية. بلغ الطب درجة كبيرة من التعقيد واكتفى بتصنيف الامراض والحالات من غير الاهتمام بالآلام النفسية التي ينوء بها المرضى. اما المقاربة الفرويدية فطرحت في هذا العصر نَفَساً تجديدياً وجعلت اولويةً جوهرية لوجود عيادة سريرية دقيقة في موازاة حتمية الاصغاء في عمق الى المريض على اساس العلاج بالكلمة.

اللقاء الأول بين جونز وفرويد تم في ١٩٠٨. ذُهل فرويد بالرجل الذي ليس يهودياً ولا جرمانياً ولا طوباوياً كالفرويديين الاوائل. لم يعرف أن جونز سينتهي الى طرح نفسه القائد المسلّم به للتحليل النفساني في اوروبا والعالم.

أما النهاية فرائعة: عندما نُفي فرويد الى لندن، كرم جونز على مسيرته المكتملة في سبيل التحليل النفسي، وردّ الاخير في الثالث من أيلول ١٩٣٩: "آخر مرة حاربت فيها انكلترا والمانيا، كنا في جهتي الجبهة، لكننا لم نعدم وسيلة لمتابعة صداقتنا (...) لا يمكن أحداً التكهن بأننا سنشهد نهاية هذه الحرب، لكن الأكيد ان حياتنا كانت مفيدة ومهمة جداً، وساهم كلانا في الوجود الانساني".

حنان عاد

معرض

# شارل خوري علّق لوحاته
# إنسان الكهف بلغة الرموز والإشارات

إشارات ورموز وسلالات تتوارث. (ل. غ.)

تطرح لغة الاشارات والرموز التي يستخدمها شارل خوري في اعماله التي علّقها في "غاليري أيبروف دارتيست" الاشرفية (حتى ٢٧ اذار) اسئلة عدة ليس من السهل الاجابة عنها من الوهلة الاولى.

ينتمي شارل خوري الى فئة من الفنانين الشبان الذين يهوون الاستكشاف، ويرفضون ما هو مألوف وتقليدي ومتوقع منهم. يواجهون الكبار بشيء من التحدي ويرغبون في مفاجأة الاقرباء قبل الغرباء. مخيلتهم الخصبة لا تتوقف عند الممنوعات او المحرمات او المرغوبات. كلما نجحوا في صدم الرأي العام يشعرون بسعادة لا توصف. يلجأون الى الغرائبية لاثارة الدهشة لدى البعض او النقمة. اعمالهم تعج بالمخلوقات غير المألوفة.

العناصر الثانوية، التي تكوّن الارضية لتلك المخلوقات، تنبثق من أزمنة ليست بالمعاصرة او الحديثة، يحتاج المتلقي الى العودة الى خبراته وثقافته ومصطلحاته التقنية ليعثر على القطبة الناقصة التي تحول دون التقاط رأس الخيط الذي يربط ما بين الهيئات والميكليات والادوات والاواني، التي تعتبر من المفردات المتممة للمخلوقات المختزلة المبتورة من الخطوط والاشارات والعلامات التي تعرّف بها.

هذا بهلوان يمشي على الحبل فوق هوة بيضاء قد تكون القطب الشمالي او الجنوبي. وحبله هذا يقوم بدور الخيط الذي ينتهي بصنارة ترمى داخل حفرة في الثلج لاصطياد السمكة! فراغ وفضاء ووثيقة ممحوة المعالم. ليل وسحابة قد تكون ليلكية تذكر بيوم الولادة الاولى للانسان على ارض عذراء. تفترض ذلك لأن اللوحة تُقرأ هكذا، أو تروي اسطورة انسان عاش يوماً في كهف، وكتب قصته بأحرف مرمزة وباشكال مبسطة تذكّر بوظائفية كل حركة، وكل منظر، وكل شيء، وكل مخلوق، وكل حدث!

ويمزج شارل خوري الانسان والحيوان، حيث الصراع القديم للبقاء يرسم في طريقة طفولية بدائية بألوان مركزة انما دافئة ومدروسة. رسومه الصغيرة، ذات الوحدات المختصرة تذكّر بجمل او كلمات من جملة تحمل الأحرف الرئيسية التي تعرّف عن هويتها من غير الاسترسال في التفسيرات. فنصه التشكيلي يكتنز رؤية تبسيطية لعالم الانسان والحيوان، حيث للمنظر الطبيعي الدور التعريفي الذي يشير الى سلالات حية تتوارث المعرفة والحضارة. من القدماء، وكالقدماء، يؤلف "حكاياته التخيلية الطفولية المشرقطة نوراً واشعاعاً" وان كانت التقنيات الحديثة مدته بالامكانات المتطورة لتحقيق اعماله التي تتأرجح ما بين انسان الكهف وانسان الكمبيوتر والانترنيت.

لور غريب

# "آل الشيخ حسين حماده الأول"
# تاريخ العائلة التي وفدت ولمع رجالاتها

"آل الشيخ حسين حماده الأول" كتاب صدر حديثاً، جمعه واعده طلعت سميل حماده.

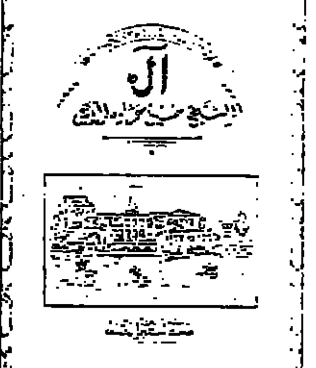
لعب الحماديون – آل حماده – في بعقلين، الشوف، دوراً مهماً فاعلاً في لبنان. فهم أسرة عربية قديمة فيه، وكان لرجالاتها، الذين برعوا ونبغوا في مجالات عدة، أبعد الأثر في الميادين العسكرية والدينية والادبية والثقافية والاجتماعية.

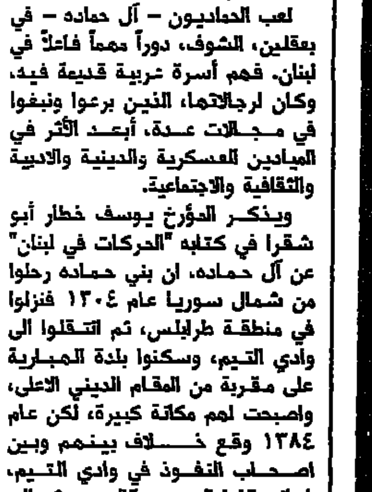
ويذكر المؤرخ يوسف خطار أبو شقرا في كتابه "الحركات في لبنان" عن آل حماده، ان بني حماده رحلوا من شمال سوريا عام ١٣٠٤ فنزلوا في منطقة طرابلس، ثم انتقلوا الى وادي التيم، وسكنوا بلدة المبارية على مقربة من المقام الديني الاعلى، واصبحت لهم مكانة كبيرة، لكن عام ١٣٨٤ وقع خلاف بينهم وبين اصحاب النفوذ في وادي التيم، فانتقلوا الى دير القمر ثم الى بعقلين.

ويشير الكتاب الذي بين أيدينا "آل الشيخ حسين حماده الأول" الى انهم ينتسبون الى قبيلة بني شيبان التي اشتهر منها الامير هاني بن مسعود، وبطل ذي قار، وفارس بن ابي ربيعة الشهير. اما تسمية (حماده) فتعود الى مصدرين اساسيين: الأول ارض الحماد في بلاد الحيرة، وقد جاؤوا من الحجاز، واستوطنوا معرّة النعمان. والمصدر الثاني عن آل حماده الذين عرفوا بأهل الدين والثورة، واشتهر منهم (حماده) جد آل حماده، بتقواه وايمانه، وهو نجل الامير مرعي التنوخي الأول، وحفيد الأمير شويزان التنوخي.

وفي اعقاب نزوح آل حماده من معرة النعمان الى جبل لبنان، سكنوا قرية الجمهور، ثم انتقلوا الى الكنيسة، في مناصف الشوف، واشتهر منهم في تلك الحقبة نجم الشيخ ابو علي مرعي، الذي تتلمذ على الامير السيد جمال الدين عبد الله التنوخي.







وثمة كتاب مخطوط بعنوان "تاريخ آل ابي صالح حماده" بقلم نور حماده يرد فيه ان آل حماده يعودون الى قبيلة بني شويزان التي جاءت من اليمن واستوطنت شمال حلب، ثم وادي التيم.

ومهما يكن، فان تاريخ هذه العائلة عريق في القدم، حافل بالمآثر والمكارم، واضطلع رجالاتها بمهمات صعبة، وساهموا على نحو فعال في تاريخ لبنان الوطني تاركين وراءهم رصيداً ضخماً وتراثاً مجيداً واعمالاً نادرة.

والبارز في الكتاب وفرة الوثائق والرسائل والجهود التي بذلها الاستاذ طلعت سميل حماده في هذا السبيل، لاستقصاء ما يمكن استقصاؤه، واستنتاج ما يمكن استنتاجه من تلك الحقبة التاريخية. وعززت هذه الرسائل والوثائق التي ادرجت في هذا الكتاب اهميته وجودته لعائلة مميزة كان لها تاريخ في بلادنا على الصعيدين السياسي والاجتماعي. كما ادرجت فيه مجموعة من الصور لقصر آل حماده المرمم في بعقلين مع صور قديمة لشخصيات وتعريف وافٍ بسيرتها.

نجيب البعيني

# هجرة القصب

*كوردة ظامئة*
*إلى عناق الماء،*
*سألت المزاميرَ*
*في بحّة الفسق:*
*أجنّت أوتارُ القصب،*
*أم منه البحّة*
*في الأوحال*
*صوتُ ناي*
*مقطوع؟*

*فاضتْ من حنجرة الناي*
*دمعتان،*
*تبصران القصبَ*
*ولا تجدان طريقه،*
*والقلب مجرى الدمع*
*ودمُ السر*
*في أوردة الحديقة.*

*مالت الأكفُّ على الشفق،*
*تُكفكفُ الجمرَ*
*من حدق الغروب،*
*والتفت مناديلُ الورق*
*تخضّبُ أيلولَ*
*بحنّائها الأخضر،*
*وتضرمُ في مهجتي*
*بهجةَ الفصول.*

*والطيورُ*
*في هجرة القصب*
*تكتسي ريشَ صوتي،*
*كلما جفّ عام،*
*ألبستُ الزمن ثوبي،*
*ولبستُ زي الزهر*
*وجلبابَ الحقول.*

*إنحني الوترَ*
*والماءَ الصبيبَ*
*عند بابي*
*يشكو اليبابَ،*
*فبسطتُ يدي*
*أسقي الماءَ*
*والقصبَ،*
*وأشربُ من وابلِ*
*حنيني.*

زينب مرعي الضاوي

## المفكرة

### سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "استريكس واوبيليكس ضد سيزار" (شخصيات الشريط المرسوم الشهيرة احياها على الشاشة الفرنسي كلود زيدي، مع جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه والجديد).
٢ – "كلام الملائكة" (العشق المعذب في زمن الحرب الأهلية الاسبانية، مع بولي والكر، اخراج نك هام).
٣ – "المفاوض" (صاموئيل إل جاكسون مطارد من رجال الشرطة الفاسدين، حيث المواجهة الصعبة والمشوقة، والمفاوض الشيطاني كيفن سبيسي، اخراج غاري غراي).
٤ – "جندي" (العلمي – الخيالي مع الحبكة العاطفية الدرامية، بطولة كورت رسل، اخراج بول اندرسن).
٥ – "بسايكو" (المخرج الاميركي الشاب غاس فان سانت يتجرأ على إعادة أحد كلاسيكيات سيد التشويق هيتشكوك، مع فينس فوغن مكان الاصيل والخالد في الدور انطوني بيركنز، وآن هيتش مكان جانيت لي).
٦ – "عشاء السافلين" (كوميديا فرنسية ذات نجاح في فرنسا، مع تييري ليرميت وجاك فيلوريه، اخراج فرنسيس فيبير).
٧ – "نمل" (تقنيات التحرك الكومبيوتري في خدمة السينما حيث الدخول هنا الى عالم النمل المنظم والطريف، لجمهور صغير وعائلي، والاصوات لنجوم معروفين).
٨ – "التقاء جو بلاك" (النجم الوسيم براد بيت موت، متجسد على الارض للثأر من الثري انطوني هوبكنز، واقعا في غرام ابنته كلير فورلاني، اخراج مارتن بريست).
٩ – "إز بلد – ٢" (مغامرة كوميدية مع الكلب "الرياضي"، اخراج ريتشارد مارتن).

● اتلانتيس، المنصورية
(ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "زوجة الأب" (دراما عائلية مؤثرة للمخرج كريس كولومبوس، مع سوزان ساراندون وجوليا روبرتس).
٢ – "قدرها الخاص" (شريط نسائي عن الغواية والحرب، في اجواء حقبة وملابس، مع كاترين كورماك وروفوس سيويل، اخراج مارشال هيرزكوفيتش).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "الخيط الاحمر الرفيع" (اروع ملحمية أليمة وشاعرية ضد الحرب، قسوتها وعبثيتها وموتها المجاني، للمخرج تيرنس ماليك، مع نك نولته وشون بن وعدد من النجوم الاميركيين).
٢ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس)
٣ – "دائما بعد اليوم" (حكاية سندريلا الشهيرة في اقتباس حر غني مشهديا، مع دور باريمور وانجليكا هيوستن، اخراج آندي تينانت).
٤ – "زوجة الاب" (راجع برنامج اتلانتيس).
٥ – "تانغو" (كارلوس ساورا مع مدير تصويره المبدع فيتوريو ستورارو ينجزان لوحة كئيبة أسرة في اجواء الرقصة اللاتينية مع ميغيل سولا وميا مايسترو).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "مايكل" (كوميديا طريفة مع جون ترافولتا بدور مايكل، ملاك يزور الارض ليتمتع بملذاتها قبل ان يغادر الى جنة، اخراج نورا افرون).
٢ – "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "زوجة الاب" (راجع برنامج اتلانتيس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "المفاوض" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "جندي" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الولد محروس بتاع الوزير" (كوميديا عادل امام الجديدة).

● اريسكو بالاس (ت: ٠٧/٧٤٥٩٠٦):
١ – "الولد محروس بتاع الوزير" (كوميديا عادل امام الجديدة).
[illegible]
٣ – "عشاء السافلين" (راجع برنامج ابراج).

● لاساليس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "مايكل" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "عشاء السافلين" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "مغني حفل الزفاف" (كوميديا عاطفية مع آدم ساندلر ودرو باريمور، اخراج فرانك كوراشي).
٤ – "استعراض ترومان" (عرض ثان لفيلم بيتر وير الممتاز مع جيم كاري).

● السيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "استعراض ترومان" (راجع برنامج لاساليس).
٢ – "مايكل" (راجع برنامج ايليت).
٣ – "الولد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج امباساد).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "زوجة الاب" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "تانغو" (راجع برنامج اسباس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٣٢):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "زوجة الاب" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "تانغو" (راجع برنامج اسباس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الولد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج امباساد).

### مسرح

● مسرح مونو، الاشرفية
(ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "جنون في الاسطبل" لجواد الاسدي، يوميا الساعة ٨،٣٠ مساء، ما عدا الاثنين.

● مسرح الاتينيه، جونيه:
– "طق رير" لشربل خليل

● مسرح "البرتس" في "مركز نايف وماري"، المعاملتين
(ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩):
– "شربل" لريمون جبارة.

● مسرح البيكاديللي، الحمراء
(ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "فوق النكة" لنبيه كسرواني، الساعة ٨،٣٠ مساء والاحد الساعة ٧،٠٠ مساء.

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا
(ت: ٠٤/٤٠٢٤٣٠):
– "يسعدن ويبعدن" لبرونو جعارة.

● سنشري بارك، الكسليك
(ت: ٠٩/٢١٩٠٠٠):
"طريق الشام" مع بيار شماسيان وفادي جرح.

● مسرح وست هاوس، جونيه
– معيشة لانطوانيت عقيقي وميلاد رزق لاخراج طوني عاد.

● غولدن بيتش، انطلياس
(ت: ٠٤/٤٠٧٣٧١):
"عفوا، I am sorry" لشربل خليل وفرقة "ليربعولو".

● البورتيميليو – الكسليك
(ت: ٠٩/٩٣٣٣٠٠):
– "الى الحلم سر" (شانسونييه مع فرقة الدبلير).

● مسرح المدينة – شارع كليمنصو
(ت: ٠١/٣٧١٩٦٣):
"Histoires à lire debout" بالفرنسية لاخراج نلي صوراتي.
تبدأ في ٢٨ كانون الثاني وتستمر الى ٧ شباط، ومن ٩ شباط تعرض أيام الاثنين والثلثاء والأربعاء.

● مركز معروف سعد، صيدا:
– "انا والعيد" مسرحية للاطفال: بطولة جورجيت صايغ. (ت: ٠٧/٧٢٣٠٠٢)

● مسرح فندق هوليداي تاور
[illegible]

### متاحف

[illegible]

### ندوات، جامعات، مدارس

# بيروت تحضن الفن التشكيلي السوري
## مؤتمر صحافي وكلمات لفنانين ونقّاد


منى أتاسي وعبد الرحمن مؤقت في المؤتمر الصحافي. (رافي برباريان)

لا يدنو انسان من عمل فني، مهما يكن نوعه، الا يسمع صرخة واحدة تدعو الى "التوثيق" لرصد مسارات الاعمال الفنية في العالم العربي، خلال تأريخ لها ونقد متخصص يكشف تحولاتها واتجاهاتها ومدارسها والمحدث فيها.

واذا كانت تضيع على الاعمال المسرحية فرصة "توثيقية" كهذه، لارتباطها بزمن العرض، والجمهور الحاضر، ومدى تفاعله مع العمل المقدم تبقى للاعمال الاخرى، الصامتة، كالنحت والحفر والرسم، فرصة ذهبية تتمثل في امكان الاطلاع على العمل الفني بحد ذاته. ومن هنا اهمية ارشفته.

عقدت غاليري اتاسي في دمشق وغاليري جانين ربيز وغاليري اجيال في بيروت، امس في قصر الاونيسكو، مؤتمرا صحافيا للاعلان عن معرض "المحترف السوري" حول الفن التشكيلي المعاصر في سوريا، وعن توقيع كتاب "الفن التشكيلي المعاصر في سوريا ١٨٩٨ – ١٩٩٨". وتحول المؤتمر الى فسحة نقاش شارك فيها فنانون وصحافيون من لبنان وسوريا، وبرزت الحاجة الماسة الى توثيق الاعمال الفنية والى النقد الفني الصادر عن اختصاصيين في هذا المجال.

فالكتاب عن الفن التشكيلي السوري خطوة اولى على طريق الارشفة، و"يضم اعمالا تشكيلية لخمسين فنانا، وليس يوتوبيا في شموليته" وفق ما اشار الفنان اللبناني سمير الصايغ وهو من الذين عملوا على انجاز الكتاب.

ويبدأ المعرض في ٢٣ اذار، في قصر الاونيسكو، ويستمر الى ١٠ نيسان، ويندرج في اطار نشاطات "بيروت عاصمة الثقافة للعالم العربي"، ويرعاه وزير الثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون.

المشاركون في المؤتمر: منى اتاسي صاحبة غاليري اتاسي، وصالح بركات من غاليري اجيال، ونذين بكداش من غاليري جانين ربيز، والفنانون سمير الصايغ وغسان السباعي واحمد معلا ونذير اسماعيل والياس زيات وعبد الرحمن مؤقت والرسام الكاريكاتوري سعد حاجو والزميلان نزيه خاطر وفيصل سلطان.

وفي كلمة من اتاسي: "بدأت الفكرة باصدار كتاب عن الفن التشكيلي في سوريا وتطورت لتلحق بمعارض. وبعد انطلاقة للكتاب في دمشق، كان من الطبيعي ان تكون الانطلاقة الثانية في بيروت. الكتاب عمل سوري لبناني، اما المعرض فهو نظرة استعادية للفن التشكيلي وتركيز على الاعمال المعاصرة، وثمة اعمال نفذت خصيصا لهذا المعرض. عنوان المعرض "المحترف السوري" وهو تحية الى بيروت. فالفن السوري انقطع عن بيروت لفترة طويلة خلال الحرب، وهذا المعرض اطلالة للفن التشكيلي السوري على لبنان".

واشارت نذين بكداش الى اهمية الحدث كثمرة تعاون بين بلدين عربيين، ومما قالت: "مبادرات التعاون في مجال الفن مهمة جدا، اذ ينبغي ان ينطلق الفن العربي نحو الخارج ليعرف عن ذاته".

ورأى صالح بركات "ان ثمة تلازما فنيا في لبنان وسوريا، والمعرض يظهر ذلك ويتيح الاطلاع على الفن السوري الذي غاب خلال الحرب".

ومنا قال الفنان الياس زيات: "ليست المرة الاولى التي نجتمع فيها ونتعاون. ففي الستينات كان ثمة تعاون ومعارض تقام في البلدين، وحالت الظروف، للاسف، دون اجتماعنا، لكنها العودة".

وحول التعاون الفني السوري اللبناني، قال الزميل نزيه خاطر: "ان الساحة البيروتية والدمشقية عرفت نماذج فنية لبنانية وسورية، والفن السوري كان حاضراً على الساحة اللبنانية في طريقة نموذجية، لكن الفكرة هي الانطلاق الى تعاون ابعد واعمق. في الستينات، كان هناك تعاون، لا على صعيد الرسم فحسب، بل في مجال النقد كذلك".

وجاء في كلمة الفنان عبد الرحمن مؤقت: "الثقافة حالة انتشار، ولبيروت موقعها في الذاكرة، فأنا لا اتصور مثقفاً في سورية الا وفي مفكرته الخاصة شيء عن بيروت. ارخت الحرب بتأثيرها على هذه الصلة الفنية، ونأمل في ان يكون المعرض العقدة التي تربط بين دمشق وبيروت فنياً. فالخصوصة لا تمنع الانتشار الثقافي او التأثر الثقافي".

وأشار الفنان غسان السباعي الى "ان ثمة ميزة في الكتاب والمعرض، لأن الكتب والمعارض السابقة كانت في معظمها معارض رسمية، وشكّلت بالتالي وجهة نظر رسمية. ومنه اول مرة تكون فيها المبادرة خاصة والعمل خاصاً، ومنا من صلب الديموقراطية...".

وتحدث الفنان سمير الصايغ عن الكتاب، ومما قال: "انطلق الكتاب من فكرتين اساسيتين، اولاً الظروف الحضارية والثقافية التي نشأ فيها العالم العربي، واعتقد انها انشأت فناً متشابهاً في العراق وسوريا ولبنان ومصر والمغرب. نشأ هذا الفن الحديث في العالم العربي اواخر القرن ١٩ في ظل قيم ثقافية جمالية متماثلة. والفكرة جعلتني ادخل الى الفن السوري المعاصر والعمل على الكتاب. القصد من فكرة الكتاب، ثانياً، تقليل الكلام وترك المساحة للصورة، مع الاعتناء بالتصوير وبالطباعة مما يفسح في المجال للراغبين في التحليل الافادة منه. هذا الفن موجه الى العين لا الى الادب وسواه، لذا خففنا الكلام كي يأتي التحليل من الآخرين بناءً على العمل الفني بحد ذاته".

امية درغام عودة

# تعميم للثقافة بتقديم طلبات المشاركة في "بيروت عاصمة ثقافية"

اصدر المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي محمد ماضي تعميما طلب فيه ممن يريد تقديم برامج لنشاطات "بيروت عاصمة ثقافية"، التقدم بطلباتهم الى قلم المديرية العامة في وزارة الثقافة.

وجاء في المذكرة: "لوحظ ان طلبات عديدة قدمت الى اشخاص او موظفين في الوزارة ضمن برامج "بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي" بصورة شخصية، مما ادى الى فقدان بعضها.

وحرصا على مصلحة اصحاب العلاقة ووقتهم، يطلب الى من يعنيهم الامر ان يقدموا طلباتهم في قلم المديرية العامة للثقافة حيث يسجل كل طلب برقم وتاريخ واضحين، ويحصل مقدمه على رقم التسجيل، للمراجعة على اساسه في ما بعد.

ان التقيد بهذا الاجراء يحفظ حق صاحب الطلب وينظم عمل الاداريين المعنيين بالامر ووقتهم".

وكان ماضي التقى في مكتبه وفدا من السفارة الكندية ضم انطوان صموئيل والان دنتي. وبحث معهم في التعاون الثقافي بين لبنان ومقاطعة كيبيك، وفي امكان تقديم منح الى طلاب لبنانيين من مختلف الاختصاصات. ثم استقبل وفدا من جمعية الفنانين اللبنانيين بحث في التعاون الممكن مع الوزارة للمساهمة في اعمال بيروت العاصمة الثقافية.

# "فرح أنطون وقضايا النهضة"
## مؤتمر لبناني عربي حول المفكر النهضوي

القبة – "النهار":
"فرح انطون" حضر امس في كلية الآداب والعلوم الانسانية للجامعة اللبنانية في المئوية الاولى لمجلة "الجامعة" التي اصدرها (١٥ آذار ١٨٩٩–١٥ آذار ١٩٩٩) ونظمت الجامعة للمناسبة مؤتمرا لبنانيا – عربيا حول المفكر النهضوي تحت عنوان "فرح انطون وقضايا النهضة" رعاه رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب، وافتتح في جلسة اولى صباح امس، ويستمر في ندوات ونقاشات حتى مساء اليوم، على ان تصدر توصيات ختامية.

ترحيب من الدكتور مصطفى الحلوة تلاه الدكتور احمد الامين باسم اللجنة التحضيرية للمؤتمر فدعا الى الانتقال من البديهيات الى التعمق والعمل على صنع الوقائع بدلا من التوقف عند الغيبيات. ثم تحدث في اسهاب عن مسيرة فرح انطون بين لبنان ومصر.

بعد ذلك كانت كلمة رئيس قسم الفلسفة الدكتور محمد درنيقة فأشار الى نشاطات القسم المتنوعة للمساهمة في نشر الثقافة، داعيا الى التشبه بفرح انطون الرائد في مجالات عدة.

ثم القى مدير الفرع الثالث في كلية الآداب الدكتور حسن يحيى كلمة جاء فيها: "(...) ان في مثل هذه المؤتمرات العلمية – الاكاديمية، فضلا عن الندوات والمؤتمرات السابقة، خاصة في السنوات الاربع الاخيرة، تكون كلية الآداب – الفرع الثالث – قد خطت خطوات جبارة في تعزيز الصفة الجامعية وفق برنامج علمي ارتضيناه لعملنا الجامعي، وهو خير دليل على ثبات التصميم في مواجهة محاولات التشكيك والتضليل".

الى عميد كلية الآداب الدكتور جوزف لبكي الذي قال: "فرح انطون من النادرين الذين اشتغلوا على النص الفلسفي في عصر النهضة العربية. لكنه لم يكن فيلسوفا، ولا اسير مذهب او نظام فلسفي مترابط، لذا اعوزته المنهجية، وطغت عليه مشاغله الصحافية والادبية وميله الفطري الى الحياة الفكرية. تجربته مخلصة صادقة، وسيرته مواقف نضالية متميزة بصدق والتزام وحدّة وعي، في محاولة لاكتشاف علاج مفيد ناجع لأمراض الشرق وتخلفه ومحاولة ايقاظه من غفوته، فقدّس العلم على حساب الدين ورجالاته، وآمن بنظرية النشوء والارتقاء وبالعلمنة، واصلاح الاخلاق، وتعميم فضائل الشجاعة والحزم والصدق والحق والواجب والحرية المسؤولة والاقدام فبشر بديانة انسانية جديدة".

وبعد الظهر بدأ المؤتمر جلساته فكانت الاولى بعنوان "النهضة العربية والتنوير" ترأسها الدكتور ريمون غوش.

ثم حاضر الدكتور ادونيس العكرة عن "مجلة الجامعة واسهامها في حركة النهضة" والدكتور ناصيف نصار عن "النهضة والسؤال الفلسفي في قصة "المدن الثلاث"" والدكتور علي حمية عن "مقولات الاصلاح والتقدم في فكر فرح انطون الاجتماعي".

وتناولت الجلسة المسائية الثانية "المنحى الفلسفي عند فرح انطون"، وترأسها الدكتور احمد الامين، وحاضر فيها كل من الدكتور يوسف سلامة من جامعة دمشق عن "مجلة الجامعة والفلسفة" والدكتور ماهر عبدالقادر من جامعة الاسكندرية عن "النزعة الوضعية عند فرح انطون"، والدكتور احمد ماضي في الجامعة الاردنية عن "اوجه الشبه والاختلاف بين ابن رشد وفرح انطوان". ثم جرت مناقشة، ويستأنف المؤتمر جلساته صباح اليوم وتصدر التوصيات مساء.

# قزي يحاضر عن الله في العبادة الاسلامية

بدعوة من كلية اللاهوت الحبرية ومعهد الليتورجيا في جامعة الروح القدس – الكسليك القى الاب يوسف قزي محاضرة عن "الله في العبادة الاسلامية" في اوديتوريوم الجامعة، حضرها الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي اثناسيوس الجلخ والاباتي يوحنا ثابت ورئيس الجامعة الاب الدكتور يوسف مونس والامين العام الاب هاني مطر وجمع من المهتمين.

شدد قزي على ان "الدين الاسلامي يبني كل شيء فيه على الله، وعلى الله وحده. الله لا اله الا هو، الواحد، الاحد، الفرد، الصمد، لا شريك له، لا في الالوهة ولا في العبادة، لا شفاعة تقبل من دونه ولا وسيط بينه وبين العالم (...)".

واشار الى ان "لله وحده تقدم الصلوات والابتهالات والنذور مباشرة من دون وساطة، وله وحده تقام الاعياد والاحتفالات".

ولفت الى دور الله في عبادة المسلمين، معالجا ثلاثة موضوعات اساسية:

موضوع البسملة التي يبدأ بها المسلم في كل قول وعمل كونها مختصر ايمانه وعقيدته وعبادته وعلاقته بالله، وموضوع "اسماء الله الحسنى" وقد دعا القرآن المسلمين الى الاخذ بها والتركيز عليها، وموضوع الشفاعة الذي فيه تنظر اذا كان لغير الله دور في عبادة المسلم، وبتعبير اخر، اذا كان من شفاعة يلتجئ اليها المسلم كواسطة بينه وبين الله.

وقال ان "المسلمين عبر تاريخهم الفكري والديني اختلفوا في شأنها".

# "طفل الأنبوب والأرحام المستأجرة"

اقيمت ندوة في موضوع "طفل الانبوب والارحام المستأجرة بين الاباحة والتحريم" نظمتها جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت وشارك فيها رئيس اساقفة ابرشية جبيل المطران بشارة الراعي ومفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي والدكتور رستم الخطيب في قاعة معهد التمريض في حضور جمع من الشخصيات.

أعلن المطران الراعي ان الكنيسة لا تقبل بتقنية طفل الانبوب لان كل طفل يولد يجب استقباله بمثابة هبة حية من كرم الله، وتربيته بكل مودة. واعتبر ان "عملية الاخصاب في الانبوب لا يجوز ان تحل مكان الاتحاد الزوجي".

وحدد المفتي الصابونجي موقف الاسلام من موضوع طفل الانبوب مؤكدا اباحته مستندا الى علماء المجامع الفقهية، معتبرا ان المشكلة التي تضيق على الانسان في أمر عارض يمكن معالجتها طبيا او جراحيا بأي وسيلة من الوسائل".

ومن الناحية الطبية، شرح الدكتور الخطيب اسباب العقم المتعلقة بالزوجة والزوج وكيفية حصول الحمل بالطرق الطبيعية وكيفية علاج العقم بالادوية او الجراحة. وختم قائلا: "ان الاهداف النبيلة وراء كل اختراع او تطور علمي لا تبرر استعمال العلم وأدواته على نحو ينافي نبل الكائن البشري".

## دار الصداقة

▪ في عيدي الطفل والأم دعت دار الصداقة الى لقاء مفتوح حول قضايا الطفولة مع وزير العمل والشؤون الاجتماعية ميشال موسى، الساعة ٤،٣٠ عصر اليوم الخميس، في مدرسة دار الصداقة المهنية، الفرزل.

ويفتتح الرئيس العام للرهبانية الباسيلية المخلصية الارشمندريت سليم غزال معرض الكتاب الروحي والاجتماعي الذي تنظمه جماعة "أصدقاء المخلص"، الساعة ٧،٠٠ مساء اليوم. ويستمر يوميا من الساعة ٤،٠٠ حتى ١٠،٠٠ مساء الى الاحد ٢١ آذار.

كما يقيم برنامج كفاليا لرعاية الايتام والحالات الاجتماعية كشكا لبيع المناقيش والمرطبات طوال يوم السبت ٢٠ منه للاعلان عن حقوق الطفل، في زحلة، البولفار، مقابل السرايا.

## "سيدي الرئيس"

▪ يقدم العرض الاول لفيديو كليب "سيدي الرئيس" للمخرج رالف دفوني في حضور الفنانة ماجدة الرومي، الساعة ٧،٣٠ مساء الاثنين ٢٢ آذار، في المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام.

# "حرب الندوتين" في كلية الإعلام أفضت الى إيقاف النشاطات شهراً

شهد الفرع الأول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية أمس، عملية "شد حبال" بين مجلس الطلاب الذي يغلب عليه طابع حركة "أمل"، والتعبئة التربوية في "حزب الله"، حول استضافة النائب زاهر الخطيب لندوة في الكلية.

وحضرت عناصر قوى الأمن الداخلي خوفاً من حصول احتكاك، وسط تجمعات ونقاشات للفريقين حلاً للمشكلة المتمثلة بتضارب التوقيت بين ندوتين، أولى ينظمها "التعبئة" للنائب زاهر الخطيب الساعة ١٢،٣٠ ظهراً، وثانية لقاء مع الشاعر لامع الحر ينظمه مجلس الطلاب، في القاعة نفسها، الساعة ١،٠٠ بعد الظهر.

وفيما أعلنت "التعبئة التربوية" عن تسوية الخلاف ظهراً، وعن إقامة ندوة النائب الخطيب في أحد الصفوف في الطبقة السادسة في موعدها والابقاء كذلك على لقاء الشاعر الحر في الطبقة الأولى، إلا ان الطلاب الذين حضروا في الموعد فوجئوا بعدم قدوم النائب الخطيب، وإعلان مسؤول "التعبئة" في الكلية فؤاد نور الدين الغاء الندوة "بعد إتصالات جرت مع النائب لتأجيلها الى الخميس، وأبرزها اتصال من الرئيس نبيه بري". وتساءل نور الدين عن سبب وجود القوى الأمنية معتبراً أن "دور الادارة لم يكن فاعلاً في حل المشكلة".

وكشف نور الدين عن ثلاثة اقتراحات تقدمت بها "التعبئة" لحل القضية، رفضها مجلس الطلاب.

في المقابل، إعتبر رئيس مجلس الطلاب بلال شعيب ان الاتصال بالشاعر لامع الحر جرى عبر مسؤول الشؤون الثقافية في المجلس، وبما ان لا نشاطات مقررة سابقاً ليوم الأربعاء، اتفق معه على الموعد.

إلا ان المشكلة مع "التعبئة" هي في كون المنتدي النائب زاهر الخطيب، وكان المجلس قرر يوم الجمعة الفائت، وضمن نشاطاته لمناسبة ١٤ آذار، استضافته أو استضافة أخرين، النائب ايلي الفرزلي أو الوزير السابق ميشال اده. وفوجئنا أيضاً بإصرار "التعبئة" على إقامة الندوة اليوم رغم قرار اداري بوقف النشاطات داخل الكلية".

وكان مدير الكلية الدكتور علي رمال قرر في مذكرة أمس تعليق كل النشاطات في الكلية حتى ١٨ نيسان.

# جمعية طلاب زاواريان في عيدها الـ ٩٥

برعاية الوزير محمد يوسف بيضون، وفي الذكرى الـ٩٥ لتأسيسها، اقامت جمعية طلاب زاواريان لحزب الطاشناق في لبنان مهرجانا خطابيا احيته على مسرح ملكوب دير ملكونيان في برج حمود، حضره حشد من النواب ورجال الدين وممثلي الاحزاب والمنظمات الشبابية والطالبية. بعد تعريف لزوهراب غازاريان، تحدث النائب علي حسن خليل رئيس اتحاد شباب لبنان وقال: "في عيد شباب الطاشناك نوجه باسم شباب لبنان تأكيد التزامنا بالثوابت اللبنانية التي يساهم شباب لبنان في الحفاظ عليها".

وكانت كلمة لعضو اللجنة المركزية لحزب الطاشناق افيديس كيدانيان شدد فيها على "الدور الريادي الذي لعبته الجمعية حيث واكبت لبنان في اهم مراحله".

واكد على دور الاحزاب في الحياة السياسية اللبنانية "التي تعتبر من اهم ركائز الحياة الديموقراطية".

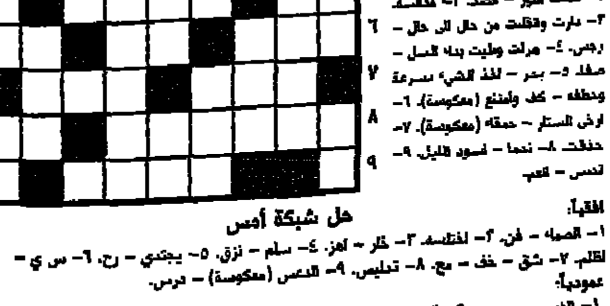
وختاماً القى الوزير بيضون كلمة اشار فيها الى ان "قيام المؤسسات التربوية هو في قناعاتنا فعل ايمان بدور لبنان وبإسهام جميع فئاته وأحزابه وطوائفه في تكريس الدور العلمي والحضاري الذي عرف به هذا الوطن الصغير الجميل بعدما استطاع ان يصهر في وحدة متماسكة كل ما في جنباته من تيارات وافكار قد تختلف في كل شيء، ولكنها بالتأكيد متفقة على وحدة الوطن، ومنعة كيانه ووجوده في هذا المحيط العربي المشرقي الكبير (...)".

## "صبحية الأمهات"

▪ برعاية زوجة وزير العمل والشؤون الاجتماعية جنين موسى، أقامت "رابطة اصدقاء القديسة تريزيا الطفل يسوع" الخيرية في السهيلة، كسروان، حفل "صبحية الأمهات" مع اقتراب عيد الأم في فندق ريجنسي بالاس، أدما. وحضرت سيلفانا منصور البون وزوجة قنصل جمهورية مولدافيا ندى نصار وسيدات وأعضاء الجمعية واصدقائها.

في البدء، تحدثت رئيسة الرابطة جومانا غانم، فعرضت اهداف اللقاء والرابطة والصعوبات التي تعانيها خدمة للمحتاج. ثم تحدثت السيدة موسى عن الأم التي هي مدرسة في العطاء والمساعدات والتثقيف، والمنارة الاولى التي تهدي. وعلقت غانم على صدر موسى وسام الرابطة وأعلنتها عضواً شرفياً.

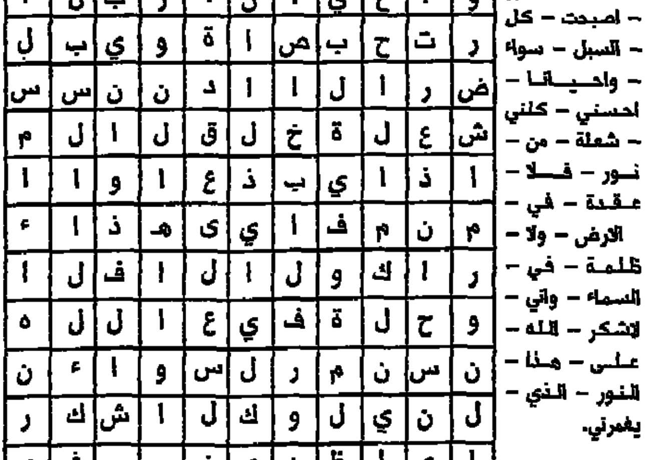



## الكلمات المتقاطعة

[illegible]

## كلمة السر



[illegible]

## متاهات

[illegible]

## مدنيات، جامعات، مدارس

## السلام وأدواته

على رغم وجود ميئات دولية لتسوية الخلافات بين بعض الدول او بعض الشعوب، لا يزال العالم يشهد توترات بحيث ان المراجع المطلعة قد احصت حاليا اندلاع ما بين ثلاثين واربعين حربا بعضها اساسي وبعضها ثانوي، بعضها بين دول وبعضها بين شعوب، حتى صار واجبا ان تطرح بعض الاسئلة منها:

ما هو نفع الميئات الدولية المكلفة وضع حد لتلك الحروب، اذا كانت عاجزة عن القيام بمهماتها؟

ثم اذا كان الامر هكذا، فلماذا تدهورت اوضاع ادوات الدفاع العالمية الى هذا الحد؟

للجواب عن هذه الاسئلة، ينبغي الاخذ بعوامل عدة ذات علاقة بسياسة الدول في مختلف المجالات.

ففي الدرجة الاولى، تبرز الخلافات بين الدول "العظمى" فتتعطل تدريجا مهمة الامم المتحدة ومجلس الامن معا.

وبقطع النظر عن الاطماع الدولية تنصرف الاهتمامات نحو الانحرافات التي تصيب تطبيق هذه المهمات.

مما يقود الى طرح موضوع "تطعيم" حلف شمال الاطلسي مثلا وتوسيع رقعة عمله.

ومنا يزيد التساؤل، ما هو نفع الامم المتحدة ومجلس الامن اذا بقيا حرفا ميتا؟

وما هي الفائدة من ميئة دولية كمجلس الامن اذا كانت ستسلك مسلكا ملمشيا؟ واذا كانت مبادئها وقواعدها وسلطاتها لم تعد تنطبق على جميع الافرقاء تطبيقا متساويا واحدا؟

تطرح هذه الاسئلة وما يلوذ بها ليس من باب النقد وتحديد المعايير، بل لاسباب منطقية.

والمنطق في هذا المجال يتغلب على كل الاعتبارات.

ويخشى ان تتحول هذه التطورات عمليات الماء لفرض معطيات جديدة بعيدة عن اساليب القمع والفروض المستجدة.

ذلك ان الاستنتاجات التي يمكن التوصل اليها من جراء بعض التفسيرات والشروح يمكن ان تؤدي الى طريق طويلة تحمل في طياتها افتراضات لا تنسجم مع الوضع القائم.

وهذا ما يهدد الامم المتحدة ومجلس الامن بأخطار تراوح بين الجمود والزوال.

**فاضل سعيد عقل**

## تحالف الحقوق (١) انفضّ شمله و"أمل" و"حزب الله" على تنافسهما

"محدلة" الانتخابات الطالبية التي هيمنت في عدد من كليات الجامعة اللبنانية، تعرقلت امس في كلية الحقوق والعلوم السياسية، الفرع الاول التي تجري انتخاباتها اليوم، بعد انفضاض التحالف "المبدأي" الذي كان تقرر بين حركة "امل" و"حزب الله" على اعلى المستويات.

الاعلان عن خوض الطرفين الانتخابات، كل في لائحة مع حلفائه كان عبر اللافتات التي رفعت في حرم الجامعة منذ الثانية بعد ظهر امس، ولوحظ ارتفاع في سقف الشعارات والشعارات المضادة التي اعلنت، مما اثار استياء في صفوف طلاب محايدين تحسبا لانعكاسات على مجرى الانتخابات اليوم.

وتخوض المعركة لملء ٢٦ مقعداً لائحتان رئيستان وعدد من الطلاب المستقلين حظوظهم معدومة في ظل التحالفات. واللائحتان هما: "التغيير" وتضمّ تحالف "حزب الله"، ومنظمة الشباب التقدمي واتحاد الشباب الديموقراطي و"شباب المستقبل"، ولائحة "١٤ آذار" التي تضم تحالف حركة "امل" والحزب السوري القومي الاجتماعي، و"جمعية المشاريع الخيرية" وحزب البعث.

وقال رئيس مجلس فرع الطلاب يوسف جابر، وهو يمثل حركة "امل"، ان الحركة "بقيت متمسكة بالتحالف حتى الثانية ظهر الاربعاء، لكن طلاب "حزب الله" اصروا على عدم التحالف معنا، ويبدو انهم اتفقوا مسبقاً مع حلفائهم على ذلك". ونفى ان يكون سبب انهيار التحالف عدم الاتفاق على توزيع المقاعد بين الاحزاب. ورأى ابرهيم فنيش من "حزب الله" ان "الطرح الذي تقدم به طلاب "امل" بالنسبة الى توزيع المقاعد يكرس هيمنتهم على الكلية ويلغي اي وجود فاعل للاحزاب الاخرى".

وبلغ عدد المرشحين الكلي ١١١ في كل السنوات الدراسية والاختصاصات.

ولم تسجل انسحابات رسمية، لكن مصادر حزبية ذكرت ان نسبة كبيرة من المرشحين انسحبت بعد الاعلان عن التحالفات النهائية.

**حسين جرادي**

# الثانويون نفّذوا اضرابهم في كل المناطق ولجنة المال تدرس الملف لبتّه سريعاً

الرئيس الحص لحظة دخوله الى مجلس النواب وبدا الاساتذة المعتصمون.





اساتذة حملوا معهم أولادهم. (سامي عياد)

نفّذ أساتذة التعليم الثانوي الرسمي اضراباً عاماً، أمس، في بيروت والمناطق، وتوقفت الدروس في نحو ٢٠٠ ثانوية رسمية ولزم ما يقارب الستين ألف طالب منازلهم.

أما الأساتذة فاحتشدوا قبل الظهر في ساحة النجمة مطالبين باقرار اقتراح القانون القاضي باعادة الـ٦٠ في المئة كبدل زيادة لساعات عمل الاستاذ الثانوي بموجب القانون ٦٦/٥٥.

والتقى الأساتذة أثناء تجمعهم عدداً من النواب المتوجهين الى المجلس لحضور الجلسة، ومنهم محمد عبد الحميد بيضون وزاهر الخطيب وصلاح الحركة ونهاد سعيد، وطالبوهم بطرح الاقتراح على الهيئة العامة لاعادة النظر به واقراره وانصافهم.

**الفرزلي**

وخرج نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي الى الأساتذة وابلغهم بان الرئيس نبيه بري اعطى توجيهاته الى لجنة المال كي تدرس في أقرب وقت اقتراح القانون القاضي برفع الحد الأدنى لرواتب اساتذة الثانوي الى مليون و٣٥٠ الف ليرة، من أجل درس الأعباء المترتبة، وفي الوقت ذاته منح المعلمين حقوقهم.

**مطر**

وفي نهاية الجلسة العامة، أثار النائب غسان مطر الموضوع، فأوضح الرئيس بري "ان لجنة المال ستناقش الموضوع في أسرع وقت لبتّه، وأبلغ ذلك الى رئيس اللجنة النائب خليل المراوي".

**بيضون**

وأعلن وزير التربية الوطنية محمد يوسف بيضون امام الأساتذة الذين التقوه انه معهم ويؤيد مطالبهم وحقوقهم. وأشار الى انه لا يستطيع ان يفعل شيئا إلا بناء على تقرير.

وأضاف: "هناك لجنة تم تأليفها، وهي تضم ممثلا عن كل من وزارات التربية والمال والعدل، وعن مجلس الخدمة المدنية. وسوف تدرس هذه اللجنة الاقتراح كما اتفقت مع الرابطة وسترفع تقريرها في ١٥ يوماً". وأكد: "عندها، سآتي الى المجلس النيابي وأدافع عن قضية تكون كل المعطيات في شأنها بين يديّ وفق ما ستقدمه هذه اللجنة، إذ هكذا يجب أن نعمل في كل قضية سواء كانت تربوية او زراعية او صناعية".

**الرابطة**

وعقدت الهيئة الادارية لرابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي اجتماعاً إثر انتهاء التجمع قوّمت خلاله الاضراب في الثانويات ودور المعلمين، وحجم المشاركة الفاعلة والكثيفة للاساتذة في التجمع، كذلك استعرضت الاقتراحات ونتائج اللقاءات التي تمت خلال الاضراب.

واعتبرت الاضراب والتجمع محطتين نضاليتين مهمتين حرّكتا مطلب استعادة الـ٦٠ في المئة كبدل زيادة ساعات العمل وكحق مشروع كرسه القانون، وهو خط أحمر لا يمكن التراجع عنه، مع الاستعداد الدائم لتصعيد التحرك من أجله، وفي ذلك التظاهر والاعتصام وصولاً الى الاضراب المفتوح.

وأعلنت الهيئة الادارية انها ستعود الى الجمعيات العمومية لاطلاعها على المستجدات وعلى نتائج اللقاءات والاجتماعات التي ستعقدها مع المسؤولين وتحديد الاقتراحات والمواقف المناسبة في ضوئها.

وتعقد اجتماعها المقبل الساعة الثالثة بعد ظهر غد الجمعة في ثانوية عمر فروخ.

ومن مراسلي "النهار" في الشوف وعكار وبعلبك وجزين أن الاساتذة شاركوا في الاضراب عن الدروس وعقدوا جمعيات عمومية، وأيد معظمهم القيام بخطوات تصعيدية مستقبلية.

وأصدر اتحاد الشباب الوطني بياناً دعا فيه الى إقرار القانون القاضي بإعادة الـ٦٠ في المئة لأستاذ التعليم الثانوي. ورأى ان تعزيز المدرسة الرسمية يجب أن يكون في أولويات السياسة التربوية.

### غناء للأم في عيدها

تكريما للام في عيدها، دعت رابطة خريجي ثانوية مار ضومط في روميه الى حفل غنائي يحييه كورس الجامعة اللبنانية بقيادة الدكتور سليم سعد، الساعة ٤،٠٠ بعد ظهر الاحد ٢١ آذار على مسرح كلية الهندسة، روميه.

### قدامى الحكمة يحتفلون بعيد القديس يوسف

دعا الرئيس الفخري لـ"جامعة قدامى الحكمة"، رئيس مدرسة الحكمة – بيروت الاب ريشار ابي صالح خريجي المدرسة للمشاركة في القداس الالهي الذي يحتفل به ولي الحكمة المطران بولس مطر في عيد القديس يوسف شفيع المدرسة الساعة ٦،٠٠ مساء اليوم ١٨ آذار في كنيسة مار يوسف، الحكمة، الاشرفية، ويلي القداس لقاء في صالون مطرانية بيروت.

### "تجمع معلمي بيروت": الحقوق مترابطة

عقد "تجمع معلمي بيروت"، اجتماعا درس فيه قضايا المعلمين واستغرب امعان مجلس النواب في تسويف قانون انصاف حملة الاجازات، وتقاذفه من لجنة الى لجنة، ومن اسبوع الى آخر.

ورأى التجمع في هذه السياسة العرجاء تمعنا في قهر المعلم الرسمي الذي لولاه لما كان هناك تعليم رسمي في المرحلة المتوسطة.

واكد التجمع على وحدة المعلمين وبأن لا نهوض لفئة دون اخرى وان الحقوق مترابطة، وعلاوة التعليم ينبغي ان تكون لكل المعلمين دون استثناء، ودعا التجمع الى عقد جمعيات عمومية لمندوبي المدارس للتعارف في ما بينهم قبل اجراء انتخابات الهيئات التنفيذية للروابط، لتبادل الآراء ورسم برامج العمل.

### برنامج الوقاية من امراض الفم في عكار

عكار – "النهار":

"مفاهيم صحة الفم والاسنان" عنوان البرنامج التثقيفي الذي بدأ في تنفيذه قسم صحة الاسنان العامة في كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية "جمعية الشبان المسيحية". ويهدف البرنامج بحسب ما اوضح المشرف عليه الدكتور منير ضومط الى تحسين مستوى الرعاية بالاسنان والوقاية من امراض الفم خلال اللقاءات التي يقوم بها اطباء الاسنان من الجامعة اللبنانية مع التلامذة في عدد من المدارس الرسمية والخاصة في منطقة عكار.

ومن المقرر ان يخدم المشروع في محصلته النهائية عشرة آلاف ومئة وثلاثة وسبعين تلميذا على كامل الاراضي اللبنانية.

## أزرار — يصغر من يمنعه

– ٩٠ –

غامضا جاء خبر "وكالة الصحافة الفرنسية" من القاهرة عن منع الرقابة المصرية "نبي" جبران من التداول (بطبعته الانكليزية الاصلية) في الجامعة الاميركية هناك. والغموض في "رفض مسؤولي الرقابة التعليق على القرار". وواضحا جاء الشرح بأن "لا رقابة في مصر على الكتب. لكن الرقابة تتحرك بعد تلقي شكاوى من مواطنين".

اذاً، بناء على "شكوى من مواطنين" (لا من "المواطنين")، تحركت الرقابة لتمنع كتابا هو اليوم في طبعته العادية الـ١٢٠ (عدا طبعاته المتعددة في احجام مختلفة واخراجات تتفاوت بين فاخر وأنيق وعادي)، وعن غير احصاء اميركي (والاحصاءات في اميركا دقيقة الى درجة عالية) ان "النبي" هو في طليعة الكتب مبيعا في الولايات المتحدة عاما بعد عام.

حفنة من "مواطنين"، تضغط على الرقابة لتمنع كتابا بهذا المستوى العالمي، لأسباب قد تكون هي نفسها التي ثار عليها، وعلى أصحابها، صاحب "النبي" نفسه في مؤلفاته العربية الاولى: "عرائس المروج"، "الارواح المتمردة" و"الاجنحة المتكسرة" و"العواصف".

في الادب مؤلفات اذا منعها الرقيب تأذى صاحبها. ومؤلفات اخرى اذا منعها الرقيب سقط الرقيب في الجهل هو والذين بسببهم اصدر قرار منعه.

وجبران الذي نادرا ما دخلت بيتا اميركيا خلال ست سنوات اقامتي هناك الا وجدت فيه "النبي" على الاقل، لم يعد للبنان الذي انجبه وهو ظل طوال حياته يحن اليه بالعودة الى "وادي قاديشا"، ولم يعد للعربية التي اسس فيها لغة داخل اللغة، ولم يعد لأميركا نفسها التي كرمته على حياته (كما قلائل من ابنائها) ومع ذلك لم يحمل جنسيتها بل مات وهو على جنسيته اللبنانية وحدها، هذا الجبران العالمي يصغر من يمنع كتبه.

هذا الذي قالت عنه ماري ماسكل في دفتر مذكراتها انه بعدما ذاق وهج شهرته الاميركية (خاصة بعد ١٩٢٣) لم يعد مهتما بالكتابة لقراء العربية. اتراه كان مدركا ان "النبي" الذي هز اميركا به في لغتها الام التي ليست لغته، سيصبح بين ندرة اكثر الكتب مبيعا واعادة طبع وترجمة في العالم، حتى اذا منعه رقيب في احدى الدول سقط الرقيب من الجمل؟

ذات يوم قال غاليليو لجلاده: "فليكن. ومع ذلك، فالأرض تدور". وخلّد غاليليو، ومات الجلاد، تماما كما يضيء جبران افق التاريخ، ليموت الضفدعيون بعتمة جهلهم في قعر البئر.

**هنري زغيب**

# بيضون دعا للوقاية من حوادث السير

اصدر الوزير محمد يوسف بيضون التعميم رقم٩/م/٩٩ الموجه الى جميع المسؤولين عن المؤسسات التعليمية في لبنان حول تلافي حوادث السير، جاء فيه: "نظرا لكثرة حوادث السير في الاونة الاخيرة وكثرة الاصابات الناجمة عنها، ولما كانت مبادئ الوقاية من حوادث السير من الامور التي يتوجب ادخالها في اذهان التلامذة لما فيه مصلحتهم ومصلحة جميع المواطنين.

وبناء على الكتاب الموجه من تجمع الشباب للتوعية الاجتماعية والمسجل في المصلحة الادارية المشتركة تحت رقم ١١/٨٥٤ في ٢٣ كانون الثاني ١٩٩٩.

تطلب اليكم تسهيل عمل التجمع المذكور، داخل المؤسسات التعليمية وتشجيع الافادة من التمارين التطبيقية على السيارات المخصصة لتعليم مبادئ القيادة السليمة والوقاية من حوادث السير للتلامذة ما بين السابعة والخامسة عشرة من عمرهم".

### معرض العمارة العربية

دعت كلية الهندسة المعمارية في جامعة بيروت العربية الى افتتاح "معرض دبلوم الدراسات العليا في العمارة العربية" حول "تطوير منطقة نهر ابو علي في طرابلس". الساعة ٦،٠٠ مساء الخميس ١٨ اذار في بيت المهندس في نقابة المهندسين، بيروت.

---

انتقل الى رحمته تعالى
**نبيل سبع الدغيلي**
اولاده المرحوم خضر ورياض وخليل ومكرم
اشقاؤه شفيق وسامي ورضوان وسهيل والدكتور محمد الدغيلي.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في القماطية.
الآسفون آل الدغيلي وعموم اهالي القماطية.

انتقل الى رحمته تعالى في كندا في ١٠ اذار المأسوف عليه
**الدكتور رفيق عيسى تابري**
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر يوم السبت ٢٠ منه في كنيسة مار بطرس وبولس في رأس بيروت خلف سينما البيكاديللي.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

سيلفيو ريفتي في المهجر
روبرتو ريفتي في المهجر
انطونيو ريفتي وعائلته
ايتوري ريفتي وعائلته
ميريلا زوجة ميشال الياس وعائلتها
ماريا فرانسيا ريفتي زوجة روجيه عليا وعائلتها في المهجر
وعموم عائلات الياس وضو وصليبا وابو جوده وانسباؤهم في لبنان والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية الزوجة والام والحماة والجدة
**آنا ريفتي**
المولودة جيارديني
المنتقلة الى رحمته تعالى في ٥ اذار في ايطاليا.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزل ابنتها ميريلا الياس في بلونة الطريق القديمة لعجلتون بعد الحديقة العامة بـ٤٠٠ متر فيلا الياس.
يقام قداس لراحة نفسها الساعة العاشرة من صباح الاحد ٢١ منه في كنيسة العائلة المقدسة في زوق مكايل.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**اليس نجيب عبدالله**
ارملة المرحوم ايليا جرجس فريحة
والدة سمير ووليد ونهاد زوجة الياس قسيس
شقيقة جوزف والمرحوم جورج والياس وملفينا ارملة المرحوم لميل حداد وماري ارملة المرحوم طانيوس هدايا والمرحومة ناديا.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ١٨ اذار في كنيسة مار متر للروم الارثوذكس في الاشرفية حيث توارى في مدفن العائلة.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية والنصف.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع الراعي الصالح في ملكها.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**ليندا نصري الجويد**
زوجة الياس سليم عيد
ابناها الدكتور كلوفيس عيد وعائلته وميشال عيد وعائلته
بناتها كلوتيلد زوجة مرسال عسيلي وعائلتها
وكارمن زوجة جيري ففلي
ودنيز زوجة مالك فهد وعائلتها
وديلمان
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ آذار في منزل الفقيدة في صربا، المحطة قرب MEA.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى
**الحاجة خديجة بشير عيد**
ارملة المرحوم الحاج رضا الحاج
اولادها الحاج محمد (ابو رضا) والحاج علي والقاضي حسن الحاج (الرئيس الاول لمحاكم الشمال)
شقيقها الحاج علي بشير عيد
اصهارها الحاج محمد ابو سلمان والشيخ احمد الحاج واحمد عيد والمرحومان علي عباس الحاج وجميل محمد ابرهيم.
تقبل التعازي حتى مساء الاحد ٢١ آذار في منزلها في الوردانية ويومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ منه من الساعة الثالثة حتى السابعة مساءً في المعهد الفني الاسلامي مستديرة شاتيلا.
الآسفون آل الحاج وعيد وعموم اهالي الوردانية.

زوج الفقيدة ايليا نخله حسون
ولدها جورج نقولا الخوري
بنتاها برنيس نقولا الخوري زوجة محمد علي البزري وعائلتها
ونيكول نقولا الخوري
اشقاؤها ادما حداد ارملة المرحوم انطوان دمر واولادها
وخليل حداد وعائلته (في المهجر)
وفريد حداد وعائلته
وفؤاد حداد وعائلته
والمرحومة مادلين حداد
سلفتها ماري ارملة المرحوم الياس فرج الله الخوري وابنتها
وعموم عائلات الحداد والخوري وحسون والبزري ودمر وعبود ومجدلاني وسميرة ومعلوف وعبد النبي وثابت وصايغ وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
**بلانش ابرهيم الحداد**
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الاربعاء ١٧ اذار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ١٨ منه في كنيسة مار مخايل في المزرعة ثم توارى في مدفن العائلة في مدافن مار الياس بطينا.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ منه في صالون كنيسة مار مخايل المزرعة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة السابعة مساء.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
**نظمية حسن البني**
ارملة المرحوم ابرهيم كريمة
اولادها عدنان وعبد القادر وغسان
شقيقاها سعيد والمرحوم الحاج خالد.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الخميس ١٨ اذار في جامع الشهداء ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيدة في تلة الخياط قبالة حديقة التلفزيون (القناة ٧) بناية غملوش الطابق الخامس وفي الثاني والثالث للجمعة والسبت ١٩ و٢٠ منه للرجال في المركز الاسلامي في جامع عائشة بكار والنساء في منزل الفقيدة.
الآسفون آل البني وكريمة وحموي وكرم ونقري.

آل الشعراني وكباره
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدهم الغالي المرحوم العميد المتقاعد
**عبد الحميد شوقي الشعراني**
زوجته الدكتورة لمان كبارة الشعراني
ولداه المهندس بديع والمهندس باسم
كريمته مهى
اشقاؤه الدكتور رياض والاستاذ فاروق والحاج عصام والعميد سمير (رئيس بلدية طرابلس) والاستاذ طارق والمهندس لامع
صهراه الحاج خالد سلطي والحاج عادل ضناوي
عمه المرحوم النقيب المهندس اشرف كباره
ابنا عمه النقيب الدكتور بسام كباره والمرحوم المهندس عارف كباره.
تقبل التعازي للرجال والنساء في بيروت في منزل الفقيد في عين التينة شارع شوبرت بناية الدكتور شاتيلا الطابق الرابع طوال اليوم الخميس ١٨ آذار.

آل الجرمقاني ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي العقيد المتقاعد
**شبلي خليل الجرمقاني**
المنتقل الى رحمته تعالى الخميس ١١ آذار. وقد ووري في مسقط راسه عرمان – جبل العرب.
زوجته ضياء ابو الفضل
ولده فوزات وزوجته وفاء ابي فراج واولادهما
كريمته غزالة زوجة نصار الجرمقاني واولادهما حسن وسمير وربيع وسامي ورنا زوجة الدكتور عصام ابو عسلي وميا زوجة كمال الجرمقاني
وغادة زوجة اكرم عبدالباقي
وعموم آل الجرمقاني وانسباؤهم في سوريا ولبنان والمهجر.
تقبل التعازي يوم السبت ٢٠ منه في منزل صهره نصار الجرمقاني في رأس بيروت شارع محمد عبد الوهاب قبالة بوابة الأي سي بناية اليمامة الطابق الثاني من الساعة العاشرة صباحا حتى الخامسة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والده منير سليمان ابو زرعا
والدته جوزيت جوزف نومرا
وعموم عائلات ابو زرعا ونومرا وبدوي ينعون بمزيد من الاسى ملاكهم الطاهر الذي ارتفع الى بهاء ربه
**جو منير ابو زرعا**
(١٣شهرا)
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ١٨ اذار في كنيسة مار نومرا في تحويطة النهر – فرن الشباك.
تقبل التعازي قبل الصلاة في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة وبعد الدفن في منزل جده المختار جوزف ناصيف نومرا في ساحة كنيسة مار نومرا ويومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ منه في منزل جده سليمان ابو زرعا في الزوق قبالة مفرق يسوع الملك شارع البدوي ملك البدوي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**انطون فارس سعاده**
زوجته صونيا قيصر جرداق
ابناه فارس والمهندس ربيع
شقيقاه جورج وعائلته وشفيق وعائلته
شقيقته ماري زوجة جوزف ابو شبكة
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس ١٨ اذار الساعة الرابعة بعد الظهر في كاتدرائية مار جرجس المارونية في صربا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكاتدرائية ويومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ منه في منزله في صربا حي مار يوحنا ملك زكا ت: ٠٩/٩١٦٢١٥.

زوجة الفقيد سامية سليمان عيد
والدته نظيرة داود عيد ارملة المرحوم سعدالله عيد
شقيقه جان وعائلته
شقيقتاه لورنس زوجة سامي سليمان عيد وتريز زوجة شكيب سليم عيد
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
**يوسف سعدالله عيد**
(مختار بيقون)
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ آذار في منزله في عين الرمانة شارع غندور سمعان ملك بشارة كرم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

### قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
**خليل نعمة الله عبيد**
الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢١ آذار في كنيسة السيدة في عرمون – فتوح كسروان.
عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

### ذكرى اسبوع

تصادف غدا الجمعة ١٩ اذار ذكرى مرور اسبوع على استشهاد المرحوم
**الدكتور حسام محسن ترحيني**
اشقاؤه الدكتور اكرم والرقيب الاول مكرم والدكتور انور والمهندس وسلم والدكتور عبدو
صهراه المهندس زكي ترحيني ومحمد ترحيني.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدته عبا – قضاء النبطية.
الآسفون آل ترحيني واهالي عبا.

تصادف اليوم الخميس ١٨ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي
**نواف احمد رعد**
الذي توفي في المهجر – فنزويلا
اشقاؤه علي ونشأت ووسام وجهاد ومحمد
اولاده احمد وفادي ورياض.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه للرجال في دارة المرحوم الحاج خليل رعد في الشياح والنساء في منزل الفقيد من الساعة الاولى حتى الرابعة بعد الظهر.
الآسفون آل رعد ومزيمة وخلتوني وفرحات وحجيج.

### ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
**المهندس عيد خليل الديب**
زوجته فيكتوريا بطرس بلسيم الديب
ابنه مروان مارك وعائلته
وأهل الفقيد وانسباؤه يدعون الى مشاركتهم في الصلاة لراحة نفسه السبت ٢٠ آذار في كنيسة سانت ريتا في رأس بيروت شارع ادونيس المتفرع من شارع السادات نزلة سوبر ماركت سميث الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

### ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم
**فيكتور الياس حسون المعلوف**
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢١ آذار في كنيسة السيدة في المحيدثة – بكفيا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
**شفيق جرجي صافي**
(ابو مارون)
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢١ اذار في كنيسة مار يوحنا المعمدان في البوشرية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

### المحامي ارنست كرم

يحيط المحامي ارنست كرم من يهمهم الامر علماً، انه نقل مكاتبه الى حدث بيروت، مركز السيدة، في ملكه.
ت ٠٥/٤٦١٠٢٠
٠٣/٦٢٧٧٦٦

لأول مرة في لبنان يقام "يوم الماء" Water Day
تقيم مدرسة المنصف الاهلية وتحيي "يوم الماء" (Water Day) بمحاضرة تقدمها منظمة الـ Green Peace العالمية في ٢٢ آذار ١٩٩٩ الساعة الثانية عشرة وبعدها يقام عرض لتلامذة المدرسة عن إختبارات علمية عن منافع المياه واستعمالها في خدمة الانسان.








## في ضوء النهار

# ... يستطيع أن يسقط!

مرة جديدة يقدّم المشهد الاسرائيلي صورة متناقضة ومثيرة وذات مغزى عميق انطلاقاً من التورط في لبنان.

فالسياسيون ألقوا جانباً كل معالم الحنكة والديبلوماسية واعتمروا الخونات العسكرية، اما الجنرالات فلا يرتدون "الثياب الانيقة" فحسب بل يقدمون النظريات المنشاة، تماماً مثل القبّات الانيقة.

ومكذا فإن رئيس الاركان شاؤول موفاز الذي تخوف من ان يدفعه الثنائي بنيامين نتنياهو وموشي ارينز الى حرب جديدة في لبنان في وقت "يفترض ان نبحث عن الوسائل الافضل للخروج من هناك"، لم يتردد اول من امس في رفض دعوة رئيس لجنة الدفاع والخارجية عوزي لاندو الى تصعيد عسكري ضد لبنان وسوريا.

والواقع ان جنرالات الجيش الاسرائيلي استندوا في العام الماضي الى دعم اسحق موردخاي، الذي عارض مرتين دعوة نتنياهو الى تنفيذ عمل عسكري كبير في لبنان رداً على عمليات "حزب الله" التي تمضي في تسجيل ضربات قوية ضد الجنود الاسرائيليين، ولكن مع وصول ارينز الى وزارة الدفاع تجددت المخاوف من اتجاهات الى التصلب والتصعيد، ليس لأن الوزير الجديد يريد ان "يثبت شيئاً مختلفاً" في خلال الفترة القصيرة التي سيمضيها في الوزارة [٤ اشهر تقريباً] كما قالت "هآرتس" في ١٩٩٩/١/٢٢، بل لان ظروف رئيس الحكومة الانتخابية، قد تدفعه الى سلوك طريق الحماقة اياها التي قادت شمعون بيريس عام ١٩٩٦ الى ارتكاب عدوان "عناقيد الغضب" الذي اودى به انتخابياً.

الآن يجد ارينز الذي بدأ عمله في وزارة الدفاع بشعار يعكس التصلب: "عنف اكثر وجنود اقل" [بمعنى التصعيد الناري مقابل خفض الخسائر] وسط حصار شديد، فهو يشرف على التقاط جثث ضباطه في "بركة جبور" وكوكبا وقد اردامم "حزب الله" الذي يمضي في تفتيت هيبة العدو العسكرية، ومن جهة ثانية "يشرف" على التقاط نتائج الاستفتاءات المتتالية التي تؤكد ان نتنياهو يتجه الى خسارة انتخابية محققة في الدورة الثانية ان لم يكن في الدورة الاولى.

ومع ان نتنياهو يحاول استخلاص الدروس الانتخابية من "عناقيد الغضب"، فان النتائج السيئة التي يحصل عليها في استطلاعات الرأي العام دفعت الخبراء والمحللين في اتجاه الاجماع على "ان العناصر الشخصية والتكوين السيكولوجي لـ"بيبي" تجعلنا متأكدين تقريباً من انه سيقوم بمفاجأة لتغيير وضعه الانتخابي في خلال الشهرين المقبلين" [يديعوت احرونوت ١٩٩٩/٣/٩].

والسؤال الذي يترتب على مثل هذا الاستنتاج هو: ما هي المفاجأة التي سيقوم بها نتنياهو؟

توماس فريدمان رد على هذا السؤال قبل ايام في عموده في "نيويورك تايمز"، بالحديث عن سيناريو للانسحاب من جنوب لبنان سينفذه نتنياهو ويؤدي الى فوزه في الانتخابات، حيث انه "يملك السلطة والقرار" لمثل هذا الاجراء بينما لا يملك ايهود باراك حتى الآن غير الوعود.

لقد استعار فريدمان مفاجأة ديفيد بن غوريون الذي اطلق اول صاروخ اسرائيلي "شافيت" عشية الانتخابات عام ١٩٦١، ومفاجأة مناحيم بيغن الذي امر بضرب المفاعل النووي العراقي عشية انتخابات عام ١٩٨١، ومفاجأة بيريس ذات النتائج العكسية اي "عناقيد الغضب" عام ١٩٩٦.

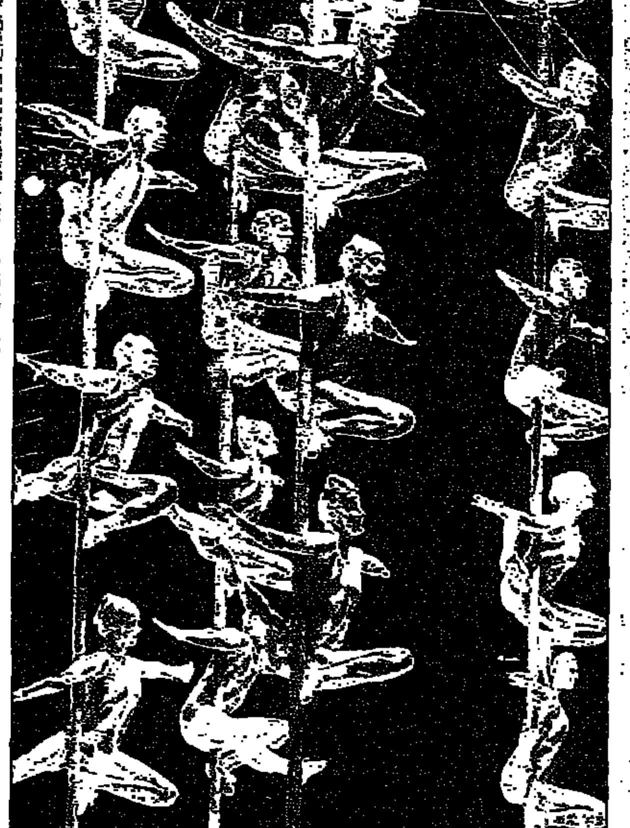
صحيفة "هآرتس" في دورها تتحدث عن "سلاح المفاجأة" الذي قد يستعمله نتنياهو، فتتساءل ماذا في وسع بيبي ان يفعل بعد الآن، هل ينسحب من جنوب لبنان من طرف واحد؟ هل يعرض عضلاته عسكرياً بالتوغل في لبنان وهو يعرف ان الاسرائيليين يريدون الخروج من ذلك المستنقع الدامي؟ هل يتمكن من دفع بيل كلينتون الى اطلاق الجاسوس جوناثان بولارد؟ او يقنع حسني مبارك باطلاق الجاسوس الآخر عزام عزام؟

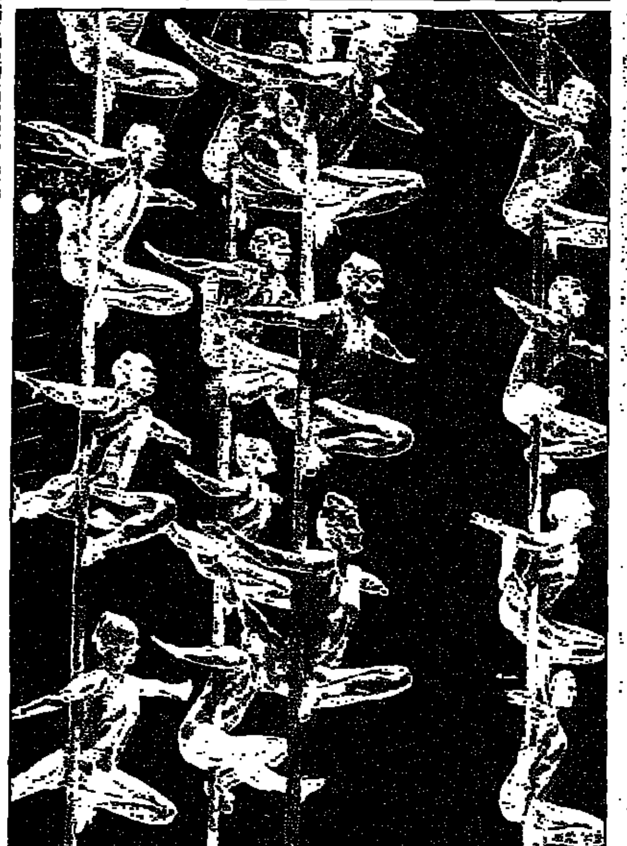
ان الاجابة على هذه الاسئلة تعتبر ابواباً مغلقة يستحيل فتحها. اذاً ماذا يستطيع بيبي ان يفعل؟

الجواب من اسرائيل: يستطيع بيبي ان يحصد شرور اعماله ويسقط في الانتخابات.

**راجح الخوري**

## الشمس خيّمتهم





أعضاء في "سيرك الشمس" يؤدون لقطات مثيرة على العوارض الصينية في ملبورن – اوستراليا. والسيرك الكندي في جولة على دول آسيا – الباسيفيك، في اوستراليا والصين وتايوان وسنغافورة واليابان ويحمل العرض الذي يقدمه اسم "قرية في ارتحال". ويتألف السيرك من ١٣٠ مؤدياً بينهم اختصاصيون فيزيائيون وأربعة طباخين ومدرب. (رويترز تيليفوتو)

# ظاهرة المراهقات – الأمهات تشغل الخبراء البريطانيين

لندن – وص ف – رغم التشريع الليبرالي الى اقصى الحدود في ما يتعلق بقضايا منع الحمل والاجهاض، لا تزال بريطانيا تتصدر الدول الاوروبية على صعيد عدد المراهقات – الامهات، وهي ظاهرة يجد الخبراء صعوبة في تحليلها.

وأعلن ديفيد بيرس، احد معدي دراسة سكانية شملت ثماني دول اوروبية، وتنشرها هذا الاسبوع المكتب الوطني للاحصاءات في بريطانيا، ان "الامر غريب بالفعل اذ من الصعب جداً تحديد الاسباب والحلول".

وفي وقت تراجع فيه عدد المراهقات – الامهات في جميع الدول التي شملتها الدراسة، لا تزال بريطانيا تتصدر الارقام بفارق كبير، عام ١٩٩٧، مع ثلاثين ولادة لكل الف امرأة تراوح اعمارهن بين ١٥ و١٩ عاماً، وتليها البرتغال (٢١) وايرلندا (١٧) ثم فنلندا (٩) واسبانيا (٨) وفرنسا (٧) وهولندا (٤).

والفارق كاد يكون اكبر بكثير لو اخذنا في الاعتبار ان معظم المراهقات الحوامل في بريطانيا يلجأن الى الاجهاض. ففي عام ١٩٩٧ اجهضت نسبة ٢ في المئة من اصل ٨٣٠٠ مراهقة حامل. واللجوء الى الاجهاض اصعب بكثير في الدول التي يخضع فيها لتشريع صارم للغاية مثل ايرلندا.

واشار بيرس الى ان الارقام البريطانية التي تشهد تزايداً مطرداً منذ ١٩٨٠ تثير الدهشة، لأنها تشمل دولة رائدة في مجال منح حرية الاجهاض (١٩٦٧)، وحيث وسائل منع الحمل، بما فيها الاستشارة الطبية المسبقة، متوافرة مجاناً منذ عام ١٩٧٤. وخلافاً لايرلندا والبرتغال واسبانيا لا تخضع بريطانيا لتأثير الكنيسة على صعيد التربية الجنسية ووسائل منع الحمل والاجهاض.

واضاف بيرس ان الحكومة تعتبر حجم الظاهرة "غير مقبول"، وقد اوكل رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير الى دائرة خاصة مهمة اقتراح خطة لمكافحة الظاهرة والوقاية منها.

## القرش متراجع والعلماء حائرون

ميامي – رويترز – انخفضت هجمات القرش على الانسان على مستوى العالم في ١٩٩٨، للعام الثالث، مما أثار حيرة علماء يتساءلون هل السبب الاسراف في الصيد او تبدل الانماط المناخية او عوامل اخرى.

وسجل باحثون في المركز الدولي لاحصاء هجمات القرش في جامعة فلوريدا، في جينزفيل، ٤٩ هجوماً في العام الفائت مقابل ٥٧ في ١٩٩٧ و٧٢ في ١٩٩٥.

ويمكن رد الانخفاض الى التغيرات في الانماط المناخية او التيارات المائية التي قد تؤثر في كميات الاسماك المتوافرة لغذاء القرش على مقربة من الشواطئ. وقد يكون عدد المستحمين في البحار انخفض فتراجعت هجمات القرش.

# أوسترالية متألمة تطلب "الموت الرحيم"

برزبين – رويترز – اذاع التلفزيون الاوسترالي امس الاربعاء اعلاناً تطلب فيه امرأة مريضة انهاء حياتها لكي تتخلص من آلامها.

وفي الاعلان، ومدته ٩٠ ثانية، هددت جون برنز البالغة من العمر ٥٩ عاماً والمصابة بالسرطان، فيما الدموع تخنقها، بالانتحار اذا لم تلق مساعدة في وضع نهاية لحياتها.

جون أم لاربعة ابناء، وهي من ولاية كوينزلاند، أثارت باعلانها قضية "الموت الرحيم" (اوتانازيا) التي اثيرت من قبل في اوستراليا عام ١٩٩٧ بعد إلغاء القانون الوحيد في العالم الذي يسمح بالموت الرحيم.

وتعاني جون من سرطان في المثانة لا علاج له. لا تساعدها العقاقير على تخفيف اوجاعها. وهي تقول في الاعلان انها تعتقد بأن البشر يتلقون معاملة اسوأ من الحيوانات. وتضيف "لو كنت كلباً لقاضت الجمعية الملكية للرفق بالحيوان زوجي بتهمة الوحشية ولقتلتني على الفور".

جون برنز في إعلانها التلفزيوني. (رويترز تيليفوتو)

وتعارض الجماعات الرافضة للقتل الرحيم الاعلان معتبرة ان ذلك يشجع كل الناس على الانتحار لا المرضى الميؤوس من علاجهم فحسب وشككت في حالة جون النفسية.

وكانت اوستراليا اصدرت عام ١٩٩٦ قانوناً يسمح بالموت الرحيم الامر الذي ادى الى انتحار اربعة مرضى ميؤوس من علاجهم. لكن الحكومة ألغت القانون بعد ثمانية اشهر.

# نظافة في قمة أفرست

كاتماندو – و ص ف – جمع فريق اوسترالي من حماة البيئة ٥٦ الف زجاجة جعة فارغة من قمة افرست في اطار حملة تنظيف لأعلى قمة في العالم.

وأفاد مصدر في وزارة السياحة النيبالية امس أن فريق "ايكو هملايا" نقل الزجاجات من مطار سياتغبوش خلال الاسبوع الجاري بعدما جمعتها لجنة الحد من التلوث، وهي منظمة غير حكومية.

وكانت الحكومة النيبالية منعت استهلاك كل انواع المشروبات المعبأة بزجاجات كالجعة او سواها وسمحت فقط بالقوارير التي يعيد القرويون تصنيعها.

واضاف المصدر في وزارة السياحة النيبالية ان عائدات اعادة بيع الزجاجات الفارغة ستستخدم في تنظيف القمة.

وذكر مسؤول في الوزارة نفسها ان هناك زهاء ٥٠ طناً من بقايا النفايات في افرست ومحيطها رغم حملات التنظيف السابقة.

## خزفيتان لهتلر في مزاد أوسترالي

سيدني – و ص ف – يُعرض وعاءان من الخزف المجري كانا يزينان مائدة أدولف هتلر للبيع الشهر المقبل في المزاد العلني في اوستراليا وفق ما اعلن سمسار اوسترالي أمس الأربعاء.

ويبلغ ارتفاع كل وعاء من الوعاءين ١٢,٥ سم، وهما مزخرفان بالزهور والفراشات المرسومة باليد، ويعتبران آخر قطعتين تم "إنقاذهما" من أواني المائدة التي قدمها الوصي على العرش في المجر هدية الى هتلر. وقد حملهما جندي أميركي معه تذكاراً أثناء سقوط الرايخ عام ١٩٤٥.

# الكوكب الصغير ارتطم بالأرض فكان القمر قبل ٤,٥ مليار سنة

واشنطن – وص ف، رويترز – اكدت المعلومات التي أرسلتها مركبة الاستكشاف الاميركية لونار بروسيكتور ان القمر تشكّل قبل نحو ٤,٥ مليار سنة اثر ارتطام لكوكب بحجم المريخ بكوكب الارض.

وقالت وكالة الفضاء الاميركية "ناسا" ان المعلومات التي ارسلتها لونار بروسيكتور الموجودة منذ اكثر من سنة في مدار حول القمر تفيد بأن القلب الحديدي للقمر يشكل اقل من ٤ في المئة من الكتلة الاجمالية للمادة التي يتكون منها. في حين ان قلب الارض يشكل ٣٠ في المئة من اجمالي كتلتها.

وقال الان بايندر، احد مسؤولي المهمة خلال مؤتمر في هيوستن، ان "الاكتشاف مهم جداً لمعرفة كيفية تكون الارض وقمرها". واضاف لو تكون القمر "طبيعياً" من عينة الصخور والغبار نفسها التي كوّنت الارض، لكان قلبه مماثلاً لقلب الارض.

وكانت العينات القمرية التي احضرتها ابولو بين ١٩٦٩ و١٩٧٢ دلت على وجود شبه كبير بين المعادن التي تكون الارض والقمر. واستناداً الى تلك العناصر توقع بعض الباحثين أن يكون القمر تكون من مواد ارضية انطلقت في الفضاء اثر ارتطام مع كوكب او نيزك عملاق.

وقال بايندر أن "هذا الارتطام وقع بعد تشكّل قلب الارض المكون من الحديد، ولذلك كان الجزء المنطلق في الفضاء مكوناً من الصخور الفقيرة بالحديد والتي انتزعت من القشرة الخارجية. تلك الصخور تراكمت لتكون القمر". "ان نظرية الارتطام باتت تلقى اجماعاً بين العلماء، مشيراً في الوقت نفسه الى الحاجة الى مزيد من المعلومات لتأكيد هذا السيناريو نهائياً.




النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
محليات سياسية: نبيل بومنصف
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٢٤٠٩٦٠ – ٠١/٢٥٢٧٢٥ – فاكس: ٠١/٢٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس، ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩١٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٢٢٧٢٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٢ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٢٢ – ٠٣/٢٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٢٤٠٩-٢-٠٠٢ • دمشق – تلفون: ٢٧٢٢١٦٣-١١-٩٦٣
• عمان – تلفون: ٤٦٧١٧١-٦-٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢-٦-٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني – شارع مصرف لبنان ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb

الاعلانات: برس ميديا – تلم • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص. ب. ١٦/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٩٣٣ • الحمرا، بناية فارس – تلفون: ٠١/٣٥٣٠٥٦
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص. ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣١٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٤٧٤٥٥ – ٠٣/٣٦٦١٨٣

الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٩٩٣ tarwij@annahar.com.lb